البلاد
ملحق خاص بمناسبة أكتوبر الوردي
الأربعاء WED 1 أكتوبر 2025 - 9 ربيع الآخر 1447 - العدد 6196

# PINK VOICES
# الأصوات الوردية

## أصوات تهزم

بنك السلام
Al Salam Bank

مجموعة متكاملة من برامج الحماية
والادخار متوفّرة الآن مع تكافل السلام

جميع احتياجاتك التأمينية التكافلية
أصبحت الآن متوفرة تحت سقف واحد
على بعد خطوات بسيطة و بأمان عبر تطبيق
بنك السلام، منصات الخدمة الذاتية، أو الفروع

- التأمين على المنازل
- التأمين على العمالة المنزلية
- التأمين الطبي العائلي
- التأمين على الحوادث الشخصية

- التأمين على المركبات
- التأمين على قوارب النزهة

- التأمين على السفر للأفراد والعائلات

- تأمين الممتلكات للشركات
- التأمين الصحي للشركات

- برامج الحماية والادخار لتحقيق أهدافك المستقبلية
- تغطية ضد الأمراض الخطيرة والحوادث
- التعويض في حالات وقوع أحداث غير متوقعة

وغيرها المزيد

حمل
تطبيق بنك السلام
Download on the App Store
GET IT ON Google Play

Powered by سوليدرتي SOLIDARITY

تطبق الشروط والأحكام | خاضع ومرخص كبنك تجزئة إسلامي من قبل مصرف البحرين المركزي

alsalambank.com 17 00 55 00

# فتح التسجيل للدورة 8 من جائزة سمو الأميرة سبيكة لتقدم المرأة

قرينة العاهل المعظم تتوسط الفائزين بجائزة سموها لتقدم المرأة البحرينية في دورتها السابعة

**الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة**

أعلن المجلس الأعلى للمرأة، فتح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الثامنة من جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقدم المرأة البحرينية (2024 - 2026)، التي جاء إنشاؤها بالأمر الملكي رقم (5) لسنة 2004، والتي تحمل اسم صاحبة السمو الملكي قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة.

05


الأربعاء WED

1 أكتوبر 2025 OCT

9 ربيع الآخر 1447 - العدد 6196

6 084010 140011

@albiladpress @albiladnews

البلاد لكل البلاد

www.albiladpress.com

تأسست سنة: 2008 e-mail: local@albiladpress.com

رقم التسجيل ISSN 1985-8566

32 صفحة

220 فلسًا

SCAN ME


تصفح في العدد الإلكتروني

العالم - سبورت - حوادث - منطلقات

مسافات - الاقتصاد الدولي


تأمين لكل البحرين

سوليدرتي SOLIDARITY


## وزير الديوان الملكي يتسلم تقرير "مؤسسة الحقوق" 2025

**المنامة - بنا**

بتكليف من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، استقبل وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، بمكتبه بالديوان الملكي، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان علي الدرازي، الذي رفع إليه التقرير الثاني عشر للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان للعام 2025.

04

وزير الديوان الملكي

وزير الداخلية يعقد جلسة مباحثات موسعة مع وزيرة الأمن الداخلي الأميركية

# توقيع مذكرة للتعاون بأمن الحدود لتبادل المعلومات لحماية أراضي البلدين

"وزير الداخلية: لأكثر من قرن من الزمان البلدان وقفا معا سعيا لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار المشترك

وزير الداخلية يعقد جلسة مباحثات موسعة مع وزيرة الأمن الداخلي الأميركية

**المنامة – وزارة الداخلية**

أكد وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، أنه لأكثر من قرن من الزمان وقفت البحرين والولايات المتحدة معًا؛ سعيًا لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار المشترك.

وفي إطار الزيارة التي يقوم بها للولايات المتحدة الأميركية، عقد وزير الداخلية، ووزيرة الأمن الداخلي بالولايات المتحدة الأميركية كريستي لين نويم، اجتماعا موسعا، بحضور قائد خفر السواحل الأميركي الأدميرال كيفن لونداي.

ووقع وزير الداخلية، ووزيرة الأمن الداخلي، مذكرة للتعاون الثنائي في مجال أمن الحدود، تهدف إلى تبادل المعلومات لحماية أمن وسلامة أراضي البلدين وإجراء فحوصات تتعلق بالحدود والهجرة والمسافرين؛ بهدف منع دخول الأشخاص غير المؤهلين إلى أراضيهما، وذلك لأسباب تتعلق بالإرهاب أو الجرائم أو الأمن القومي.

07

## خالد بن عبدالله يغرس الشجرة رقم 14 ألفا في "المحرق الدائري"

**قصر القضيبية - مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء**

تنفيذا لتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بشأن التوسع في التشجير بمختلف محافظات مملكة البحرين ضمن خطة التشجير، قام نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، صباح أمس، وبحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين، بغرس الشجرة رقم 14 ألفا؛ احتفاء بانتهاء أعمال التشجير في شارع المحرق الدائري.

06

انطلاق أعمال "المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير" برعاية سمو ولي العهد رئيس الوزراء... وزير "النفط":

# الصناعات التحويلية ركيزة رئيسة باستراتيجيات التنمية الاقتصادية

**المنامة - بنا**

افتتحت أعمال المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير والبتروكيماويات والصناعات التحويلية، الذي أقيم برعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تحت شعار "ابتكار الطاقة.. خلق قيمة مستدامة"، وذلك بحضور وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ د. محمد بن دينة، وبمشاركة أكثر من 5000 من كبار المسؤولين والخبراء والمتخصصين والأكاديميين والمهتمين بالصناعات النفطية والبتروكيماوية.

وأشار د. محمد بن دينة إلى أن الصناعات التحويلية تمثل ركيزة رئيسة في استراتيجيات التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

29

## غزة على أبواب انفراجة كبرى

فلسطينيون نازحون من شمال غزة يتجهون جنوبا

"البلاد" الصحافي الافتراضي "عبدالله"

دخلت الحرب في غزة مرحلة سياسية حساسة، بعدما طرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطة سلام مؤلفة من 20 بندا، تهدف إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري، وتبادل الأسرى والرهائن، وانسحاب إسرائيلي تدريجي من القطاع، مقابل نزع سلاح "حماس" وتشكيل إدارة انتقالية بإشراف دولي.

وحظيت الخطة بدعم من أطراف عربية وأوروبية، بينما يترقب الوسطاء رد الحركة الفلسطينية بغضون أيام قليلة.

وبحسب مصادر مطلعة، تسلمت "حماس" نسخة من الخطة عبر قطر ومصر. وأكدت المصادر أن قيادة الحركة تميل للتعامل بإيجابية مع المقترح، على الرغم من عدّه مجحفا في بعض بنوده.

تصنيف "وورلد بوبيوليشن ريفيو" يعكس جهود تعزيز الخدمات الطبية

# البحرين بالمرتبة الخامسة عربيا في الرعاية الصحية

**البلاد | إبراهيم النهام**

حققت مملكة البحرين إنجازا لافتا في قطاع الرعاية الصحية، بعدما صنفها تقرير "وورلد بوبيوليشن ريفيو" 2025 في المرتبة الخامسة عربيا والـ 54 عالميا، مسجلة نتيجة بلغت 38.48 نقطة؛ ما يعكس التطور الملحوظ الذي يشهده النظام الصحي الوطني على صعيد البنية التحتية الطبية وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

06

البحرين تحظى بالثقة الدولية في تطبيق المعايير الإنسانية... الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل:

# الرؤية الملكية تضع الإنسان في صميم التنمية

المنامة - بنا

تلقى ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، برقية تهنئة من الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص نبراس طالب، رفع فيها إلى مقام جلالته السامي أصدق وأخلص التهاني والتبريكات بمناسبة الإنجاز الكبير الذي حققته مملكة البحرين، بحفاظها على الفئة الأولى في التقدير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية المعني بتصنيف الدول في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص للعام الثامن على التوالي.

وأكد الرئيس التنفيذي للهيئة، أن هذا الإنجاز المتواصل يرسخ ما تحظى به المملكة من ثقة دولية في مجال تطبيق أعلى المعايير الإنسانية بفضل رؤى ونهج جلالته السديدة التي تضع الإنسان في صميم التنمية، داعيا الله العلي القدير أن يديم على جلالته موفور الصحة والعافية لمواصلة مسيرة التقدم والازدهار التي تشهدها مملكة البحرين بقيادة جلالته.

وتلقى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقية تهنئة من الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، وذلك بمناسبة الإنجاز الكبير الذي حققته مملكة البحرين، بحفاظها على الفئة الأولى في التقدير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية المعني بتصنيف الدول في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص للعام الثامن على التوالي.

جلالة الملك المعظم

سمو ولي العهد رئيس الوزراء



بتكليف من ملك البلاد المعظم

## وزير الديوان الملكي يتسلم تقرير "مؤسسة الحقوق" 2025

المنامة - بنا

بتكليف من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، استقبل وزير الديوان الملكي الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، بمكتبه بالديوان الملكي، رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان علي الدرازي، الذي رفع إليه التقرير الثاني عشر للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان للعام 2025.

وفي بداية اللقاء، نقل وزير الديوان الملكي، تهاني صاحب الجلالة الملك المعظم، لرئيس وأعضاء مجلس المفوضين الجدد، وتمنيات جلالته لهم بالتوفيق والسداد في أداء مهامهم الوطنية الموكلة إليهم. وأشاد وزير الديوان الملكي بما تضمنه التقرير من إنجازات وفعاليات على الصعيدين المحلي والدولي، هدفت إلى تعزيز وتنمية حقوق الإنسان في مملكة البحرين، بما يتوافق مع رؤية وحرص ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على صيانة حقوق الإنسان وفقًا لمبادئ حقوق الإنسان، ودعم كل الجهود الرامية لاحترام هذه الحقوق. وأثنى على الدور الذي يضطلع به مجلس المفوضين، والأمانة العامة بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، وما تؤديه المؤسسة من مهمات ومسؤوليات، من أجل تنمية وحماية حقوق الإنسان، والعمل على ترسيخ قيمها ونشر الوعي بها والإسهام في ضمان ممارستها بكل حرية واستقلالية، مؤكدًا أن التقرير عكس جهودًا مخلصة ومساعي وطنية لتحقيق أهداف المؤسسة ورؤيتها الطموحة.

وأشار إلى أن التقرير يؤكد التطور المتميز في أداء وعمل المؤسسة، وحرصها على متابعة القضايا الحقوقية وتقديم آرائها الاستشارية للجهات المعنية، وما اكتسبته المؤسسة من خبرات عبر التعاون مع المنظمات والجهات الدولية التي تهدف إلى حماية وترسيخ مبادئ حقوق الإنسان.

تطوير التعاون وتعزيز المصالح المشتركة على مختلف الأصعدة

## البحرين وروسيا.. مرور 35 عاما على العلاقات الدبلوماسية

المنامة - وزارة الخارجية

أعربت وزارة الخارجية في مملكة البحرين، عن اعتزازها بمرور خمسة وثلاثين عامًا على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين مملكة البحرين وروسيا الاتحادية الصديقة، التي انطلقت في العام 1990م، وشهدت على مدى العقود الثلاثة الماضية تطورًا متناميًا يعكس متانة الروابط التي تجمع البلدين الصديقين. وأكدت الوزارة في بيان أمس، أن العلاقات البحرينية - الروسية قامت على أسس الاحترام المتبادل والتعاون البناء والمصالح المشتركة، وأسهمت في تعزيز أواصر التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والصحية والثقافية والسياحية، إلى جانب التنسيق المتواصل في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. كما ثمنت وزارة الخارجية تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين البلدين الصديقين، وما نتج عنها من توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم شملت مجالات متعددة؛ الأمر الذي أسس لإطار قانوني داعم للتعاون الثنائي المستقبلي، ومكّن من استكشاف آفاق جديدة لتعميق التعاون بين الجانبين. وفي هذه المناسبة، جددت وزارة الخارجية في مملكة البحرين حرصها على مواصلة تطوير العلاقات مع روسيا الاتحادية، بما يحقق المصالح المشتركة، ويخدم مساعي التنمية المستدامة، ويعزز الأمن والسلام والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

## البحرين تهنئ الصين بالعيد الوطني

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة إلى الرئيس شي جين بينغ رئيس جمهورية الصين الشعبية؛ بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

وأعرب جلالة الملك المعظم في برقيته عن أطيب تهانيه وتمنياته له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية الصين الشعبية الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، برقية تهنئة مماثلة لرئيس مجلس الدولة بجمهورية الصين الشعبية لي تشيانغ.

## ... وتهنئ قبرص بذكرى الاستقلال

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة إلى الرئيس نيكوس خريستودوليدس رئيس جمهورية قبرص؛ بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب جلالة الملك المعظم في برقيته عن أطيب تهانيه وتمنياته له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية قبرص الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

## ... وتهنئ نيجيريا بذكرى الاستقلال

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، برقيتي تهنئة إلى الرئيس بولا تينوبو رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية؛ بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب جلالة الملك المعظم في برقيته عن أطيب تهانيه وتمنياته له موفور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية نيجيريا الاتحادية الصديق مزيدا من التقدم والازدهار.

اعتماد نتائج 59 خريجا ببرنامج دبلوم معلم القرآن الكريم

## "الأعلى الإسلامي" يشيد بمضامين الكلمة السامية في "قمة الدوحة"

المنامة - بنا

أشاد المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، بالمضامين السامية في الكلمة التي تفضل بتوجيهها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، إلى اجتماع القمة العربية الإسلامية الطارئة، الذي عقد في العاصمة القطرية الدوحة لمناقشة الهجوم الإسرائيلي الآثم على الأراضي القطرية الشقيقة.

وشدد المجلس على ضرورة اتخاذ مواقف حازمة لصون واحترام سيادة الدول وأمنها واستقرارها، ورفض استخدام القوة أو التهديد بها، كما شدد على ضرورة العمل الجاد للوصول إلى وقفٍ شاملٍ ودائمٍ لإطلاق النار في قطاع غزة، ووقف مخططات التهجير القسري، والتوسع الاستيطاني، والمساس بالوضع التاريخي والديني القائم في القدس الشريف، مؤكدًا ضرورة حماية المدنيين والأبرياء، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل ومستدام.

وأكد المجلس، في جلسته الاعتيادية الثلاثين بدورته الخامسة، التي انعقدت صباح أمس الثلاثاء برئاسة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة، الموقف الثابت لمملكة البحرين بضرورة الالتزام بالحلول السلمية نهجًا أساسيًّا وثابتًا لمستقبل المنطقة والعالم والأجيال.

كما أعرب عن سعادته بالاعترافات الدولية الواسعة والمتتالية بالدولة الفلسطينية من قبل معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، مشيدًا بالجهود الحثيثة التي بذلتها المملكة العربية السعودية الشقيقة في هذا الشأن بالشراكة مع الجمهورية الفرنسية، ومرحبًا في الوقت نفسه بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، اعتماد "إعلان نيويورك" بشأن التسوية السلمية للقضية الفلسطينية.

بعد ذلك، بحث المجلس الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واستهلها بالاطلاع على مذكرة الأمانة العامة بشأن مشاركة الرئيس في أعمال المؤتمر الثامن لزعماء الأديان العالمية والتقليدية، الذي انعقد يومي 17 و18 سبتمبر الجاري في مدينة أستانا، عاصمة جمهورية كازاخستان الصديقة، تحت شعار "حوار الأديان.. تآزر من أجل السلام"، بحضور الرئيس الكازاخي قاسم جومارت توكاييف، وبمشاركة وفود دولية رفيعة المستوى من أكثر من 60 دولة في العالم، مستعرضًا النتائج الختامية له، وما تضمنه إعلان أستانا للسلام 2025م، الصادر عن المؤتمر.

ثم اعتمد المجلس نتائج الفوج الثاني من خريجي برنامج دبلوم معلم القرآن الكريم بمعهد القراءات وإعداد معلمي القرآن الكريم، التابع للمجلس، البالغ عددهم 59 طالبًا وطالبة، معربًا عن تهانيه الصادقة للخريجين وذويهم، وللهيئتين الإدارية والتعليمية بالمعهد.

وبهذه المناسبة، أكد المجلس أن استكمال هذا العدد من معلمي القرآن الكريم متطلبات هذا البرنامج العلمي الرائد يعد إحدى ثمرات معهد القراءات الذي تفضل بإنشائه صاحب الجلالة الملك المعظم، معربًا عن خالص تقديره وامتنانه لجلالته على دعمه المتواصل لكل ما من شأنه خدمة القرآن الكريم والدين الحنيف، مثمنًا في هذا السياق مساندة الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

كما أخذ علمًا بالاستعدادات لإقامة حفل التخريج لهذا الفوج، الذي من المقرر عقده صباح اليوم الأربعاء بحضور رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة.

كما استعرض مذكرة أخرى من الأمانة العامة عن مشاركتها في أعمال المؤتمر الدولي العاشر للأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم، الذي انعقد يومي 12 و13 أغسطس الماضي، في مدينة القاهرة، تحت عنوان "صناعة المفتي الرشيد في عصر الذكاء الاصطناعي"، برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة. وأخذ علمًا بنتائج المؤتمر وما تضمنه البيان الختامي له.

واختتم المجلس جلسته باستعراض التقارير والرسائل والطلبات الواردة، واتخذ بشأنها ما يلزم.

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية يعقد جلسته الاعتيادية الثلاثين

قرينة ملك البلاد المعظم تتوسط الفائزين بجائزة سموها لتقدم المرأة البحرينية في دورتها السابعة

### منصة وطنية ودولية ملهمة لتمكين النساء

# فتح التسجيل للدورة 8 من جائزة سمو الأميرة سبيكة لتقدم المرأة البحرينية

**الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة**

أعلن المجلس الأعلى للمرأة عن فتح باب التسجيل للمشاركة في الدورة الثامنة من جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقدم المرأة البحرينية (2024 - 2026)، التي جاء إنشاؤها بأمر ملكي رقم (5) لسنة 2004، والتي تحمل اسم قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي، في إطار رؤية سموها الثاقبة لتحفيز وتشجيع الوزارات والمؤسسات الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والأفراد من الجنسين على تقديم المبادرات وتنفيذ البرامج النوعية التي تسهم في إبراز منجزات المرأة المؤثرة في شتى مجالات العمل التنموي، وحرص سموها على النهوض بالمنجزات الحضارية التي تشهدها مملكة البحرين في مجال تقدم المرأة البحرينية.

وتعد هذه الجائزة أول مبادرة أطلقتها صاحبة السمو الملكي رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، لتعزيز مركز المرأة وتشجيع الوزارات والمؤسسات الرسمية ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني على دعم وتبني برامج دعم وتقدم المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين في هذه الجهات، بالإضافة إلى تكريم المبادرات الفردية التي تساهم في تقدم المرأة البحرينية، لتكون آلية عملية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين.

وتعد الجائزة من النماذج والتجارب الناجحة لمملكة البحرين التي تم تبنيها من قبل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وإطلاق نسخة عالمية منها موجهة لجميع دول العالم، وهي جائزة الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة العالمية لتمكين المرأة، وتم إطلاقها في مقر الأمم المتحدة للمرأة في نيويورك في العام 2015، وجرى إطلاق نسختها الثالثة في شهر مارس الماضي 2025.

ومنذ دورتها الأولى، كانت الجائزة منصة وطنية ملهمة تنطلق منها قصص نجاح استثنائية وتجارب رائدة في مختلف المجالات، ما جعلها محفزا للمؤسسات لإحداث تغيير حقيقي في ثقافة العمل، وإدماج مفاهيم تكافؤ الفرص والتمكين في السياسات التشغيلية والبرامج الوظيفية، إذ تهدف الجائزة إلى رصد التميز في مجالات دعم تقدم المرأة البحرينية العاملة، وإدماج احتياجات المرأة في خطط وبرامج التنمية الوطنية، وتحقيق أعلى المستويات في تبوء المرأة للمراكز القيادية والتنفيذية وصنع القرار. كما أن الجائزة عززت من صورة مملكة البحرين على الصعيدين الإقليمي والدولي باعتبارها دولة سباقة في تبني مبادرات نوعية تسعى إلى ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص، مما جعلها مصدر إلهام للدول الأخرى الراغبة في تطوير برامج وطنية تعزز مشاركة المرأة في الحياة العامة والعملية والأسرية.

وقد حققت الجائزة على مدى الدورات السابقة أثرا كبيرا على الصعيد الوطني، والذي تجسد في ارتفاع تدريجي لعدد المشاركة وصل في الدورة السابعة إلى 356 مشاركة من جميع الفئات مقارنة بـ 30 مشاركة في الدورة الأولى، ويعد هذا الارتفاع الكبير في الإقبال على هذه الجائزة النوعية مؤشرا إيجابيا على العائد من الجائزة، كأداة تمكن الجهات عبر التنافس الايجابي على الجائزة، من قياس الجهوزية المؤسسية واستجابة سياساتها وبرامجها لتحقيق التوازن بين الجنسين على الصعيد المهني أو على مستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين والمراعية لاحتياجات المرأة.

وتترأس لجنة جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقدم المرأة البحرينية، الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة لولوة العوضي، وتختص اللجنة باقتراح المعايير والشروط الواجب توافرها لجميع فئات المرشحين لنيل الجائزة، واقتراح الجهات/ الأفراد المرشحين لنيل الجائزة، ورفع التوصيات إلى رئيسة المجلس الأعلى للمرأة للاعتماد وإصدار قرار يحدد الفائزين بالجائزة، كما تملك الجائزة لجنة تحكيم دولية معتمدة مهمتها الإشراف النهائي على عملية الترشيح للجائزة وفقا لمعايير التأهل بالفوز، وتقديم المقترحات بشأن تطوير الجائزة.

يشار إلى أن المجلس الأعلى للمرأة قد رصد عددا من الممارسات النوعية الداعمة لتقدم المرأة التي بادرت بالقيام بها المؤسسات المشاركة والفائزين بالجائزة على مدار جميع الدورات، بما في ذلك اعتماد بعض الجهات لسياسات وضع تدابير لتطوير الأنظمة الإدارية لتراعي توفيق المرأة بين مسؤوليات الوظيفة وواجبات الأسرة، مثل مبادرة وزارة التربية والتعليم بتسجيل أبناء المعلمة في نفس المدرسة بغض النظر عن مقر السكن، ونقل المعلمة التي ترعى مسنا أو معوقا لمدرسة قريبة من السكن، إلى جانب قيام عدد من مؤسسات القطاع الخاص بتوفير تأمين صحي للمرأة العاملة من منطلق إدماج احتياجات المرأة العاملة في توفير الخدمات المساندة، وإطلاق منصة إلكترونية للتدريب في بنك البحرين والكويت تمكن الموظفين من الالتحاق بالكثير من البرامج التدريبية من المنزل.

كما ساهمت الجائزة بصورة ملحوظة في زيادة مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين في مجالات التدريب وبناء القدرات ومشاركة المرأة البحرينية في المناصب القيادية والنوعية وفي المشاركات المحلية والخارجية، ومن أبرز الأمثلة على ذلك مبادرة وزارة الداخلية بالسماح للمرأة المنتسبة للوزارة بمزاولة مهن وتخصصات نوعية، مثل الطيران، والدفاع المدني، وقوة الأمن الخاصة، وإدارة المراسم وحماية الشخصيات، إضافة إلى عدد من المبادرات الداعمة لتمكين المرأة الموظفة التي قادها القطاع الخاص كإطلاق جائزة الرئيس التنفيذي لتمكين المرأة في بنك البحرين والكويت، ورئاسة سيدة بحرينية لإحدى اللجان النوعية وهي لجنة المخاطر والأمن السيبراني على مستوى مجلس الإدارة في شركة "بنفت".

يذكر أنه في الدورة السابعة من جائزة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة لتقدم المرأة البحرينية، فاز عن فئة القطاع العام "الوزارات والهيئات الرسمية" وزارة الصحة، وعن فئة القطاع العام أيضا "المؤسسات الرسمية" صندوق العمل (تمكين)، أما القطاع الخاص فقد فاز عن فئة "الشركات الكبيرة" شركة بابكو للتكرير وفازت شركة ممتلكات البحرين القابضة عن فئة "الشركات المتوسطة"، و شركة "صادرات البحرين" عن فئة "الشركات الصغيرة"، وفي فئة مؤسسات المجتمع المدني فازت جمعية السكري البحرينية، وفي فئة الأفراد فازت د. أمل الجودر.

الفائزون بالدورات السابقة

### تعكس استقرار النشاط وثقة المستثمرين بالسوق العقارية... خالد بن عبدالله:

# قطاع التطوير العقاري يواصل تحقيق قفزات نوعية

**المنامة - بنا**

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، أن قطاع التطوير العقاري في مملكة البحرين يواصل تحقيق قفزات نوعية بما يتماشى وأهداف المسيرة التنموية الشاملة بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، على نحو يعزز تنافسية الاقتصاد الوطني، ويرسخ مكانة المملكة كوجهة جاذبة للاستثمار.

ولفت إلى أن الحكومة ماضية في تطوير البنية التنظيمية والتشريعية لقطاع التطوير العقاري، بما يرسخ مبادئ الحوكمة والشفافية، وصون حقوق المتعاملين، استنادا إلى تخطيط عمراني متوازن يضع جودة الحياة في مقدمة الأولويات، ويواكب المتغيرات والمستجدات التي يشهدها هذا القطاع، ويوفر بيئة جاذبة للمطورين والمستثمرين على حد سواء.

جاء ذلك لدى تفضل الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة صباح أمس، يرافقه رئيس هيئة الكهرباء والماء كمال أحمد، ووزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك، ووزير الأشغال إبراهيم الحواج، ووزير شؤون الكهرباء والماء ياسر حميدان، ووزيرة الإسكان والتخطيط العمراني آمنة الرميحي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة التنظيم العقاري عصام خلف، وعدد من كبار المسؤولين، بزيارة مدينة ديار المحرق بدعوة من رئيس مجلس إدارة شركة ديار المحرق عبدالحكيم الخياط، وذلك للاطلاع على مشروع النسيم بمناسبة الانتهاء من أعمال بناء فلل المشروع.

وبهذه المناسبة، شدد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة على أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، بوصفها نهجا ثابتا في المنظومة الاقتصادية، وأثبتت قدرتها على تحفيز النمو، ورفع كفاءة تنفيذ المشروعات الاستراتيجية الكبرى، مشيرا إلى أن القطاع الخاص شريك أصيل في مسيرة البناء والتنمية، لاسيما في الدفع بمساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي، والتي يعد قطاع التطوير العقاري أحد أهم روافدها.

وأوضح أن استقرار نشاط السوق العقارية يعكس ثقة المستثمرين، واستمرار الطلب على المشروعات السكنية المتكاملة والخدمات المصاحبة لها، وهو ما يدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي، ويوفر فرصا نوعية للعمل والاستثمار.

وأثناء الزيارة، تفقد الشي خالد بن عبدالله مكونات مشروع النسيم، مشيدا في هذا الصدد بما يقدمه من إضافة نوعية للمشهد العمراني إلى جانب سلسلة أخرى من المشروعات النوعية المنتشرة في مختلف أرجاء المملكة، مثنيا في الوقت نفسه على ما تمثله مدينة ديار المحرق بشكل عام من نموذج حضري متكامل يجمع بين السكن العصري ومختلف الأنشطة التجارية والخدمية والاستثمارية، راجيا للقائمين على هذه المشروعات دوام التوفيق والنجاح بما يعزز وتيرة التطوير العقاري في مملكة البحرين.

من جانبه، أعرب رئيس مجلس إدارة شركة ديار المحرق، عن اعتزازه البالغ بزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء لمشروع النسيم، مشيدا بما يوليه من اهتمام متواصل بقطاع التطوير العقاري ودعم للمطورين العقاريين؛ لمواصلة تحقيق نتائج إيجابية تدعم التنمية الشاملة، وترفد الاقتصاد الوطني.

### انتهاء أعمال التشجير في "المحرق الدائري"

# خالد بن عبدالله يغرس الشجرة رقم 14 ألفا احتفاء بالإنجاز

**قصر القضيبية - مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء**

تنفيذا لتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بشأن التوسع في التشجير بمختلف محافظات مملكة البحرين ضمن خطة التشجير، قام نائب رئيس مجلس الوزراء الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، صباح أمس، وبحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين، بغرس الشجرة رقم 14 ألفا، احتفاء بانتهاء أعمال التشجير في شارع المحرق الدائري.

وبهذه المناسبة، أكد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة أن مبادرات التشجير التي تتبناها مملكة البحرين بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتوجيهات ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تجسد رؤية وطنية شاملة ترمي إلى تعزيز الأمن البيئي، وتحقيق التوازن بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية الموارد الطبيعية، وصولا إلى تحقيق الالتزام بالحياد الكربوني بحلول العام 2060.

وقال الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة: "إن زيارتنا للمحرق هذا اليوم تأتي في ظل ما تحظى به هذه المدينة العريقة من اهتمام وعناية ملكية سامية من صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم، حيث تشكل التوجيهات الملكية بشأن سرعة تنفيذ المشاريع الإسكانية بمدينة المحرق ومواكبة ذلك بتأمين الخدمات والبنى التحتية وتخفيف الازدحامات وانسيابية الحركة للأهالي والزائرين، الإطار الداعم لمختلف المشاريع التنموية التي تشهدها المحافظة، بما فيها أعمال تشجير وتجميل الطرق والشوارع الرئيسة".

**" الشـارع يحقق 9 % من هدف العام الجاري بزراعة 183 ألف شجرة**

وبيّن في هذا السياق أن شارع المحرق الدائري، وهو أحد أحدث وأضخم مشاريع الطرق في المملكة، وأن الانتهاء من أعمال التشجير فيه يأتي ليجسد هذا التوجه من خلال إدماج المعايير البيئية المستدامة في المشاريع الكبرى، بما يسهم في تحسين جودة الحياة، ويجعل من هذه المشاريع نماذج متقدمة تراعي البعد البيئي إلى جانب دورها الخدمي في تسهيل الحركة المرورية.

وعلى صعيد متصل، نوّه الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة، بالجهود التي يوالي بذلها سمو الشيخ محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، ومتابعته الدؤوبة لمسارات تنفيذ الخطط والمبادرات البيئية التي تصب في تحقيق الاستدامة المنشودة، والحفاظ على الموارد الطبيعية.

كما لفت إلى أن التقدم الملحوظ الذي أحرزته خطة التشجير منذ إطلاقها العام 2022 وحتى يومنا الحاضر يؤكد عزم الحكومة على بلوغ هدف زراعة 3.6 مليون شجرة بحلول العام 2035، لضمان استدامة الغطاء النباتي، وتعظيم الأثر البيئي الإيجابي من حيث تحسين جودة الهواء، وتعزيز التنوع الحيوي، فضلا عن الارتقاء بجمالية الشوارع والطرق الرئيسة في المملكة.

وعبر عن شكره وتقديره لوزارة شؤون البلديات والزراعة، ولفريق عمل مشروع تشجير شارع المحرق الدائري، ولجميع الجهات المعنية على ما تضطلع به من أدوار تنسيقية وتعاون مستمر ساهم في إنجاز هذا المشروع وغيرها من مشاريع التشجير المندرجة تحت الخطة، مؤكدا أن هذا التكامل يعكس روح فريق البحرين الواحد لتحقيق الأهداف الاستراتيجية التي تصب في مصلحة الوطن والمواطنين.

من جانبه، أعرب وزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك، عن خالص شكره وامتنانه لنائب رئيس مجلس الوزراء على تفضله بغرس الشجرة الأخيرة ضمن أعمال تشجير شارع المحرق الدائري، مؤكدا أن هذه اللفتة الكريمة تجسد ما يوليه من عناية خاصة بمبادرات التشجير ودعم متواصل لبرامج الاستدامة البيئية.

كما نوه بمتابعة اللجنة الوزارية للمشاريع التنموية والبنية التحتية برئاسة الشيخ خالد بن عبدالله، للتقدم المحرز في تنفيذ خطة التشجير، ودورها في تعزيز كفاءة التنسيق بين الجهات المعنية بما يكفل تحقيق الأهداف المرسومة وفق أعلى المعايير.

هذا، ويشكل مشروع تشجير شارع المحرق الدائري نحو 9 % من إجمالي هدف العام الجاري ضمن خطة التشجير، والذي يقدر بزراعة أكثر من 183 ألف شجرة.

وتعتمد الأشجار المزروعة في محيط المشروع على المياه المعالجة، حيث تم تمديد شبكة ري بطول 22 كيلومترا، وبطاقة ضخ تبلغ 120 مترا مكعبا في الساعة.

وتتمثل الأشجار المزروعة ضمن المشروع في الهبسكس تيلياسوس، والنيم، والرول، والبونسيانا، والألبيزا لبخ، وهي أشجار تلائم في طبيعتها الظروف المناخية للبيئة المحلية.

### سلمان بن أحمد أشاد بجهود "الجنوبية" في متابعة القضايا الأمنية

# سمو الشيخ خليفة بن علي: شراكة مع الشرطة لترسيخ دعائم الأمن

**المنامة - وزارة الداخلية**

استقبل محافظ المحافظة الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة، نائب المدير العام لمديرية شرطة المحافظة الجنوبية العقيد الشيخ سلمان بن أحمد آل خليفة، وذلك في مبنى المحافظة الجنوبية.

وفي اللقاء، اطلع سمو محافظ الجنوبية، على عدد من الموضوعات والقضايا المشتركة ومجالات التنسيق الأمني بين المحافظة والمديرية، بما يسهم ذلك في ترسيخ دعائم الأمن والسلامة، مؤكدا سموه أن التعاون والتنسيق بين المحافظة ومديرية شرطة المحافظة الجنوبية، يعزز من دور المحافظة في تلبية احتياجات المواطنين في المجال الأمني.

من جهته، أعرب العقيد الشيخ سلمان بن أحمد آل خليفة، عن بالغ شكره وتقديره لسمو محافظ المحافظة الجنوبية، مشيدا بجهود محافظة الجنوبية في متابعة القضايا الأمنية بالمحافظة والتعاون والتنسيق القائم مع جميع الأجهزة الأمنية لتحقيق الهدف المشترك في مختلف المبادرات الأمنية والمجتمعية التي تنظمها المحافظة الجنوبية.

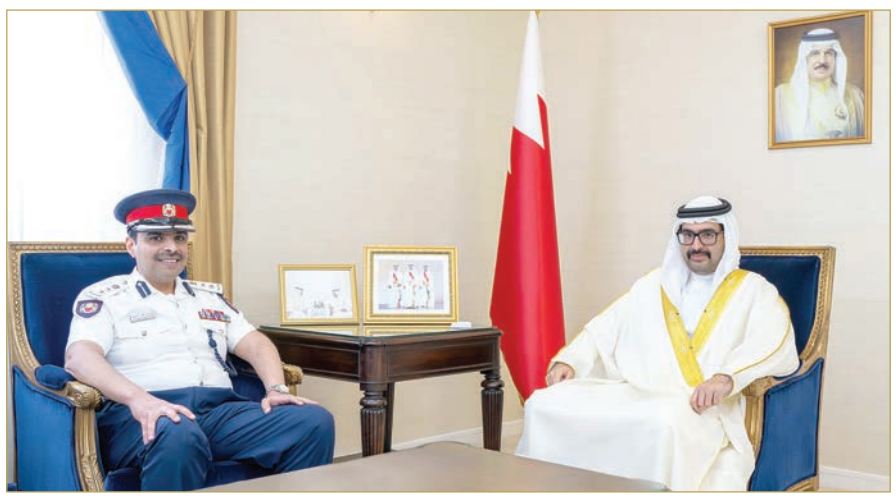

## الأربعاء التسجيل بجائزة الأمير خليفة بن سلمان القرآنية

يبدأ الأربعاء التسجيل في الدورة السادسة لمسابقة جائزة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة القرآنية، عبر منصة التسجيل الإلكترونية، وتستمر إلى 20 أكتوبر 2025.

وذكرت اللجنة المنظمة للمسابقة أنه تم فتح فرع جديد ضمن فروع المسابقة باسم فرع المدارس الخاصة حيث خصص هذا الفرع لطلبة المرحلة الابتدائية في المدارس الخاصة لتحقيق رغبة طلبة المدارس في المشاركة.

وأبدت اللجنة ترحيبها بمشاركة جميع فئات المجتمع من حفاظ القرآن الكريم مؤكدة أن المسابقة التي تدخل عامها السادس برعاية كريمة من سمو الشيخة لولوة بنت خليفة بن سلمان ال خليفة الرئيسة الفخرية لجمعية النور للبر، ستشهد تطويرا متتابعا من بينها إدراج جميع المراحل الدراسية في المدارس الخاصة تأسيسا على الاهتمام المستمر بجائزة المغفور له بإذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة القرآنية وتنظمها جمعية النور للبر.

### تصنيف "وورلد بوبيوليشن ريفيو" يعكس جهود تعزيز الخدمات الطبية

# البحرين بالمرتبة الخامسة عربيا في الرعاية الصحية

**البلاد | إبراهيم النهام**

حققت مملكة البحرين إنجازا لافتا في قطاع الرعاية الصحية، بعدما صنفها تقرير "وورلد بوبيوليشن ريفيو" 2025 في المرتبة الخامسة عربيا والـ 54 عالميا، مسجلة نتيجة بلغت 38.48 نقطة، ما يعكس التطور الملحوظ الذي يشهده النظام الصحي الوطني على صعيد البنية التحتية الطبية وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

وجاءت الإمارات العربية المتحدة في صدارة الدول العربية محتلة المركز الـ 17 عالميا بنتيجة 52.3 نقطة، تلتها المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية عربيا والـ 37 عالميا بنتيجة 44.43 نقطة، فيما حلت تونس في المركز الثالث عربيا والـ 49 عالميا بنتيجة 39.37 نقطة، ولبنان رابعا عربيا في المركز الـ 50 عالميا بنتيجة 39.03 نقطة.

وإلى جانب البحرين التي جاءت خامسة عربيا، جاء الأردن سادسا عربيا في المركز الـ 56 عالميا بنتيجة 38.13 نقطة، ثم سلطنة عُمان في المرتبة السابعة عربيا والـ 66 عالميا بنتيجة 35.85 نقطة، تلتها الكويت في المركز الثامن عربيا والـ 73 عالميا بنتيجة 34.78 نقطة، والمغرب في المركز التاسع عربيا والـ 74 عالميا بالنتيجة نفسها، بينما حلت قطر عاشرة عربيا في المركز الـ 75 عالميا بنتيجة 34.63 نقطة.

ويُعد هذا التصنيف تتويجا للجهود التي تبذلها البحرين في تطوير القطاع الصحي، حيث شهدت السنوات الأخيرة استثمارات كبيرة في إنشاء وتحديث المستشفيات والمراكز الطبية، واعتماد أحدث الأجهزة والتقنيات الرقمية، إلى جانب التركيز على الكوادر الوطنية وتأهيلها وفق المعايير العالمية.

كما انعكست هذه الجهود على ثقة المؤسسات الدولية التي باتت ترى في البحرين نموذجا متقدما في المنطقة بمجال الرعاية الصحية.

ويعكس وصول البحرين إلى المرتبة الخامسة عربيا نجاح استراتيجياتها في تعزيز جودة الخدمات الطبية، وتكريس مبدأ العدالة في الحصول على العلاج، بما ينسجم مع أهداف التنمية المستدامة والرؤية الاقتصادية 2030.

## وزير شؤون الدفاع يشيد بالعلاقات مع صربيا

**مديرية الإعلام والتوجيه المعنوي**

استقبل وزير شؤون الدفاع الفريق الركن عبدالله النعيمي صباح أمس، سفيرة جمهورية صربيا لدى مملكة البحرين تاتيانا جارتشيفيتش.

وخلال اللقاء، رحب وزير شؤون الدفاع بسفيرة جمهورية صربيا لدى مملكة البحرين، مشيدا بعلاقات الصداقة المستمرة والمتميزة القائمة بين البلدين الصديقين.

### تعزيز التنسيق الأمني وفتح مزيد من آفاق التعاون المشترك

# وزير الداخلية يعقد جلسة مباحثات موسعة مع وزيرة الأمن الداخلي الأميركية

» انخفاض قياسي بمعدلات الجريمة في البحرين بفضل برامج الشراكة المجتمعية

» توقيع مذكرة للتعاون الثنائي في مجال أمن الحدود لتبادل المعلومات لحماية أمن وسلامة أراضي البلدين

**المنامة - وزارة الداخلية**

في إطار الزيارة التي يقوم بها حاليا إلى الولايات المتحدة الأميركية، عقد وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، ووزيرة الأمن الداخلي بالولايات المتحدة الأميركية كريستي لين نويم، اجتماعا موسعا، بحضور قائد خفر السواحل الأميركي الأدميرال كيفن لونداي، وسفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة، ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة الشيخ هشام بن عبدالرحمن آل خليفة، وأعضاء الوفد المرافق للوزير.

ولدى وصول وزير الداخلية إلى مقر وزارة الأمن الداخلي، كانت في استقباله وزيرة الأمن الداخلي، حيث أجريت للوزير مراسم استقبال رسمية.

وقد رحبت وزيرة الأمن الداخلي بزيارة وزير الداخلية، مؤكدة أهميتها في تعزيز التعاون والتنسيق الأمني وتطوير العلاقات الثنائية وفتح مزيد من آفاق التعاون المشترك، لافتة إلى العلاقات الاستراتيجية الدائمة بين البلدين التي تطورت على مدار سنوات من التعاون الوثيق.

من جهته، ألقى وزير الداخلية كلمة أكد فيها أنه لأكثر من قرن من الزمان وقفت البحرين والولايات المتحدة، معًا سعيًا لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار المشترك، موضحا أنه في ظل القيادة الحكيمة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة، ازدهرت هذه الشراكة، متجذرة في الاحترام المتبادل والالتزام المشترك بتعزيز الأمن والسلم الدوليين.

وأضاف أنه تم تأكيد التزام البحرين بهذه العلاقة في الزيارة الأخيرة لولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، التي أكدت التزام البحرين الراسخ بتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين.

وأشاد الوزير بإنجازات وزيرة الأمن الداخلي الأميركية، التي تعكس التزامًا راسخًا بالقانون والنظام والأمن الوطني، مثمنا الجهود الدؤوبة للوزارة في حماية الولايات المتحدة والمساهمة في الاستقرار والسلامة العامة بالعالم.

» البحرين تتطلع إلى تعميق التعاون البحري بناء على الشراكة التاريخية بين خفر السواحل الأميركي وخفر السواحل البحريني والعمل بشكل وثيق مع وزارة الأمن الداخلي للحفاظ على فعالية الاتفاقية

» المباحثات تشمل تعزيز التعاون في الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والتدريب ورفع القدرات والأمن البحري

وأشار إلى أن أولويات الإدارة الأميركية، تأمين الحدود، وتعزيز سلاسل التوريد، والتحالفات الاستراتيجية، وتتوافق تمامًا مع الأهداف الأمنية للبحرين، موضحا أنه انطلاقًا من هذه الروح المشتركة، يأتي توقيع مذكرة التعاون التي تعزز أمن البلدين، وطموحنا للانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرة الأميركية، وهو إنجاز تحقق بفضل الثقة التي تحققت عبر سنوات من التعاون الوثيق.

وأكد الوزير أن مذكرة التعاون تكمل الإطار الأوسع لاتفاقية التكامل الأمني الشامل والازدهار، ومع انضمام المملكة المتحدة إليها أصبحت الاتفاقية منصة للتعاون في مجالات الأمن والتقنيات الناشئة والتنمية الاقتصادية.

وأعرب عن تطلع البحرين إلى تعميق التعاون البحري، بناء على الشراكة التاريخية بين خفر السواحل الأميركي وخفر السواحل البحريني، والعمل بشكل وثيق مع وزارة الأمن الداخلي للحفاظ على فعالية الاتفاقية، واستشرافها للمستقبل، وتأثيرها الإيجابي على الاستقرار الإقليمي، لافتا إلى تزامن هذا الإنجاز مع فصل جديد في علاقات البلدين.

وأشار إلى أنه في الأول من أكتوبر المقبل، ستدشن شركة "طيران الخليج"، الناقل الوطني للبحرين، أولى رحلاتها المباشرة إلى الولايات المتحدة، وستصل إلى مطار جون إف كينيدي الدولي، ويعزز هذا الربط الحيوي الروابط التجارية والاستثمارية، ويزيد فرص المسؤولين والمستثمرين، كما سيفتح آفاقًا جديدة للسياحة والتعليم والتبادل الثقافي.

وختم الوزير كلمته مؤكدا أن البحرين على أهبة الاستعداد للبناء على هذا الأساس، بالعمل جنبًا إلى جنب مع الولايات المتحدة لدفع المبادرات التي تحمي البلدين وتضع معايير جديدة للشراكة والأمن والازدهار في السنوات المقبلة.

هذا، وقد وقّع وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، ووزيرة الأمن الداخلي كريستي لين نويم، مذكرة للتعاون الثنائي في مجال أمن الحدود، تهدف إلى تبادل المعلومات لحماية أمن وسلامة أراضي البلدين وإجراء فحوصات تتعلق بالحدود والهجرة والمسافرين؛ بهدف منع دخول الأشخاص غير المؤهلين إلى أراضيهما، وذلك لأسباب تتعلق بالإرهاب أو الجرائم أو الأمن القومي.

بعدها بدأت المباحثات بين الجانبين، إذ أكد وزير الداخلية ما تنعم به مملكة البحرين من أمن واستقرار، في ظل النهج الحضاري والتوجيهات الملكية السامية لجلالة ملك البلاد المعظم، لافتا في هذا الشأن إلى الانخفاض القياسي في المعدل العام للجريمة وما تم اتخاذه من تدابير قائمة على الشراكة المجتمعية وبرامج ومبادرات فاعلة لتعزيز الأمن المجتمعي، وفي مقدمتها مشروع العقوبات البديلة وبرنامج السجون المفتوحة.

وأوضح أن المشروع الإصلاحي لجلالة الملك المعظم، جعل مفاهيم العدالة والتعايش والانفتاح، قواعد راسخة بالمجتمع البحريني، وكان له الفضل في تعزيز نهج الإصلاح وتعزيز القدرات الوطنية في مواجهة التحديات الأمنية.

وأعرب وزير الداخلية، في جلسة المباحثات التي عقدها الجانبان، عن اعتزازه بمستوى التعاون والتنسيق الأمني انطلاقا من عمق العلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية التي تجمع البلدين، مؤكدا أهمية مواصلة مسيرة التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات، انطلاقا من الاتفاقية الشاملة للتكامل الأمني والازدهار بين البلدين التي وقعها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة لدى زيارته للولايات المتحدة الأميركية.

واستعرض وزير الداخلية السبل الكفيلة بتبادل الخبرات والمعلومات واتخاذ التدابير الفعالة لمواجهة التحديات والاستفادة من التقنيات الحديثة. وفي هذا السياق تم بحث التعاون والتنسيق في عدد من المجالات، ومنها الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، التدريب ورفع القدرات، دراسة الإعفاء من تأشيرات الدخول والأمن البحري.

وتم في الاجتماع، الاتفاق على دراسة تشكيل لجنة مشتركة للتعاون والتنسيق الأمني، وبحث تطوير عدد من مجالات العمل المشترك وبناء القدرات وفتح آفاق جديدة من التعاون الثنائي، كما تم التطرق إلى عدد من الموضوعات والمستجدات الأمنية على الساحتين الإقليمية والدولية، بما يسهم في حفظ الأمن وتطوير الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الأمنية الراهنة.

هذا، ويرافق الوزير في زيارته سفير مملكة البحرين لدى الولايات المتحدة، ووكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة، وعدد من المسؤولين بوزارة الداخلية.

## وزير الداخلية:

» لأكثر من قرن من الزمان البلدان وقفا معا سعيا لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار المشترك

» شراكة متجذرة في الاحترام المتبادل والالتزام المشترك بتعزيز الأمن والسلم الدوليين

» الزيارة الأخيرة لسمو ولي العهد رئيس الوزراء أكدت التزام البحرين الراسخ بتعزيز الشراكة الاستراتيجية

» "طيران الخليج" تطلق أولى رحلاتها المباشرة إلى الولايات المتحدة في 1 أكتوبر

» أولويات الإدارة الأميركية في تأمين الحدود وتعزيز سلاسل التوريد والتحالفات الاستراتيجية تتوافق تماما مع الأهداف الأمنية للبحرين

» مذكرة التعاون في مجال أمن الحدود تعزز أمن البلدين وطموحنا للانضمام إلى برنامج الإعفاء من التأشيرة الأميركية

» مذكرة التعاون تكمل الإطار الأوسع لاتفاقية التكامل الأمني الشامل والازدهار

» الاتفاق على دراسة تشكيل لجنة مشتركة للتعاون والتنسيق الأمني وتطوير مجالات العمل المشترك

» المشروع الإصلاحي للملك المعظم كرس مفاهيم العدالة والتعايش والانفتاح بالمجتمع البحريني

### لبحث سبل التعاون المشترك بين الاتحاد والوزارة

# سمو الشيخ عيسى بن عبدالله يجتمع مع وزير "البلديات والزراعة"

بحث رئيس الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة، مع وزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك، سبل التعاون المشترك بين الاتحاد والوزارة لتعزيز الجهود في دعم وتطوير رياضة الفروسية وسباقات القدرة وتعزيز البنية التحتية لهذه الرياضة، بما يسهم في رفع مستواها وتحقيق مزيد من النجاحات على مختلف الأصعدة.

جرى ذلك، في اللقاء الذي جمع سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة بوزير شؤون البلديات والزراعة، إذ تم التطرق إلى عدد من المبادرات والمشروعات المستقبلية، التي تسهم في دعم مسيرة الفروسية وسباقات القدرة، وتهيئة البيئة المناسبة للفرسان والكوادر الوطنية، بما يعزز مكانة مملكة البحرين على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وأكد سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة، أن هذا التعاون يعكس رؤى وتطلعات القيادة الحكيمة، وتوجيهات ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب الرئيس الفخري للاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة؛ للنهوض برياضة الفروسية وسباقات القدرة.

وقال سموه "نولي أهمية كبيرة لتكامل الجهود مع مختلف الجهات الرسمية؛ من أجل المضي قدما في تطوير رياضة الفروسية وسباقات القدرة، التي تمثل جزءا من الهوية الوطنية البحرينية، ونسعى إلى إطلاق مبادرات تحقق الاستدامة وتخدم التطلعات التي من شأنها أن ترفع من مستوى هذه الرياضة وتدفعها نحو تحقيق مزيد من المنجزات الحضارية، بما يعزز المكانة المرموقة لمملكة البحرين على خريطة الرياضة العالمية".

جانب من الاجتماع

من جهته، أشاد وزير شؤون البلديات والزراعة وائل المبارك، بالجهود المبذولة من قبل الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة برئاسة سمو الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة، مؤكدا التزام الوزارة بدعم هذه الرياضة العريقة.

وقال "نحن في وزارة شؤون البلديات والزراعة حريصون على تعزيز التعاون مع الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة، بما يسهم في تطوير الميادين والمرافق المرتبطة برياضة الفروسية، والمحافظة على استدامتها، بما يواكب رؤية المملكة نحو التطوير والتميز في مختلف المجالات".

### "أبطال الحياة" يضيئون كأس السوبر تحت 21 لكرة القدم

# بنك البحرين الوطني يرسم الفرح على وجوه محاربي السرطان

البلاد | سبورت | تصوير: أيمن يعقوب

لم يكن مساء الثلاثاء 30 سبتمبر عاديًا على ملعب كأس السوبر لدوري "NBB" تحت 21 سنة لكرة القدم، فبينما تجهز اللاعبون لخوض مباراة القمة التي جمعت "المحرق" و "النجمة"، كان هناك أبطال آخرون يستعدون للحظة أكبر من أي انتصار كروي. أبطال صغار، حاربوا السرطان بشجاعة، جاؤوا هذه المرة ليقفوا في قلب الملعب لا كمتفرجين، بل كرموز للحياة والإرادة، تحت مظلة مبادرة إنسانية أطلقها بنك البحرين الوطني بالتعاون مع برنامج "ابتسامة" التابع لجمعية المستقبل الشبابية.

## بداية مختلفة للمباراة

قبل أن يطلق الحكم صافرة البداية، سطر الملعب مشهدًا مهيبًا: أطفال "ابتسامة" يمسكون بأيدي نجوم "المحرق" و "النجمة"، ويسيرون بثقة نحو أرضية المواجهة. كان الحضور يصفق بحرارة، فيما علت على وجوه الصغار ملامح الفخر والاعتزاز، وكأنهم يخبرون العالم "نحن هنا، الحياة أقوى من المرض".

وفي لحظة مؤثرة، تقدم أحد الأبطال الصغار لركل الكرة إيذانًا بانطلاق المباراة. لم تكن مجرد ركلة، بل إعلانًا صريحًا بأن الأمل هو الشرارة الحقيقية لكل بداية جديدة.

## قميص "Champion".. رسالة أقوى من الرياضة

المبادرة حملت لمسات إنسانية عميقة؛ فقد حرص بنك البحرين الوطني على منح كل طفل قميصًا شخصيًا يحمل لقب "Champion" على ظهره، كانت تلك الكلمات تختصر حكايات طويلة من الصبر والكفاح، وتعيد صياغة البطولة بمعناها الأسمى: أن تكون قادرًا على مواجهة المرض والوقوف مبتسمًا على الرغم من كل شيء.

## أجراس الانتصار

ولم تخلُ الأمسية من لحظات تُدمي العين فرحًا؛ حين قرع بعض الأطفال الذين انتصروا على المرض أجراس الفرح أمام الجماهير؛ احتفالًا بشفائهم الكامل. كانت أصوات الأجراس ترن في أرجاء الملعب وكأنها تعلن أن هذه الليلة ليست للرياضة وحدها، بل للحياة بكل معانيها.

## الحاضن الإنساني وراء المبادرة

لم يكتفِ بنك البحرين الوطني برعاية البطولة، بل كان حاضرًا بروحه وقيمه. موظفو البنك اصطفوا لاستقبال الأبطال الصغار عند مدخل الملعب، وشاركوا في تقديم الهدايا التذكارية والتقاط الصور التذكارية معهم. هذا التفاعل لم يكن بروتوكوليًا، بل تجسيدًا لرؤية البنك في جعل المسؤولية الاجتماعية ممارسة حقيقية تمس حياة الناس وتترك أثرًا طيبًا في قلوبهم. فالمبادرة، كما يؤكد البنك، تنسجم مع استراتيجيته في الاستثمار المجتمعي، وتبرهن على أن التنمية الشاملة لا تكتمل إلا بلمسة إنسانية تُعزز الأمل وتبني جسور التضامن.

## المباراة في ظل القيم

وعلى الرغم من أن المباراة بين "المحرق" و "النجمة" كانت مليئة بالحماسة والإثارة، إلا أن الأنظار بقيت معلقة طويلًا على الضيوف الصغار الذين خطفوا الأضواء من نجوم المستطيل الأخضر. وفي الختام، شارك موظفو بنك البحرين الوطني في تسليم الكأس والميداليات، لتكتمل اللوحة بدمج مشاهد المنافسة الرياضية مع قيم العطاء الإنساني.

## الرياضة جسر إنساني

بهذه الخطوة، أثبت بنك البحرين الوطني أن الرياضة يمكن أن تكون أكثر من مجرد مباراة؛ فهي لغة قادرة على توحيد القلوب، ومنبر ينقل رسائل الحياة والأمل. في تلك الليلة، خرج الجميع من الملعب وهم أكثر إيمانًا بأن البطولة الحقيقية تُقاس بما تمنحه للآخرين، وأن الابتسامة التي ارتسمت على وجوه الأطفال هي الكأس الأغلى.

# مريم سعيد:
# الجمال هو السلام الداخلي والصحة

**مريم سعيد.. امرأة مناضلة ومن محاربات سرطان الثدي، ومتصالحة مع القدر وذاتها. لم تسلم روحها المتعبة للخوف ليسيطر عليها ويقودها إلى الانهيار واليأس، وسمحت له أن يتسرب من دمعة حزن لابد منها، ونبضة قلق مبرر، وشهقة صدمة إجبارية، وتركت لنفسها مساحات للتعبير عنه بالقدر المسموح. لكن هذا الخوف انهزم وتكسرت أمواجه أمام حالة الرضا والتسليم والإيمان العميق بالله سبحانه وتعالى، فكان هذا مصدر قوتها وعنفوانها. استعادت توازنها سريعًا، وهدوءها الذي كان عنوان شخصيتها طوال حياتها، هدوء لا يمس، ويختزل شخصيتها ويعكس حالة الاطمئنان العميقة داخلها، فروضت الضجيج بداخلها في حالة إيمانية جعلتها تتقبل التغيرات الجسدية والنفسية، وترى فيها خيرًا من الله وليست نقمة.**

**كان مرضها صدمة للجميع، وخوفهم عليها من كيفية تقبل المرض ومواجهته كبير، ولم يتوقعوا شجاعتها لهدوئها المفرط. لكنهم لم يعلموا أن مصدر قوتها هو هذا الهدوء الذي يحمل في طياته رضا وتسليما وتصالحا مع الذات. فكانت قوية وملهمة بتفكيرها الإيجابي وروح العطاء، وتوظف تجربتها لتكون قدوة وملهمة لنساء أخريات مررن بالتجربة، حاملة رسالة إيجابية لهن، بعد أن خاضت معركة الوعي بالرغم من ندباتها.**

**عاد السرطان لها مجددًا، وهي تخوض صراعا جديدا معه، بذات الهدوء والاطمئنان، مع جرعات خوف واقعية. مرض السرطان، الذي خطف أخاها قبل سنوات، وألم فقده ما يزال حاضرا في مخيلتها، لكنها تقرر أن تهزمه، وتستعد لجولات وجولات معه بلا يأس، فإرادة الله أقوى من جبروت هذا المرض، ومهما طغى وتعملق يبقى صغيرا أمام رحمة الله وسعتها.**

### التشخيص الأول

حين ردد الطبيب كلمة السرطان والورم الخبيث مشخصا حالتها، كان ذلك صدمة عنيفة لها، شعرت معها بحزن كبير، وكأن الدنيا توقفت للحظة.

وكمعظم الناس، كان أول ما خطر في بالها عند سماع كلمة سرطان هو الموت. لكن حزنها لم يستمر سوى بضع ساعات؛ لأنها قبل ذهابها إلى المستشفى كانت ترجح أن يكون التشخيص سرطانا.

ومع ذلك، وبفضل الله وإيمانها، كانت راضية بقضاء الله.

### الخوف من السرطان

في بداية التشخيص، كانت خائفة من الكلمة نفسها، ومن العلاج، ومن تأثيره على جسدها. وكانت ترى الحياة بلا معنى.

لكن إيمانها بقضاء الله منحها القوة، فتقبلت كل شيء، بل إن ذلك ولد لديها إصرارا كبيرا على الشفاء والاستمرار في العلاج.

كما شعرت أن هذه التجربة غيرتها للأفضل، من الداخل والخارج.

### الجميع يساندها

الجميع كان يساندها ويتفهم معاناتها ووضعها الصحي، من عائلتها وأهلها إلى جيرانها، وهي تكنّ لهم كل الحب والتقدير، فهم كانوا الداعم الأول لتخطي الأزمة بنجاح.

وقد ازداد تقرب أهلها وعائلتها منها، وكانوا سندا قويا لها، وهذا منحها طاقة وقوة. وفي هذه الفترة اكتشفت من يهتم بها فعلا ويخاف عليها، واكتشفت معادن البشر وحقيقة العلاقات.

### لن تسمح للتفكير السلبي

الخوف من عودة المرض يبقى الهاجس الأكبر الذي لا تستطيع التخلص منه، خصوصا أنه عاد إليها للمرة الثانية فكانت هذه كانت أصعب لحظة، حيث انتكست حالتها للمرة الثانية، فشعرت بحيرة وخوف كبير من تكرار المرض في كل مرة. لكنها تؤمن بقدرة الله، ثم بجهود الطاقم الطبي، وبقوتها الداخلية. والحمد لله، هناك استجابة جيدة للعلاج حاليا، ولن تسمح للتفكير السلبي أن يسيطر عليها.

### الجمال هو السلام الداخلي والصحة

خلال هذه التجربة، اكتشفت أنها أقوى مما كانت تظن، فبدأت تعتني بنفسها أكثر، وتهتم بنظامها الغذائي وصحتها. وتعلمت أن القوة الحقيقية تأتي من الله دائما.

لم يؤثر المرض سلبا على نظرتها إلى نفسها، بل أحبت كل التغيرات، ورأتها خيرا من الله. كما تصالحت مع التغيرات الجسدية تماما، ولديها ثقة كبيرة بأن الله سيعوضها دائما بالأفضل. فالجمال اليوم بالنسبة لها هو السلام الداخلي والصحة.

### لحظات التردد سماح بالانتشار

ووجهت رسالة للنساء قائلة: "لا تهملن أي عرض، حتى لو بدا بسيطا، فالبداية السهلة تعني علاجا أسرع ونتائج أفضل.

في كل لحظة تعشن فيها التردد في إجراء الفحص، فإن الورم لو كان موجودا يتسع أكثر وينتشر أكثر؛ فهو لا ينتظر هدوءك وقرارك بالفحص لتكتشفيه، بل يواصل مسيرته ويثبت دعائمه في جسدك. وكل لحظة ضائعة هي سماح له بالتمدد أكثر".

وبينت أن السرطان لا يعني الموت، فالحقيقة أن هناك علاجات متطورة وفعالة، والشفاء ممكن بإذن الله. كما دعت النساء لأن يتزودن بقوتهن بالله، وألا يستسلمن أبدًا.

### ملهمة

في لقاءاتها مع كثير من النساء اللواتي أصابهن المرض مثلها، وجدت أنها أصبحت ملهمة لهن، إذ تشعر بأنها تقويهن بالله وبقوة مشوارها في التعافي من المرض في المرة الأولى. وهذا الأمر يمنحها شعورا كبيرا بالمسؤولية والفخر.

### استعادة الذات

كل المواقف السلبية في رحلتها مع المرض كانت مشاعر لحظية لم تدم طويلا، ولم تصطحبها معها بعد التعافي، ولم تظل عالقة في ذاكرتها، بل تلاشت بعد انتهاء التجربة. وحتى المواقف الصعبة والحزينة كانت مصدر قوة ودافعا لها للاستمرار.

لقد سلبها المرض صحتها، لكنه أضاف لها درسا مهما في الحياة، وهو أنه لا شيء في الدنيا يستحق القلق الزائد.

وتعترف بأنها شعرت بالضعف عندما عاد المرض إليها للمرة الثانية، لكنها سرعان ما استمدت القوة من إيمانها، وأصبحت أقوى.

### مشوار جديد

مريم ما تزال تتلقى العلاج الكيميائي بعد عودة السرطان مرة أخرى، والمرض يستجيب للعلاج، لتبدأ مشوارا جديدا متسلحة بمخزون تجربتها الأولى.

ففي المرة الأولى، عندما تعافت، كانت تشعر براحة واطمئنان كبيرين، وهذا الاطمئنان امتد معها في التجربة الثانية، فمنحها قوة ورباطة جأش لتواجه الألم بقدرات صبر هائلة وجرعات أمل حقيقية.

تجربة مريم جعلتها تهتم بصحتها أكثر، وتطمح أن تكون قدوة لكل امرأة خاضت أو ستخوض هذه الرحلة.

**لا تهملن أي عرض، حتى لو بدا بسيطا، فالبداية السهلة تعني علاجا أسرع ونتائج أفضل. في كل لحظة تترددن فيها في إجراء الفحص، فإن الورم لو كان موجودا يتسع أكثر وينتشر؛ فهو لا ينتظر هدوءكن وقراركن بالفحص لتكتشفنه، بل يواصل مسيرته ويثبت دعائمه في جسدكن. وكل لحظة ضائعة هي سماح له بالتمدد أكثر".**

**السرطان لا يعني الموت، والحقيقة أن هناك علاجات متطورة وفعالة، والشفاء ممكن بإذن الله. فلا تستسلمن أبدا، وتزودن بقوتكن من الله.**

**كل المواقف السلبية في الرحلة مع المرض هي مشاعر لحظية لا تدوم طويلا، وتتلاشى بعد انتهاء التجربة. فالمواقف الصعبة والحزينة يجب أن تكون مصدر قوة ودافعا للاستمرار، لا محطات للانكسار والانهزام.**

**لا تهملن أي عرض، حتى لو بدا بسيطا**

# فجر المنصوري: سقوط الشعر نعمة وأبسط الأعراض

**ابتسامتها لا تفارق شفتيها أبدا.. ابتسامة تجبرك على الابتسام وسط ركام الدنيا وما فيها. أما روح الدعابة التي تمتاز بها، فتقتلع كل أجواء الكآبة من حولها. ومن لا يعرفها قد لا يتوقع أنها خرجت للتو من تجربة مثقلة بكميات هائلة من الألم، لا تتسع لها حروف الأبجدية.**

**إنها الشيف فجر المنصوري، المتعافية من سرطان الثدي، والمحاربة الشرسة التي غيرت مفاهيم المرض بتجربة فريدة ومختلفة، لا تشبهها أي تجربة أخرى؛ كل ما فيها متفرد وخاص، وعلى مقاس فجر وحدها.**

**فجر تعد نفسها مناضلة للبقاء على قيد الحياة، كحالة الناجي المحارب من أجل البقاء. فالتشخيص غيّر نظرتها إلى الدنيا كلها. أما سقوط الشعر، الذي يعد من أصعب الأعراض على كثير من النساء، فقد رأته نعمة، ووصفته بأنه "أبسط الأعراض وأتفهها"، مؤكدة أنها مستعدة أن تخسره طوال حياتها، فقط لتبقى بجانب أبنائها.**

**رسالة صوتية وصلتها من الفنانة نوال الكويتية، مثلت لها دفقة أمل مهمة في نضالها مع السرطان، إذ منحتها دعما نفسيا ومعنويا عميقا في أصعب المراحل.**

## رسالة صوتية الفنانة نوال الكويتية أهمتني

### حياة مادية لا تتعدى حدود العمل

كانت حياتها، كما تصفها، مليئة بالغرور والتكبر. كانت تشعر وكأنها تملك الدنيا كلها، ولا يوجد من يستطيع إيقافها. كانت في ذروة شبابها وتستطيع أن تفعل كل ما تريده.

كرست كل وقتها للعمل، حيث كانت تملك مطاعم وتحقق نجاحا متزايدا، وكان تركيزها منصبا بالكامل على عملها. بالنسبة لها، لم تكن للحياة قيمة سوى العمل، وكان هدفها ماديا بحتا.

كانت تنظر إلى الحياة من منظور مادي ضيق، وفق معادلة بسيطة: واحد زائد واحد يساوي اثنين. كانت تبحث عن المردود المادي والمالي، وعن السفر والراحة، وكلها كانت متاحة بالفعل، لكنها لم تكن الأهم. فقد كانت جميعها مرتبطة بالعمل؛ حتى سفراتها كانت سفرات عمل، إذ كانت حياتها بأكملها موظفة لخدمة عملها فقط.

### شعور هادئ وغريب

حين عرفت أنها مصابة بسرطان الثدي، كان شعورها هدوءا غريبا، ولم تتوقع أن يكون رد فعلها بهذه الطريقة.

وتوضح أنها في الحقيقة لم تتلق الكلمة بشكل مباشر؛ لأنها عندما ذهبت إلى الفحص كانت متوقعة الأمر، فهي تعرف جسدها وروحها والتغييرات التي حدثت لها. كانت تجري الفحوصات بشكل دوري، ولذلك كانت تدرك التغيرات التي يجب الانتباه إليها، والتي ظهرت بالفعل.

ذهبت إلى الموعد وهي تضع في ذهنها احتمال وجود ورم، خصوصًا أن المرض وراثي في عائلتها؛ فقد توفيت والدتها بسببه قبل عامين، وكذلك خالتها، وتقول: "لدينا تاريخ عائلي من الجهتين". كانت التغيرات واضحة جدا: الغدد يمكن تحسسها باللمس، مع نزول سريع في الوزن. لذلك، كنت مستعدة لتلقي الخبر.

### صدمة الانتشار

كانت تتوقع وجود ورم لديها، لذلك بادرت بسؤال الطبيبة قبل أن تنطق: "لا أريد أن أعرف إذا كان هناك ورم أم لا، ما أريد أن أعرفه هو مدى انتشاره".

طوال الفحص ومعاينة الغدد وحديث الطبيبة معها، كانت هادئة وتحاول جاهدة ألا تظهر أي ملامح سلبية على وجهها. لكن بالرغم من ابتسامتها، قرأت في تفاصيل ملامحها خبرا تحاول إخفاءه؛ فرأت ملامح القلق يتسرب من عينيها ولم تستطع ابتسامتها أن تخفيه، وبعد لحظة صمت قالت: "منتشر، لكن إلى أي حد لا نعلم. فلا تخافي، لن نستطيع أن نعرف مدى الانتشار إلا بعد الفحوصات الإضافية اللازمة".

في تلك اللحظة شعرت بصدمة، فقد كانت تظن أنه مجرد غدة واحدة فقط. وتساءلت بدهشة: "كيف غاب عني ذلك وأنا كنت أفحص بشكل دوري، شهريا وسنويا، عند الطبيب؟".

### التشخيص غير نظرتها إلى الدنيا كلها

عندما أخبروها ببدء العلاج الكيميائي، دخلت في حالة نفسية مختلفة، حالة الناجي والمحارب من أجل البقاء. أثناء العلاج لم يكن شيء يؤثر في نفسيتها، ولم تعترض على آلام الإبر أو غيرها من الأوجاع، بل كانت تعد نفسها مناضلة للبقاء على قيد الحياة. كانت تخاطب نفسها قائلة: "تحملي كل شيء، المهم أنك مازلت تتنفسين، ومن بين كل ما يقوله الأطباء يبقى الأهم أنك مازلت في منزلك".

وتضيف: "أدركت حينها أنني معتزة بقوتي إلى درجة الغرور، مع أننا في الحقيقة كائنات ضعيفة بين يدي الله وتحت رحمته".

أما الوقت أثناء فترة العلاج، فلم تكن له قيمة حقيقية بالنسبة لها؛ إذ كان الأمر كله مسألة صبر. لذلك شعرت أنه يجب أن تستثمر كل دقيقة وألا تضيعها بأي ثمن، فكل دقيقة كانت ألما.

### سقوط الشعر نعمة

كان الشعور بالمجهول المسيطر طوال رحلة العلاج من أصعب اللحظات؛ لأنها لم تكن تعرف الخطة المقبلة إلا بعد أن تتخطى الخطوة السابقة. فلا يمكن المضي بالعلاج إلا بعد إنهاء كل خطوة بنجاح، لذلك كان المجهول هو المسيطر. وتعترف أنها تعاني فوبيا من جهاز أشعة الرنين المغناطيسي، فكانت مستعدة لتحمل كل الألم إلا لدخول هذا الجهاز.

أما سقوط الشعر، فبالرغم من أنه كان صعبا على كثيرات، إلا أن نظرتها كانت مختلفة. وتقول: "إذا كان شعري يساوي حياتي، فأنا مستعدة أن أخسره طوال حياتي وأبقى مع أولادي". بالنسبة لها، كان فقدان الشعر أقل الأعراض وطأة، وأبسطها وأتفهها. ففور إخبارها عن البدء في العلاج الكيميائي، حلقت شعرها بنفسها، وبعد فترة وجيزة نما مجددا.

سقوط الشعر ساعدها في تخفيف الألم وتقول: "حين يسقط الشعر لا تحتاجين لتسريحه أو الاهتمام به، فتتفرغي لما هو أهم، وتتخلصين من الانشغال به. وهذا أمر أراه نعمة، وإيجابيا وليس سلبيا".

### تجربة السرطان فريدة لا يمكن مقارنتها

وتوضح المنصوري أن كثيرين لا يدركون حقيقة مرضهم ويسيئون فهم أبعاده، وتؤكد أن هذا أمر طبيعي؛ لأن ما يمرون به لم يمر به الآخرون، ولا يمكنهم فهم طبيعته أو إدراك معناه بالكامل. فتجربة السرطان تجربة خاصة، وتجربة العلاج كذلك تجربة فريدة لا يمكن مقارنتها بأي شخص آخر. لذلك، من الطبيعي ألا يفهموا ما يعانونه.

### المرض يعيد ترتيب العلاقات

أصبحت تقدر العلاقات أكثر، وتفهم معنى كلمة حب بشكل أعمق. كما صارت تدرك قيمة الناس وتعي حقيقة الحب بصورة أوضح.

وتقول: المرض يعيد ترتيب علاقاتك الاجتماعية بنفسه، دون تدخل منك؛ فهو الذي يعيد تشكيلها ويرتب لك كل شيء.

### الخوف من عودته

وعن خوفها من عودة المرض، تؤكد أنها تشعر بالقلق، لكنها ليست خائفة كثيرا، لأن جميع الأطباء الذين صادفتهم خلال رحلتها أصبحوا أصدقاءها. وتشعر أنها محاطة بأصدقاء محبين ومفيدين؛ لأنهم يدرسون المرض جيدا ويمكنهم ملاحظة أي تغيير.

### اكتشفت أنها أقوى

اكتشفت أنها أقوى مما توقعت، فلم تتوقع أن تتحمل، وتصبر، وتحافظ على هدوئها بهذه الطريقة. فشاهدت جانبا جديدا في نفسها، ولمست الجانب الإنساني بداخلها.

أدركت حينها الحديث النبوي: "احمل أخاك المؤمن على سبعين محمل". فهمت معناه بعمق، فتقول: "ليس من السهل أن تعرف ما مر به من حولك، سواء كان بسرطان أو مرض آخر أو أي مشكلة أخرى. لذلك، لا أحكم على الناس وأعذرهم دائما".

### اكتشاف الجانب الإنساني

تؤكد فجر أنها لو لم تصب بسرطان الثدي، لما تعلمت الصبر، ولما اكتشفت قوتها، ولما أتقنت استغلال الوقت بطريقة صحيحة. أيضا، لما كانت قادرة على بناء ما أنجزته بهذه الفترة من تطور وظيفي هائل جدا.

المرض جعلها تركز أكثر على الجانب الإنساني، بدل التركيز فقط على الطبق وطريقة تحضيره وتقديمه وطبخه. فالآن أصبحت تفكر في من هم أمامها من الناس، كيف ترضيهم بطبق، وكيف تجعل الطبق ممتعا لهم. وعندما يتذوقون وجبة، يعبرون بدهشة وإعجاب: "تناولناها من فجرا".

### الاعتزاز بالتجربة

بعد التعافي، أحبت ما تعلمته من التجربة بفترة العلاج، وكانت تخشى أن تخسره وتفقد مكاسب ذلك الوقت؛ لأنها اكتسبت روحها. فلم ترغب في خسارة التجربة التي مرت بها، بما فيها من أشخاص ومشاعر، بتناقضاتها بين الزعل والفرح، ومشاعر من حولها؛ فهي مشاعر لم تشعر بها من قبل، وشعرت بها وقت العلاج؛ لأنهم في ذلك الوقت لم يكونوا قادرين على الكذب بمشاعرهم، فكانت جميعها صادقة.

**أقول لكل من تمر بتجربة السرطان: تماسكي أمام كل ما يواجهك، ومن بين كل ما يقوله الأطباء، يبقى الأهم أنك مازلت في منزلك وبين عائلتك، فهذا لا يقدر بثمن.**

**الوقت خلال فترة العلاج لا يحمل قيمة حقيقية؛ فالأمر كله مسألة صبر. لذلك يجب استثمار كل دقيقة وعدم تضييعها بأي ثمن، فكل دقيقة قد تكون ألما.**

**أما سقوط الشعر، فبالرغم من أنه صعب على كثيرات، لكن لتكن نظرتك مختلفة؛ فانظري للجانب الممتلئ من الكأس، حينها ستدركين أنه إذا كان الشعر يساوي حياتك، فستكونين مستعدة أن تخسريه طوال حياتك وتبقي مع أولادك.**

**مرض السرطان يعيد بنفسه ترتيب حياتنا وعلاقاتنا، دون تدخل منا. كما يجعلنا نفهم أن من الطبيعي ألا يفهم الآخرون حقيقة ما نمر به؛ لأن التجربة لا يعيشها إلا من يخوضها بنفسه.**

# ابتسام بدر..
# محاربة واجهت السرطان بابتسامة

**في كل تجارب سرطان الثدي، هناك دموع وحزن وألم، لكن ابتسام بدر اختارت أن تواجه المرض بابتسامة، ابتسامة متمردة على أقداره التي لا ترحم، تفرض إرادة الحياة وسط حكايات الموت المتناثرة. كانت قوة شخصيتها أكبر من جبروت المرض؛ فلم تستسلم للخوف، بل حولت ألمها إلى مصدر إلهام لمن حولها.**

**وحين بدأت تستعيد حياتها القديمة وتستعيد ملامحها، بدأ شعرها بالنمو مرة أخرى، وكانت مستعدة للعودة إلى كرسي العمل بعد سنتين من العلاج المتعب، لكن القدر كان له كلمته، إذ عاد المرض مجددا بشكل نادر ليصيب الكبد، لتصبح حالتها واحدة من ثلاث حالات فقط في البحرين. ومع ذلك، لم تتراجع عزيمتها، وظلت ابتسامتها سلاحها وسرا من أسرار الحياة كما تصف نفسها، مواصلة دورها ملهمة ومحفزة لكل من حولها، متفائلة بهزيمته مجددا حد اليقين.**

**اعتمادها - بعد الله - كان على ابنتها، التي اتسمت بالإيثار والتفاني. فعلى الرغم من أنها كانت في سنة التخرج من الجامعة، لكنها لم تبخل بوقتها ولا بجهدها، بل كانت مستودع القوة والإيجابية التي تستمد منها عزيمتها، والسند الأكبر في مواجهة الظروف الصعبة.**

## السرطان يكشف خبايا الجسد ليحميه مما هو أسوأ

### رحلة الاكتشاف

لم يكن اكتشاف المرض صدفة، فمنذ أن دخلت عامها الأربعين كانت ملتزمة بالفحص الدوري السنوي (ماموغرام والأشعة فوق الصوتية). ففي موعد الفحص السنوي في فبراير 2023، تبين وجود خلايا غريبة الشكل والتكوين صغيرة الحجم تكاد لا تذكر، فتمت متابعتها خلال الأشهر التالية دون تخويفها، فقد يكون الأمر مجرد تغيير جيني أو هرموني حميد.

خلال تلك الأشهر الستة، وأثناء متابعة تطور الورم وتكرار الفحص، راودها شعور بوجود شيء ما، وأنها قد تكون مصابة بالمرض. وكان هذا الشعور بداية تقبلها لما هو مقبل.

في أغسطس من نفس السنة، تمت مصارحتها وأخذت عينة للتأكد من طبيعة هذه التغيرات التي بدأت تنمو بسرعة. وكان موعدها مع الطبيبة الاستشارية في سبتمبر برفقة صديقتها التي أصرت على المجيء معها لمساندتها. وفي وسط الانتظار، بادرت مباشرة بسؤال الطبيبة وهي تبتسم، فتفاجأت برد فعلها الهادئ. تنهدت الطبيبة وقالت: "نعم، النتيجة إيجابية وتؤكد وجود ورم خبيث في الثدي، وهو من النوع الغازي المتحرك الشرس، وزيادة حجمه بصورة سريعة خلال الأشهر الماضية تتطلب منا التدخل السريع للحد من انتشاره. ستبدئين بأخذ العلاج الكيميائي للسيطرة عليه، ثم سيتم استئصاله لاحقا وفق متابعتك المستقبلية مع طبيبة الأورام". لتبدأ بعدها رحلة العلاج.

### تفاني ابنتها وإيثارها

كان الاعتماد الكلي على ابنتها في هذه المرحلة، لمساعدتها، ولرعاية أبيها المصاب بمرض السكري والمصاب بمضاعفات مزمنة في رجليه. في تلك الفترة، كانت الابنة تكمل مشروع تخرجها من الجامعة، لكنها اضطرت إلى تقديم طلب للانسحاب من السنة الدراسية؛ بسبب الظروف الصحية لوالدتها. فجاء الاعتراض الجماعي من جميع طلبة دفعتها، وأصروا على أن ترافقهم في حفل التخرج ويحتفلوا معا.

لم يكتفوا بالدعم المعنوي، بل ساعدوها عمليا في إنجاز مشروع التخرج، وأثنى عليهم المشرف الأكاديمي على جهدهم وتفانيهم، خصوصا خلال الأيام الصعبة التي كانت تعاني فيها من مضاعفات العلاج الكيميائي، وغالبا ما كانت طريحة الفراش الأبيض لأيام عدة.

وتقول: "لا أنسى يوم التخرج وفرحة الجميع بهذا اليوم المميز، حيث سلم عليّ جميع منتسبي الجامعة من إداريين وأكاديميين وطلبة. أخبروني أنني المحاربة التي ألهمتهم وعززت فيهم الصبر، وأنني أم لطالبة مثالية متميزة حصلت على درجة امتياز مع مرتبة الشرف رغم صعوبات ما مررت به".

### التصالح مع الذات

كانت متصالحة مع نفسها، وتقبلت وضعها الجديد. فمنذ أن أبلغت بالنتيجة، ذهبت إلى صالون التجميل، وقصت شعرها قصيرا، وجهزت حقيبة بجميع احتياجاتها للمستشفى، وجلست مع أبنائها لتخبرهم عن وضعها الجديد، وما يجب أن يكون، وما دور كل واحد منهم.

### السرطان يكشف خبايا الجسد ليحميه مما هو أسوأ

وتؤكد أن السرطان، حين يهاجم الجسم، يكشف كل خبايا هذا الجسد ليحميه مما هو أسوأ وأعظم. وبالنسبة لها، ترى أن الحياة في فترة المرض تظهر أرق وأقوى وأعظم وأضعف ما في النفس؛ فهي تظهر الماهية الحقيقية للإنسان، إذ إن المرض يتأثر بقوة الإنسان، فإيجابيته تقويه، وضعفه يغذيه اليأس، وتضمحل قوته بانطفاء التفاؤل.

وتقول: "التقبل الداخلي هو ما ينشر الأمان لمن حوله، وهذا ما حدث معي؛ فإيجابيتي في تقبل الأمر منذ البداية، واختيار كلماتي لنفسي قبل الآخرين، كان له أثر مزدوج؛ إذ رأى البعض أنني، ولله الحمد، فوضت أمري لرب العالمين، بينما شعر البعض الآخر بالأسى على وضعي، ولكن لم يطل الأمر كثيرا قبل أن يغيروا انطباعهم الأول عني".

### تجربة سقوط الشعر

عن تجربة سقوط الشعر، تقول: "لا شك أن جمال المرأة في شعرها، لكن لا ننكر أن الطفلة المولودة حديثا رائعة من دون شعر أيضا، وكوني أمًا أفرح حين أزينها وألبسها ربطات الرأس الملونة؛ كذلك كنت أنا".

فقد كانت هي من بادرت بقص شعرها عندما بدأ يتساقط بسبب جرعات العلاج الكيميائي، مشذبة إياه بماكينة حلاقة زوجها دون علمه أو علم الأولاد، وفاجأتهم بمظهرها الجديد وهي تضحك وتقول: "عندي تدريب عسكري!".

وأضافت أن الوقت الذي كانت ستقضيه في العناية بشعرها أصبح كله مخصصا للاهتمام بلحظات العلاج. وأوضحت أن مستشفى الملك حمد، وتحديدا مستشفى البحرين للأورام، يوفر شعرا مستعارا مجانا لكل مرضى الأورام، كنوع من الدعم النفسي.

### قوة الشخصية تشع في الظلام

وتؤكد أن قوة الشخصية تستطيع أن تشع في الظلام، فتبدد مآسي التخلف المجتمعي، والمعتقدات، والخزعبلات، ليحل محلها الثقة، والأمل، ونشر الوعي. فمرض السرطان، مثله مثل مرض القلب: صعب، لكنه قابل للإصلاح؛ ومثل الكسور: مؤلمة، لكنها تزول مع الوقت؛ ومثل الأكزيما: مزعج، لكن هناك مرطب؛ ومثل ضعف النظر: ما إن ترتدي النظارة الطبية حتى ترى بوضوح، وتبتسم قائلة: "الحمد لله".

ولفتت إلى أن الابتسامة سر الحياة، فهي تعزز الثقة بالنفس، وتساعد من حولك.

### ساعة في الفحص الروتيني مرة في السنة لا تضر

لكل محاربات سرطان الثدي، تقول: "مرض السرطان كأي مرض آخر، كان جديدا ومخيفا، ثم توافرت له علاجات كثيرة. فاعملي ما تحبين، فالأيام تمضي كأنها ثوان، وتذكري دائما أن الفحص المبكر هو الفيصل والمنقذ. ساعة في الفحص الروتيني مرة في السنة لا تضر، لكنها قد توفر حياة جديدة".

وتؤكد أهمية تقبل الأمر إذا كانت النتيجة إيجابية، وكذلك تقبل الشكل الخارجي بتغيراته قبل التهيؤ النفسي. أما إذا كانت النتيجة سلبية، فلابد من الاستمرار في الفحص الدوري، خصوصا بعد سن الأربعين.

وبينت أن المرض بحد ذاته يشكل تحديا؛ فمهما قرأنا عنه، وتثقفنا، وتعاملنا مع أشخاص مصابين به، ومهما كانت مراحل المرض متقدمة، فكل حالة تختلف عن الأخرى، حتى لو بدت متماثلة ظاهريا.

### الحياة لا تقف

وتضيف: "الحياة لا تقف، ودوران الأرض مستمر، ودوام الحال من المحال، إلا أن يشاء الله. حين يكون الإيمان بالله قويا، تستصغر الأمور التي تؤرقنا. بالنسبة لي، حين يكون هدفي في الحياة أسرتي ومن حولي، يتضاءل حجم المرض وما أمر به من تعب بعد كل جلسة".

ابتسام بيتوتية من الدرجة الأولى، وتحب القراءة، والتطريز، والأعمال اليدوية، وهذا ما خفف عنها فترة العلاج الطويلة. فلم تكن مجبرة على الذهاب إلى ناد رياضي أو ملعب مفتوح، فالمهم أن تجد نفسها حيث ترتاح.

### إيقاظ المارد

ولفتت إلى أنه في زحمة الدنيا، هناك الكثير من المصاعب، لكن كيفية تخطيها هي الأهم. يجب علينا أن نمنح أنفسنا مجالا لتجاوز الأزمة، ونتعرف على المارد الجبار النائم بداخلنا، لنوقظه؛ ليتولى دفة القيادة فينا.

فالأمر يشبه تماما السائق الذي يسلك طريقا، ثم يفاجأ بوقوع حادث سير أمامه؛ عندها لابد أن يتصرف بسرعة قبل أن يعوق وصول سيارة الإسعاف. أول ما يقوم به هو إعطاء إشارة تحذيرية للسائقين خلفه، ثم يبتعد إلى أقصى الطرف ليفسح المجال لسيارات الإنقاذ.

### مصدر إلهام

ابتسام ما تزال تخوض معركتها مع المرض، وهي تحت العلاج الكيميائي حاليا بعد عودته مرة أخرى، ولكن هذه المرة في الكبد. وتعد حالتها ثالث حالة على مستوى مملكة البحرين، إذ إنها نادرة الحدوث، ونادرا ما تهاجم أجهزة الجسم البعيدة.

وتواصل نشاطها ضمن فريق المساندة النفسية لمرضى السرطان، إذ إن لها مساهمات في بعض المحافل، لتشجيع باقي النساء على تخطي الخوف وإجراء الفحص الدوري.

وقد أصبحت مصدر إلهام لكثير من المحاربات، يستعن بها في كثير من الأوقات الصعبة، فأدركت مدى قوة شخصيتها، وأصبحت تساند نفسها قبل غيرها، ولو بكلمات قليلة.

**السرطان مرض كغيره من الأمراض، قد يبدو جديدا ومخيفا في البداية، لكن أصبح له اليوم علاجات عديدة. فاعملي ما تحبين، فالأيام تمضي كأنها ثوان، وتذكري دائما أن الفحص المبكر هو الفيصل والمنقذ. إن ساعة واحدة للفحص الروتيني مرة في السنة لا تضر، لكنها قد تمنحك حياة جديدة، وتذكري دائما أن الابتسامة سر الحياة، فهي تعزز الثقة بالنفس، وتساعد من حولك.**

**والمرض بحد ذاته يشكل تحديا؛ فمهما قرأنا عنه، وتثقفنا، وتعاملنا مع أشخاص مصابين به، ومهما كانت مراحل المرض متقدمة، فكل حالة تختلف عن الأخرى، حتى لو بدت متماثلة ظاهريا.**

**فالسرطان، حين يهاجم الجسم، يكشف كل خبايا هذا الجسد ليحميه مما هو أسوأ وأعظم. وبالنسبة لنا، فالحياة في فترة المرض تظهر أرق وأقوى وأعظم وأضعف ما في النفس.**

# نورة عبدالله: السرطان أقرب مما نتوقع

**لم يخطر ببال نورة عبدالله يومًا، وهي تجلس في محاضرة للتوعية بسرطان الثدي، أنها ستضطر في يوم من الأيام إلى إجراء هذا الفحص.. كانت تستبعد إصابتها إطلاقا، لكن القدر فاجأها بعد سنتين من التقاعد؛ ذلك التقاعد الذي اختارته لتتذوق طعم الحياة بعيدا عن سلطة العمل، ولتكون أقرب إلى طفليها التوأمين. وكانت تلك الدقائق البسيطة في المحاضرة طوق نجاتها، إذ مكنها الفحص من الاكتشاف المبكر.**

**"أنت مصابة بسرطان الثدي"، هكذا بكل بساطة نطقها الطبيب.. كلمات هزت كيانها، وبعثرت هدوءها، وملأتها بضجيج من الخوف والقلق، فكانت بمثابة حكم بالموت عليها.**

**لكنها في الوقت ذاته بعثت فيها روحا جديدة، وجعلتها تبصر الحياة بعيون مختلفة، وترى ما لم تره من قبل، وتكتشف الحقيقة التي كانت مخبأة في زحمة الدنيا.**

**لم تكن تجربتها نزهة عابرة، بل واجهت جحيم المرض وظروف العلاج القاسية ببسالة، حتى وصلت إلى مرحلة التعافي؛ تعاف مشروط بتجاوز الخمس السنوات بأمان، فهي تعيش بحذر إيجابي؛ حذر لا يسلبها طمأنينتها ولا اندفاعها في الحياة.**

**حكايتها مع سرطان الثدي لم تنته بمرحلة التعافي، فقررت أن تخوض معركة الوعي في سبيل تثقيف المجتمع ودعم المحاربات، فتخطط لتوثيق قصتها في كتاب يكون رسالتها للعالم وبمثابة جرعات معنوية وتجربة ملهمة للآخرين.**

**نورة تدير حاليا صالونا نسائيا، خصصت فيه قسما خاصا لمحاربات السرطان لتلبية احتياجاتهن، فهي تعرف تماما ما يحتجنه.**

**ولكل امرأة تتجاهل الفحص المبكر، تحذر نورة من أن الندم لا ينفع، فالسرطان، أقرب إلينا مما نتوقع!**

## تعافٍ مشروط وحذر إيجابي

### نبأ غير متوقع

قررت نورة التقاعد من وظيفتها في شركة بتلكو العام 2022؛ لتتفرغ لطفليها التوأمين وتمنحهما كل وقتها واهتمامها، وتتيح لنفسها مساحة أكبر لممارسة أمومتها. فقد أنهكها العمل بما يحمله من ضغوط ومسؤوليات وتوتر، فكانت تضطر إلى العمل حتى في فترات الإجازة، إذ لم يكن هناك وقت عمل محدد.

استقبلت بداية التقاعد بنوبة زكام حادة مع حالة ضعف عام وخمول استمرت معها لمدة شهرين حتى تعافت.

وعاشت حياتها جلها في تربية أطفالها وواجبات الأمومة، وكان قد مضى على تقاعدها من العمل في شركة بتلكو سنتان، وكانت كل أمورها الصحية على ما يرام، لكن في يوم من الأيام وحين ارتدت ملابس ضيقة شعرت بألم شديد جدا في الثدي، فأجرت الفحص الذاتي الذي تعلمته سابقا في محاضرات التوعية بشركة بتلكو لمتعافية من سرطان الثدي. ولم تكن تشعر بأهمية تلك المحاضرات، أو أنها ستضطر يومًا لإجراء هذا الفحص الذي سيحدد مستقبلها في الكشف المبكر. وأثناء الفحص شعرت بكتلة، لكنها طمأنت نفسها بأنه ما دام غير مؤلم فلن يكون سرطانا، إذ ما يشاع أنه مؤلم.

فقررت الذهاب إلى المستشفى لمزيد من الفحوصات، وتم أخذ خزعة. وبعد أربعة أيام من القلق والخوف ذهبت مع زوجها لتعرف النتيجة، وكانت تعيش حالة من الاطمئنان بأنه ليس سرطانا، وتستعد لخبر إيجابي، لكن رد الطبيب كان صادما؛ إذ أخبرها مباشرة ودون مقدمة: "أنت مصابة بسرطان الثدي".

### صدمة وذهول

ما إن نطق الطبيب بكلمة سرطان وأخبرها بنتيجة التحليل، حتى انتابها شعور لا يوصف بين الصدمة والذهول، وأصبحت شاردة الذهن لا تسمع بقية كلمات الطبيب. فالسرطان في مفهومها كان مرادفا للموت، فاجتاحها ضجيج من الرعب والخوف.

وأرادت على الفور معرفة مرحلته، إن كان منتشرا أم لا، وكانت مصرة على إجراء الفحص دون تأجيل. فجاءت النتيجة مطمئنة: لم يكن قد انتشر.

### التشخيص غيّر نظرتها للحياة

وعن صدى التشخيص قالت: "السرطان غيّر نظرتي للحياة ولكل شيء، وأصبح الوقت ثمينا، واللحظات مهمة ومقدسة. فنحن دائما في دوامة ونهمل الاهتمام بأنفسنا وبصحتنا. وكان التشخيص بمثابة النور الذي أضاء لي العتمة، ومنح الألوان للصور الرمادية الباهتة في حياتي، ومنحني الإشراق".

أصبحت تستمتع بكل لحظة في حياتها، ففترة العلاج كانت صعبة وملازمة للسرير لفترات طويلة جدا، ما جعلها تشتاق لأبسط الأمور؛ كارتشاف القهوة في حديقة المنزل، أو مشاهدة العصافير والطيور فوق منزلها. كانت تنتبه لأول مرة لوجودها! وتمعن النظر وتتأمل، وأصبحت تستمتع دائما بكل ما حولها.

### انتعاش الحب

حصدت نورة الكثير من الإيجابيات في هذه الرحلة، فقد تواصلت معها الكثير من صديقات الجامعة ووقفن بجانبها، كما توطدت علاقتها بأمهات زملاء أطفالها وأصبحن صديقات لها. هكذا أصبحت حياتها؛ كل من حولها يزداد حبا ويريد مساعدتها، لكن الكل يساعد بطريقته الخاصة؛ فبعضهم يرى أن المساعدة تكمن في الابتعاد لتكون أكثر راحة، والبعض الآخر في إحضار ما تحب من طعام وشراب. لكنها تقول: "يجب أن نطلب ما نريد نحن بالضبط حتى نحصل على الدعم المطلوب من الأصدقاء والأقارب. فنحن نحتاج أن يكونوا بجانبنا دائما، نحتاج أن نتكلم معهم، ويشاركوننا أفكارهم، ويتحملون بعض مسؤولياتنا لكي نتفرغ لصحتنا".

وأضافت: "اكتشفت أن ربي يحبني ومعي ولله الحمد، واكتشفت أنني أقوى بكثير مما أظن، وقادرة على فعل أشياء كثيرة كنت أعتقد أنني أحتاج المساعدة لفعلها، سواء لنفسي أو لأطفالي".

### توقفوا عن جلد الذات

دعت إلى التوقف عن جلد الذات، خصوصا في التربية، فأشارت إلى أنها كانت كباقي الأمهات دائما تشعر بأنها مقصرة في حق أولادها، مع أن وقتها وجهدها كانا مكرسين لهم.

وتابعت: "ولكن بعد هذا المرض الذي كاد يأخذني منهم، اكتشفت أن وجودي بجانبهم وأنا بصحة جيدة هو أهم ما يمكن أن أقدمه لهم. فيجب أن أهتم بصحتي الجسدية والنفسية جيدا كي أبقى قوية وبجانبهم".

### شريط من الذكريات المؤلمة لا يمحى

شريط من الذكريات المؤلمة واللحظات الصعبة ما يزال خالدا وعالقا في ذهنها. فصحيح أن العلاج أزال الورم، لكنه لم يستطع اقتلاع الذكريات المعبأة بالخوف والألم والقلق من عقلها، فتقول: "أصعب موقف في رحلتي مع سرطان الثدي كان لحظة إخباري بالمرض. كلما عادت هذه اللحظة إلى ذاكرتي، أستعيد شعور الخوف من جديد، وكم أتمنى أن يختار الأطباء كلمات لطيفة، ويمهدون للمريض عند إخباره".

وتضف أن أصعب مرحلة في العلاج كانت مرحلة العلاج الكيميائي، وما أدراك ما الكيميائي! فهو ليس مؤلما كما كانت تظن، لكنه يقلب الجسد ويغرقها بشعور الغثيان الحاد والإعياء الشديد.

كانت أحيانا ترفض إكمال الجرعات، فتحدثت مع طبيبتها التي وصفت لها أدوية للتخفيف من آثار الكيميائي، وكان أثرها إيجابيا إلى حد ما. وتابعت: "لحظة سقوط الشعر كانت محطة أخرى من صعوبات تلك المرحلة. ومع أنني كنت أعلم أن هذا سيحدث، وكنت مستعدة نفسيا، إلا أن لحظة وقوعه تبقى صعبة. وارتداء الباروكة لم يسعفني؛ فكانت لافتة وتثير انتباه الجميع، ويمطرونني بنظراتهم، وكان شعورا متعبا ومرهقا لأبعد حد".

وأضافت أنه عندما بدأ الشعر بالنمو، قررت خلع الباروكة بسبب حرارة الصيف، وكان شعرها صغيرا ومحدودا كالأولاد. وظلت تلاحقها نظرات الناس، فكانت تضع الأقراط ومساحيق التجميل لتخبرهم بأنها أنثى.

### التعافي المشروط

تعيش نورة الآن مرحلة التعافي، ومع أنها اجتازت ظروف المرض القاسية وأصبحت آلامه ذكرى من الماضي، إلا أنها ما زالت تشعر بالخوف والتوتر والقلق من عودته. فقد أخبرها الأطباء أن عليها أن تجتاز خمس سنوات؛ لكي تتأكد من التعافي التام وتصل إلى مرحلة الأمان.

لذلك، هي حريصة دائما على المراجعات الدورية، وتحاول أن تشغل نفسها بكل ما هو جميل، وتستمتع بكل لحظات الحياة، وتستفيد من كل النعم التي أنعم الله بها عليها، وتتحرر من كل تبعات وترسبات الماضي الأليم، فتعيش حياتها كأي امرأة، ولكن بحذر إيجابي؛ حذر لا يسلبها طمأنينتها واندفاعها في الحياة.

### حكاية لا تنتهي بالتعافي

حكايتها مع سرطان الثدي لم تنته بمرحلة التعافي، فقررت أن تخوض معركة الوعي في سبيل تثقيف المجتمع ودعم المحاربات، وتسعى لنشر قصتها لأكبر عدد ممكن؛ لتكون حافزا على الاهتمام بالفحص المبكر، كما تخطط لتوثيقها في كتاب يكون رسالتها للعالم وبمثابة جرعات معنوية وتجربة ملهمة للآخرين. كما تسعى أيضا لنشر مقاطع فيديو توعوية.

وهي تدير حاليا صالونا نسائيا، وخصصت قسما خاصا فيه لخدمة محاربات السرطان، وذلك لحاجتهن إلى الخصوصية والتعقيم المضاعف، وليلبي احتياجاتهن، فهي تعرف تماما ما يحتجنه.

وتؤكد أن المرض لم يسلبها ذاتها أو ينل منها، بل أضاف لها الكثير؛ إذ منحها صديقات وفيات، وحبا أكثر من زوجها وأطفالها، ودافعا أعظم لاستغلال الوقت وحب الحياة. وتشعر بالفخر والمسؤولية تجاه النساء الأخريات، فتجربتها مصدر إلهام لهن، ولذلك ترى أنه يجب أن تكون قوية دائما لتقدم لهن الدعم والمساندة والنصائح التي تعلمتها من تجربتها.

### السرطان أقرب منا أكثر مما نتوقع

ووجهت رسالة إلى جميع النساء: "الكشف المبكر ينقذ حياتك وحياة من حولك، فما يجعل السرطان خطيرا هو اكتشافه في مرحلة متأخرة. لن يضرك الكشف، فافعليه بشكل دوري للحفاظ على حياتك".

ولكل امرأة تتجاهل الفحص المبكر، حذرت من أن الندم لا ينفع، فالسرطان منتشر بشكل كبير، وليس بالضرورة أن يكون وراثيا، وهو أقرب إلينا مما نتوقع!

وتابعت: "أتمنى إنشاء جمعية أو ناد للدعم النفسي والمعنوي، فما مررنا به وعايشناه ليس سهلا أبدا، والعلاج صعب وطويل جدا. نحن نستحق الطبطبة والمداراة وتخفيف معاناتنا، وأشعر بالكثير من السعادة حين أجد جهة تقدم شيئا للمتعافيات والمحاربات".

وأوضحت أن لكل حالة طريقة علاج مختلفة تماما، فليست كل الحالات تحتاج إلى علاج كيميائي، كما أن ليس كل أنواع هذا العلاج تسبب سقوط الشعر.

**"السرطان" برغم بشاعة هذه الكلمة وحروفها المدمرة لعنفوان النفس وجسدنا الضعيف، وارتباطها بمفردات الموت والألم، لكنها في ذات الوقت تضخ روحا جديدة وتوقظ فينا بصيرة لم نكن ندركها، ونظرة مختلفة للحياة؛ فيصبح الوقت ثمينا، واللحظات مقدسة، ويكون قنديلا يضيء العتمة؛ فنبصر الأشياء على حقيقتها كما لم نشاهدها من قبل، وتمنح الألوان للصور الرمادية الباهتة في حياتنا، لتمنحها الإشراق. لا أجمّل الصورة البشعة للسرطان، ولكن التجربة منحتني قدرة على التقاط ما وراء الأشياء، كانعكاس حروف الألم إلى أمل.**

**في نضالنا ضد سرطان الثدي، سلاحنا الوحيد هو الفحص المبكر، ولكل امرأة تتجاهل هذا، أحذّر من أن السرطان هو أقرب إلينا مما نتوقع، فلا ينفع الندم بعدها.**

# إ.م: المرض لا يعني النهاية.. والكشف المبكر ينقذ الحياة

**إ.م، ممرضة اعتادت مسامعها على سماع أنين الألم في أروقة المستشفى، وكانت يداها بلسما وملاذا للمرضى؛ ولكنها لم تتخيل يوما أنها ستواجه ألما يفوق أي ألم. "أنت مصابة بالسرطان".. كلمات قالها الطبيب بكل بساطة. كلمات هزت كيانها بقوة، وكانت كصفعة باردة بعثرت كل حياتها وملأتها بالخوف المسمم بالقلق وأصداء الصدمة. لطالما سمعت عبارة "أنا مريض سرطان"، لكنها لم تدرك معناها الحقيقي إلا حين وجدت نفسها ترددها عن ذاتها المنهكة. لم يكن أمامها سوى أن تتوكل على الله، وتسلم لقضائه، وتتحلى بالشجاعة أمام أسرتها وأبنائها.**

**لم تتضمن رحلة علاجها جلسات كيميائية أو إشعاعية، لكنها كانت مليئة بالقرارات الصعبة، وأصعبها كان استئصال الثدي المصاب. غير أنها اكتشفت في قلب التجربة أنها أقوى مما كانت تظن، وأن الأنوثة ليست شكلا أو جسدا بلا ندوب، بل روح قادرة على الحب والعطاء بالرغم من الألم، وكأنها ولدت من جديد، ليس فقط بجسد مرمم، بل بروح متجددة، فلولا إصابتها بسرطان الثدي، لما أتقنت فهم فلسفة الحياة وتحتضن كل لحظة تمر في حياتها.**

**اليوم، تحمل إ.م رسالة أمل، وتخطط لإطلاق منصة إلكترونية تجمع المريضات والمتعافيات لتبادل الدعم والقصص. وبقوة وعزيمة تقول: "سرطان الثدي لا يعني النهاية، والكشف المبكر قادر على إنقاذ الحياة. لا تؤجلوا الحب.. ولا تؤجلوا الفحص، فالحياة قد تتغير في لحظة". وتؤكد أن المرض أخذ منها أشياء كثيرة، مثل راحتها وطمأنينتها القديمة، لكنه منحها هدية أثمن: وعيا جديدا وحبا للحياة لم تعرفه من قبل.**

## بداية الرحلة

لم تنس أبدا ذلك اليوم الذي كانت فيه تجلس في عيادة الطبيبة، وعيناها تراقبان شفتيها وهما تتحركان ببطء، حتى سمعت الكلمة التي هزت كيانها: "سرطان".

كأن الدنيا توقفت فجأة، شعرت أنها في فراغ كبير، لا تسمع شيئا سوى صوت دقات قلبها. لم تفكر في نفسها أولا، بل في أطفالها... هل ستراهم يكبرون؟ أم ستتركهم وهم ما زالوا بحاجة إليها؟

كان أول شعور اجتاحها عند سماع كلمة "سرطان" ليس شعورا واحدا محددا، بل مزيجا من المشاعر؛ كانت المشاعر الأولية هي الصدمة وعدم التصديق، والتشكيك في صحة الخبر، ثم انتابها شعور بالخوف والقلق من المرض، ومن العلاج، ومن المستقبل، والتأثيرات على الحياة. كما شعرت بالغضب والإحباط من المرض نفسه، ومن الظروف التي أدت إليه، وتملكها شعور عميق بالحزن واليأس لفقدان صحتها، وصاحب ذلك إحساس بالعجز والعزلة، وكأنها الوحيدة التي مرت بهذه التجربة...

أما رد فعلها، فكان مختلفا تماما عما توقعته. فعلى الرغم من قوة الخبر، وأنها كانت التجربة الأولى لها، إلا أن الدعم الأسري ومعتقداتها الدينية منحاها الكثير من القوة وتقبل الخبر.

## الصدمة الأولى والتحدي

لا تكفي أشعة الموجات فوق الصوتية لاستبعاد الورم الخبيث، ولابد من أخذ خزعة، هكذا تلقت خبر إصابتها بالسرطان، عندما كشفت الخزعة عن وجود خلايا سرطانية.

شعرت في تلك اللحظة بالانهيار، وكان أول ما تبادر إلى ذهنها أنها ستموت قريبا. كانت كثيرا ما تسمع عبارة: "أنا مريض سرطان"، لكنها لم تكن تدرك ما تعنيه هذه العبارة.

ومن خلال تجربتها، تنبه كل امرأة قائلة: "إذا كنت تعتقدين أنك تعرفين ما معنى سرطان لأنك سمعت عنه من قبل، فهذا يعني أنك لا تعرفين حقيقته، فالأمر مختلف تماما عما تظنين".

وتضيف: "لقد صدمني ما سمعته من الطبيب الجراح، نطقها على الفور، وبنبرة تفتقر إلى أي نوع من الشفقة: أنت مصابة بالسرطان".

وتكمل بنبرة يملؤها الحزن: "لم يكن لدي تاريخ عائلي للإصابة بالسرطان، وطالما لا يوجد مصاب في عائلتك فأنت تستبعدين الأمر تماما من مخيلتك. تظنين أن هذا الأمر يحدث للآخرين، وأنك بعيدة عنه تماما، ولذا عندما يحدث لك تأتي المفاجأة، أو بمعنى أدق الصدمة".

هذا ما حدث معها تماما؛ لم تستطع تقبل التشخيص، ودخلت في نوبة بكاء مستمر، تبكي دون تفكير، متأثرة بكل ما تسمعه عن السرطان. كانت في حالة إنكار، تنتقل بين الأطباء والمراكز الطبية المختلفة على أمل أن تسمع تشخيصا مختلفا، ولكن دون جدوى.

في النهاية، وجدت أنه يتحتم عليها أن تتوكل على الله، وتسلم لقضائه، وتتحلى بالشجاعة أمام أسرتها وأبنائها.

## همسة إحساس غامض

قبل التشخيص، كان هناك إحساس غامض يهمس لها بأن شيئا ما ليس على ما يرام؛ ألم بسيط، وتغير في شكل الثدي، لكنها كانت تسكت ذلك الصوت بحجة الانشغال، إلى أن جاء اليوم الذي لم يعد فيه مجال للهروب.

## التشخيص غير نظرتها إلى الحياة

منذ أن سمعت التشخيص، تغيرت نظرتها لكل شيء؛ أصبح جسدها أمانة، والوقت أثمن من الذهب، والحياة صارت نعمة تعيشها بتفاصيلها الصغيرة، ككوب من الشاي مع أمها، وضحكة ابنتها، ونسمة هواء في الصباح.

## أصعب اللحظات

رحلة علاجها لم تتضمن جلسات علاج كيميائي أو إشعاعي، لكنها كانت مليئة بالقرارات الصعبة. وكان أصعبها هو قرار استئصال الثدي المصاب. كانت لحظة ثقيلة على قلبها، لكنها كانت تعلم أنها خطوة لإنقاذ حياتها.

بعدها بدأت رحلة جديدة، تمثلت في عملية ترميم الثدي، والتي لم تكن سهلة جسديا ولا نفسيا، لكنها أعادت لها شعورا بالتوازن والرضا عن جسدها.

## الأزمات تكشف معادن البشر

لم يكن الجميع يفهم ما تمر به، فبعضهم كان يظن أن الأمر مجرد وعكة ستمر، لكنها تعلمت أن تحيط نفسها بمن يمنحها الدفء لا بمن يطفئه.

في تلك الفترة، اكتشفت حقائق عن الناس من حولها؛ فهناك من اقترب بقلبه قبل جسده، وهناك من ابتعد بصمت. لم تحزن كثيرا، فقد فهمت أن الأزمات تكشف معادن البشر.

## الخوف من عودة المرض

الخوف من عودة المرض لم يغادرها تماما، لكنها تعلمت كيف تروضه، فكانت تدعو الله كثيرا، وتلتزم بالفحص الدوري، وتختار أن تحب الحياة بدلا من أن تعيش في ظل القلق..

## اكتشاف القوة

اكتشفت أنها أقوى مما كانت تظن، فلولا إصابتها بسرطان الثدي، لما أدركت قيمة الوقت وما تعلمت أن صحتها يجب أن تكون من أولوياتها. وتشعر وكأنها ولدت من جديد، ليس فقط بجسد مرمم، بل بروح متجددة، وعادت لتحب نفسها، وتقدرها، وتحتضن كل لحظة تمر في حياتها.

## الأنوثة ليست شكلا أو جسدا بلا ندوب

شعرت إ.م في البداية أنها فقدت جزءا من أنوثتها، خصوصا بعد العملية، لكنها مع الوقت أدركت أن الأنوثة ليست شكلا أو جسدا بلا ندوب، بل هي روح قادرة على الحب والعطاء بالرغم من الألم. تصالحت مع ندباتها، وأصبحت تراها أوسمة شرف، فتتحدث بكل زهو واعتزاز قائلة: "بالنسبة لي، الجمال اليوم هو أن أكون أنا، حقيقية، واثقة، ومتصالحة مع نفسي".

## لا تؤجلوا الحب.. ولا تؤجلوا الفحص

بعد عودتها إلى الحياة من تجربة مليئة بالألم والأمل، شعرت أن على عاتقها مسؤولية حمل رسالة المتعافين إلى العالم. وتؤكد أن أكبر فكرة خاطئة تريد تصحيحها هي أن سرطان الثدي يعني النهاية، بينما الحقيقة أن الكشف المبكر قادر على إنقاذ الحياة.

وقالت: "لو كان لدي ميكروفون للعالم لقلت: لا تؤجلوا الحب... ولا تؤجلوا الفحص... فالحياة قد تتغير في لحظة".

ووجهت رسالة لكل امرأة تؤجل الفحص: "بضع دقائق قد تنقذك، لا تنتظري الألم ليكون رسالتك".

كما تمنت أن يتوقف المجتمع عن النظر إلى المتعافيات كضعيفات، وأضافت بكل عنفوان: "نحن قويات، نحتاج فقط إلى دعم حقيقي، وإيمان بقدرتنا على الاستمرار".

في رحلتها مع سرطان الثدي، مرت بلحظات ضعف كثيرة، لكنها سمحت لنفسها بالبكاء، ثم كانت تنهض من جديد. كان الدعاء ودعم أحبتها وقودها وسلاحها في المعركة. وتستذكر بعض المواقف المؤثرة فتقول: "موقف مازال عالقا في ذاكرتي حين دخلت ابنتي غرفتي بعد العملية، وابتسمت قائلة: أنت ما زلت أجمل ماما في الدنيا... حينها أدركت أن الجمال في العيون التي تحبك".

وتؤكد أن المرض أخذ منها أشياء كثيرة، مثل راحتها وطمأنينتها القديمة، لكنه منحها هدية أثمن: وعيا جديدا وحبا للحياة لم تعرفه من قبل.

## حياة بعد التعافي

تصف حياتها بعد التعافي بأنها مختلفة تماما، فكل يوم يمر هو هدية من السماء. أصبحت تضحك أكثر، وتحب أكثر، وتهتم بصحتها أكثر من أي وقت مضى. وتردد دائما أن هذه ليست نهاية القصة، بل بدايتها.

أما مشروعها المقبل، فهو إنشاء منصة إلكترونية تجمع المريضات والمتعافيات، ليتشاركن قصصهن ويدعمن بعضهن البعض. فبعد التعافي، أصبحت قصتها مصدر إلهام للعديد من النساء، ومنحتهن الشجاعة للفحص أو الاستمرار في العلاج.

**لا تؤجلوا الحب، ولا تؤجلوا الفحص، فالحياة قد تتغير في لحظة، فبضع دقائق قد تنقذك، لا تنتظري الألم ليكون رسالتك.**

**والأنوثة ليست شكلا أو جسدا بلا ندوب، بل هي روح قادرة على الحب والعطاء بالرغم من الألم. تصالحوا مع ندباتكم، فهي أوسمة شرف، والجمال اليوم هي أن تكوني أنت، حقيقية، واثقة، ومتصالحة مع نفسك. وعلى المجتمع أن يتوقف عن النظر إلى المتعافيات كضعيفات، فنحن قويات، نحتاج فقط إلى دعم حقيقي، وإيمان بقدرتنا على الاستمرار. أكبر فكرة خاطئة أريد تصحيحها هي أن سرطان الثدي يعني النهاية، بينما الحقيقة أن الكشف المبكر قادر على إنقاذ الحياة.**

# ديانا الشيخ..
# ابتسامة متمردة على فلسفة السرطان

**السرطان كلمة مخيفة ومرعبة.. مرض يوصف بالخبيث لبشاعته ومكره وشراسته، ونطق اسمه وحده قد يهز الإنسان ويزعزع توازنه. ولكن كيف لو واجهت امرأة السرطان أربع مرات وفي أماكن مختلفة؟ هذا ما واجهته ديانا الشيخ، محاربة السرطان الملهمة، التي هزمته أربع مرات، حيث بدأ بسرطان الثدي ثم انتقل للعظام وتبعه المخ وعاد مرة أخرى للثدي. بريشتها كرسامة أعادت رسم اللوحة، ومنحت الألوان للصورة الرمادية وشكلتها كما تشاء. وبعدسة كاميراتها، تدير الزوايا وتلتقط الصور من منظورات مختلفة، منتقية الأجمل في المشهد. هكذا تصالحت مع السرطان، وعقدت صلحا معه أن تمنحه المكان ويمنحها الأمان. وهزمته بابتسامة متمردة تعيد تفسير فلسفة السرطان من عدو إلى صديق، واعتبرت كل تجربة هي وسام تفتخر فيها، لذلك أطلقت على كتابها اسم "الأوسمة الثلاثة".**

## الفحوصات الدورية مهمة لاكتشاف المرض في بداياته والحماية منه

### ابتسامة متمردة

كان هناك شعور يجتاحها بأنها مصابة بالسرطان، شعور يلاحقها في كل اللحظات والأوقات دون انقطاع، وصداه يتردد في داخلها، لكنها كانت تتمنى أن تكون مخطئة. وحين أكد الطبيب إصابتها لم تتفاجأ، إذ إن نظراته وارتباكه أثناء الفحص خففا من وقع الخبر عليها.

كان خبرا مؤلما وحزينا جدا، لكنها لم تملك إلا أن تواجهه برباطة جأش وقوة عزيمة، فالمرض يتمكن منك عند أول لحظة انهزام داخلي، ولذلك لم تسمح لهذا الشعور أن يتسلل إلى داخلها. وأبقت على ابتسامتها متمردة، منتصرة على فلسفة السرطان في الحزن والكآبة والألم.

### العلاج جل تفكيرها

عند تلقي خبر الإصابة بالمرض، لم تفكر أبدا في جرعات الألم أو طبيعة الأعراض، بل كان جل تفكيرها في كيفية العلاج والخلاص منه، وفي الخطوات المقبلة وفترة العلاج اللازمة للتعافي. غير أن الهاجس الأكبر كان كيفية إيصال الخبر إلى الأهل.

### لا مجال لليأس

التشخيص غير مجرى حياتها تماما، فأصبحت تهتم بنوعية الأكل وتنتبه لأي أمر غريب يطرأ على جسدها.

وأصبح معظم وقتها يمضي في الفحوصات وزيارة الأطباء، لكن الحياة لابد أن تستمر، فلا مجال لليأس أو التراجع.

### مجتمع لا يفهم المرض

لم تكن حاضرة في معظم المناسبات الأسرية والاجتماعية؛ لانشغالها بالسفر من أجل العلاج، أو بسبب التعب ونقص المناعة الناتج عن تلقي العلاج الكيميائي.

وبقدر ما عاينت، وجدت أن الناس لا يعرفون بالضبط ما الذي يمر به مريض السرطان إذا لم تكن آثار المرض ظاهرة عليه. لذلك تعاملت معهم بكل مرح ومحبة.

### حياة بأربع بدايات

تجربة السرطان علمتها الصبر في كل شيء، إذ كانت رحلة العلاج طويلة ومؤلمة، ولولا مخزون الصبر لديها وإيمانها بأقدار الله لما تجاوزت كثيرا من التحديات في هذه الرحلة. وقد أتقنت تحويل الألم إلى أمل، فعادت إلى الحياة كولادة جديدة، وأصبح كل يوم بالنسبة لها ميلادا جديدا. فقد ولدت في الحياة أربع مرات بعد أربع إصابات بالمرض. وتؤكد أنها لا تشعر أبدا بالخوف من عودة المرض، فهي مستعدة دائما لمحاربته.

وهكذا تعلمت من تجاربها مع المرض، إذ أصيبت بالسرطان أربع مرات في أماكن مختلفة.

### التصالح مع الذات

تصالحت مع النفس والذات، فواجهت التغييرات التي حدثت بسبب المرض بكل رضا، مقتنعة بأن الجمال الحقيقي هو الجمال الداخلي وجمال الروح.

وأشارت إلى أن المرض أثر على ملامحها وشكلها، لكنها كانت راضية بشكلها كما هو، وكان اهتمامها الأول هو أن تتعافى من المرض.

### سرطان الثدي لا يعني الموت

وفندت فكرة خاطئة متداولة عن سرطان الثدي، وهي أن الإصابة بهذا المرض تعني لكثيرات أنها نهاية الحياة، وأن النهاية الحتمية هي الموت.

وعلى الرغم من أن سرطان الثدي هو من أكثر أنواع السرطانات انتشارا، إلا أنه أسهلها إذا تم علاج المصابة في الوقت المناسب، كما أن الفحوصات الدورية مهمة لاكتشاف المرض في بداياته والحماية منه.

### رسالة صادقة

ووجهت رسالة صادقة لكل امرأة وقالت: "رجاء داومن على الفحوصات الدورية من مرض سرطان الثدي. هذه الساعات التي تقضيها المرأة لفحص الثدي الدوري سوف تحميها من الإصابة ورحلة العلاج الطويلة والمؤلمة التي تمتد أحيانا لسنوات".

كما طالبتهن بعدم إهدار الوقت أو تضييعه بحجة عدم وجود فرصة مناسبة أو عدم القدرة على ترك الأطفال الصغار، وقالت: "يجب أن تعرف كل امرأة أنها لو أمضت بعض الوقت في الفحوصات فسوف يغنيها ذلك عن أن تترك أطفالها في رحلة العلاج الطويلة".

وشددت على أن المجتمع يحتاج أن ينشر التوعية بين النساء وكل أسرة عن طرق عقد جلسات للنقاش والحوار وفتح مجال لتبادل التجارب بين المريضات.

ولفتت إلى أن أكثر فئة تحتاج لتوعية من مرض السرطان هم الأهل والأسرة بشكل عام، خصوصًا إذا كان عندهم فرد في العائلة مريض بالسرطان.

### لا مجال للاستسلام

تجاربها المتعددة مع السرطان، ومعركتها الطويلة مع المرض، جعلت منها امرأة قوية، قادرة على مواجهة المرض بكل رحابة صدر.

تعايشت مع المرض، وتحاول أن تكون مصدر إلهام لباقي النساء من خلال نفسيتها المرحة، وحبها للحياة، على الرغم من تعب المرض وطول فترة العلاج، وتقول: "لا مكان عندي للاستسلام لهذا المرض".

### الصدمة الأبرز

وبينت أن حياتها كانت مزدحمة بالمواقف المؤلمة، لكن أصعبها كان في العام 2017، عندما تم تشخيصها بورم في المخ.

كانت الصدمة كبيرة في البداية، حين أخبرها الطبيب بالتشخيص، وشعرت أنها نهايتها. لم تتوقع أن يزحف المرض إلى هذه المنطقة الحساسة، فهي كانت دائما ملتزمة بالعلاج والفحوصات الشهرية.

لكن إيمانها القوي بالله جعلها تتقبل الصدمة سريعا، وفي دقائق معدودة.

### داخل كل إنسان جوهرة

تؤكد ديانا أن مريض السرطان، مهما كان قويا، إلا أنه لابد أن يعتريه شعور بالضعف والانكسار؛ بسبب التعب، والأوقات التي يقضيها بين جدران المستشفيات، ومواعيد الأطباء، والفحوصات الدورية.

وتقول: "داخل كل إنسان جوهرة، تنبع منها القوة التي يحتاجها لمقاومة لحظات اليأس. وأنا أستمد قوتي من جوهرتي التي بداخلي".

### "الأوسمة الثلاثة"... رسالتها للعالم

وثقت تجربتها مع المرض عبر صفحات كتابها (الأوسمة الثلاثة)؛ ليكون رسالتها إلى العالم وجرعات أمل لمحاربات سرطان الثدي، وقد تضمن الكتاب صورا التقطت بعدستها أثناء رحلة العلاج، ويروي حكايتها مع مقاومة مرض السرطان في ثلاث هجمات استهفت جسدها في أكثر من مكان.

كما أقامت معرضا فنيا خيريا بعنوان "حروف الأمل"، عرضت فيه لوحات تحمل كلمات تحفيزية لبث الإيجابية في نفس كل شخص، وخصصت دخل المعرض بالكامل لصالح جمعية خيرية تعنى بأطفال مرضى السرطان.

وتفكر حاليا في إقامة معرض فني جديد، يحتوي على لوحات تتضمن عبارات تعزز الأمل في نفس كل مريض، سواء كان مصابا بالسرطان أو بأي مرض آخر.

### متابعة العلاج بعزيمة

لم تتعاف ديانا تماما من المرض، فهي ما تزال تتلقى جرعات العلاج الكيميائي، لكنها تعايشت مع المرض، واستطاعت أن تخصص القدر المتاح لأوقات الرسم، والعودة إلى الإنتاج والتصوير، وممارسة بعض الأنشطة الرياضية، وقضاء الأوقات مع الصديقات، وزيارة الأهل.

وهي واثقة تماما بأنها ستتجاوز رحلة العلاج، بعد أن هزمت المرض لأربعة أيام.

وتقول: "المرض أخذ مني وقتي مع الأسرة والصديقات وممارسة هواياتي، ولكن تعايشي مع المرض جعلني قادرة على استرجاع هذا الوقت الثمين مع الأهل والصديقات، وممارسة الرسم والتصوير".

**الإصابة بسرطان الثدي تعني لكثيرات أنها نهاية الحياة، وأن النهاية الحتمية هي الموت. ولكن على الرغم من أن سرطان الثدي من أكثر أنواع السرطانات انتشارا، إلا أنه من أسهلها علاجا إذا تم اكتشافه في الوقت المناسب. والفحوصات الدورية مهمة لاكتشاف المرض في بداياته والحماية منه.**
**أما مريض السرطان، فمهما كان قويا، إلا أنه لابد أن يعتريه شعور بالضعف والانكسار؛ بسبب التعب، والأوقات التي يقضيها بين جدران المستشفيات، ومواعيد الأطباء، والفحوصات الدورية. ولكن داخل كل إنسان جوهرة، تنبع منها القوة التي يحتاجها لمقاومة لحظات اليأس.**
**يجب أن تعرف كل امرأة أن تخصيص بعض الوقت للفحوصات قد يجنبها أن تضطر لاحقا لترك أطفالها أثناء رحلة علاج طويلة وشاقة.**
**فالساعات القليلة التي تقضيها المرأة في الفحص الدوري قد تحميها من الإصابة، وتجنبها رحلة العلاج الطويلة والمؤلمة التي قد تمتد أحيانا لسنوات.**

# فضيلة المدني:
# الفحص المبكر أعظم قرار اتخذته في حياتي

**فضيلة المدني إحدى المتعافيات من سرطان الثدي. امرأة مكافحة وعصامية، تتقن مواجهة الصعوبات وخوض غمار التحديات، وبابتسامتها التي لا تفارقها، تلقن الحياة طقوس الإيجابية، وبإرادة صبرها يخضع المستحيل لها. داهمها سرطان الثدي في ذروة انغماسها في الحياة وتفاصيلها، كان خبر إصابتها مرعبا ومخيفا جدا، فصدمته هزت كل كيانها وأحدثت ضجيجا هائلا في داخلها، فبكت بحرقة لوحدها بدموع كانت قد صمدت كثيرا مع كل صعوبات الحياة وكمية الألم فيها، ولكنها تمكنت من استيعاب الصدمة وأخذ زمام المبادرة فقررت مواجهته بكل بأس وعزة نفس ولم تهرب من واقع وجوده. وتقول إن قرار الفحص المبكر عن سرطان الثدي كان يمثل أعظم قرار اتخذته في حياتها، فقد جنبها العلاج الكيميائي واحتاجت فقط لعملية جراحية كونه كان بمراحله الأولى. وبفضل الله ثم دعم ومساندة أبنائها وأخواتها وإخوانها، تجاوزت المحنة، وأعادت ترتيب حياتها من جديد، وفق رؤيتها الجديدة إلى الحياة التي اكتسبتها من التجربة، فالسرطان وسع مداركها وفتح آفاقا جديدة لها لم تكن لتصل إليها لولا هذه التجربة.**
**"البلاد" التقت فضيلة المدني؛ لتسرد لنا قصتها الملهمة كأنموذج يحتذى به لمحاربي السرطان.**

## أعراض مثيرة

كانت فضيلة هي من شخصت المشكلة، فحين داهمتها أعراض غريبة تتمثل في عدم انتظام الدورة وحرارة بالجسم والهبات الساخنة التي تعتري جسمها وبشكل كبير وتعرق ليلي، هنا بدأ القلق والشك، وتساءلت عن سبب هذه الأعراض، فقررت البحث في محرك البحث "غوغل"، فوجدت حزمة احتمالات كان منها الأورام السرطانية، التي بمجرد قراءة حروفها أثارت الرعب داخلها؛ ولكن بسبب اهتمامها بالرياضة استبعدت إصابتها بهذا المرض، وكان آخر الاحتمالات، وبسبب وجود تاريخ عائلي بالإصابة، إذ فقدوا من الأهل بسبب هذا المرض، قررت الفحص، ومع أن أختها نصحتها بعدم الفحص وحاولت طمأنتها بأن هذه الأعراض عادية وطبيعية وأن هذه الأمور تحصل مع كل امرأة، إلا أنها أصرت على عمل الفحوصات والذهاب للمستشفى.

وأوضحت أنها ذهبت إلى عيادة د. أمل الريس مصطحبة معها بعض القلق وحزمة من الخوف، وهناك أجرت الطبيبة الفحص اليدوي إلى موضع الصدر، وأخبرتها أنه لا يوجد شيء واضح، ولكن بسبب أنها قلقة طلبت عمل فحص الماموغرام، وبعد اطلاع الطبيبة على النتيجة طلبت منها إعادة الفحص، ما رفع من منسوب القلق عندها، وقالت في داخلها: لابد من أن هناك أمرا ما.

وأشارت إلى أنها كانت قد اطلعت على شكل الأورام في نتائج الأشعة فوق الصوتية، ولذلك حين كانت في غرفة الفحص أدارت بوجهها للشاشة، وما إن وقع نظرها على الشاشة حتى شعرت بصدمة وخوف ورعب شديد، فكان الورم واضحا كما قرأت عنه، وبدأ جسمها كله يرتجف وانعقد لسانها، لاحظت الاختصاصية هذا وظنت أنها تشعر بالبرد، فأخذت الخزعة بعد ذلك وطلبت لها بغطاء يمنحها الدفء. وأخبرتها أن تتبع النتيجة مع د. أمل الريس بعد أسبوع.

## صدمة التشخيص

ذهبت بعد أسبوع من الانتظار إلى موعدها مع د. أمل الريس. بدأت الطبيبة بمعاينة النتيجة، وكانت فضيلة تراقب ملامح عينيها ووجهها، الذي تغير فجأة، ثم نظرت إليها وقالت بصوت يملؤه الحزن: "مع الأسف، الورم خبيث".

تصف فضيلة وقع تلك اللحظات فتقول: "كان الخبر عنيفا إلى حد أنني بكيت. وبالرغم من أنني طوال فترة الانتظار كنت أروض نفسي على أنني مصابة بنسبة 95 % حتى لا يسيطر علي الحزن، إلا أن مجرد نطق الدكتورة بحروف التشخيص وتحوله إلى واقع جعلني أبكي بحرقة. بكيت لوحدتي، لقلة حيلتي، وللمصاعب التي واجهتها وسأواجهها. كما تبادر إلى ذهني إخواني وأخواتي وأولادي الذين كانوا ينتظرون النتيجة مني".

وتضيف: "أول من أخبرته كانت أختي الكبرى حين اتصلت بي مستفسرة، وما إن قلت لها إن الورم خبيث حتى انهارت بالبكاء. ثم أخبرت أولادي، بناء على طلبهم الملح بأن أكون صريحة وواضحة معهم، وكذلك أبلغت إخوتي وأخواتي جميعا، فجاء رد فعلهم واحدا: البكاء والحزن والضيق. كانوا يرونه مرادفا للموت، لأنه خطف حياة بعض أفراد عائلتنا".

وتردف: "احتويت أبنائي وطمأنتهم بأنني قوية، وأنه مجرد عارض سيمضي، ومرحلة سأجتازها كما اجتزت مراحل صعبة أخرى وأنا وحدي".

## الدنيا دار ممر

غير التشخيص حياتها بالكامل، فأصبحت فضيلة تهتم بصحتها، بتغذيتها، بالمكملات الغذائية، وممارسة الرياضة، وزاد حذرها من بعض المواد أو الأطعمة التي يجب أن تتجنبها. أصبحت تدرك أن الوقت ثمين، وتنظر إلى الحياة كدار ممر، وتحاول قدر الإمكان أن تحصد لرصيدها في الآخرة ونيل رضا الله.

## قرار حاسم

لم تواجه أي تحديات اجتماعية أو غيرها؛ لأنها كانت تدير أمورها بنفسها وتتخذ قراراتها بثبات. وكانت أصعب مرحلة تلك اللحظة التي قررت فيها إزالة الصدر بشكل كامل، حيث لم يكن أمامها سوى خيار واحد للعلاج وهو العملية الجراحية للاستئصال. كان القرار أن تجرى العملية بالمنظار لإزالة الورم، وقد أخبرتها الطبيبة أنها ستستأصل جزءا من الصدر فقط، لكن قبل العملية بنصف ساعة أبلغتها بضرورة إزالة الصدر بأكمله للاطمئنان والتأكد من إزالة الأورام كليا. وبالرغم من أن الطبيبة طلبت منها التروي والتفكير، إلا أنها اتخذت قرارها بالموافقة الفورية وأصرت على دخول العملية في موعدها المحدد، مهما كانت النتائج، ومهما كان شكل الصدر بعدها.

وبالفعل، أجريت العملية التي استغرقت خمس ساعات، وتكللت بالنجاح، وهي حاليا تتابع العلاج الهرموني في مستشفى الملك حمد، وتؤكد أن الأمور مستقرة والحمد لله.

## أسئلة مزعجة

وبينت فضيلة أن المرض لم يؤثر على حياتها الأسرية مع أولادها، الذين أبدوا تعاونا كبيرا معها، لكنه على الصعيد الاجتماعي ترك أثره، إذ قلصت من ظهورها في البداية بسبب ما واجهته من تعامل غير لائق كمريضة، أثناء وجودها في المجتمع مع بعض الأشخاص غير المتفهمين لهذا المرض أو كيفية التعامل مع مرضى السرطان.

كما اضطرت إلى الابتعاد هربا من الأسئلة الفضولية التي كانت تلاحقها أينما ذهبت؛ كمن يسأل عن سبب عدم سقوط شعرها، أو من يستغرب من نضارة بشرتها ويشكك في إصابتها بالمرض، أو من يستعجل بالسؤال عن موعد بدء العلاج الكيميائي حتى قبل صدور نتائج العملية، كل ذلك سبب لها عزلة اجتماعية.

وتضيف أنها لم تجد من يفهمها حقا، فانصدمت من ضحالة ثقافة البعض بشأن المرض، فأبلغت من حولها بضرورة التوقف عن طرح الأسئلة الكثيرة.

## قلب مطمئن

وتؤكد أنها متماسكة وقوية، لا تشعر بالخوف أو القلق من عودة المرض أبدا ولو بمقدار ذرة. فهي تذهب إلى الأشعة والفحوصات والتصوير فوق الصوتي وكل تحاليلها بقلب مطمئن، مسلمة أمرها كله إلى الله.

## تصالح مع الذات

تصالحت مع وضعها الصحي والجسدي، ومع التغيرات التي طرأت على جسدها، وأصبحت ترى الجمال وتهتم به أكثر.

ففي البداية، عندما تم استئصال الصدر، اتخذت قرارا بألا تضع شيئا تجميليا مكانه، مؤكدة أن ذلك لن يؤثر على أنوثتها ومظهرها. لكن في الواقع، كانت ندوب وآثار العملية تؤثر فيها بشكل كبير وتضايقها لفترات. ومع ذلك، تأقلمت معها لاحقا، خصوصا بعد عملية إزالة الرحم.

تقول: "الحمد لله رب العالمين، في البداية تأثرت كثيرا، لكن بعدها تأقلمت بشكل كبير، وأحمد الله سبحانه وتعالى أن هناك علاجا له".

المرض كشف لها جانبا لم تكن تدركه من قبل، فاكتشفت أنها إنسانة في قمة الصبر من كل النواحي. كانت متجلدة وصابرة، فشعرت بالفخر بنفسها أن تكون من الصابرين، وتدعو الله أن يمنحها الاستمرارية في أجمل فترة تعيشها الآن.

## الفحص المبكر نجاة وطوق أمان

ولكل امرأة تتجاهل الفحص المبكر تقول: "أتمنى من كل قلبي أن تعي ذاتها أكثر، وأن تدرك أنها تستحق أن تبادر بهذه الخطوة من أجل نفسها، وأن تمنح نفسها ما تستحقه من عناية ورعاية عبر إجراء الفحوصات، فكل واحدة منا تستحق الاهتمام بنفسها".

وشددت على ضرورة الفحص المبكر عن سرطان الثدي، وألا تكتفي المرأة بالفحص الذاتي، إذ قد يصعب تشخيص المرض في مراحله المبكرة بالفحص الذاتي وحده. وقد أنقذها الفحص المبكر الشامل من العلاج الكيميائي، فلم تحتج إليه لأنه كشف عن المرض في بداياته، وكان أعظم قرار اتخذته في حياتها.

وتضيف أن الفكرة الخاطئة التي تريد تصحيحها هي الخوف من الفحص المبكر، إذ كثيرا ما تسمع نساء حولها يقلن: "أخاف أن أفحص ويظهر أنني أعاني من هذا المرض". فترد: "لكن إن كان موجودا، فالأفضل أن تعرفي عنه بدل أن يكون فيك وأنت لا تعلمين. هذا الجهل، أو لنقل هذا الخوف، هو ما أجده عند بعض النساء، ولا أحبه أبدا".

وتؤكد: "إذا وجدتن أعراضا غريبة مشابهة لسرطان الثدي فبادرن بالفحص، فالتجاهل والهروب من الواقع لا ينفي وجود المرض، فما يمكن تداركه في البداية قد لا يكون ممكنا إذا تأخرت مبادرتكن".

## المرض أخذ منها نفسه

لم تشعر بلحظات ضعف أبدا طوال رحلتها مع سرطان الثدي، فقد كانت دائما قوية أثناء حضورها المواعيد والعيادات والعمليات.

وكثيرون من حولها يصفونها بالملهمة والقوية، لأنها أصبحت ترى المرض أمرا عاديا، لا خوف منه، وأصبحت أكثر وعيا به، وينظرون إليها فعلا على أنها قوية.

ولكن كانت هناك لحظات ضعف تعيشها حين تكون بعيدا عمن حولها، إذ كانت تضعف وتبكي لوحدها، ولكن تبدوا أمام الجميع امرأة قوية لا تنهار، وحين نفضت غبار المرض عن جسدها وفكرها انطلقت بكل إرادة وقوة نحو الحياة.

وتؤكد أن السرطان لم يأخذ منها إلا المرض ذاته؛ إذ أخذ نفسه وسينساها حين انتزعته من أحشاء صدرها. وفي المقابل، منحها أشياء يصعب شرحها أو توضيحها؛ فقد قربها من الله أكثر، وأبعدها عمن يؤذيها ويسبب لها الضيق، ومنحها متسعا أكبر للاهتمام بنفسها وتغذيتها، وبين لها حب من أحبها وجحود من جحدها. فكثيرون سقطوا في امتحان المحبة وخذلوها، وتكفيها عطايا الله وألطافه.

ولفتت إلى أنها شعرت وكأنها ولدت من جديد بعد تجربة المرحلة من المرض، فلم يتمكن منها وانتصرت عليه، وما زالت في طور العلاج، ولم تتعاف منه بعد، لكنها تجاوزت الأهم.

**ولكل امرأة تتجاهل الفحص المبكر: "أتمنى من كل قلبي أن تعي ذاتها أكثر، وأن تدرك أنها تستحق أن تبادر بهذه الخطوة من أجل نفسها، وأن تمنح نفسها ما تستحقه من عناية ورعاية عبر إجراء الفحوصات، فكل واحدة منا تستحق الاهتمام بنفسها".**

**الخوف من الفحص المبكر غير مبرر، فهناك سردية تتردد بين بعض النساء تقول: "أخاف أن أفحص ويظهر أنني أعاني من هذا المرض". وهذا مفهوم خاطئ؛ فالأفضل، إن كان المرض موجودا، أن تعرفي عنه بدل أن يبقى داخلك وأنت لا تعلمين. هذا الخوف شائع، لكنه غير مبرر، بل قد يؤخر العلاج ويضاعف المعاناة.**

**وإذا وجدتن أعراضا غريبة مشابهة لسرطان الثدي، فبادرن بالفحص؛ فالتجاهل والهروب من الواقع لا ينفي وجود المرض، وما يمكن تداركه في البداية قد يصبح صعبا إذا تأخرت المبادرة. ولا تكتفين بالفحص الذاتي فقط، إذ قد يصعب اكتشاف المرض في مراحله المبكرة بهذه الطريقة وحدها.**

الفحص المبكر نجاة وطوق أمان

# عفاف البلوشي:
# الحالة النفسية المرنة والتفكير الإيجابي من أقوى العلاجات

**عفاف البلوشي، إحدى المتعافيات من سرطان الثدي، محاربة لا يوجد في قاموسها معنى لليأس والانكفاء، هزمت المرض بسلاحي الحالة النفسية المرنة والتفكير الإيجابي، اللذين تراهما أقوى العلاجات، فدهست مشاعر الخوف والقلق، ومضت في طريقها تلاحق بقع الضوء المتناثرة في زحمة الظلام، ولم توقفها سياط المرض التي لا ترحم، ولا بشاعة آلامه ولا ظروف العلاج الكيميائي القاتلة، التي تصفها بأنها كانت من أقسى أنواع التجارب؛ ولكن تجاوزتها بنجاح، حتى تعافت وعادت إلى الحياة بنظرة جديدة للحياة، إذ تغيرت نظرتها للحياة كثيرا وبشكل إيجابي أكثر، فلا تهتم لصغائر الأمور، وأصبحت أقوى من السابق، وفي رصيدها مخزون هائل من الصبر والثقة بالذات، يجعلها تستصغر كل الصعاب والعقبات.**

**تصالحت مع التغييرات الجسدية، ومازالت ترى نفسها جميلة، وتؤكد أنها فقدت جزءا من جسدها، لكنها لم تفقد حياتها ولا الجمال، فالجمال الحقيقي هو الروح المرحة، المتفائلة، والمحبة للحياة، وهذا هو الجمال الدائم. وترى أن وجودها على قيد الحياة أهم من شكل الجسد.**

**كانت عفاف قبل الإصابة تحب الرياضة، ولديها شهادة في إحدى الرياضات، وكانت تدرب في أحد النوادي، وبعد التعافي عادت لنشاطها الرياضي وأكملت مسيرة التدريب، وتمارس هواياتها في التصوير، وهي عضو في جمعية التجديف، وتستمتع بكل لحظة من حياتها، تاركة تجربتها مع السرطان وراءها وكأنها لم تكن يوما مصابة به، وهاجس عودته لا يخيفها، وإن عاد ستهزمه مجددا.**

## الحالة النفسية المرنة والتفكير الإيجابي من أقوى العلاجات

### صدمة متوقعة

تلقت عفاف الخبر حين سمعت الممرضات يتهامسن، وعرفت أن هناك أمرا خطيرا قد أصابها. وكانت قد بحثت عن المرض وهي في طريقها إلى المستشفى، ومضت على استعداد لسماع ذلك.

كانت قد انتبهت للتغير الحاصل في الثدي، وحين سمعت لأول مرة كلمة "سرطان" لم تكن منصدمة، فقد رأت حالات كثيرة قد شفيت ولله الحمد، فلم يتبادر في ذهنها، كما يعتقد الناس، أن السرطان يعني نهاية الحياة.

تقول عفاف: "أول ما تبادر في ذهني أن الله يحبني، فإذا أحب الله عبدا ابتلاه، لذا سلمت أمري إلى الله، وقلت إن ربي رحيم بعباده، وغير ذلك فالعلم قد تطور كثيرا، وهناك علاج لهذا المرض، فقد شاهدت الكثير من الناس شفوا منه ولله الحمد".

وتضيف: "كانت كلمات الدكتورة نوف الشيباني مثل البلسم والمهدئ لاضطرابي الداخلي، كانت تقويني وتقول دائما: (نصف العلاج عليك، والباقي علينا)".

### لا يوجد شيء أهم من الصحة

لقد غير التشخيص نظرتها للجسد، والوقت، والحياة. فقد منحها تنبيها بأن لبدنها عليها حقا، وأنه ينبغي أن ننتبه له، وأن الحياة أكبر من أن ننغمس في صغائر الأمور ونعظمها. كما رأت أن المشكلات التي ليس لها حل ينبغي أن نتعايش معها. ولا يوجد شيء أهم من الصحة والعافية.

### نظرات الشفقة مؤذية

تلقى المقربون منها الخبر في أيام الكورونا، ولم يتسن لهم الحضور لمؤازرتها؛ كي لا تصاب بالكورونا، وكانت مناعتها منعدمة، ومع ذلك أصيبت بالكورونا، لكن دعواتهم كانت دائما معها، وهذا ما كانت تحتاجه.

لقد أصاب الخبر البعض بالذعر، ولم تستطع أعينهم إخفاء ذلك الخوف مع حالات من البكاء؛ فكانوا يخشون أن يفقدوها، ولكنها كانت تطمئنهم، وتهدئ من روعهم، وتؤكد لهم أنها ستهزم هذا المرض بإذن الله.

كان الجميع حزينا، ويحاولون إخفاء هذا الحزن عنها، لكنها كانت تطلب دائما من الأشخاص الذين يصلهم خبر إصابة أحد المقربين لهم ألا ينظروا إليهم بنظرة شفقة، ولا يعتقدوا أن المرض سيقضي عليهم، بل أن يستجمعوا قواهم، ويقولوا للمريض إننا نعلم مدى قوتك، ونعلم أن الله اختارك لأنك تستطيع تجاوز ذلك.

وترى عفاف أنه لابد من إشعار المريض أن الله ميزه فعلا عن غيره؛ ليرى مدى إيمانه وصبره. تلك الكلمات وهذا التشجيع يجعل المريض يقوى أكثر ويتفاءل، ويتغلب على ما هو فيه.

### هاجس عودته لا يرعبني

تحدثت بكل أنفة وعنفوان عن شعورها تجاه احتمال عودة المرض، قائلة: "نادرا ما أقلق، ولكن إن عاد، لا سمح الله، فكما حاربته مرة، سأقف وأحاربه مرارا وتكرارا بإذن الله".

وتؤكد أنها لا تخشى عودة المرض مجددا، ولا تعيش في قبضة القلق والتوتر الدائم، فهاجس المرض وعودته لم يعد مفزعا أو مربكا لمسيرة حياتها. هي تختار ألا تفكر فيه كثيرا لكي لا تتأثر، بل أحيانا تنساه وكأنه لم يكن ولم تصب به، متسلحة دائما بالتفاؤل والتفكير الإيجابي.

### دروس التجربة

بعد هذه التجربة، أدركت أنه مهما حدث، لا يجب أن تفقد الأمل، وأن الشكل هو آخر همها.

تعلمت عفاف قيمة الحياة، وأن الصحة لا تعوض بثمن، وأن النفسية تلعب دورا كبيرا في علاج معظم الأمراض، إن لم يكن جميعها. فأدركت قيمة نفسها، ومدى قوتها وتحملها. كما أن رب العالمين وهبها حياة جديدة.

### فقدت جزءا من جسدي ولم أفقد الحياة

تصالحت عفاف مع التغييرات الجسدية، وما زالت ترى نفسها جميلة. فقد حلقت شعر رأسها بنفسها مرتين، من دون خوف أو تردد، وكانت تحدث نفسها قائلة: "هو شعر وسيعود مرة أخرى". وتضيف: "هناك من تذهب لإجراء عمليات تجميل، أما أنا فكنت أقول لنفسي: فقدت جزءا من جسدي، ولكن لم أفقد حياتي ولا الجمال، فالجمال الحقيقي هو الروح المرحة، المتفائلة، والمحبة للحياة، وهذا هو الجمال الدائم".

وأوضحت أن الأنوثة ليست بالشكل فقط، فالأنثى بالأمل تكون أجمل، وبالابتسامة تكون أزهى، وليست بمقاييس الجمال السطحي وصفاء البشرة وخلوها من الشوائب، أو المعايير التي ستزول مع تقدم العمر، بل الأنوثة في الإحساس والتعاطف، وفي إشراقة الوجه التي تنبع من البهجة.

### سرطان الثدي يمكن علاجه

وتؤكد أن السرطان ليس نهاية الحياة، بل هو كأي مرض يمكن علاجه، وهناك طرق عدة لذلك، وقد تطور العلم كثيرا في هذا المجال. فلا داعي للقلق أو الخوف الذي يصيب الناس عند معرفة الإصابة بالمرض، ظنا منهم أنه لا يوجد علاج شاف، في حين أن معظم أنواع السرطان تعالج بإذن الله، وسرطان الثدي يمكن علاجه والوقاية منه مثل أي مرض آخر.

### السرطان باب لحياة جديدة

وفي رسالتها لمحاربات سرطان الثدي قالت: "لا تفقدن الأمل، فلن يصيبنا إلا ما كتبه الله. استمتعن بكل لحظة تمر عليكن، ولا تملأن رؤوسكن بالأفكار السلبية، وتفاءلن، فالسرطان ليس نهاية الحياة، بل هو باب لحياة جديدة. اعتنين بصحتكن، فهي تاج على رؤوس الأصحاء.

لا تيأسن من رحمة الله، فالله قد وضعنا في هذه المحنة ليختبر مدى صبرنا على البلاء، ويمنحنا فرصة لإبراز قوتنا ومدى إيماننا به، فلا تيأسن، فأنتم أبطال ومحاربون، وسوف تنتصرون بإذن الله، فالطب تطور كثيرا، وتوجد حاليا علاجات كثيرة وسبل عديدة للشفاء من هذا المرض".

وشددت على ضرورة إجراء الفحوصات وعدم الخوف من الألم البسيط الناتج عن جهاز الماموغرام، فهو لا يستغرق سوى دقائق ويزول، لكنه قد يجنب سنوات من المعاناة في حال الإصابة بالمرض وتلقي العلاج.

كما دعت المجتمع إلى الأخذ بنصائح الناجيات، وتكريمهن، وتقدير جهودهن في محاربة المرض. وأكدت ضرورة الفحص الدوري، فكلما اكتشف المرض مبكرا زادت نسبة الشفاء.

### أحاسيس غريبة

كانت المشاعر مختلطة أثناء فترة العلاج الكيميائي، فلم تكن تستطيع تحديد ما يؤلمها وما يضايقها في جسدها، فكانت تشعر بمشاعر وأحاسيس غريبة لا تستطيع وصفها. وتصف تجربة العلاج الكيميائي بأنها كانت من أقسى أنواع التجارب، ولكن تجاوزتها بنجاح.

### تواجه الألم بالتجاهل والتحدي

لم تشعر بلحظات ضعف واضحة، وكانت دائما تتجاهل كونها مريضة وتخضع للعلاج. كانت تبتسم دوما وتخبر نفسها أن الله اختارها؛ لأنها تستطيع تجاوز المرض، وأنها ستتغلب عليه وعلى الظروف القاهرة. وتؤكد أن المرض أخذ جزءا بسيطا من جسدها، لكنه أضاف إلى شخصيتها قوة، وتفاؤلا، ومرحا، وجرأة أكبر.

ومع ذلك، اعترتها لحظات من الضعف حين تسرب الألم المتوحش إلى جسدها الضعيف، ألم لا يمكنها التعبير عن مداه وبشاعة سياطه التي لا ترحم. لكنها كانت تحاول دائما أن تنسى أنها مصابة بذلك المرض، وتشعر بأنها بكامل صحتها ولا تعاني من أي مشكلة. لم يكن هذا هروبا من المشكلة، بل كان عنوانا للتحدي، وكمية هائلة من العنفوان في وجه جبروت هذا المرض. فالحالة النفسية المرنة والتفكير الإيجابي كانا من أقوى العلاجات.

### الإيجابية محور حياتها

تتخذ عفاف من الإيجابية والتفاؤل والأمل محورا لحياتها، وتتمنى من الجميع أن يتخذوا هذا نهجا لهم. فتقول: "كل صباح نفيق فيه على قيد الحياة، يكون الله قد وهبنا يوما جديدا لنعيشه ونقدر قيمته. الحياة جميلة، وهي نعمة أنعم الله علينا بها، والصحة والعافية هدية من الله، فلنحافظ عليها كما لو كان شخص عزيز لدينا قد أهدانا إياها. كم نكون ممتنين حين نحافظ عليها! فلتكن نظرتنا إلى صحتنا كهدية باهظة لا تقدر بثمن، ولنحافظ عليها".

### حياة بعد التعافي

بعد التعافي، أصبحت حياتها أكثر صحة ونشاطا، وصارت تنتبه لما تتغذى به لتعطي جسدها ما يحتاجه. كما عادت إلى نشاطها الرياضي، وطورت مهاراتها في الرياضة حتى أصبحت مدربة في أحد النوادي الرياضية، حيث تشجع العضوات على الاهتمام بصحتهن وجعل الرياضة أسلوب حياة للحفاظ على الصحة الجسمية والنفسية.

تغيرت حياة عفاف كثيرا، وأصبحت تعتمد على نفسها أكثر، وتستمتع بكل يوم جديد. أصبحت ترى كثيرا من الأمور سطحية وبسيطة مقارنة بتجربة المرض، التي جعلتها أقوى وأكثر ثقة في ذاتها. تغيرت نظرتها للحياة بشكل إيجابي، فلا تهتم لصغائر الأمور؛ لأنها أدركت أن الصحة النفسية هي مرآة للصحة الجسدية، وأن "الصحة تاج على رؤوس الأصحاء".

كما ازداد وعيها بأهمية الغذاء الصحي، وأصبحت الحياة أجمل، فتستمتع بكل لحظة وتشكر الله على منحها يوما جديدا تعيشه. كما أصبحت تفتخر بنفسها أكثر، وتقدرها، وزادت ثقتها بنفسها، وشعرت بأنها أقوى من السابق وأكثر إقبالا على الحياة.

**السرطان ليس نهاية الحياة، بل هو باب لحياة جديدة. فالله يمتحن صبرنا على البلاء، ويمنحنا فرصة لإبراز قوتنا ومدى إيماننا به. وكل صباح نفيق فيه على قيد الحياة، هو يوم جديد وهبنا الله إياه لنعيشه ونقدر قيمته.**

**السرطان يمنحنا تنبيها بأن لبدننا علينا حقا، وأن علينا أن ننتبه له. والحياة أكبر من أن نغرق في صغائر الأمور. والفحص الدوري بوابة النجاة، فكلما كشف المرض مبكرا زادت نسبة الشفاء. مهما حدث، يجب ألا نفقد الأمل، والشكل هو آخر ما يجب أن نقلق بشأنه. لنتصالح مع التغيرات الجسدية، صحيح أننا فقدنا جزءا من جسدنا، لكننا لم نفقد حياتنا، ولا جمالنا، فالجمال الحقيقي هو في الروح المرحة، المتفائلة، المحبة للحياة. وهذا هو الجمال الدائم. الحالة النفسية تلعب دورا كبيرا في علاج معظم الأمراض؛ فالنفسية المرنة، والتفكير الإيجابي، من أقوى العلاجات.**

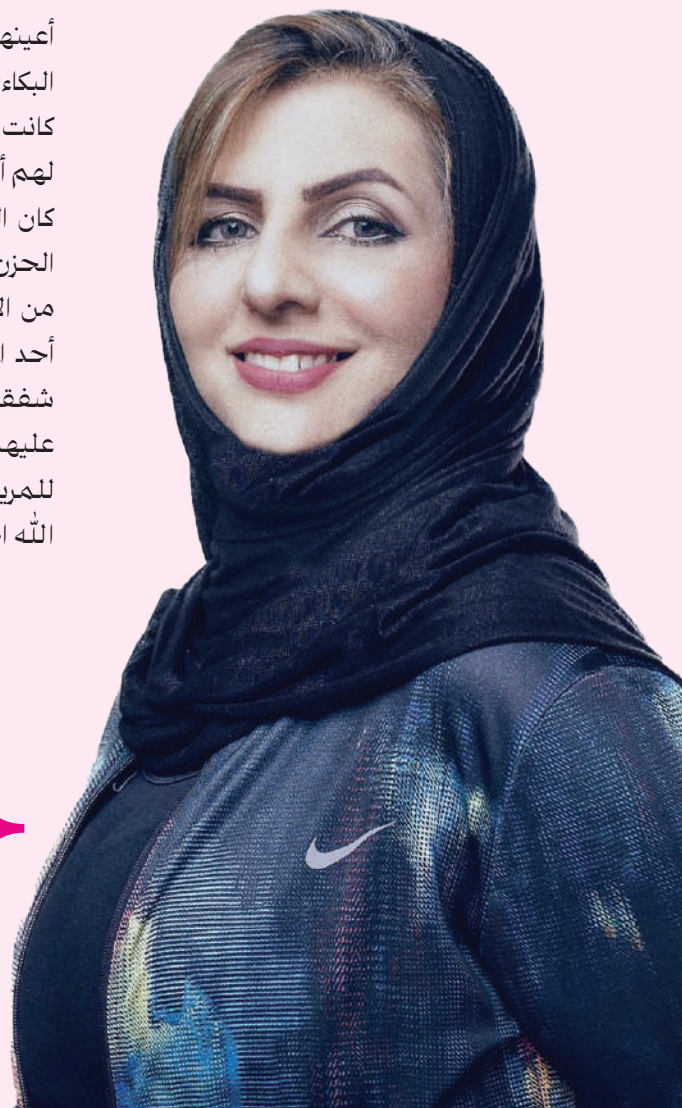

# زهرة أحمد:
# تجربة سرطان الثدي ليست نزهة عابرة

**زهرة أحمد، مديرة قسم في أحد البنوك، امرأة تعشق الحياة، وكانت تعيشها طبيعية بكل تفاصيلها ومليئة بالسعادة والحيوية والنشاط، وتملك روحا مرحة وقيادية، تتذوق الحياة بكل اطمئنان وأمان، لم تكن تعاني من أي مشكلة أو عارض صحي، وكانت تحب الرسم والسفر، وتستمتع بحياتها بشكل اعتيادي.**

**ولكن سرطان الثدي عبث بهدوئها وسكينتها؛ فقد عاشت لحظات مؤلمة مع إصابة والدتها، ولم يمهلها القدر ثلاثة أشهر حتى فرض الفحص المؤجل أقداره الذي كان بصمة الحياة، والومضة التي كشفت السرطان المتسلل خلسة لجسدها، والمنقذ قبل أن يفرض المرض سطوته وسيطرته، بالرغم من أنه استطاع فعلا أن يطفئها ويغرقها في العتمة ويكتم أنفاسها، لتزداد محنتها مع وفاة ابنة عمها من ذات المرض، لكنها تقرر أن تناضل وتهزم المرض بسلاح التجاهل، وتنتشل ذاتها المتعبة، وتتعلق ببقايا الضوء الناجية من جحيم عتمة المرض، وتتشبث بها حتى تصل لآخر النفق، وتسعف ابتسامتها الجريحة وتنعشها.**

**تعترف أنها بكت بغزارة في لحظة ما مليئة بالخوف والحزن، فهذا لا يعني أنها ضعيفة. بل ترى أن هذا شعور إنساني طبيعي، وهو صغير جدا أمام حجم الألم الحقيقي الذي تعانيه.**

## الفحص المؤجل وبصمة الحياة

### الفحص المؤجل

في أكتوبر 2024 أرسل البنك بريدا إلكترونيا للموظفين يطلب منهم الذهاب لإجراء الفحص السنوي. كانت زهرة أحدهم، ومع أنها كانت تسجل عادة كل سنة، لكن هذه المرة، كلما حددت موعدا لم تلتزم به؛ لانشغالها. حتى نهاية نوفمبر، اتصلوا بها ليخبروها أن ذلك اليوم هو آخر فرصة للاستفادة من الفحص المجاني.

بعد انتهاء عملها كانت مترددة في مواقف السيارات: هل تذهب أم لا؟ ثم قررت أن تذهب حتى لا يقال إنها لم تستجب لطلب البنك. كانت واثقة أنها بخير، لكن فور إجراء الأشعة فوق الصوتية قال لها الطبيب: "هناك ورم صغير جدا في الجهة اليمنى، لا يلاحظ باللمس، ويجب أخذ خزعة للتأكد إن كان حميدا أو خبيثا".

شعرت حينها أن قدماها لا تحملانها من الخوف، ولا تعلم كيف تمكنت من الخروج وركوب السيارة. تقول: "أخبرت أختي أولا، وطلبت منها ألا تتوتر، لكنها كانت مصدومة مثلي". وفي اليوم التالي مباشرة أجرت الخزعة، فقد كانت مصرة على عدم الانتظار وتجنب القلق.

### صدمة صامتة

بعد أيام قليلة، تلقت اتصالا للحضور وأخذ النتيجة. شعرت بالخوف وكأن الاتصال إشارة لخبر سيئ. ذهبت مع زوجها وأختها، وهناك قال الطبيب: "للأسف، الورم خبيث". لكنها لم تبك، فقط قالت "الحمد لله". لم تكن لديها طاقة للبكاء، ربما لأن صدمة مرض والدتها كانت ما تزال تثقلها. فقبل ثلاثة أشهر فقط من تشخيصها اكتشفت إصابة والدتها بالمرض، وهي أكبر أخواتها، كان هم مرض والدتها يسيطر على شعورها أكثر من خبر إصابتها.

### الأم تلهم البنت

أخبرها الطبيب أن الورم في المرحلة الثالثة، لكنه صغير، وأنه ستجرى لها عملية لاستئصاله، وبعدها ستحول إلى قسم الأورام للمتابعة. في تلك اللحظة كان تفكيرها كله منصبا على أولادها: كيف سيتلقون الخبر؟ لديها ابنة في الجامعة، وتوأم في الصف الثالث الإعدادي، وكان يؤلمها جدا أن تراهم يتضايقون. لذلك أجرت العملية دون أن تخبرهم. وحين بدأت جلسات العلاج الكيميائي، صارحتهم مع والدتها التي كان عندها موعد في نفس اليوم والمكان ذاته،

المفارقة أن أمها، التي كانت منهارة بسبب مرضها وتبكي كثيرا، تغير حالها تماما حين علمت بإصابة ابنتها. أصبحت أقوى، وأخفت دموعها لتكون سندها لابنتها وتشد من أزرها.

### تجربة سرطان الثدي ليست نزهة

الجميع كان يدعمها، خصوصا أن أمها أصيبت بسرطان الثدي في الوقت نفسه. وكما لم يكن الأمر سهلا عليها، لم يكن سهلا عليهم أيضا. كانت هي أكبر أخواتها، وكان من الصعب أن يواجهوا هذا الوضع معا.

لكن أكثر ما كان يضايقها هو سماع عبارة: "الحمد لله، سرطان الثدي أبسط الأنواع". فتقول "في الحقيقة، نعم قد يكون قابلا للعلاج، لكنه في النهاية سرطان ومرض خبيث، ورحلته شاقة بين الكيميائي، العمليات، الإبر، الأشعة، المواعيد المتكررة وسحب الدم. لذلك لم يكن مقبولا أن يقال لي إن الأمر سهل أو إن علاجه مضمون، فهذا يستصغر من معاناتي ولا ينصفني. من لم تعش التجربة، ولم تخض الكيميائي، لا يمكن أن تفهم حجم الألم والصعوبة".

### الشعر رمز الأنوثة

أصعب لحظة كانت عندما بدأ شعرها يتساقط. في تلك اللحظة أمسكت بالموس وحلقته كاملا. كان الأمر قاسيا جدا عليها، أن تجلس أمام المرآة وتشاهد شكلها يتغير بهذه الصورة.

تلك اللحظة ما زالت عالقة في ذاكرتها، ولم تتجاوزها بعد. وتشعر أنها لن تستعيد ذاتها إلا عندما يعود شكلها كما كان من قبل.

وأضافت أنها أثناء فترة العلاج فقدت جزءا من أنوثتها، وشعرت وكأنها جثة هامدة تمشي. فالشعر بالنسبة لها هو رقم واحد، وهو زينة المرأة والأبرز في أنوثتها، لكنها وجدت نفسها في لحظة واحدة بلا شعر. وأشارت إلى أن زوجها حلق شعره تضامنا معها ومواساة لها، وأصر أن يكون إلى جانبها رغم محاولتها طمأنته.

تقول إنها تضايقت كثيرا، إذ إن والدتها عودتهن منذ الصغر على أن الشعر لا يقص ويجب أن يكون طويلا. وبعد أربعين سنة بشعر طويل، تفقده فجأة! كانت تلك صدمة حقيقية وجرحا عميقا، إذ وجدت نفسها بلا شعر ومع وزن زائد، لتشعر بأنها امرأة مختلفة تماما. كان ذلك مؤلما للغاية، وأثناء فترة العلاج لم تستطع الجلوس في المنزل دون وضع قبعة أو وشاح. وتضيف أنه إذا فقد الرجل شعره، لا مشكلة كبيرة، بل ربما يكون له "ستايل" خاص، ومع ذلك يتأثر، لكن بالنسبة للمرأة فالموضوع مختلف.

### الواقع المؤلم لا يجمّل

واستطردت: "لا يمكن أن نجمل الواقع بكلمات إيجابية تغير الحقيقة، لكن يمكننا أن نتعامل معه كلحظة مؤقتة نمر بها لنصبح أقوى. الحمد لله، أصبت بالمرض، وتعالجت، وتجاوزت هذه المرحلة. مررت بجميع فصول العلاج، لكنني عدت إلى الحياة مجددا. ورافقتني في رحلتي ألطاف الله وتوفيقاته".

### انعزالية وحنين للشكل القديم

لم تعد ترغب في الخروج أو مواجهة الناس. حتى العمل قررت أن تؤديه عن بعد، فقط لتتجنب نظرات الآخرين التي لم تكن تحتملها. كانت أيامها تمر بين المستشفى والبيت فقط. أحيانا تبقى شهرا كاملا دون أن تخرج. لم ترغب أن يراها الناس بهذه الهيئة. وتقول: "ربما لو رآني شخص غريب لا يعرفني، فلن أتأثر؛ لأنه لا يملك صورة سابقة عني، لكن أن يراني من يعرفني ويشاهد التغير الكبير الذي حصل، فهذا كان يضايقني جدا".

### مرحلة التعافي والانعتاق من الماضي

وتضيف: "الآن، وأنا في مرحلة التعافي، لا أنكر أنني مازلت أشعر بالضعف والألم في جسدي، لكنني تجاوزت الأصعب. لذلك حين تسألني عن الشكل أو الأنوثة أو عن فكرة التصالح معها، أقول إنني مازلت في طور إعادة بناء ذاتي، واستعادة شكلي وأنوثتي من جديد".

كانت تهرب من نظرات الدهشة والشفقة والنظرات القاتلة لشكلها الجديد.

ومع ذلك، طوال هذه الفترة وحتى الآن، تشعر أن الشخص الذي بداخلها هو "زهرة" القديمة. فتنسى أحيانا أن شكلها تغير عن السابق، وتتصرف على أساس صورتها السابقة. لكن يبقى الشكل جزءا أساسيا من شخصية المرأة.

### الفحص المبكر واجب

تؤكد زهرة أهمية الفحص المبكر، وتراه واجبا على كل امرأة، فهي اكتشفت المرض صدفة عن طريق الفحص المبكر، بالرغم من أن الطبيبة أخبرتها بعدم حاجتها للفحص؛ لأن النوع الذي أصيبت به والدتها ورم غير وراثي. لكن الفحص المبكر كشف إصابتها بعد ثلاثة أشهر من حديث الطبيبة، فأنقذ حياتها. فلو لم تجر هذا الفحص لكان الورم كبر حتى يتم اكتشافه.

### معتقدات خاطئة

وبينت أن كثيرا من النساء يتجنبن الفحص بسبب معتقدات خاطئة. وهذا ما حدث فعلا مع والدتها، التي كانت تتجنب الفحص خوفا من الإصابة، إذ كانت تعتقد أن هذا نوع من استدعاء المرض والدعاء على النفس بما هو أسوأ، وتشاؤم سيكون حقيقة وواقعا إذا فكرن فيه، وأن التجاهل يبعد المرض. وتضيف أنه، مع الأسف، هذا اعتقاد شائع بين كثير من النساء.

فالحقيقة أن والدتها تركت الورم ثلاث سنوات ونصف حتى كبر ووصل إلى 4 سم، بسبب رفضها إجراء الفحص. لكن الحقيقة أن الفحص المبكر مهم جدا، حتى لو كان فحصا يدويا، فكلما اكتشف المرض في مراحله المبكرة، قبل أن يكبر أو ينتشر، كان العلاج أسهل بكثير وأقصر زمنا.

كما دعت إلى توفير الفحص الدوري مجانا في مراكز عدة، فليس كل النساء لديهن القدرة المادية لإجرائه، وبحد أدنى في شهر أكتوبر (الشهر الوردي)؛ لأن ذلك سيوفر الكثير من تكاليف العلاج مستقبلا.

### المرض مخيف، لكن الجانب النفسي مهم جدا

ولفتت إلى أن العامل النفسي مهم جدا ويلعب دورا أساسيا في مواجهة هذا المرض المرعب. فالورم موجود في الجسم، لكنه لا يؤلم جسديا بقدر ما يؤلم نفسيا. لذلك كانت تحرص طوال فترة العلاج على الجلوس مع طبيبة نفسية كل شهر، وكانت "الفضفضة" تساعدها كثيرا.

### البكاء لا يعني الضعف

وتضيف: "لذلك من المهم أن يحاول المريض قدر المستطاع أن يبعد فكرة المرض عن عقله، فالتجاهل أحيانا يساعدك على الاستمرار في العلاج دون أن تشعر بثقل الفترة. ومع ذلك، أثناء العلاج يبقى التوازن النفسي أمرا صعبا. فمن الطبيعي أن تضحك وتبتسم أياما قليلة، ثم تجد نفسك متعبا أو متضايقا دون قصد".

وتوجه كلمتها للمحاربات: "إذا بكيت في لحظة ما، أو شعرت بالخوف أو الحزن، فهذا لا يعني أنك ضعيفة. بل على العكس، هذا شعور إنساني طبيعي، وهو صغير جدا أمام حجم الألم الحقيقي الذي تعانينه. اسمحي لنفسك أن تبكي، ولا تكبتي مشاعرك، سواء كانت حزنا أو فرحا. لكن في الوقت نفسه، لا تدعي الحزن يسيطر أو يطغى على حياتك؛ فهو مجرد فترة وستنقضي.

وإذا شغلت عقلك بأشياء أخرى، ستكتشفين أن الأيام تمضي وتمشي، وأن هذه المرحلة ستصبح مجرد تجربة عابرة".

وطمأنت المرضى بأنه لا داعي للخوف، فالعلاج مهما كان صعبا، إلا أنه أصبح متوفرا في البحرين بخلاف السنوات الماضية. فهي قد عرضت خطة علاجها على مستشفيات في لندن والأردن وتركيا، وقد أشادوا بها ونصحوها بالعلاج في البحرين.

**إذا بكيت في لحظة ما، أو شعرت بالخوف أو الحزن، فهذا لا يعني أنك ضعيفة. بل على العكس، هذا شعور إنساني طبيعي، وهو صغير جدا مقارنة بحجم الألم الحقيقي الذي تعانينه. اسمحي لنفسك أن تبكي، ولا تكبتي مشاعرك، سواء كانت حزنا أو فرحا. لكن في الوقت نفسه، لا تدعي الحزن يسيطر أو يطغى على حياتك؛ فهو مجرد فترة وستنقضي.**

**وإذا شغلت عقلك بأشياء أخرى، ستكتشفين أن الأيام تمضي، وأن هذه المرحلة ستصبح مجرد تجربة عابرة.**

**لا يمكن أن نجمل الواقع بكلمات إيجابية تغير الحقيقة، لكن يمكننا التعامل معه كلحظة مؤقتة نمر بها لنصبح أقوى.**

**العامل النفسي مهم جدا ويلعب دورا أساسيا في مواجهة هذا المرض المرعب؛ فالورم موجود في الجسم، لكنه لا يؤلم جسديا بقدر ما يؤلم نفسيا.**

# زينب العلواني..
# هزمت السرطان بالطاقة الإيجابية وروح التفاؤل

**زينب العلواني، امرأة عصامية ومحاربة سرطان استثنائية وشجاعة، واجهته وحيدة وبكل جرأة وتحد لقوانينه العنيفة وأقداره التي لا ترحم. لم تكن هذه تجربتها الأولى مع السرطان؛ فقد أصيبت باللوكيميا في طفولتها، فهزمته مرتين، لتصبح مصدر إلهام لكل من يواجه المرض بشجاعة وإصرار.**

**عاشت حياتها كلها في أجواء السرطان، ذلك المرض الذي استوطن عائلتها، فخطف أمها وأخيها وأختها، وملأ حياتها بلحظات الترقب المرهقة والخوف المستمر المشبع بالقلق. فكانت تنتظر لحظة إصابتها هي وأختها في كل لحظة، وتستشعر ذلك مع أي عارض صحي يصيبها. وكان منزلها كله مسمما بأجواء الحزن وألم الفقد والخوف الذي عشعش في أرجائه.**

**رافقها المرض حتى في أحلامها، فحلم غريب كان بمثابة إنذار للتشخيص، وهاجسا أصبح واقعا لابد منه.**

**لم تخضع لجبروته، أو تقبل أن تستسلم وتسلم ذاتها فريسة سهلة له. فحاربته بالطاقة الإيجابية وسلاح التفاؤل؛ حتى تمكنت من هزيمته والعودة إلى الحياة مجددا، لتقدم تجربتها كنموذج يحتذى به في تجربة غيرتها إلى الأبد. وبدأت تبصر الحياة بنظرة جديدة إيجابية غير ملوثة بالطاقة السلبية وأصداء الخوف، وانعكست على كل من حولها.**

**ولم ينل المرض من أنوثتها التي ظلت تضج بالحياة بالرغم من التغيرات الجسدية، فجوهرها فلم يمس.**

## لأن أكون قوية وخيارا آخر

### تشخيص متوقع

لم تكن المرة الأولى، فقد أصيبت بالسرطان سابقا عندما كانت صغيرة، وذلك باللوكيميا. لدى عائلتها تقريبا ثلاث حالات، وهي الرابعة. فكانت متهيأة ومستعدة عندما سمعت كلمة "السرطان".

كانت زينب ما تزال تعيش صدمة فقد أخيها بورم في الرأس، وابنة عمتها كانت ملاذها، تمنحها الطاقة الإيجابية دائما بدروس التخلص من الحزن. وحين حلمت حلما غريبا وفسرته بأنه المرض، وبداية ظهور الأعراض كالإفرازات، نصحتها ابنة عمها بالذهاب للفحوصات وأن تتهيأ للمرض لكونه متوارثا في العائلة. وذهبت إلى المستشفى وتم التشخيص فعلا.

كانت تفكر ليس في حزنها أو الطاقة السلبية، بل في كيفية مواجهة الأهل وزوجها بعد هذا التاريخ من الألم والفقد، وكانت المسؤولية كلها عليها لتواجه المرض.

كان لابد لها أن تكون قوية، فلا خيار آخر. وبفضل هذه الطاقة الإيجابية تمكنت من استعادة زمام المبادرة، حتى وصلت إلى درجة أنها أصبحت هي من يمنح الطاقة الإيجابية لمن حولها.

### حدس واقعي

كان تاريخهم المرضي بهذا المرض بمثابة مؤشر واقعي لاحتمال الإصابة به. كانت هي وأخواتها يترقبن إصابة أي واحدة منهن بهذا المرض. فوالدتها (رحمها الله) وأختها وأخوها أصيبوا بهذا المرض، فكانت كلها طاقة سلبية وأنظار وترقب للمرض، لدرجة أنهم يتجنبون نطق اسم المرض خوفا من الإصابة به.

كانت متهيأة لأبعد حد، وكانت تدرك أن التفكير والحزن قد يفاقمان الحالة، لذلك كانت تتجنبهما. الإفرازات كانت مفتاح التشخيص والدافع للفحص والسبب في تشخيص المرض.

ومع أنها بحثت في البداية عبر محرك البحث "غوغل" ووجدت احتمال الإصابة، إلا أنها لم تتوقع أبدا هذا، خصوصا أنها عاشت تجربة العلاج الكيميائي عند إصابتها باللوكيميا عندما كانت صغيرة.

### وحيدة في مواجهة المرض

لم يكن أحد يعلم بالتشخيص، إلا زوجها وابنة عمها، التي كانت مستودع أسرارها ومصدر قوتها، وتستشيرها في كل شيء.

فكانت تحاربه لوحدها، لكن بطاقة إيجابية، من دون حزن أو تعب نفسي. وبعد التشخيص، أجرت كل الفحوصات والتحاليل الكاملة لمدة تقارب الشهر. كان تحديا أن تواجه المرض لوحدها، تحديا بإيجابية تامة.

كانت تريد التأكد من كل شيء قبل أن تخبرهم بطريقة إيجابية عن وجود المرض وطبيعة حالته، وهل هو منتشر أم يحتاج إلى استئصال.

والحمد لله، كانت النظرة إيجابية.

### فقدان حاسة التذوق

وبخصوص صعوبات العلاج، أكثر ما أثر عليها كان عدم قدرتها على تذوق أي شيء، وكانت تعتقد أنها لن تستعيد حاسة التذوق. فلا طعام، ولا ماء، ولا شيء له طعم، حتى الأطعمة التي تحبها. وكل هذا بسبب العلاج الكيميائي والإشعاعي، لكنها تجاوزت هذه المرحلة والحمد لله.

### عرس حقيقي

كان الأثر كبيرا جدا بشكل لا يمكن تخيله؛ فقبل إصابتها، كانت العائلة تستقبل أي حالة مرض باكتئاب ويأس، وهو ما كان يؤثر عليهم سلبا. لكن كل شيء تغير بعد مرضها، فقد كان نعمة غيرتها 180 درجة.

منذ أن تلقت الخبر، هيأت نفسها لأن تكون متفائلة، ولم تسمح لأحد من العائلة أن يتذمر أو يندب الحظ بسبب تكرار الإصابات بينهم، مؤكدة أن التفاؤل هو السبيل للتجاوز.

وقد أثار هذا التصرف استغراب الأهل، الذين اعتادوا الحزن والانهيار وتقديم الدعم السلبي، فاستغربوا من موقفها الإيجابي والهادئ.

وعندما أخبرت والدها وأخواتها، علمتهم أن تقبل الأمر والرضا به هو ما يساعد على تجاوزه.

وبعد عودتها من العلاج والعملية، تحولت أجواء المنزل إلى ما يشبه العرس، مملوءة بالطاقة الإيجابية، والتفاؤل، والنور الذي غمر البيت كله.

### اختبار الأصدقاء

وعن علاقتها بالآخرين، فرزت قائمة صديقاتها، فاختارت من دعمها ووقف إلى جانبها بصدق، أما من تخلى عنها ولم يتجاوب فقد حذفته من قائمتها. لم تعد تتجاوب معهم بالكلام، واكتفت بالتحيات، لأنها تأثرت كثيرا بخذلانهم، وكانت تعيد بناء روحها المتعبة من جديد، ولا تريد لأحد أن يؤثر عليها سلبا.

### ألم الخذلان

في تلك الفترة كانت حساسة جدا، ووقتها كان زمن جائحة كورونا، فتجاوب الناس لم يكن كما توقعت أو كما يناسب الموقف. كانت تتألم وتتضايق إذا لم يسأل عنها أحد أو لم يكلمها.

كان خذلان صديقاتها أصعب اللحظات بالنسبة لحالتها المعنوية والنفسية، وأكثر ما أثر في نفسها. كانت مندفعة كثيرا معهن في المشاوير والطلعات والزيارات، ولكن حين أصيبت بالمرض شعرت أن كثيرا منهن تخلى عنها. وهناك من كانت تعزهن كثيرا لم يتجاوبن معها كما توقعت، وكانت ردود أفعالهن غير متوقعة، فانقطعن ولم يسألن، وكانت بحاجة إلى دعمهن.

ولأنها تأذت منهن، أبعدتهن عن حياتها، فلا تريد أن يؤثر أي شيء سلبي على معنوياتها.

### مصدر الإلهام والدعم

أما زوجها، فلم يقصر معها ولم يجعلها تشعر بأنها بحاجة إلى عائلة أو صديقات.

ابنة عمها كانت ملهمتها بالطاقة الإيجابية، وكانت حذرة من أن تحزن أو تتوتر؛ لأنها تعلم أن ذلك يؤثر على العلاج والمرض. لذلك، كان لابد أن تكون هي أول داعم لجسدها.

### لن يعود

لا تشعر بالخوف ولا القلق من عودته مجددا؛ لأنها تؤمن أن التفكير السلبي والقلق يجذبان الأشياء السيئة لتحدث. أما إذا فكرت بشكل إيجابي، فلن يأتي.

تعلمت أنه لابد أن تفكر دائما بإيجابية، وقد تمكنت بفضل الله من السيطرة على نفسها وتفكيرها، وأدركت أنه لن يعود.

### اكتشاف الذات

اكتشفت في رحلتها مع المرض أنها كانت سلبية جدا، وربما كان ذلك ما جلب المرض لها بسبب حزنها المتواصل. لم يكن لديها تسليم كامل لله بعد موت أخيها ومرض أختها، كما أنها لم تكن تعتني بصحتها أو بنفسها أو بأي جانب من حياتها.

### ولادة جديدة

كانت شيئا، وأصبحت شيئا آخر. تعلمت أن تحب نفسها، وتتحملها، وتغذيها بالطاقة الإيجابية، وتبتعد عن السلبية مثل التوتر أو فكرة عودة المرض.

استشعرت طاقة فرح في هذا الأمر، وكأنها ولدت من جديد، وتغيرت تغييرا جذريا منحها الاستقرار في الحياة.

فأصبحت تحدث المرضى وتلهمهم أن هناك حياة جديدة إذا تغيرنا من الداخل بإيجابية، فالتفكير المستمر في المرض وعودته هو المرض ذاته.

لو لم تمر بهذه التجربة، لما عرفت ذاتها أكثر، ولما وعت نفسها كما تفعل الآن. أصبحت أقوى بفضل هذا المرض، واستوعبت أن عليها أن تعتني بذاتها ونفسها وحتى بعائلتها، وأن تبحث عما يجعلها أكثر صحة ونفسيا أفضل.

ورأت نفسها قد نجحت حين تخلصت من الطاقة السلبية.

لقد منحها المرض طاقة إيجابية غيرتها، ووهبها وعيا جديدا، كأنها في حرب: إما الاستسلام أو التسليم للأمر وأخذه بإيجابية. لقد حولها المرض من الجانب السلبي إلى الإيجابي، ومن الأضعف إلى الأقوى.

### أنوثة لم تمس

نظرتها لأنوثتها لم تتضرر. وأوضحت أنها لا تقول إن العلاج كان سهلا، ولكن بالنسبة لها لم يؤثر كثيرا. فصحيح أن الشعر مهم بالنسبة للمرأة ومؤلم سقوطه، لكنها كانت تراه أمرا عاديا. وبالرغم من أن الحواجب لا يمكن تغطيتها، إلا أن ذلك لم يكن له تأثير قوي. فلم تبك؛ لأنها كانت قوية من البداية، وكانت سعيدة بشعرها القصير بعد أن بدأ ينمو من جديد.

عالجت ذاتها بالإيمان بأن هذا سيعود من جديد، وأن الطب متطور، وكل الأمور ستكون أفضل بفضل تقدم الطب. لذلك لم يؤثر الأمر على نفسيتها ولا على أنوثتها..

### صمت المرأة سلبي

وقد وجدت أن أكبر خطأ هو أن تصمت المرأة ولا تجري الفحص الدوري كل سنة. فمن المفترض أن تبادر بنفسها، من أجل صحتها ومن أجل عائلتها، وأن تحث كل امرأة على هذا الفحص، خصوصا مع وجود حملات التوعية. فلا يجب أن يغفل أحد عن ذلك.

### الفحص المبكر هو الحل

ووجهت رسالتها لكل امرأة: إذا كنت تحبين راحتك وراحة أهلك، وتحبين لهم الخير، فإن الفحص المبكر هو الحل، وهو ما سيجعل حياتك أفضل.

وسواء كان المرض موجودا أو غير موجود، فالشخص سيطمئن وتطمئن عائلته، ويتفادى كثيرا من الأخطار التي قد تحدث إن كان المرض موجودا. وسننال نتائج أفضل، وسيكون هذا بالتأكيد أمرا جميلا تقدمه المرأة لعائلتها: الطمأنينة والراحة.

وأضافت أن هذا المرض يمكن أن نحاربه بنفسيتنا الإيجابية، وبمواجهة القلق والتوتر وكل ما يؤثر على حالتنا النفسية، لأنها تؤمن أن النفسية هي أكثر ما يؤثر على المرض ويجذبه.

النفسية هي الأساس، فكن لنفسك كل شيء.

ويجب أن نعالج أنفسنا ونحب ذواتنا لنتخلص من هذه السموم التي في أجسامنا.

### حياة ذات معنى

حياتها بعد التعافي أصبحت أكثر حيوية وذات معنى عميق، وتغيرت للأفضل، سواء في تفكيرها أو في نظرتها لجسدها أو في علاقاتها مع الناس. تفخر بذاتها وبإنجازها العظيم الذي تحقق، فهي من هزم أعتى وأشرس أمراض العصر بالتفاؤل والإيجابية، ولم تسمح له بأن ينتزع دمعة يأس واحدة من عينيها، لتكون مصدر إلهام للجميع.

**أكبر خطأ هو أن تصمت المرأة ولا تجري الفحص الدوري كل سنة. فمن المفترض أن تبادر بنفسها؛ من أجل صحتها ومن أجل عائلتها، وأن تحث كل امرأة على هذا الفحص، خصوصا مع وجود حملات التوعية، فيجب ألا يغفل أحد عن ذلك.**

**إذا كنت تحبين راحتك وراحة أهلك، وتريدين لهم الخير، فإن الفحص المبكر هو الحل، وهو ما سيجعل حياتك أفضل. وسواء كان المرض موجودا أو غير موجود، فالشخص سيطمئن وتطمئن عائلته، ويتفادى كثيرا من الأخطار التي قد تحدث إن كان المرض موجودا، وسننال نتائج أفضل، وسيكون هذا بالتأكيد أمرا جميلا تقدمه المرأة لعائلتها: الطمأنينة والراحة. المرض يمكن أن نحاربه بنفسيتنا الإيجابية، وبمواجهة القلق والتوتر وكل ما يؤثر على حالتنا النفسية. النفسية هي الأساس، وهي أكثر ما يؤثر على المرض ويجذبه. ويجب أن نعالج أنفسنا ونحب ذواتنا لنتخلص من هذه السموم التي في أجسامنا.**

# ألطاف محمد:
# سرطان الثدي نداء للحياة لا حكم بالموت

**سرطان الثدي أحد أشرس أنواع السرطان؛ فهو كالعدو الخفي، والقاتل الذي يتسلل بصمت ليخطف الأرواح ويزرع الموت في الأجساد المنهكة بلا رحمة، وكأنه قدر محتوم. هذه صورة شائعة وواقعية، لكنها ليست الحقيقة الكاملة ولا نصا مقدسا.**

**ألطاف محمد، إحدى محاربات سرطان الثدي، كسرت هذه الصورة النمطية وأتقنت فهم فلسفة المرض وفك شفراته، لتعيد صياغته وتجعل منه بداية لحياة جديدة أكثر عمقا، ورحلة وعي واسعة تعيد تعريف معنى القوة والأنوثة، وتمنح للحياة مفهوما مختلفا أكثر صدقا. فأصبحت ترى الندبة التي خلفها المرض وساما لقوتها لا عيبا تخفيه، وجمالها الحقيقي في عيشها بسلام. وتقول لكل امرأة في العالم: "سرطان الثدي ليس حكما بالموت، بل نداء بالحياة". فمنذ أن هزتها عبارة الطبيب: "أنت مصابة بالسرطان"، استوعبت الصدمة، وقاومت شعور الخوف، وبدأت تعيد رسم حياتها من جديد بروح متقبلة وراضية بقضاء الله. ومن خلال التجربة، اكتشفت ذاتها وقوة عزيمتها وإصرارها الداخلي، وازداد حبها لنفسها، فصارت تحب جسدها كما هو، دون شروط.**

**لقد أعاد لها المرض نفسها؛ فلم تعد تلك المرأة التي تركض وراء كل شيء، بل أصبحت تلك التي تختار ما يستحق الركض لأجله. تهتم اليوم بالتفاصيل الصغيرة أكثر، تصغي لجسدها، وتولي صحتها أولوية، وتتابع فحوصاتها باستمرار، وتعيش حالة من التقبل، وتعقد صلحا دائما مع ذاتها.**

## حروف وبداية حكاية

بدأت قصة ألطاف مع السرطان بإحساس بالألم وتغير في حجم المنطقة، وظهور علامات غير طبيعية. وفي أول مواجهة لها مع المرض، كانت كلمات الطبيب: "أنت مصابة بالسرطان" لحظات مشبعة بالخوف والقلق أمام مستقبل غامض وطريق لا تعرف نهايته. لكن سرعان ما استعادت المبادرة، واستقبلت الخبر بروح متقبلة وراضية بقضاء الله، وبشعور طبيعي يشبه أي مريض مزمن يعلم أنه سيتعافى يوما ما.

## الاحتواء منبع الإيجابية

الجميع كان يساندها، فيمنحونها الدافع والقوة لتخطي العلاج، ويوفرون لها بيئة من الطمأنينة والأمان. وكانت تتجاهل كل من يسبب لها أي مضايقة لفظية أو سلوكية، وتحافظ على هدوء أعصابها بعيدا عن التوتر، وتعيش الإيجابية. أما بالنسبة لعلاقاتها مع الآخرين، فقد اقتربت صديقاتها منها أكثر، مع مراعاة المحافظة على نفسيتها وصحتها، وتعاونهن معها في العمل.

## أقوى في مواجهة الخوف

تجربتها مع سرطان الثدي جعلتها تكتشف ذاتها وقوة العزيمة والإصرار الداخلي الذي تملكه على تحمل العلاج. وازداد حبها لنفسها مع التغييرات التي صاحبت العلاج، فالتجربة علمتها أن تضع نفسها أولا دون أي شعور بالذنب، وأن تحب جسدها كما هو وفي أي حالة، وأن ترمم ذاتها إذا انكسرت يوما لتكون أقوى من قبل. فأصبحت أصدق مع ذاتها وأقوى في مواجهة الخوف. وأحيانا يتسرب الخوف إلى داخلها من عودته مجددا، وهذا خوف طبيعي بعد التجربة القاسية التي عاشتها برفقة المرض. فمن الطبيعي أن تعيش القلق والخوف، لكنها تهزمه دائما بشتلات الأمل المزروعة في داخلها وروح التحدي.

## المرض غير نظرتها للأنوثة

على الرغم من استئصال أحد ثدييها، ووجهها الشاحب من آثار العلاج والأنيميا، لكنها ما تزال متصالحة مع نفسها وتحبها. جعلت الآخرين يحبونها لنفسها، لا لشكلها، بل لما تقدمه من مساعدة، ولحبها، وتعاملها الطيب معهم. وأظهرت للجميع أنها قوية ومتفائلة بالرغم من كل ما مرت به. تصالحت مع التغيرات الجسدية بقوة؛ فصارت ترى جمالها في نفسها لا في شكلها، وترى الندبة التي خلفها المرض وساما لقوتها لا عيبا تخفيه. وهي ترى جمالها في وجهها حين تضحك من قلبها بين الناس، وترى جمالها في عيشها بسلام.

## مفاهيم خاطئة

ولفتت إلى وجود أفكار ومفاهيم خاطئة شائعة، أبرزها الاعتقاد بأن سرطان الثدي يبدأ دائما بوجود كتلة نسيجية في الثدي، والصحيح أن سرطان الثدي قد ينشأ دون وجود كتل ظاهرة أو محسوسة. ولذلك من المهم إجراء فحوصات دورية منتظمة، سواء بعد انتهاء الدورة الشهرية أو باستخدام جهاز الماموجرام. وأضافت أن من الأخطاء الشائعة أيضا الاعتقاد بأن أشعة الماموجرام لا تكشف إلا الأورام الكبيرة، والصحيح أنها تكشف عن الأورام الصغيرة جدا التي لا يمكن اكتشافها عن طريق الفحص الذاتي.

## نداء بالحياة لا الموت

ولكل امرأة في العالم قالت: "سرطان الثدي ليس حكما بالموت، بل نداء بالحياة. فافحصي ولا تنتظري أو تؤجلي من أجل أحد. أنت لست أما وزوجة وابنة فقط.. أنت إنسانة تستحق أن تعيش، وتحب، وتشفى". ووجهت رسالة إلى كل من عاشت تجربة سرطان الثدي: "أنت أقوى مما تتخيلين، ليس لأنك لا تخافين، بل لأنك تواصلين رغم الخوف لتتغلبي عليه. لا تنتظري أن يأتي المرض لتقدري الحياة، ولا تؤجلي الحب، ولا تختلقي الأعذار، ولا تبخلي بالاهتمام بنفسك".

## الفحص المبكر أمان واطمئنان

ولكل امرأة تتجاهل الفحص المبكر، قالت: "حياتك ثمينة، وأنت أغلى مما تتخيلين. لا تتعاملي مع الفحص وكأنه شيء مخيف؛ فالفحص المبكر لا يسرق منك وقتك، بل يمنحك عمرا أطول. فحصك المبكر قرار شجاع، فاختاري الحياة، لأجلك ولأجل من يحبونك. الفحص المبكر قادر على إنقاذ حياتك، وهو أمان واطمئنان لك ولأسرتك".

## الدعم المجتمعي ضرورة لاستكمال الشفاء

وتؤكد أن الدعم المجتمعي يلعب دورا حاسما في استكمال الشفاء النفسي والاجتماعي، ويكون ذلك برفع مستوى الوعي العام، بما يتيح فرصة أكبر للحديث عن المرض والتعافي منه علنا، لتغيير نظرة الخوف المرتبطة بسرطان الثدي. وتقترح إدماج قصص المتعافيات في المناهج التعليمية في المدارس والجامعات، وكذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم حملات توعوية مستمرة لا تقتصر على شهر أكتوبر فقط. كما تدعو إلى إنشاء مجموعات دعم خاصة بالمتعافيات في المجتمع، لتوفير مساحات آمنة للتعبير عن التجارب، بالإضافة إلى توفير فرص عمل مرنة لهن، وتأمين صحي، ورعاية مستمرة. وتؤكد أن الدعم لا يعني فقط أن تقول لها: "أنت قوية"، بل أن تقف إلى جانبها حتى تشعر بذلك حقا.

## الإلهام ليس قرارا، بل التزام داخلي

لم تبدأ رحلتها بهدف أن تكون مصدر إلهام، بل بدافع من داخلها لتثبت لنفسها أولا أنها قادرة. ولكن مع الوقت، وعندما بدأت النساء من حولها يخبرنها أن قصتها أو مواقفها أو اختياراتها ألهمتهن، شعرت بمسؤولية جميلة وثقيلة في آن واحد.

وتقول: "أن تنظر إليك كقوة لا يعني أنك لا تمرين بلحظات ضعف، بل يعني أن الآخرين يرون فيك القدرة على النهوض رغمها".

وتضيف أن هذا الشعور بالنسبة لها لم يكن مدعاة للغرور، بل كان دافعا للاستمرار، لتكون صادقة مع نفسها ومعهن، ولتبقي الباب مفتوحا لكل امرأة تحاول أن تجد طريقها.

## موقف لا ينسى

في زحمة المرض، تتزاحم المواقف واللحظات الفارقة، لكن هناك موقف لا يمكن أن تنساه أبدا؛ حيث كانت إحدى اللحظات التي شعرت فيها بأنها فقدت السيطرة تماما على جسدها، ومشاعرها، وحتى إيمانها بأنها ستكون بخير. كانت لحظة ضعف حقيقي، ليس فقط أمام الألم بل أمام الخوف مما قد يأتي. رأت القلق في عيون من تحبهم، وكان ذلك أصعب من المرض نفسه. وتضيف: "الذي ساعدني على تجاوز ذلك لم يكن شيئا واحدا فقط، بل مزيج من أشياء: قوة إيماني برب العالمين، وإيماني بأن هذا المرض سيمر علي كذكرى تقويني من الداخل، دعاء أهلي وأولادي الذي كنت أسمعه بصوت مرتجف، كلمة دعم من صديقة لم تتخل عني، طبيب عاملني بإنسانية قبل أن يكون طبيبا، وثقتي بنفسي بأن كل شيء سيمر بسلام. تعلمت أن الشجاعة لا تعني ألا أخاف، بل أن أستمر بالرغم من الخوف".

## الحياة في جسد غريب

المرض انتزع منها راحتها، وأياما كانت تظن أنها ستعيشها بشكل طبيعي، كما أخذ معه جزءا من ثقتها بجسدها. شعرت أحيانا وكأنها فقدت جزءا من نفسها، وكأنها تعيش في جسد غريب.

علمها السرطان الصبر الحقيقي، لا ذلك الصبر الذي نقوله كلاما، بل الصبر الذي يبنى من دموع الليل وسكون الألم. علمها أن القوة لا تكون دائما في الحركة، بل أحيانا في السكون والقبول. وأضاف لها وعيا عميقا بقيمة الحياة، وقيمة الصحة، وقيمة اللحظة.

والأهم من ذلك، أنه أعاد لها تعريفها لنفسها؛ فلم تعد تلك المرأة التي تركض وراء كل شيء، بل أصبحت تلك التي تختار ما يستحق الركض لأجله.

## لحظات الضعف لا تقلل من قوتها

وفي قبضة المرض، تستذكر تلك اللحظات التي لم تكن تملك فيها إلا الدموع، حين شعرت أن الطريق طويل، وأنها مرهقة نفسيا وجسديا.

لكنها اكتشفت أن لحظات الضعف لا تقلل من قوتها، بل تذكرها بأنها إنسانة.

تغلبت على ذلك الشعور بالاعتراف به، فلم تكابر أو تتظاهر بالقوة الزائفة، وأحاطت نفسها بحزمة من الأصدقاء الصادقين المخلصين الذين كانوا سندا لها.

ومنحت نفسها مساحة كبيرة لتقول دائما: "إذا لم أستطع أن أكون قوية اليوم، فسأحاول غدا، وبعد غد".

وتؤكد أن هذا وحده يكفي، وهذا ما جعلها اليوم أقوى من قبل.

## حياة مليئة بالتفاصيل الصغيرة

بعد التعافي، تهتم ألطاف بالتفاصيل الصغيرة أكثر، فتصغي لجسدها، وتهتم بصحتها، وتتابع فحوصاتها باستمرار. وتعيش حالة من التقبل، وتعقد صلحا دائما مع ذاتها، بحيث لا تخجل من الندوب التي تركتها الجراح على جسدها. فاعتبرتها وسام شرف نجت من خلاله، وأصبحت أقوى.

اليوم، أصبحت أكثر امتنانا ووعيا، والأهم أنها أصبحت أقرب إلى نفسها، وتشارك قصتها وتساعد غيرها من النساء بكل قوة واندفاع. وتطمح إلى المساهمة في التوعية عبر إنشاء مجموعة في وسائل التواصل، وتقديم الدعم والمشورة لمن هن في بداية المرض، وتنظيم ورش لرفع الوعي بأهمية الاكتشاف المبكر. كما تسعى لإطلاق بودكاست بسيط تشارك فيه قصتها، وما مرت به من ضعف وقوة، وألم وأمل.

**الندبات التي خلفها المرض وسام لقوتي لا عيب أخفيه**

**سرطان الثدي ليس حكما بالموت، بل نداء بالحياة. فافحصي ولا تنتظري أو تؤجلي من أجل أحد. أنت لست أما وزوجة وابنة فقط.. أنت إنسانة تستحق أن تعيش، وتحب، وتشفى.**

**حياتك ثمينة، وأنت أغلى مما تتخيلين. لا تتعاملي مع الفحص وكأنه شيء مخيف؛ فالفحص المبكر لا يسرق منك وقتك، بل يمنحك عمرا أطول. فحصك المبكر قرار شجاع، فاختاري الحياة لأجلك ولأجل من يحبونك. فالفحص المبكر قادر على إنقاذ حياتك، وهو أمان واطمئنان لك ولأسرتك. ولكل من عاشت تجربة سرطان الثدي: أنت أقوى مما تتخيلين، ليس لأنك لا تخافين، بل لأنك تواصلين رغم الخوف لتتغلبي عليه. لا تنتظري أن يأتي المرض لتقدري الحياة، ولا تؤجلي الحب، ولا تختلقي الأعذار، ولا تبخلي بالاهتمام بنفسك.**

**تصالحي مع التغيرات الجسدية؛ فجمالك في روحك، والندبات التي خلفها المرض وسام لقوتك لا عيب تخفينه. اهتمي بالتفاصيل الصغيرة أكثر، وأصغي لجسدك، وعيشي حالة من التقبل، واعقدي صلحا دائما مع ذاتك، بحيث لا تخجلين من الندوب التي تركتها الجراح على جسدك.**

# غدير عبدالعزيز..
# وجه مضيء لكل محاربات سرطان الثدي

**غدير عبدالعزيز حكواتية بارعة، تعيد قراءة قصص الأطفال، فتستنطق الحروف الجامدة، وتمنحها روحا جديدة بسحر صوتها وصدق مشاعرها، لتتجسد أمام الصغار كمشهد سينمائي حي. لكنها لم تتوقع يوما أن تكون هي ذاتها الحكاية التي ستروى وتلهم نساء الأرض، لتصبح جرعات من الأمل والحماس، بوجه مضيء لكل امرأة تواجه سرطان الثدي، ذلك المرض المرعب والمخيف.**

**كانت غدير تستعد لحياة أكثر استقرارا وهدوءا؛ فقررت التوقف عن العمل في شركة الاستشارات التي تديرها لتكون مع أبنائها، وتكرس وقتها لقراءة القصص لهم، محققة حلما طالما تمنته: حياة مريحة ومليئة بالسعادة بعيدا عن ضغوط العمل. لكن سقوط طفلها كان بمثابة إنذار، ومفتاحا لتشخيص إصابتها بسرطان الثدي، ليقلب حياتها رأسا على عقب ويغيرها إلى الأبد.**

**التجربة منحتها شعورا جديدا بأنها إنسانة مختلفة. اكتشفت قوة في ذاتها لم تكن تعرفها من قبل، وغيرت نظرتها للحياة، وهو ما ساعدها على حبها أكثر والتمسك بها بقوة.**

**كان لديها كتلة شخصت على أنها دهنية، لكنها تطورت إلى ورم وأصبحت صلبة. وحين سقط ابنها عليها وشعرت بألم قوي في نفس المكان، كان ذلك إنذارا وجرس تنبيه للذهاب إلى الفحص.**

**فبعد سقوطه عليها بدأ الألم يشتد في نفس الموضع، وكان ذلك جرس الإنذار الحقيقي الذي دفعها إلى الفحص. ولولا سقوطه، لكانت غافلة عنه، ولكنه كان من أقدار الله.**

## "لا تخافي... لا تخافي أبدا"

### كلمة لم تكن غريبة لكن مرعبة

كانت تشعر بخوف شديد في بداية مرحلة التحاليل قبل ظهور النتائج. كان خوفها الأكبر أن يقال لها إنها مصابة بالسرطان. الكلمة لم تكن غريبة عليها، فقد عاشت التجربة مع أكثر من شخص في العائلة، لكنها كانت مرعبة.

لكن في يوم استلام النتائج مع الطبيبة، وفي دقيقتين من الانتظار، أنزل الله عليها سكينة واطمئنانا غريبين. تبدل شعورها، وانتهى الخوف تماما بعد أن كان مرعبا، وكأن شيئا تغير في داخلها. وحين سمعت كلمة السرطان، تقبلتها باطمئنان ورضا تام.

### لا أحد يفهمها

كانت عائلتها وأصدقاؤها وزوجها دائما داعمين لها، وليست هذه المرة الأولى التي يعيشون فيها التجربة، لكنها أرادت أن يعاملوها بشكل طبيعي. مبالغتهم في التعامل معها كمريضة أشعرتها بأن لا أحد يفهمها؛ فالمبالغة في الخوف على صحتها ومناعتها جعلتها تشعر بالمرض، بينما لم تكن تريد أن تشعر طوال الوقت أنها مريضة.

### الأنوثة المتضررة

في البداية، عندما أصيبت بالسرطان، شعرت أن العلاج الكيميائي هو الذي ينهكها أكثر من المرض نفسه. ومع سقوط الشعر تأثرت نفسيا وشعرت أنها مريضة فعلا. لكن مع ذلك، لم تشعر أن أنوثتها تضررت بسبب الشعر، بقدر ما ارتبط الأمر بالمرض نفسه ومخاوفه الأخرى.

أما العملية الجراحية فكان تأثيرها مختلفا. كانت خائفة: كيف ستتقبل شكلها الجديد؟ فمنذ طفولتها وحتى عمر الأربعين لم تمر بتغيير في جسدها بهذا الشكل. كان لديها قلق وهواجس من عدم تقبل شكلها بعد العملية. لكن الحمد لله، وبفضل التطور في الإجراءات الطبية وحالتها المناسبة، وضعت لها بدائل، فأصبح الأمر أهـون. وبعد العملية تقبلت تدريجيا وتكيفت مع الوضع، وكانت حالتها أفضل من كثير من الحالات الأخرى.

### مشوار التصالح طويل

ما زالت غدير في مرحلة مصالحة، لم تكن لتأثير العملية وحدها، بل لتغير جسدها ووزنها أيضا بسبب العلاج الهرمونـي. تحاول أن تتغلب وتتصالح، لكنه مشوار طويل.

تغيرت نظرتها للجمال؛ فلم يعد كل شيء يجب أن يكون مثاليا. لم تعد تهتم بالتفاصيل الصغيرة والخدوش وتعتبرها شكليات، فالأهم عندها هو الصحة، فهي تاج على رؤوس الأصحاء.

وتقول: "أدركت أن الجمال نسبي وغير مثالي، ولا توجد له معايير محددة. قد يتحدث كثيرون عن جمال الروح، لكن يظل الأمر نسبيا. ومن يحبك سيراك جميلا في كل حالاتك".

### السرطان لا يعنـي الموت بالضرورة

فكرة أن السرطان يؤدي بالضرورة إلى الموت غير صحيحة؛ إذ تؤكد غدير أن السرطان مرض مثل أي مرض آخر، والإنسان لا يموت إلا إذا كتب الله له ذلك، وفي أي وقت ومكان. قد يأتيه الموت وهو نائم مطمئن في بيته. لذلك فالسرطان ليس شيئا مرعبا كما يظنه البعض، لأن القدر يصيب الإنسان حيثما يكون.

### سرطان الثدي ليس دائما صامتا

وشددت على أن الفكرة المغلوطة الشائعة بأن سرطان الثدي "خبيث" ولا يمكن الإحساس به، ليست دقيقة. تجربتها كانت مختلفة، فقد شعرت بألم وهو ما دعاها للفحص. في البداية لم تتوقع أن تكون مصابة، بل كان هدفها فقط معرفة سبب الألم. لكن التجربة أثبتت أن الألم لا ينفي احتمال الإصابة.

الدرس الذي تعلمته هو ألا تكتفي المرأة بالفحص اليدوي، بل عليها المتابعة والفحوصات الطبية المنتظمة، فسرطان الثدي ليس دائما صامتا، وأحيانا يظهر على شكل ألم.

### بادرن بالفحص وتخلصن من الخوف

وجهت كلمة صادقة وعميقة لكل امرأة: "لا تخافي... لا تخافي أبدا". وقالت: "الخوف هو السبب الأكبر الذي يجعل كثيرين يتأخرون عن الفحص. وهذا التأخير لا يعنـي فقدان الحياة مباشرة، لكنه يجعل الطريق أصعب ويدخل المريضة في مراحل علاج قاسية، بينما كان من الممكن أن يكون العلاج أبسط وفي وقت مبكر. الوقاية دائما خير من العلاج، والفحص المبكر قد ينقذ حياة. لذلك لا تخافي، ولا تؤجلي".

### عيشوا حياتكم بلا ضغوطات

ونصحت: "عيشوا حياتكم بلا ضغوطات قدر المستطاع، وحاولوا أن تخففوا الحمل عن أنفسكم. لا تثقلوا حياتكم بما يعكر صفوها".

وتضيف أنها مقتنعة بأن الضغوط الشديدة التي مرت بها ساهمت في تسريع إصابتها. قد يكون هناك عامل وراثي، لكن وفق ما أخبرتها به الطبيبة، فإن الضغوط النفسية ساعدت على تطور المرض. لذلك رسالتها: خففوا عن أنفسكم، واجعلوا حياتكم يسيرة وهانئة ما أمكنكم.

### البكاء الوحيد

منذ التشخيص لم تبك ولم تشعر بالخوف، لكن لحظة التخلي عن شعرها كانت الأصعب. لم تنتظر حتى يتساقط بالكامل، بل اتخذت القرار وذهبت لقصه كله دفعة واحدة، وكان ذلك اليوم الوحيد الذي بكت فيه منذ أن عرفت بالسرطان وحتى الآن.

ما زاد الموقف تأثيرا أن أختها الصغيرة قصت شعرها دعما لها. عندما رأت أختها تقدم على تلك الخطوة المفاجئة، بكت من جديد، ليس حزنا فقط، بل تأثرا بالمحبة والدعم الكبير الذي غمرها.

أما بالنسبة لها، فلم يكن الأمر مهما إلى هذا الحد؛ فعندما سقط شعرها جلبوا لها باروكة، لكنها لم تكن ترتديها. ما جعل الأمر قاسيا فعلا هو نظرة أولادها. لم تكن تريدهم أن يروها مريضة. أصعب لحظة على قلبها كانت عندما يلمس أحدهم رأسها أثناء اللعب فيسقط الشعر في يده. تلك النظرة في عيونهم ما زالت عالقة في ذاكرتها.

### ملهمة لمحاربات السرطان

المرض أخذ منها الكثير من صحتها، فلم تعد كما كانت. قد يراها البعض بخير وبكامل قوتها، لكن داخلها يدرك أنها تغيرت. فقد عاشت منذ صغرها بصحة مستقرة، وفجأة تغير كل شيء وكأنه قنبلة بعثرت حياتها. ظهرت أمراض مثل الغدة الدرقية، وكل يوم تكتشف شيئا جديدا.

تعالجت وتجاوزت الكثير، لكنها تدرك أن صحتها ليست كما كانت. ومع ذلك، تحاول كل يوم أن تتكيف وتتعلم كيف تعيش مع هذه التغيرات.

المرض سمح لها أن تكون مصدر اطمئنان وملاذا لمحاربات السرطان، وهذا أسعدها كثيرا؛ أن تكون مصدر قوة وإلهام لهن. لقد منحها المرض منبرا لتساعد غيرها، وهذه نعمة لا تقدر بثمن.

كان شعورا جميلا أن تستطيع التأثير في الناس، خصوصا حين تلجأ إليها امرأة تمر بالتجربة لأول مرة فتسألها، فتمدها بالطمأنـينة من خلال تجربتها.

تقول: "أن تكون مصدر قوة لشخص يحتاجها، ومصدر اطمئنان في وقت صعب، هو شعور رائع لا يوصف".

### إصرار على المواجهة

خلال فترة العلاج كان تركيزها منصبا على تجاوز المرحلة. لم يكن لديها وقت للتفكير في الضعف. لكن بعد العلاج، بدأ الشعور بالضعف يتسلل إليها. لم يعد جسدها ينصفها كما كان، فأحاطها شعور العجز. ذاكرتها تضاءلت، وتشعر بدوار وخوف من السقوط.

هذا الإحساس بأنها لم تعد تستطيع الاعتماد على نفسها كما كانت، من أصعب لحظات الضعف. لكنها كانت تحارب وتتمرد على الواقع، وهو ما يعرضها لمتاعب لا تثنـيها. فهي ترفض أن تعيش حياتها بقيود؛ فتسببت في حادث عندما خرجت وحدها رغم التعب، كما سقطت أمام أولادها ذات مرة. كانت لحظات صعبة، لكن إصرارهـا على المواجهة جعلها تستمر.

### اكتشاف القوة الداخلية

التجربة منحتها شعورا بأنها إنسانة مختلفة. اكتشفت قوة لم تكن تعرفها من قبل. خلال رحلة العلاج والتعافي تجاوزت أمورا كانت تظنها مستحيلة، ونجحت في مواجهة تحديات لم تتوقع يوما أن تتغلب عليها.

اليوم تجد نفسها قادرة على إنجاز أي مهمة وتجاوز أي تحد، لأنها تخطت ما هو أصعب وخرجت أقوى. تغيرت نظرتها للحياة، وأحبتها أكثر وتمسكت بها بقوة.

والدرس الأهم الذي اكتشفته هو أن الله أراد أن يعلمها يقينا ما كانت تردده دائما: أن كل شيء بيد الله. فلم يعد مجرد كلام، بل تجربة عاشتها وأدركت معناها.

وهي لا تفكر في احتمالية عودة المرض مجددا. وتقول: "المرض جاء، والله أخذه، وإذا عاد سأفكر حينها". هذه هي فلسفتها الجديدة؛ فهي لا تريد أن تعود لتلك المرحلة الصعبة، وصحتها ليست كما كانت، لكنها أفضل.

**لكل امرأة أقول: «لا تخافي... لا تخافي أبدا».**

**أوجه هذه الرسالة أولا إلى أخواتي، ثم إلى كل امرأة. إن الخوف هو السبب الأكبر الذي يجعل الكثيرين يتأخرون عن الفحص. وهذا التأخير لا يعنـي فقدان الحياة مباشرة، لكنه يجعل الطريق أصعب ويدخل المريضة في مراحل علاج قاسية، بينما كان من الممكن أن يكون العلاج أبسط وفي وقت مبكر.**

**فالوقاية دائما خير من العلاج، والفحص المبكر قد ينقذ حياة. لذلك لا تخافي، ولا تؤجلي. لا تكتفي بالفحص اليدوي فقط، بل عليك بالمتابعة والفحوصات الطبية المنتظمة. فسرطان الثدي ليس دائما صامتا، وأحيانا يظهر على شكل ألم. والسرطان لا يؤدي بالضرورة إلى الموت؛ فهو مرض مثل أي مرض آخر، والإنسان لا يموت إلا إذا كتب الله له ذلك، وفي أي وقت ومكان. قد يأتيه الموت وهو نائم مطمئن في بيته. لذلك فالسرطان ليس شيئا مرعبا كما يظنه البعض، لأن القدر يصيب الإنسان حيثما يكون**

# نوف القطان..
# ابتسامة شجاعة في وجه جبروت "الخبيث"

**نوف القطان محاربة سرطان الثدي، والممرضة الحانية التي احتضنت آلام مرضى سرطان الثدي، وخففت عنهن معاناتهن، ورافقتهن في رحلة العلاج داخل عيادة الثدي حيث تعمل. كرست وقتها لطمأنتهن، ومساندتهن، واحتواء دمعاتهن الحائرة والتائهة، لتكون بلسما لجراحات وندبات لا يداويها الطب. لم يخطر ببالها يوما أنها ستجد نفسها في ذات الدائرة، لتحتضن آلامها بنفسها، وتواجه المرض ذاته الذي كانت تخفف وطأته عن غيرها، وحيدة بروح صلبة ونفس شجاعة، لتهزم شعور الخوف ورعب حروف هذا المرض التي ترتجف لها القلوب بمجرد نطقها، وتتهاوى النفوس المتعبة وتخضع لأقداره. لكنها كانت مختلفة جدا، وعيونها تبصر ما لا تبصره عيون البشر، وترى ما لا يراه الآخرون.**

**أصيبت نوف بأشرس أنواعه وهزمته مرتين، لكنه انتزع جزءا من أنوثتها. ومع ذلك، تصالحت مع التغييرات الجسدية، وواجهت الكلمات الجارحة التي وصفتها بأنها امرأة غير كاملة، لترد عليها بروح متصالحة مع الذات. وترى أن فقدان جزء من الجسد أهون من فقدان الحياة نفسها. الأهم عندها أن تبقى قريبة من أمها وأخواتها، وقد أحبت جسدها الجديد بكل ما فيه من عيوب، معتبرة إياه جمالها الخاص.**

**ولأن الله يعطي من رحمته بقدر ما يأخذ من امتحاناته، منحها زوجا آمن بروحها قبل جسدها، ورآها أنثى مكتملة بالرغم من التغيرات. كان ذلك لطفا من الله وهدية من السماء لصبرها وتسليمها. شعرت نوف أنها ولدت من جديد؛ عقلها تغير، ونظرتها للحياة اتسعت، فحولت تجربتها مع السرطان من محنة إلى منحة، جعلتها أكثر وعيا ونضجا وحبا للحياة. إيمانها الراسخ منحها طمأنينة داخلية وهدوءا عميقا لا يزعجه ضجيج العالم، ولو كان بحجم سرطان الثدي. وبعد التجربة، أصبحت أكثر انفتاحا على كل جديد، تحب الاستكشاف، وتبحث عن جمال التفاصيل الصغيرة التي تعيد للحياة معناها.**

## حروف وبداية حكاية

نوف ممرضة تعمل في عيادة الجراحة، وهي ملمة بكل تفاصيل سرطان الثدي. كانت من أوائل المبادرين منذ افتتاح عيادة الثدي في المستشفى، لتكون إلى جانب مرضى سرطان الثدي، وتخفف عنهم وقع اسم المرض؛ إذ ينتابهم الخوف عند سماع كلمة سرطان.

## شعور داخلي بالمرض

كانت تشعر بوجوده في داخلها قبل التشخيص؛ فقد لاحظت كتلة غريبة في جسدها، وكانت مقتنعة في أعماقها بأنها ورم سرطاني، بينما الأطباء كانوا يطمئنونها بأنها كتلة حميدة. وقد فسر أحدهم قلقها بالتاريخ العائلي للمرض، لكنها أصرت على أخذ الخزعة، وعن طريقها تم تشخيص المرض.

## أم صابرة

كانت مؤمنة أن الله كتب لها هذا القدر، وأنها ستكون بحجم هذا الامتحان الإلهي. أول ما فكرت به كان والدتها (رحمها الله) وكيف ستخبرها أنها تعاني من سرطان الثدي.

كانت خائفة من إخبارها، فأخبرت بعض المقربين، وهم أخواتها وإخوانها، وصديقتها التي كانت معها وقت أخذ العينة، والتي انهارت ولم تتحمل وقع الخبر، بينما كانت هي صلبة وتطمئنها، فكانت مستعدة للخبر وتشعر مسبقا أنها مصابة.

وكان كل رد فعل مختلفا عند سماع الخبر، إلا أمها التي تميزت بهدوئها، وطمأنتها بأنها على قدر المهمة والمسؤولية وستجتازها بنجاح.

## الأولويات

قبل السرطان، كانت أهم أمور الحياة وأولوياتها مختلفة؛ فالدوام والعمل، وأصدقاؤها، وطلعاتها، وسفراتها، و"وناستها"، كلها كانت في المقدمة. أما بعد السرطان، فلم يعد شيء من ذلك يهم؛ إذ أصبحت أولوياتها أهلها، وأصدقاؤها الذين وقفوا معها. وهذا ما ساعدها على تجاوزه، فأحبت الحياة أكثر، وكان اختبارا صعبا.

## الحالة النفسية شر لابد منه

حالتها النفسية كانت على قدر المهمة، لكن في فترة من فترات العلاج الكيميائي كان الأمر صعبا، فالحالة النفسية شر لابد منه، وكانت مؤمنة بذلك. تجاوزتها بدعم إخوتها وأمها وصديقاتها، الذين لم يسمحوا لنفسيتها أن تهبط؛ كانوا يمنحونها كل ما تحب، ويحتوونها، ويفعلون كل ما يمكن أن يرسم البسمة على شفتيها. كانوا يطبخون ما تحبه، بالرغم من أن الطعام وقتها كان بلا طعم ولا ملامح بسبب العلاج، لكن ذكرياته كانت تعيد لها نفسيتها وروحها.

أما فترة العلاج فكانت بين جلسة وأخرى لمدة 21 يوما. وتقول: "الأسبوع الأول لا أقول إنه صعب لا يحتمل، لكن الجسم يكون متعبا جدا؛ تشعر برغبة عارمة في النوم، ولا تستطيع الحركة أو المشي. ومع ذلك، الحمد لله، تجاوزت المرحلة".

## كلمات جارحة

كل من حولها كانوا يفهمونها ويستوعبون معاناتها، لكن هناك من كان يتحدث بكلمات جارحة تؤلمها. ومع ذلك، كانت أقوى من هذا الكلام وتراه ابتلاء من رب العباد؛ فبعضهم يقول: هذا حسد، وآخر يراه عقابا من الله على ما فعلته في حياتها. لكنها لم تكن تعرهم اهتماما، فأهلها وربها أمامها، ولا يؤثر كلامهم فيها.

## الأزمات تكشف

كشف لها المرض عن كثير من العلاقات؛ فبعضهم كان يعتبر كلمة سرطان كأنها عدوى، فابتعدوا عنها في تلك الفترة. وقد كشف لها ذلك معادن الناس، فعرفت الصديق الحقيقي ممن كان يراها وسيلة للوصول. ففي الأزمات يكتشف الصديق الحق، ومن بقوا معها لم تبدلهم، بل حافظت عليهم.

## نوع شرس خارج السيطرة

عاد لها السرطان مجددا، وتبين: "كنت قوية بلا خوف منه، والحمد لله، فما يكتبه الله سيكون، وأنا مؤمنة بهذا. أصبت به بالعام 2013، وعاد لي في 2014، وبالعام 2022 ارتفعت نسبة أحد هرمونات السرطان، وبعد الفحوصات تبين أنني غير مصابة".

وقد أخبرها الأطباء أن نوع السرطان شرس، ويجب أن تتابع معهم باستمرار، فهو لا يكون خاملا، ولا يمكن السيطرة عليه بالأدوية فقط. وتحتاج لمتابعات شهرية لمدة خمس سنوات، وبعدها كل ستة أشهر، وبعد عشر سنوات تصبح سنوية. لذا يجب على الشخص أخذ احتياطاته. كان السرطان ملتويا وخبيثا، لكن الحمد لله انتهت مرحلة المتابعة، وبعد عشر سنوات أصبحت زياراتها سنوية.

## المرض غيرني

اكتشفت في نفسها قوة الإيمان، وأنها قوية بالرغم من لحظات الضعف التي مرت بها، وهي لابد منها في حياة الإنسان، لكنها كانت أهلا لهذه التجربة.

فتجربة السرطان أبرزت قيمة الأهل وإخوتها، وكيف دعموها في جلسات الكيميائي، وأظهرت لها الأصدقاء الحقيقيين الذين يظهرون في المحن. شعرت أنها ولدت من جديد؛ فعقليتها اختلفت وأصبحت أكثر انفتاحا على الحياة، وأحبتها أكثر. فهي تحب الطبيعة، وتحب أن تستكشف، وترى أشياء جديدة، وتجرب أمورا لم تكن تفعلها من قبل، مثل تجربة قطار الموت، واستكشاف داخل الجبال بعدما كانت تخاف من صعودها. أصبحت تحب أن تجرب كل شيء.

## تفقد جزءا من جسدها ولا تفقد حياتها

لم تنف أن سرطان الثدي أثر على أنوثتها. فقد كانت مصرة على إزالة ثدي واحد، وكان ذلك في عمر 33 سنة، ولم تكن متزوجة وقتها. عندما أصرت على الأطباء منذ أول مرة ظهر لها الورم، بأن يزيلوا الثدي، لم يقبلوا في ذلك الوقت، وأخبرها الطبيب: لن تتزوجي، من سيتزوجك؟ لن تكوني امرأة كاملة وجزء منك مفقود.

لكن هذا لم يكن مهما بالنسبة لها؛ فأن تفقد شيئا من جسدها كان أهون من أن تفقد حياتها. كان أي شيء آخر مجرد كماليات، أما الشيء الأساسي عندها فهو أن تعيش حياتها مع أمها وأخواتها.

في العام 2014 عاد لها المرض مرة أخرى، وأصرت مجددا على استئصال الثدي، لكنهم رفضوا أيضا. إلى أن ساق الله لها في العام 2016 د. أمل الريس، والرئيس د. عبدالشهيد فضل، اللذين أجريا لها العملية وأزالا الثديين معا، مع عملية ترميم لهما. وكانت البحرين حينها الدولة الخليجية الأولى الرائدة في هذا المجال.

وتضيف: "نعم، عملية الترميم التي أجريتها لم تكن كاملة، لكن بالنسبة لي كنت أرى أن لدي نقصا أعتبره جمالي الخاص. مثلما هناك أشخاص يعجبهم شكل آذانهم المميزة، أنا أعجبني شكلي بكل عيوبه، ومقتنعة إلى اليوم، والحمد لله أنا متصالحة مع نفسي".

## سرطان الثدي لا يقتل

وتبين أن سرطان الثدي لا يقتل، الناس يخافون منه، ولا ينطقون حتى اسمه، فيصفونه بـ "الخبيث" أو "الذي لا يذكر اسمه". لكن لم يخلق الله مرضا إلا وجعل له علاجا. هناك مرضى يتناولون الأدوية لفترات طويلة وربما طوال حياتهم، أما سرطان الثدي فمدته محدودة، ويحتاج المريض فقط أن يستمع إلى كلام الأطباء، ويتبع التوجيهات والاقتراحات، ويستخير الله، ويسير عليها. وبإذن الله سيتجاوزه".

اكتشفت نوف المرض في المرحلة الثالثة لأنها كانت مهملة ولم تفحص مبكرا، وكان والدها قد توفي للتو. الذي جعل الأمر يبدو أوضح هو عرس أخيها. تتمنى من الجميع أن يفحصوا مبكرا؛ فمع أي غدة أو شيء غير طبيعي تشعر به المرأة، عليها أن تستشير طبيبا، سواء بالفحص عبر الأشعة فوق الصوتية أو الماموغرام.

وتضيف: هناك من يروج لنظريات خاطئة؛ كأن يقال إن الماموغرام يضغط على السرطان فيدعوه للانتشار، أو أن أخذ الخزعة يحفز الورم الكامن على الانتشار. وهذا خطأ وكلام كذب. المشكلة أن الناس يتعلقون بأي أمل، حتى لو كان وهما أو كذبا. لذلك لا تتبعوا كلام غير الموثوقين، بل اتبعوا نصائح الأطباء وأهل الاختصاص الموثوقين.

## حلم لقاء يجمع المتعافيات

تقول: "أتمنى نحن المتعافيات أن نكون مبادرات وندعم بعضنا، لا في شهر أكتوبر فقط. صفحتي في الإنستغرام مفتوحة للجميع، أقدم فيها الدعم باستمرار، وأشجع على الفحص".

وتتمنى أن يكون لديهن لقاءات خاصة بالمتعافيات، ممن لا يحببن الحديث؛ إذ إن كثيرا منهن لا يرغبن في استرجاع الذكريات مع المرض والعودة إلى تلك المرحلة مرة أخرى. يمكن أن تكون جلسات بسيطة للحديث والبوح والفضفضة، تفتح لهن المجال ليتمكن من التعبير. فهناك متعافيات كثيرات لا يحببن المرور بتلك المرحلة ثانية أو حتى الحديث عنها.

وتضيف: "فلتكن اجتماعات صغيرة بيننا، نجلس ونتحاور ونتشارك التجارب، حتى نعطيهن مساحة ونفتح لهن الباب ليستطعن التعبير. أتمنى أن أكون مصدر إلهام لهن، وأرفع معنوياتهن. كما أتمنى أن يدرك كل شخص يمر بهذه المرحلة أنها ابتلاء وصبر وامتحان، ونحن قادرون على تجاوزه".

## زوج متقبل

أضاف لها المرض حياة جديدة؛ فقد كان يقال لها: من سيتقدم لك للزواج وأنت غير كاملة وبك شيء ناقص؟ وفي الفترة التي نصحها فيها الأطباء بإزالة الرحم، تقدم لها زوجها الحالي. صارحته بوضعها، وأخبرته بعملية إزالة الرحم، وطلبت إنهاء الموضوع؛ لأنها لن تستطيع الإنجاب، لكنه تمسك بها أكثر، وشجعها على المضي في العملية. تزوجا، وأجرت العملية، وكان متفهما، وعوضها عن كل الفترات السابقة التي كانت فيها وحيدة. واعتبرت أبناء إخوتها وأخواتها أبناء لها.

## وعي جديد

بدأت تستشعر نعمة هذه التجربة التي غيرتها ومنحتها وعيا جديدا بالحياة، وفتحت لها طريقا جديدا، وأضافت لها أشياء كثيرة بعد المرض. فقد كانت حياتها كلها للدوام والعمل، أما الآن فأصبحت هناك مساحات للأهل والأصدقاء بين جلسات السمر واللقاءات والزيارات.

**ثقوا بأنكم أقوى مما تتصورون**

**سرطان الثدي لا يقتل، لكن الناس يخافون منه، ولا ينطقون حتى باسمه، فيصفونه بـ "الخبيث" أو "الذي لا يذكر اسمه". لكن لم يخلق الله مرضا إلا وجعل له علاجا. فهناك مرضى يتناولون الأدوية لفترات طويلة وربما طوال حياتهم، أما سرطان الثدي فمدته محدودة، ويحتاج المريض فقط أن يستمع إلى كلام الأطباء، ويتبع التوجيهات والاقتراحات، ويستخير الله، ويسير عليها. وبإذن الله سيتجاوزه.**

**لا ترددوا في طلب الدعم والتحدث مع الآخرين، فالتشارك والتواصل مع من مروا بما تمرون به يعطي قوة لا تقدر بثمن. ثقوا بأنكم أقوى مما تتصورون، وأن بإمكانكم اجتياز هذه المرحلة والعودة إلى الحياة بروح أكثر قوة ونضجا.**

**تذكروا أن فقدان جزء من الجسد أهون من فقدان الحياة، وأن أهم ما يمكن أن تحافظوا عليه هو حياتكم وروحكم وعلاقاتكم بأهلكم وأصدقائكم. فالألم والصعوبات جزء من التجربة، لكنها تمنحنا القوة والإيمان والصبر.**

# مريم جعفر
# تفك شفرات المرض وتنتصر

**محاربات سرطان الثدي هن مستودع هائل من الصبر والأمل، قصصهن لا تنبض إلا بالإصرار والتسليم والتقبل. تجاربهن مختلفة عن أي تجارب أخرى؛ لأنها تمس الجانب الأعمق في كيان المرأة، ذلك الجانب المرتبط بأنوثتها، وهو أثمن ما تملكه، وعنوان هويتها ورمزها كونها أنثى. مريم جعفر واحدة من هؤلاء النسوة اللواتي واجهن سرطان الثدي بشجاعة وخضن اختبار الحياة بجدارة. فالهزة العنيفة التي اجتاحتها عند التشخيص تحولت مع الوقت إلى عنفوان وأمل وصمود وصبر، وحياة جديدة تولد من رحم الألم.**

**أتقنت مريم فلسفة الجسد والاستماع إلى صوته الداخلي، فهزمت شعور الخوف والقلق وحولته إلى قوة وتمكين واطمئنان. وتذوقت الحياة بمفهومها الجديد، فأصبحت تستثمر كل لحظة صحة وعافية، وتعيد ترتيب أولوياتها، وترسم صورها بألوان زاهية لا رمادية قاتمة كما كانت من قبل. لم تر ندوبها نقصا، بل علامات قوة ودليلا وبرهانا على معركة خاضتها وانتصرت فيها. واعتبرت أن وجودها على قيد الحياة بحد ذاته أعظم انتصار.**

**اللحظات المهدورة التي كانت تدهسها عجلة الزمن السريعة وتمضي من دون أن تنتظرها، أصبحت اليوم تنتشل دقائقها وثوانيها من بين دواليب الزمن، لتوظفها في تنفس الحياة، وتذوق كل لحظة والاستمتاع بها.**

**حروف السرطان التي اجتاحت مسامعها وأغرقت شعورها بالضجيج المعبأ بالرعب وفقدان المستقبل، وكادت أن تنهار، هي ذاتها من لملمت شتاتها وأبرزت قوتها المخفية، وصنعت منها امرأة لا تهزم، تتشبث بالأمل حتى آخر لحظة، ولا تسمح لذاتها أن تنهار أو تستنزف دموعها في مراسم الحزن والانهزام. دموعها صارت دموع نصر في مواجهة أعتى أمراض العصر. مفتخرة بذاتها، أصبحت مريم ملهمة لابنتها المحاربة الجديدة مع سرطان الثدي، تلقنها دروسا من تجربتها، وترسم لها خارطة طريق لهزيمته. كانت لها ملاذا وقنديلا يضيء دربها بالنور، يخنق العتمة التي تحاول عبثا تضليلها وإيهامها بأن السرطان موت قادم، ففكت لها شفرات المرض ليسهل هزيمته.**

## أتقنت فلسفة الاستماع إلى صوتي الجسد والداخلي

### هزمتها كلمة "سرطان"

حين سمعت كلمة "سرطان الثدي" تتدحرج من شفتي الطبيب كأنها أنصال قادمة وجيش من الألم، شعرت كأن الأرض تهتز من تحتها، وكان الموقف أكبر من أي توقع. كان خليطا من الخوف والصدمة وعدم التصديق. ربما كانت تتصور أنها لو سمعت خبرا مثل هذا لانهارت، لكن الغريب أنها وقتها تماسكت أكثر مما تخيلت، وكأن بداخلها قوة لم تكن تعرف بوجودها.

### التشبث بالأمل

تلقت الخبر بصعوبة شديدة، وكأن العالم توقف للحظة. وأول هاجس تسرب إلى وجدانها كان عائلتها وأولادها: كيف سيكون مستقبلهم؟ ومن سيعتني بهم إن ضعفت أو غابت؟ دفعها هذا التفكير إلى التشبث بالأمل، وقررت أن تقاوم هذا المرض.

### صوت الجسد

كان هناك شعور غريب في داخلها، وكأن جسدها يحاول أن يرسل لها رسائل غير طبيعية. لم تكن تعرف بالضبط ما تعنيه، لكن ذلك الإحساس دفعها إلى التفكير في الفحص المبكر. ومن خلال هذه التجربة تعلمت درسا مهما، وهو أن الاستماع إلى جسدك والانتباه لإشاراته أمر بالغ الأهمية.

### التشخيص غير كل شيء

التشخيص غير كل شيء؛ فجسدها لم يعد مجرد مظهر، بل أصبح بيت أمان يجب أن تعتني به. والوقت غدا أغلى ما تملك، فلم يعد هناك مجال للتسويف. أما الحياة، فقد صارت بالنسبة لها هدية ثمينة تتعامل معها بالامتنان والاهتمام.

### الشعر رمز الأنوثة

أصعب لحظة مرت بها في رحلة العلاج كانت حين بدأت تفقد شعرها بسبب العلاج. قد يبدو الأمر للبعض مجرد مسألة مظهر، لكن بالنسبة لها كان الشعر رمز أنوثتها. كسرتها تلك اللحظة، لكنها في الوقت نفسه منحتها قوة، إذ جعلتها تواجه نفسها الحقيقية بعيدا عن أي مظهر خارجي.

### دائرة صغيرة من الأشخاص الداعمين

لا أحد يفهمها أو يدرك حقيقة معاناتها؛ فأحيانا يكون هناك أشخاص من حولها يعتقدون أن الأمر مجرد مرض عادي، أو يطلبون منها أن تكون قوية طوال الوقت، من دون أن يفهموا حجم الألم النفسي الذي تمر به. فتعلمت ألا تشرح للجميع، بل تكتفي بمشاركة مشاعرها مع من يقدرها، وتضع نفسها ضمن دائرة صغيرة من الأشخاص الداعمين والصادقين.

### تغيرت علاقاتها

لقد غير السرطان علاقاتها؛ فهناك أشخاص ابتعدوا، ربما خوفا أو شعورا بالعجز، لكن في المقابل ظهر آخرون لم تكن تتوقعهم ووقفوا معها بكل حب ودعم. كما أصبحت عائلتها أقرب من أي وقت مضى، وازداد الرابط بينهم قوة ودفئا مقارنة بالماضي.

### الخوف تنبيه دائم

تعافت، لكن الخوف من عودته يظل حاضرا دائما، مثل ظل يلاحقها أينما ذهبت. لكنه لم يعد يسيطر عليها كما كان في البداية، بل أصبح بالنسبة لها تنبيها دائما للعناية بنفسها وعدم إهمال الفحص الدوري. بدلا من أن تغرق في القلق، تعلمت أن تعيش كل يوم بوعي أكبر، تستمع فيه لجسدها، وتقدر كل لحظة صحة وعافية، ما منحها شعورا بالقوة والتمكين بالرغم من وجود الخوف.

### الحياة لا تقاس بطولها

قبل تجربتها مع السرطان، كانت تعيش حياتها بسرعة، وكأنها تركض من يوم إلى آخر، فتمضي اللحظات سريعا من دون أن تتذوق الحياة أو تدرك قيمتها، ومن دون أن تقدر التفاصيل الصغيرة التي تجعلها جميلة. لكن السرطان علمها قيمة اللحظة، كيف تستمتع بكل تجربة، وتقدر كل نفس تعيشه. فأدركت أن الحياة لا تقاس بطولها، بل بعمقها، وباللحظات الحقيقية التي نغمر أنفسنا فيها، وبالصغائر التي قد تبدو للآخرين بلا معنى، لكنها تصنع فرقا كبيرا في قلوبنا وأرواحنا.

شعرت فعلا أنها ولدت من جديد، لا جسديا فقط، بل نفسيا وروحيا أيضا. كانت ولادة تحمل وعيا أكبر، وحبا أعمق للحياة، وتقديرا لكل نفس تتنفسه، وكل لحظة تعيشها.

### الجمال في القوة والصبر

غير السرطان والعلاج الكثير في جسدها، ودفعها ذلك إلى مواجهة صورتها من جديد. في البداية كان من الصعب تقبل هذه التغيرات، لكن مع الوقت أدركت أن الأنوثة ليست مرتبطة بالشكل فقط، بل بالروح، وبالثقة، وبالطريقة التي تنعكس بها قوتها على الآخرين.

تصالحت مع التغيرات تدريجيا، فأصبحت ترى الجمال في القوة، وفي التجاعيد التي تحكي قصص الصبر، وفي الندوب التي تثبت أنها محاربة. وبالنسبة لها اليوم، الجمال هو أن تكون على طبيعتها، من دون تكلف، وبكل صدق مع نفسها. لم تعد تبحث عن الكمال، بل عن السلام الداخلي الذي يجعلها أجمل في عيون نفسها قبل عيون الآخرين.

### بيدك أن يكون نهاية أو بداية

وبينت مريم أن أكبر خطأ هو الاعتقاد بأن السرطان حكم بالإعدام، بينما الحقيقة أن الاكتشاف المبكر والعلاج الصحيح يصنعان فرقا هائلا. فالسرطان ليس نهاية، بل قد يكون بداية جديدة مليئة بالوعي والقوة. وأنت وحدك من يملك القرار: أن يكون نهاية أو بداية.

### وقف الوصمة والخوف أولا

وشددت مريم على أن المجتمع يحتاج قبل كل شيء إلى وقف الوصمة والخوف المرتبطين بكلمة سرطان. ويبدأ الدعم بالاستماع من دون أحكام، ونشر التوعية بشأن أهمية الفحص المبكر. كما يجب توفير مساحات آمنة للمتعافيات ليتمكن من مشاركة تجاربهن والشعور بأنهن جزء من قوة جماعية تدعم بعضها بعضا.

### الفحص المبكر قد ينقذ حياتك

وقد جهت كلمة لكل امرأة فقالت: "افحصن مبكرا، وعشن حياتكن بالحب، ولا تخفن من كلمة سرطان؛ فهي لا تعني النهاية، بل البداية والقوة. السرطان يكشف لكن قوة لم تعرفنها في داخلكن.

لا تستهيني بنفسك وبصحتك أبدا. الفحص المبكر قد ينقذ حياتك وحياة من تحبين. لا تنتظري ظهور الأعراض، ولا تؤجلي الخطوة إلى الغد، بل خذي القرار اليوم بكل جدية وصدق. اعتني بنفسك، وكوني واعية لجسدك، وإن شاء الله نعيش جميعا بعيدا عن هذه الأمراض، محاطين بالصحة والعافية".

### مصدر إلهام

كانت تجربتها مصدر إلهام للآخرين، وجرعات أمل تحيي النفوس المتعبة وتجبر الانكسار الداخلي. وكانت أيضا الدافع القوي لابنتها الكبيرة فاطمة، المحاربة الجديدة، التي شعرت وكأن الله أرسل لها رسالة عظيمة لتكون مصدر قوة وأمان لها مهما كانت الصعوبات. علمتها ألا تتنازل عن الاستمرارية في محاربة السرطان حتى النهاية، وأن تظل صامدة وقوية دائما.

### لم تكن وحيدة

كانت أول جلسة علاج كيميائي مرحلة صعبة ما زالت عالقة في ذاكرتها ولا تنساها أبدا. شعرت بالخوف الشديد، لكن وجود زوجها بجانبها وأبنائها ساعدها على تجاوز تلك اللحظة، وأدركت أنها لم تكن وحدها في المعركة.

### المرض منحها قوة وصبرا

أخذ المرض منها راحتها الجسدية وبعضا من مظهرها السابق، لكنه أضاف إليها قوة وصبرا ووعيا أكبر بنفسها وبالناس من حولها. علمها أن تميز بين ما يستحق الاهتمام وما لا يستحق، وأن تعيش حياتها بتركيز أكبر على الأمور الحقيقية والمهمة.

### لحظات ضعف مبررة

في مسيرتها مع سرطان الثدي، عاشت لحظات عصيبة؛ فهناك أيام لم تكن تستطيع فيها حتى رفع رأسها من شدة التعب والإرهاق. في تلك اللحظات، كانت تسمح لنفسها بالبكاء والشعور بالضعف، لكنها سرعان ما كانت تستعيد قوتها بفضل دعاء المؤمنين، وأولادها، وكلمة دعم صادقة.

### حياة هادئة

حياتها بعد التعافي أصبحت مختلفة تماما؛ صارت أهدأ، أعمق، وأبسط. تعيش باهتمام في كل لحظة، وتعطي وقتها للأشياء التي تستحق. لا تقول إن الحياة أصبحت مثالية، لكنها غدت أثمن بكثير.

ليس لديها مشروع محدد، لكنها تأمل أن تكون رحلتهن، المحاربات والمتعافيات، مصدر أمل ودافعا للآخرين.

**افحصن مبكرا، وعشن حياتكن بالحب، ولا تخفن من كلمة سرطان؛ فهي لا تعني النهاية، بل تعني بداية جديدة وقوة خفية يوقظها فيكن. السرطان يكشف لكن عن طاقة لم تتخيلن وجودها داخلكن. لا تستهيني بنفسك ولا بصحتك أبدا. الفحص المبكر قد ينقذ حياتك وحياة من تحبين. لا تنتظري ظهور الأعراض، ولا تؤجلي الخطوة إلى الغد، بل خذي القرار اليوم بكل جدية وصدق. اعتني بنفسك، وكوني واعية لجسدك، وإن شاء الله نعيش جميعا بعيدا عن هذه الأمراض، محاطين بالصحة والعافية.**

**أما المجتمع، فيحتاج قبل كل شيء إلى التخلص من الوصمة والخوف المرتبطين بكلمة "سرطان". يبدأ الدعم بالاستماع من دون أحكام، وبنشر التوعية عن أهمية الفحص المبكر، إضافة إلى توفير مساحات آمنة للمتعافيات؛ ليتمكن من مشاركة تجاربهن، والشعور بأنهن جزء من قوة جماعية تتكاتف وتدعم بعضها بعضا.**

# فضيلة العلواني:
# دموعنا أمام السرطان قوة ونجاتنا منه بطولة

**في معظم حالات سرطان الثدي التي وثقتها "البلاد"، كانت المتعافيات يفتخرن بقوتهن ورباطة جأشهن وتماسك أعصابهن أمام هذا الغول الكبير المسمى "السرطان". لكن فضيلة العلواني، محاربة سرطان الثدي، كان لها رأي مختلف؛ إذ تعترف بصدق أن السرطان كان مخيفا ومرعبا ومتوحشا، أفقدها اتزانها وصلابتها، ودفعها في لحظات إلى حد الاستسلام وطلب الموت للتخلص من معاناتها.**

**تقول فضيلة ذلك وهي ترفض أن تجمل التجربة بكلمات منمقة توهم بأن الرحلة كانت سهلة أو أشبه بنزهة. فهي ترى أن الألم والبكاء وانهمار الدموع لا يعبر عن ضعف، بل عن مشاعر إنسانية حقيقية وصادقة. تجربة السرطان، كما تصفها، مخيفة جدا، ولا تستوعبها الكلمات.**

**لا تقول فضيلة ذلك من باب السلبية، بل من باب الإنصاف؛ فالمجتمع يجب أن يعرف حجم المعاناة الحقيقية، وأن يدرك أن البطولات لا تكمن في إخفاء الدموع، بل في مواجهة المرض بكل ما فيه. النجاة من السرطان بحد ذاتها بطولة وقوة لا تضاهيها بطولة أخرى.**

**أن تهزم السرطان وتعود إلى الحياة من جديد يعني أنك شخص استثنائي وبطل، ولا تنتقص دموعك أو قلقك أو خوفك من بريق هذه البطولة شيئا؛ بل يزيدها صدقا وعمقا وإنسانية.**

**فضيلة العلواني لا تزال تشق طريقها نحو التعافي من السرطان الذي عاد إليها مرة ثانية. بإيمان راسخ بأقدار الله ولطفه، تتلقى صفعات المرض دون أن تنهار أو تفقد توازنها. تتأثر أحيانا، تبكي وتحزن، وقد تستسلم للحظة، لكنها سرعان ما تستعيد قوتها؛ فلا تسقط ولا تنكسر.**

## التجربة لا تستوعبها الكلمات

### خوف وهدوء

شعرت فضيلة بتغيير في جسدها وكتلة في الصدر، فذهب عقلها وتفكيرها بعيدا ومباشرة إلى احتمال الإصابة بسرطان الثدي؛ إذ توفيت والدتها بسببه، كما فقدت أخاها بسرطان الدماغ. كان عقلها معبأ بالخوف من السرطان، وهي في حالة ترقب وحذر دائمين.

وعلى الرغم من شعورها الداخلي السابق بأنها ستصاب بالمرض، إلا أنها شعرت بالصدمة والخوف الشديد، وحرارة الدم، وتنميل في رأسها. لكنها في الوقت نفسه كانت هادئة مطمئنة، بالرغم من تسارع نبضات قلبها.

### العلاج متعب

تؤكد أن العلاج كان متعبا، ويعوق الكثير من الأمور، ويتسبب أحيانا في توقف الحياة وعدم القدرة على ممارسة الأنشطة الاعتيادية. فصعوبات العلاج الكيميائي كثيرة، لكن معظمها يحتاج إلى وقت كي يزول.

وتضيف: "أتذكر أنني تغلبت على بعض الأعراض بالمشي، وأحيانا كانت بعض المشروبات أو المأكولات تحسن المزاج مثل الآيس كريم أو عصير الليمون أو الزعفران، لكن الغالب يحتاج إلى وقت حتى يزول أثره".

### جمال الروح لا يصدأ

صحيح أن السرطان لم يمس جوهر الروح، لكنه ترك آثاره الواضحة على الجسد؛ فالعمليات الجراحية خلفت ندبات واضحة، واستئصال الثدي ترك أثرا كبيرا على شعورها كامرأة ينقصها أهم ملامح الأنوثة.

أما العلاج الكيميائي، الذي خضعت له نحو خمس مرات، فقد قتل الجمال بطرق مختلفة؛ من تساقط الشعر، وتعب البشرة وشحوبها، والجفاف، إلى تأثيره على الهرمونات وتكسر الأظافر وغيرها.

ومع ذلك، تصالحت مع تغيرات جسدها، وأصبحت ترى الجمال في صحتها وشخصيتها وابتسامتها، ولم تعد ترى حاجة للجسم المثالي. فجمال الجسد محدود ومقيد بفترة زمنية، يبهت ويتغير مع مرور الوقت، بينما ما يبقى حقا هو الجوهر والروح.

فالروح إذا حافظت على طهارتها ورقيها وصفاء سريرتها، لن تتغير أبدا، على عكس الجسد الذي مهما اعتنيت به وأسرفت في الاهتمام بمظهره، سيتبدل بفعل الزمن وتقلبات الحياة.

### تطور الطب أنهى رمزية الموت

الفكرة الخاطئة الأكثر شيوعا هي الاعتقاد بأن مرض السرطان مرادف للموت، وهي سردية قديمة ارتبطت بالعقود الماضية، حين كان العلاج محدودا وضعيفا أمام خطر هذا المرض الذي كان يحصد الأرواح بلا توقف.

لكن مع التقدم الطبي الهائل، تلاشت رمزية الرعب لهذا المرض، وأصبح العلاج ممكنا والنجاة متيسرة، بشرط أساسي هو الفحص المبكر لاكتشافه قبل أن تزداد شراسته وينتشر في أجزاء الجسم.

من هنا تبرز أهمية الفحص المبكر، فهو بمثابة جرعة حياة جديدة، وجواز عبور لتجاوز هذا المرض بسلام.

### الثقة بالله مفتاح النجاح

وتوجه كلمة لمحاربي سرطان الثدي: "ثقوا بالله القوي، فهو بيده أمركم. هذا الإيمان الراسخ يبدد شعور اليأس الذي يجتاح المرضى في ذروة الألم. فلا حدود لحجم الألم ولا يمكن وصفه أو استيعابه، وتحتاج مواجهته إلى قوى هائلة لتحمله، ولا يكون ذلك إلا بأمور غيبية مستمدة من الله. كلما كنتم أقرب إلى الله تحسنت حياتكم، فهو أنيسكم في وحدتكم مع المرض، ومصدر المدد المعنوي وطاقة التفاؤل.

آمنوا بأنفسكم وبقدراتها، وأحبوها واعتنوا بها؛ فداخل كل شخص نقاط قوة عليه أن يستثمرها ويكتشفها".

### الصمود أمام السرطان بطولة

بين براثن المرض وفي ذروة المعاناة، كانت ترى نفسها امرأة ضعيفة لا حول لها ولا قوة. أنهكها المرض، وتلاعب العلاج الكيميائي بجسدها، وأغرقها بالألم والأعراض التي لا تحتمل، تاركا بصماته على جسدها وشعرها الذي وجدته يتساقط أمام عينيها وهو رمز الأنوثة.

كان السرطان يفترسها ببشاعة وبلا رحمة، لكنها لم تكن تعلم أن من حولها يرونها قوية وملهمة. كانت تكتشف ذلك بين الحين والآخر في سياق الحديث. فكان صمودها أمام جبروت هذا المرض قوة وبطولة.

### دروس المرض

كل ما أخذه المرض يمكن تعويضه، سواء كانت تغييرات في الصحة أو في الجسم أو على الصعيد النفسي، لكنه أضاف في المقابل خبرات وأعطاها دروسا في التعامل مع الناس، وفي ترتيب الأولويات واتخاذ القرارات.

### الرغبة في الموت

شعرت بلحظات الضعف والعجز وبرغبة في الموت في الآونة الأخيرة، وتمنت لو تستسلم وتنهي حياتها. لكنها دائما تحمل الإيمان والأمل في قلبها، ومؤمنة بأن الله معها وسينقذها في المواقف الصعبة.

الجسد يضعف ويتعب ويصبح منهكا من العلاج أكثر من المرض، والعقل والروح يتعبان أيضا. وتتدفق الأسئلة الحائرة: ماذا سيحدث؟ هل سأعيش؟ ماذا سيقول الطبيب في الموعد؟ كل هذه الأمور والأفكار تسبب الضعف والقلق والتوتر.

ودائما ما يكون الأمل الموجود في قلبها هو ما يساعدها على التجاوز، ومن حولها يشجعونها ويمسكون بيدها.

### الجانب الممتلئ من الكأس

في رحلتها مع سرطان الثدي، شعرت أكثر من مرة أنها ماتت ثم عادت إليها الروح من جديد؛ فأنت تقترب من الموت الحقيقي وتراه رأي عين.

لكنها قطعت مسافة طويلة في مشوار العلاج، وتكمل العلاج حاليا، وهي تنظر دائما إلى الجانب الممتلئ من الكأس. أصبحت تحب نفسها وتقدر ذاتها، وتعيد ترتيب الناس من حولها. تغيرت نظرتها لذاتها، فأصبحت تمنح نفسها الأولوية، ولا ترهق نفسها أو تستنزف طاقتها في فعل ما لا ترغب به مع أشخاص لا يستحقون.

بدأت تعتني بنفسها أكثر، وتفكر فيما تحب وما تريد، وتقبل دعوة أو ترفض أخرى بناء على راحتها ورضا عقلها وجسدها.

### المرض كشف النفوس

وساعدها المرض على أن تدرك مدى حب واهتمام من حولها؛ فهناك من سقط في الاختبار وتخلى عنها وابتعد، وشعرت بخذلان بعض الناس.

لكن زوجها وعائلتها كانوا متفهمين جدا وداعمين بشكل كبير، ما عزز علاقتها بهم أكثر.

### تنظيم الحياة الجديدة

بعد استكمال مراحل علاجها، تتطلع لدراسة مادة كانت ترغب في دراستها بنظام التعليم عن بعد، كما ستكرس جهودها لتربية أبنائها، وتفكر في خوض تجربة العمل.

حياتها مزدحمة مع أطفالها، وتقرأ كتب التنمية الذاتية وكل ما يغذي الأفكار الإيجابية والصحة النفسية. حاولت أن تعيد ترتيب أفكارها، وتغير عاداتها الغذائية، وتعيد ترتيب الأشخاص في حياتها، لتضع كل شخص في المكان المناسب.

هاجس الخوف من عودة المرض يراودها دائما، لكن عقلها وقلبها وجسدها يخبرونها بأنه لن يعود أبدا، وأن هذه هي المرة الأخيرة.

**تصالحوا مع تغيرات الجسد؛ فالجمال الحقيقي هو جمال الروح، والابتسامة الصادقة، والشخصية المتزنة، وليس في الجسم المثالي، فجمال الجسد محدود ومقيد بفترة زمنية، يبهت ويتغير مع مرور الوقت، بينما ما يبقى حقا هو الجوهر والروح.**

**فالروح إذا حافظت على طهارتها ورقيها وصفاء سريرتها، لن تتغير أبدا، على عكس الجسد الذي مهما اعتنيت به وأسرفت في الاهتمام بمظهره، سيتبدل بفعل الزمن وتقلبات الحياة.**

**لم يعد مرض السرطان مرادفا للموت، فهي سردية قديمة ارتبطت بالعقود الماضية، حين كان العلاج محدودا وضعيفا أمام خطر هذا المرض الذي كان يحصد الأرواح بلا توقف. لكن مع التقدم الطبي الهائل، تلاشت رمزية الرعب لهذا المرض، وأصبح العلاج ممكنا والنجاة متيسرة، بشرط أساسي هو الفحص المبكر لاكتشافه، قبل أن تزداد شراسته وينتشر في أجزاء الجسم. من هنا تبرز أهمية الفحص المبكر، فهو بمثابة جرعة حياة جديدة، وجواز عبور لتجاوز هذا المرض بسلام.**

# عبدالله الجميري..
# الرجل الذي كسر وصمة سرطان الثدي

**شهر أكتوبر الوردي هو الشهر العالمي المخصص للتوعية بسرطان الثدي. وإن كل ما يرتبط به، من شعاره الذي اتخذ اللون الوردي بوصفه لونا أنثويا، إلى الوجوه النسائية في الحملات الإعلانية، والخدمات الطبية الموجهة للنساء، أعطى انطباعا راسخا بأن هذا المرض يخص المرأة وحدها.**
**لكن ما لا يعرفه كثيرون هو أن سرطان الثدي قد يصيب الرجال أيضا، بنسبة نادرة لا تتجاوز 1 % من الحالات. ومع ذلك، يختبئ كثير من الرجال خلف جدار الخجل والخوف من نظرات المجتمع ووصمة العار التي تحيط بهذا المرض.**
**غير أن عبدالله الجميري تمرد على هذه الوصمة، وقرر أن يكسر حاجز الصمت، متحدثا بشجاعة لـ"البلاد" عن تجربته، متحديا نظرة المجتمع، ومشاركا في حملات التوعية بجرأة ووعي.**

## الثقة بالله تمنح المريض راحة وطمأنينة

### تشخيص رجل!

انتابه الذهول والدهشة عندما أخبروه بالتشخيص؛ فكيف يمكن لرجل أن يصاب بسرطان الثدي؟! سأل الطبيبة مباشرة: "هل هناك أدوية تعالج هذه المشكلة؟" إذ كان يعتقد أن العلاج سيقتصر على الكيميائي، لكن ردها كان صادما حين قالت إن الأمر يتطلب استئصال الثدي بالكامل.
وبالرغم من هول الخبر، حافظ على هدوئه وتقبل الأمر بإيمان وتسليم، وتغلب على الخوف وواجهه بشجاعة، ما أثار دهشة الطبيبة التي هنأته على إيجابيته، بعدما توقعت رد فعل انفعاليا أقوى.
أما الأهل والمحيطون به، فلم يستوعبوا الأمر بسهولة، وظل بعضهم غير مصدق للتشخيص.

### العلاج الكيميائي وما أدراك

وعن أكثر الصعوبات التي واجهها، قال من دون تردد: "الكيميائي... وما أدراك ما الكيميائي!"، إذ اعتبره أصعب مرحلة في رحلته مع العلاج. فكل جلسة تبدأ بإعطائه محاليل عبر الوريد، ثم أدوية لتنظيف الجسم بالكامل، وبعدها أدوية لتخفيف الغثيان، وأخيرا جرعة الكيميائي نفسها.
وأضاف أن البداية خلال الأسبوع الأول أو الثاني لم تشهد تغييرات كبيرة، لكن بعدها بدأت المعاناة الحقيقية: تساقط الشعر، الاضطرابات المعوية، الغثيان المستمر، والعصبية الدائمة. وأكد أن هذه التجربة القاسية ما زالت عالقة في ذاكرته كأصعب ما مر به.
بعدها خاض مرحلة العلاج الإشعاعي، التي كانت مرهقة أيضا، ثم بدأ العلاج الدوائي. ومع مرور الوقت، استعادت حالته الصحية توازنها، وعاد شعره للنمو، وتجاوز الأعراض المؤقتة التي صاحبت مراحل العلاج السابقة.

### لن يصيبنا إلا ما كتب الله

شدد على أن الإيمان بالله والقوة الداخلية كانا عاملا حاسما في رحلته مع التعافي. وأشار إلى أن المشكلة الحقيقية التي يواجهها كثيرون ليست في المرض ذاته، بل في الخوف.
ويقول دائما: "أنتم مسلمون بالاسم، لكن كثيرا منكم لا يؤمنون حقا بقضاء الله وقدره. طالما قلبك متعلق بالله ستشعر بالطمأنينة".
ويقول بخلاصة موجزة: "قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا".

### الفحص المبكر لا أكثر

وجه الجميري رسالة واضحة للجميع قائلا: "حتى لو لم تكن هناك أي مشكلة، على كل شخص أن يبادر بالفحص المبكر؛ لأن اكتشاف المرض في مراحله الأولى يعني أن علاجه ممكن وسهل، وهذا ينطبق على الرجال تماما كما ينطبق على النساء.
وأضاف: "نحن على أبواب شهر أكتوبر الوردي، شهر التوعية بسرطان الثدي. أتمنى من كل رجل وامرأة، بل وحتى من هم في سن صغير، أن يدركوا أهمية الكشف المبكر. صحيح أن التوصيات الطبية تبدأ من سن الأربعين، لكننا رأينا حالات أصيبت في عمر 16 أو 20 عاما. لذلك يبقى الفحص المبكر هو خط الدفاع الأول والعلاج الأنجع".

### وعي أكثر بعد التشخيص

أوضح أنه بعد التشخيص أصبح أكثر وعيا ودراية بجسده، فكل تغير يشعر به اليوم يدفعه مباشرة للتفكير بالفحص المبكر، ويكرر دائما أن الكشف المبكر هو المنقذ الحقيقي.
وأشار إلى أن معظم الناس من حوله، حتى من أفراد عائلته، عندما ينصحهم بالفحص المبكر يجيبون: "دع الموضوع مخفيا، ما دام لا يظهر فلن نفكر فيه، وإذا ظهر نتصرف".
لكنه كان يرد عليهم: "في المرحلة الأولى أو الثانية يكون العلاج ممكنا وفعالا، أما إذا وصل المرض إلى الثالثة أو الرابعة يصبح متأخرا وصعب العلاج".
كما ذكر أنه يعرف أشخاصا سافروا إلى أميركا وأوروبا طلبا للعلاج، لكنهم عادوا بلا نتيجة؛ لأن حالاتهم كانت متقدمة جدا، وكل ذلك بسبب تأخير التشخيص.

### دعوة خاصة للرجال

أشار إلى أن أكثر فكرة خاطئة شائعة هي أن سرطان الثدي يخص النساء فقط. وهو شخصيا كان يعتقد ذلك، حتى أخبرته الطبيبة أنه قد يصيب الرجال أيضا، فاستغرب كثيرا. صحيح أن النسبة قليلة، لا تتعدى 1 %، لكن المشكلة أن الناس لا يتقبلون هذا الواقع بسهولة.
وللرجال الذين يظنون أن سرطان الثدي مرض خاص بالنساء، شدد على أن المفترض أن يكونوا أكثر وعيا من النساء في مسألة الفحص المبكر. وقال: "بادروا بالفحص المبكر، اذهبوا وافحصوا، فهذا لن يضركم أبدا. وإذا كانت النتيجة سليمة فستسعدكم، أما إذا اكتشف المرض في مرحلة مبكرة فالعلاج سيكون أبسط وتنتهي المسألة عند هذا الحد".
ومع أن نسبة الإصابة بين الرجال لا تتعدى 1 %، لكن يجدر بكل رجل أن يحتمل نفسه واحدا من هذه النسبة، فلا يتردد في الفحص المبكر. وأضاف: "الكشف المبكر مهم جدا، لأنه يمنحك راحة نفسية عندما تتأكد من عدم وجود مشكلة. وإذا كان هناك مرض، أيا كان، مثل تليف الكبد، فالاكتشاف المبكر يجعلك تبدأ العلاج في وقته وتكون نتائجه أفضل. والأمر نفسه ينطبق على سرطان الثدي".

### غياب الوعي المجتمعي

لفت إلى غياب الوعي الكافي بأن سرطان الثدي قد يصيب الرجال أيضا، إذ ما زال ينظر إليه وكأنه وصمة عار. وأوضح أن الناس يفتقرون إلى الثقافة الصحية، مبينا أن من أبرز التحديات التي يواجهها هي المفاهيم الخاطئة والجهل المجتمعي بشأن إمكان إصابة الرجال بسرطان الثدي.
وأضاف أن كثيرين كانوا يضحكون ويسخرون منه بقولهم: "كيف يصيبك سرطان الثدي وأنت رجل؟ فهذا مرض للنساء فقط". ورأى أن هذا الموقف يعكس تدني مستوى الوعي نتيجة غياب الثقافة العامة.

### المبالغة في التعاطف تعزز السلبية

وأضاف أن بعض الناس، خصوصا العاطفيين، يبالغون في إظهار التعاطف بعبارات تحمل دلالات سلبية مثل: "مسكين"، "مريض"، "يا لحزننا عليه"، "تحملوا وجوده"، "اعتنوا به"، "ساعدوه".. وهذه الكلمات لا تدعم المريض كما يظن أصحابها، بل تشعره بطاقة سلبية وتزيد من أعبائه النفسية.

وأشار إلى أن المنزل كان يمتلئ بأجواء الحزن، حيث يردد الأهل الأدعية وعبارات التعاطف المغلفة بمشاعر كآبة شديدة، ما جعل الأمر مربكا وزاد منسوب القلق والتعاسة والاكتئاب.

### البعض لا يتقبل

وأوضح أن علاقته بالآخرين لم تتغير كثيرا، لكن هناك من ابتعد عنه ظنا أنه لا يتحدث إلا عن السرطان، وكأن هذا هو موضوعه الدائم. وهو يرى أن من حقه أن يشارك تجربته ويشرح للناس عن المرض، فهناك من يتقبل ذلك ويدعمه، لكن في المقابل هناك من لا يتقبل.

### لا أحد يفهمنا

ولفت إلى أنه لا أحد يفهم حقا معاناة مرضى السرطان، فالأصدقاء والعائلة لم يعيشوا التجربة. لذلك، عندما كان يشاركهم ما يمر به من ألم ومعاناة، كانوا يقللون من الأمر بعبارات مثل: "الله سيهونها عليك"، "الأمر بسيط"، بينما في الحقيقة لا يدركون حجم الألم الذي يعيشه المريض.
ومع ذلك، وصفها بأنها كانت أزمة عابرة، والحمد لله أنها مرت على خير.

### نحو مجتمع أكثر انفتاحا

ودعا المجتمع إلى أن يكون أكثر انفتاحا، وأن يطلع على النشرات الدورية والمصادر الموثوقة، وألا يصدق كل ما يقال لمجرد أن أحدهم قال أو سمع.
وأوضح أنه في علم النفس هناك ثلاث حالات للذات: ذات البالغ، وذات الطفولة، وذات الوالدية. وكثير من الشباب يتعاملون أحيانا من ذات الطفولة أو الوالدية، فيتأثرون بالمقارنات والخوف، كأن يقول أحدهم: "صديقي أصيب، إذا سأصاب أنا أيضا"، أو "أحدهم مر بموقف صعب، إذن سيحدث لي مثله". وهذا نوع من التفكير غير الواقعي؛ لأنهم لا يستحضرون ذات البالغ التي تحلل المواقف بعقلانية وموضوعية.

### كتاب "عودتي إلى الحياة" ألهمني

أوضح أنه خلال فترات العلاج الكيميائي والإشعاعي مر بنوبات اكتئاب حادة، وكان الفضل الكبير في تجاوزه لها يعود إلى دعم المتعافين من السرطان، وعلى رأسهم الأخ حمود جاسم وفرح علي، الناشطان في التوعية بالمرض. فقد تابع حساباتهما على منصة إنستغرام، واطلع على منشوراتهما وحواراتهما، كما قرأ كتاب حمود "عودتي إلى الحياة"، الذي وجد فيه كلمات ألهمته، مثل: "أجمل النفوس هي التي تجرعت الألم وأرادت أن تجنبه للآخرين".
وأشار إلى أن هذا الكتاب كان له أثر إيجابي كبير، إضافة إلى الاتصال والدعم المباشر الذي تلقاه من حمود جاسم وفرح علي.
وقال: "يمكن القول إن الاطلاع على تجارب المتعافين يمنح جرعات معنوية هائلة وأملا كبيرا، ويعطيك خريطة طريق لتجاوز المرض.. فقد تغيرت حياتي 180 درجة".

### المشاركة في التوعية واجب

وأكد أن الفعاليات التي تقام في شهر أكتوبر، الشهر الوردي للتوعية بسرطان الثدي، كان لها أثر كبير في نفسه، حيث جرى تكريمه ضمن أبرز الرجال المؤثرين في هذا المجال، ومنح شهادات ودروعا تقديرية تقديرا لجهوده في نشر الوعي.
وقال: "المشاركة في التوعية والفعاليات شرف لي، وأعتبرها واجبا قبل أن تكون خيارا. صحيح أن هناك من ينتقد ظهوري وكثرة حديثي عن المرض، لكنني أرى أن من واجبي توعية الناس ونشر الوعي".

**نسبة الإصابة بسرطان الثدي بين الرجال لا تتجاوز 1 %، لكن يجدر بكل رجل أن يتعامل مع نفسه وكأنه قد يكون واحدا من هذه النسبة، فلا يتردد في إجراء الفحص المبكر. الفحص لا يضر أبدا، بل هو طوق نجاة. فحتى لو لم تظهر أي مشكلة، فإن الاطمئنان نعمة كبيرة. أما إذا اكتشف المرض في مراحله الأولى، فإن العلاج يكون ممكنا وفعالا وسهلا نسبيا، وهذا ينطبق على الرجال تماما كما ينطبق على النساء. صحيح أن التوصيات الطبية تدعو إلى بدء الفحص من سن الأربعين، لكن الواقع أثبت أن المرض قد يصيب حتى الشباب في عمر 16 أو 20 عاما. لذلك يبقى الفحص المبكر خط الدفاع الأول، والعلاج الأنجع. إن المشكلة الحقيقية التي يواجهها كثير من الناس ليست في المرض نفسه، بل في الخوف منه، وفي الوصمة الاجتماعية التي تحيط به. لكن الحقيقة أن الخوف لا يغير القدر، بل يسرق من الإنسان طمأنينته. وهنا يبرز دور الإيمان بالله والقوة الداخلية؛ فهما السند الحقيقي في رحلة العلاج والتعافي. اليقين بأنه "لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا" يمنح المريض راحة وطمأنينة، ويقوي عزيمته لمواجهة المرض.**

# المبوبة عرض وطلب


+973 17580939   +973 17111444   +973 17111504

للتواصل مع إدارة المبيعات والتسويق 17111503 - 36060113


## مظفر محاسبون قانونيون

يعلن عن تعيينه كمصفي لجمعيات وصناديق خيرية بقرار من سعادة وزير التنمية الاجتماعية

| جمعية الشرق الأوسط لتحليل السلوك<br>قرار رقم (65) لسنة 2024 | جمعية السكرتارية البحرينية<br>قرار رقم (45) لسنة 2025 |
|---|---|

على كل من لديه أي مطالبات أو علاقة أو عهدة أو أملاك تخص هذه الجمعيات الاتصال بالمصفي القانوني على الرقم التالي: 39955155 / 17330880
البريد الالكتروني: mhsharaf121@gmail.com

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان بتصفية**
**هاوس ذ.م.م**
**وتحويل أصول وموجودات القيد إلى فرعا من شركة بونابال ذ.م.م**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة هاوس ذ.م.م المسجلة بموجب القيد رقم (99987)، بطلب تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وتعيين السيد علي جاسم محمد احمد محمد البحار مصفيا للشركة. وتحويل ما فيها من أصول وموجودات لتصبح فرعا من شركة بونابال ذ.م.م والمسجلة بموجب القيد رقم (154416).
عنوان المصفي: علي جاسم محمد احمد محمد البحار
رقم هاتف المصفي : 17693339 (973 +)
إيميل المصفي : info@albahharlegal.com

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان بتصفية**
**شركة أر اي اي دبليو بي اتش ذ.م.م.**
**وتحويل أصول وموجودات القيد إلى فروع من شركة بونابال ذ.م.م**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة أر اي اي دبليو بي اتش ذ.م.م. المسجلة بموجب القيد رقم (112164)، بطلب تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وتعيين السيد علي جاسم محمد احمد محمد البحار مصفيا للشركة. وتحويل ما فيها من أصول وموجودات لتصبح فروعا من شركة بونابال ذ.م.م والمسجلة بموجب القيد رقم (154416).
عنوان المصفي: علي جاسم محمد احمد محمد البحار
رقم هاتف المصفي : 17693339 (973 +)
إيميل المصفي : info@albahharlegal.com

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان رقم CR2025- 192613**
**تنازل – عن المحل التجاري**

تقدم إلينا السيد / سلمان محمد علي عبدالقوي الشاجع بطلب تحويل المحل التجاري التالي 154633 (1)
إلى السيد ضبيه صالح عبدالرب عبدالله فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه.

| رقم القيد | الاسم التجاري |
|---|---|
| 154633-1 | اسباير 1 لغسيل وتلميع السيارات |

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان بشأن تغيير اسم شركة أمجد البروج للسفر والسياحة ذ.م.م**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد / MIRAMJAD ALI نيابة عن السادة شركة أمجد البروج للسفر والسياحة ذ.م.م المسجلة بموجب القيد رقم 152468 ، طالبين تغيير اسم الشركة
من: أمجد البروج للسفر والسياحة ذ.م.م
ALMARRI CARGO CO. W.L.L AMJAD AL BUROOJ TRAVEL AND TOURISM W.L.L
الى: بابا إير للسياحة والسفر ذ.م.م
BABA AIR TOURISM & TRAVELS W.L.L
فعلى كل من لديه اعتراض التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان تصفية**
**عين لأنظمة الأمن وتكنولوجيا المعلومات ذ.م.م**
**سجل تجاري رقم 1-183211**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة عين لأنظمة الأمن وتكنولوجيا المعلومات ذ.م.م المسجلة بموجب القيد رقم183211-1 بطلب تصفية الشركة تصفية اختيارية وتعيين المصفي عبدالله احمد عبدالله ابراهيم الخاجة مصفيا للشركة
عنوان المصفي : عبدالله احمد عبدالله ابراهيم الخاجة
39467568 - kalbooo69@gmail.com

---

**وزارة الصناعة والتجارة**
**إدارة التسجيل**
**إعلان بشأن تحول شركة تضامن بحرينية**
**إلى شركة ذات مسئولية محدودة**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدمت شركة صالون لاماريا للتجميل - شركة تضامن بحرينية المسجلة بموجب القيد رقم 1-143317 بطلب تحويل الشكل القانوني للشركة المذكورة من شركة تضامن بحرينية إلى شركة ذات مسئولية محدودة

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان رقم CR2025-205658**
**تنازل – عن المحل التجاري**

تقدمت إلينا السيدة معصومه السيدجعفر محمد المحافظه بطلب تحويل المحل التجاري التالي : إلى السيدة فاطمه عبدالحسن احمد حسين
فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه .
رقم القيد : 1 – 147398
الاسم التجاري : صالون توبلي

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان بشأن تغيير اسم شركة (مير ستارس العقارية ذ.م.م)**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها شركة (مير ستارس العقارية ذ.م.م ) المسجلة بموجب القيد رقم ( 151580 )، بطلب تغيير اسم الشركة
من: (مير ستارس العقارية ذ.م.م)
(MIR STARS REAL ESTATE W.L.L)
الى: بابا هومز للعقارات ذ.م.م)
(BABA HOMES REAL ESTATE W.L.L)
فعلى كل من لديه اعتراض بخصوص تغيير الاسم التجاري التقدم باعتراضه إلى الإدارة المذكورة خلال مدة خمسة عشر يوم يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان بشأن إشهار انتهاء أعمال تصفية**
**شركة أس بي تي للتجارة ذ.م.م**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد / السيدة انمار ابراهيم عبدالله غلوم حسين احمدي باعتباره المصفي القانوني لشركة أس بي تي للتجارة ذ.م.م والمسجلة بموجب القيد رقم 133458 ، طالبا إشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية (اجبارية) وشطبها من السجل التجاري، وذلك وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2001.

---

**وزارة الصناعة والتجارة - إدارة التسجيل**
**إعلان بشأن إشهار انتهاء أعمال تصفية**
**شركة العز للسفر والسياحة ذ.م.م**

تعلن إدارة التسجيل بوزارة الصناعة والتجارة بأنه قد تقدم إليها السيد خاتون جعفر راشد علي العرادي باعتباره المصفي القانوني شركة العز للسفر والسياحة ذ.م.م والمسجلة بموجب القيد رقم 1-154498 ، طالبا إشهار انتهاء أعمال تصفية الشركة تصفية (اختيارية) وشطبها من السجل التجاري، وذلك وفقا لأحكام قانون الشركات التجارية الصادر بالمرسوم بقانون رقم 21 لسنة 2001.

---

**وزارة الصناعة والتجـارة - إدارة التسجيل**
**إعلان رقم ( CR2025-190888)**
**تسجيـل اسـم تجـاري**

تقدم إلينا السيد المعلن أدناه بطلب اسم تجاري ، فعلى كل من لديه أي اعتراض قانوني التقدم إلى الإدارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ الإعلان بكتاب مرفقا به ما يعزز اعتراضه .
اسـم التاجـر : سميحه عبدالقادر محمد سعيد علي الاسم التجاري الحالي : واي أش للإنتاج
الاسـم التجـاري الجديد :كان الإبداعية للخدمات الإعلامية
قيد رقم 1-120832
واي أش للإنتاج

---

تعلن شركة المملكة للاسفلت ذ م م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17466776 أو ABDULLA@KINGDOM.BH

تعلن ابو انضمام للتجارة - شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33803636 أو ITC.WLL786@GMAIL.COM

تعلن روشال هومز للخدمات العقارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33943344 أو MALIKSHARJEEL5381@GMAIL.COM

( تعلن الشركه العربيه لبناء واصلاح السفن ( اسرى
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشرف عمل
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17674319 أو duaijmalkhalifa@ASRY.NET

تعلن ويستون للخدمات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17702123 أو md@weston-services.COM

تعلن مغسلة مستر كلير ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.موظف استقبال
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
66301366 أو RAJENDRAKUMARNAIR@YAHOO.COM

تعلن شركة اوال الخليج للصناعات ( تحت إعادة التنظيم ) ش.م.ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.ضابط سلامة
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17738333 أو khalid@awalgulf.com.bh

تعلن اميرة بيوتي للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33576700 أو PRINCESSBEAUTYTRADINGWLL@GMAIL.COM

تعلن سويفت للقوى العاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36666427 أو HAMADALKHALIFA23@GMAIL.COM

تعلن ورشه امان للنجاره
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.نجار اثاث
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17621517 أو AMAN_CARPENTRY@YAHOO.COM

تعلن شركة المملكة للاسفلت ذ م م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق ثقيل
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17466776 أو ABDULLA@KINGDOM.BH

تعلن المؤسسة العالمية للفنادق - ريتز - كارلتون البحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.امين صندوق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17580000 أو rc.bahrz.hr@ritzcarlton.com

تعلن مزمل الكترونك فيوز ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مشرف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
32299843 أو CHMUZAMMAL1122@GMAIL.COM

تعلن برجر اكسبرس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل خدمات الاطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36020030 أو M.MNAWAZ829@GMAIL.COM

تعلن خباز برج جميلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خباز خبز
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34008588 أو umabeeha1987@gmail.com

تعلن جرين ستي سرفسس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33313639 أو info@gcs.bh

تعلن جرين ستي سرفسس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33313639 أو info@gcs.bh

تعلن ميار لمناولة البضائع ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
32299648 أو UBAIDMAYAR5625@GMAIL.COM

تعلن برجر اكسبرس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل خدمات الاطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36020030 أو M.MNAWAZ829@GMAIL.COM

تعلن كفتيريا الرنة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل خدمات الاطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17310077 أو MAJEEDTHANAL@GMAIL.COM

تعلن خباز راجبوت
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خباز رقاق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39888023 أو chshafiq581@gmail.com

تعلن كارتك سيرفيس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.كهربائي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17823236 أو KHALIDAR@KAR-GROUP.COM

تعلن شركه الزين التجاريه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(صانع الحلي والمجوهرات (عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17212444 أو hrd@alzainjewellery.com

تعلن شركة المكتب السعودي للاستشارات الجيوفيزيائية فرع شركة أجنبية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33326575 أو PUBLICRELATION@SAUDIGEOPHYSICAL.COM

تعلن بيور جلو سبا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مجمل
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
37504014 أو PURESKIN.INFO@GMAIL.COM

تعلن فندق أجنحة الخليج-أمواج
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.موظف الاستقبال في الفنادق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17816070 أو hr@gulfsuiteshotel.com

تعلن بيور جلو سبا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مجمل
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
37504014 أو PURESKIN.INFO@GMAIL.COM

تعلن مكلارين البحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدير
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17262262 أو HR.S@EKKANOO.COM

تعلن شركة الخليج للتبغ. ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشغل في مركز تحكم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17641290 أو MASOOMADOC2014@GMAIL.COM

تعلن كفتريا عاصمة الكرك-شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36960999 أو HASH2H2@HOTMAIL.COM

تعلن شركة الخليج للتبغ. ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشغل في مركز تحكم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17641290 أو MASOOMADOC2014@GMAIL.COM

تعلن مارك 8 للعقارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مندوب مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39865544 أو FOX3636.JA@GMAIL.COM

تعلن مؤسسة اثبات للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.نجار عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39444923 أو bigbossvip911@gmail.com

.تعلن شركة مقاولات وحدة المدينة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33863246 أو ucity2030@gmail.com

تعلن خدمات اميري للسيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.ميكانيكي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39559977 أو HASSS265@GMAIL.COM

تعلن شركة فوجي الكتريك ليمتد - فرع لشركة أجنبية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني هندسة كهربائية
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17564569 أو dhanya.anup@fujielectric.com

تعلن شركة الخليج للتبغ. ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشغل في مركز تحكم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17641290 أو MASOOMADOC2014@GMAIL.COM

تعلن خدمات بنت الرشيد ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33331457 أو ANWAARISLAM.BHN@GMAIL.COM

تعلن فولتو ميديا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33667196 أو AADILCH222@GMAIL.COM

تعلن إزدان للتجارة والمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.نجار
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
37260830 أو SABITHTKDUBAI@GMAIL.COM

تعلن شركة أيان لخدمات الكمبيوتر ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشغل حاسوب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
32080463 أو SD2833358@GMAIL.COM

تعلن تك سكوب الكترونيكس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
35161912 أو AZMAT.MEHMOOD32@GMAIL.COM

تعلن مشويات بن مطر
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل شوي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
38838907 أو NADEER.MATTER@GMAIL.COM

تعلن شركة جيمخانا للصيانة شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33755998 أو RJANI555555@GMAIL.COM

تعلن شركة عماد بن ابراهيم بن علي المسبح لتأجير وتشغيل مواد البناء ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34133722 أو EMAAD-300@HOTMAIL.COM

تعلن مطعم سرارا
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه في المطاعم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39905689 أو AARA7791@GMAIL.COM

تعلن سكاي فيو ألومنيوم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني المنيوم عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17224586 أو SKYVIEWCONTRACT@GMAIL.COM

تعلن دجاج تكساس
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل خدمات الاطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33629071 أو human.resources@binrajab.co

تعلن شركه بي ار سي ويلدمش الخليج ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17728222 أو abdulla-2111@hotmail.com

تعلن مصنع سترة للحوم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل تعبئه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17732252 أو gm@sitrafactory.com

تعلن نانسي فينشرز لأنشطة أخرى في مجال الفنون الإبداعية والترفيه ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34376160 أو NANCYVENTURES06@GMAIL.COM

تعلن المؤيد للتكييف ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.كهربائي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17400407 أو proffice@almoayyedcg.com

تعلن كيميت برشيس ميتال ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل صهر واعاده تسخين المعادن
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39812665 أو NASSARHASSAN87@ICLOUD.COM

تعلن مغسلة توب ون
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(غسال ومكوي عام(كواي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
66994556 3أو ALI55ABDULLA@GMAIL.COM

تعلن فندق بوابة الجفير
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.المحاسبون
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17251444 أو NAMALCO@BATELCO.COM.BH

تعلن في فتنس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدرب / مروض
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34372585 أو RASHEEDKADUNGOLTH1@GMAIL.COM

تعلن سيركل للخدمات المتكاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17822228 أو INFO@CIRCLE.BH

تعلن سيركل للخدمات المتكاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17822228 أو INFO@CIRCLE.BH

تعلن مقهى وادي الليل
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33445575 أو AHMED6M@GMAIL.COM

تعلن طلال ماركيتس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.المحاسبون
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34369200 أو TALALMARKET.BAH@TALALGROUPINTL.COM

تعلن شركة زينب رايس للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34431409 أو ss.service.bh@gmail.com

تعلن وقت الشاي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36960999 أو HASH2H2@GMAIL.COM

تعلن شركة راوال كات لمناولة البضائع ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36494283 أو MOREWORE786@GMAIL.COM

(تعلن صالح حمد عبدالله المناعي (سوأم /13244
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.صياد الاسماك
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33722279 أو SALEHALMANNAI1@GMAIL.COM

تعلن هارلين للمقاولات المتخصصة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33615001 أو BITTUSANDHU530@GMAIL.COM

تعلن شركة جابري للصناعات الخشبية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.نجار
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17400014 أو hr.jwf@jaberigroup.com

تعلن مطعم بندوره
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه في المطاعم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17217333 أو mashtan.hotel@yahoo.com

تعلن الغربية للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36711633 أو MONTHER.ASHOOR260@GMAIL.COM

تعلن سايرا للازياء
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع اخر
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17533125 أو GOLDENGROUPBAH@GMAIL.COM

تعلن مطاعم سي ال بي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
66666330 أو ysbgdates@gmail.com

تعلن مرآب كامل ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.صباغ سيارات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
35122310 أو MDJAHURUL1994@GMAIL.COM

تعلن شركة جابري للصناعات الخشبية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(مركب بلاط (مبلط ارضيات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17400014 أو hr.jwf@jaberigroup.com

تعلن كفتيريا مباشر جولد
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.صانع شاورما
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17280049 أو RAZIAMEER62@GMAIL.COM

تعلن شركة اسيا كراوند للمقاولات شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل بناء عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33199772 أو JAVAD1JUMA@GMAIL.COM.COM

تعلن مطعم بنجابي زايكا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.طباخ عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34039494 أو ASIFMAJEED59@GMAIL.COM

تعلن بلاك هوك التجارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مسئول مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33316063 أو SAJJADBUTT125@YAHOO.COM

تعلن المواطنين لقطع الغيار و ملحقاتها
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
66914266 أو MAWATNEENFASHION@GMAIL.COM

تعلن مجموعة أرينا للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.سائق
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17245222 أو HR@AREENAGROUP.COM

تعلن المفروشات الراقية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منجد
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17593259 أو ALRAQYA@OUTLOOK.COM

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17700211 أو hrd@dreamgroup.bh

تعلن شركة اتيك كشمير هاوس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مدير
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
66627665 أو AADILAHANU@GMAIL.COM

تعلن شركة بوتيك نجمة لاهور للخياطة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خياط
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33451823 أو AISHAARIF90@GMAIL.COM

تعلن هاروا للديكور الداخلي والديكور ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منفذ ديكور
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39135961 أو WAJEEH_HASSAN@HOTMAIL.COM

تعلن سيما للتصميم الجرافيكي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34557624 أو ADNANRASHEED@GMAIL.COM

تعلن نديم خان للاستشارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36966006 أو NADEEM.6038@GMAIL.COM

تعلن خالد للوساطة الدولية للنفط والغاز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستشار
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17785830 أو KHALID_ABULFATIH@HOTMAIL.COM

تعلن كفتيريا فلافل الهملة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مقدم اطعمه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39737177 أو CONT_14_EST@HOTMAIL.CO.UK

تعلن خدمات خالد مسعود ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشرف الاعمال الداخليه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33320064 أو KM352297@GMAIL.COM

تعلن مركز العوالم للخياطه الرجاليه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خياط
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39678306 أو jaafar.almahari@gmail.com

تعلن جاغويندر للعلاقات العامة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مستخدم
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33046925 أو MOMINCH3303@GMAIL.COM

تعلن ثري بيز صالون وسبأ رجالي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.حلاق رجالي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39675533 أو DREAMGATE84@GMAIL.COM

تعلن بت جي لخدمات الصيانة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36606384 أو nadeemyasir126@gmail.com

.تعلن شركة دريم ورلد للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34111999 أو sharef.works@gmail.com

تعلن كفتريا ملك الكرك ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل سندويشات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33496925 أو HHASHIMPP@GMAIL.COM

تعلن صالون صباح للحلاقة النسائية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مجمل
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33300020 أو abdullah@keylinkbah.com

تعلن دي اش اي لإصلاح الآلات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34567895 أو ABEERRAJPUT1@GMAIL.COM

تعلن بوابة ديفس لتنظيف السيارات يدويا
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف سيارات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39464585 أو YKHALFAN@GMAIL.COM

تعلن رايدر للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34570702 أو info@riderbh.com

تعلن سوبر ماركت رمشي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
39729629 أو NAJEEAFMH@GMAIL.COM

تعلن اى لاين للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34585803 أو WABDULLA979@GMAIL.COM

تعلن سوار لتوريد الأيدي العاملة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منظف
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17001271 أو swar.supplymanpower@GMAIL.COM

تعلن قرطاسية باب المدينة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في البيع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33250990 أو MAHMOOD_ASRY@HOTMAIL.COM

تعلن الدانة كابيتال للخدمات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.محاسب عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17229100 أو HASS303@HOTMAIL.COM

تعلن نوردك بالاس و سبا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.نجار
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17111101 أو govt@nordicbh.com

تعلن فرونت لاين الشرق الاوسط ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل بناء عام
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17660361 أو ALSAOON.EST@GMAIL.COM

تعلن بولان بيع البضائع المستعملة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
35602299 أو EKD434@GMAIL.COM

تعلن خدمة استشارات روز نايت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.منفذ ديكور
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
36887081 أو TRAVELSTOURS92@GMAIL.COM

(تعلن شركة سامي عبدالله امين ذ.م.م (أمينكو
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.صباغ
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17703111 أو ameenco@batelco.com.bh

تعلن بي تي في للاستشارات الإدارية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فراش
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
35002840 أو PUREMIND.BH@GMAIL.COM

تعلن للخدمات دوكس لينك برو ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد مكتب
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
37227097 أو DOCSLINK.BH@GMAIL.COM

تعلن مدارس يونيفورم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.خياط
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17684005 أو director@madaristrading.com

تعلن نيو دريم مارت للتجارة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33133742 أو AZIZ.ALMUHIZEA@GMAIL.COM

تعلن مغسلة سبيشل كلين
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.(غسال ومكوي عام(كواي
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
33796336 أو BUALI197637@GMAIL.COM

تعلن عرشمان لقطع غيار السيارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.بائع
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
35530165 أو ABUMUHAMMADKAMRAN1985@GMAIL.COM

تعلن ميتال فريز للإصلاح و التركيب ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.فني تمديدات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
35340809 أو CST280497@GMAIL.COM

تعلن راو بي اس بي المقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.عامل في الانشاءات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34005455 أو RAOBSBCONTRACTING@GMAIL.COM

تعلن أم إيه دي 75 سرفيسس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مشرف الاعمال الداخليه
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
34342810 أو ABBAS307@YAHOO.COM

تعلن شركة فيرست الخليج للسياحة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مندوب مبيعات
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
38001020 أو firstgroups.bh@hotmail.com

تعلن بريماكس تيكنولوجي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
.مساعد اداري
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
17255078 أو info@premaxit.com

# Vacancies Available

تعلن كوريبركس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HAMAD@COURIERX.COM أو 38870666

تعلن شركة عبد الله أحمد بن هندي ش.م.ب (مقفلة)
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مراقب مالي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Imra1@BINHINDI.COM أو 17408000

تعلن غورميت برجر ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل خدمات الاطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PRINCEBURGER@GMAIL.COM أو 36020031

تعلن رملة تركي للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
رئيس عمل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TERDOC12@GMAIL.COM أو 34443540

تعلن ديكو البحرين ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hr.recruitment@deekobahrain.com أو 17458999

تعلن شركة يوسف الزياني للتجارة و المقاولات ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
كهربائي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ZAYNICO@BATELCO.COM.BH أو 17224381

تعلن كوريبركس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HAMAD@COURIERX.COM أو 38870666

تعلن رمضان و إعجاز للالمنيوم والحديد ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني تشكيل الحديد.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
IJAZSARWAR9666@GMAIL.COM أو 38030293

تعلن شركة برو دايركت أنشطة الخبرة الاستشارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Prodirect2020@gmail.com أو 34334979

تعلن شركة طيران الخليج ش.م.ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مضيف جوي/مضيفة جوية.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
recruitment@gulfair.com أو 17337804

تعلن بحرين أباريل تريدينغ ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
تنفيذي مبيعات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HUSAIN.Fardan@APPARELGROUP.COM أو 17564451

تعلن شركة كورنرستون للإنشاءات والمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني صيانة.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LAZURD.SERVICES@GMAIL.COM أو 33152346

تعلن بادما كوماري للديكور ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منفذ ديكور.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MANJITELECTRONIC1976@GMAIL.COM أو 66343207

تعلن اويل بي لاصلاح السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ميكانيكي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ADELMERCURY63@GMAIL.COM أو 33008444

تعلن شركة محمد البرواني لخدمات النفط ش م م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل سحب وتصليح معدات(ابارنفط وغاز).
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ali.hussain@mbpetroleum.com أو 17564715

تعلن خباز ظفار
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خباز عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JEFFREEBH@GMAIL.COM أو 33119975

تعلن شركه الكومد للخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني تكييف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALKOMED@BATELCO.COM.BH أو 17698500

تعلن شركة عنايات خان للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SAJJADZZZZ524@GMAIL.COM أو 33084409

تعلن كوريبركس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HAMAD@COURIERX.COM أو 38870666

تعلن بوابة صفا للخضروات والفواكة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BUFAHAD75@GMAIL.COM أو 33315335

تعلن ايه ال اس - تارجيت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشرف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
johnfpat@hotmail.com أو 17320866

تعلن صيانه المنشات الصناعيه وسكلات سيام - شركة توصية بسيطة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
كهربائي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SIAM7373@BATELCO.COM.BH أو 17552722

تعلن نستو ماركت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HYZAGEEPAS@GMAIL.COM أو 17275935

تعلن بانوراما للمقاولات والخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
جلاخ (جراخ الالات الميكانيكيه).
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@PANORAMABH.COM أو 17729935

تعلن نظامي للفواكه والخضروات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NIZAMIFRUITSVEGETABLES@GMAIL.COM أو 36896154

تعلن هوا لونغ تريدينغ ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
282327573@QQ.COM أو 39262267

تعلن ملتي باور لخدمات السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ميكانيكي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
YASSOO767@GMAIL.COM أو 33299922

تعلن شركة اتحاد الممونين والمقاولين ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
نادل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mao@ucc-bh.com أو 17224615

تعلن أوريس فود ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل مطبخ.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LEENAZ333@GMAIL.COM أو 33115200

تعلن شركة كورنرستون للإنشاءات والمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني صيانة.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LAZURD.SERVICES@GMAIL.COM أو 33152346

تعلن سماء مالك للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DJAVAID@HOTMAIL.COM أو 33446911

تعلن كونترا لصناعة الأثاث ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
صاقل الزوائد المعدنيه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JMJALAL@BATELCO.COM.BH أو 17533311

تعلن سماء مالك للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DJAVAID@HOTMAIL.COM أو 33446911

تعلن مركز دي تو دي للتخفيضات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع اخر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SA1985@LIVE.COM أو 17441000

تعلن الطائر الفضي للمظلات - تضامن
عن وظيفة شاغرة بمسمى
كهربائي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
EXP.SEV4@GMAIL.COM أو 17310199

تعلن مطعم فاطمه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
طباخ.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
alsayd@msn.com أو 39000116

تعلن إدارة المرافق المتكاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
proffice@almoayyedcg.com أو 17400407

تعلن كونترا لصناعة الأثاث ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
صاقل الزوائد المعدنيه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JMJALAL@BATELCO.COM.BH أو 17533311

تعلن خدمات واتو شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فراش.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO28TRAVEL@GMAIL.COM أو 33664324

تعلن مركز دي تو دي للتخفيضات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
امين صندوق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SA1985@LIVE.COM أو 17441000

تعلن صالون ميلوبا للتجميل
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مجمل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALQASSIMI76@YAHOO.COM أو 39677690

تعلن بانوراما للمقاولات والخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
جلاخ (جراخ الالات الميكانيكيه).
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@PANORAMABH.COM أو 17729935

تعلن لوجي جينيوس للبضائع ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع اخر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DAUDCHEEMA5423@GMAIL.COM أو 37006264

تعلن شركة عنيزة للاستشارات والمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل بساتين عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ejazkhan652@gmail.com أو 66610096

تعلن مخبز الرغيف الذهبي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خباز عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
rakaez.bh@gmail.com أو 37790300

تعلن حي سكاي اكسبرس كارخوة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشرف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ELVISLUSIBA@GMAIL.COM أو 37344895

تعلن بلو أستر كابيتال ش.م.ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
محامي عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MJ.SHAH@ALTUSME.COM أو 13309900

تعلن بانوراما للمقاولات والخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
لحام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@PANORAMABH.COM أو 17729935

تعلن كافتيريا باجوا باكيستان
عن وظيفة شاغرة بمسمى
امين متجر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SALEEMJUTT5588@GMAIL.COM أو 34353600

تعلن مطعم صوفي مندي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SOOFIMANDIBH@GMAIL.COM أو 38155090

تعلن خدمات إيفر جلو شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فراش.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BILALMAHBOOBRANA@GMAIL.COM أو 37560298

تعلن لاف أند ليرن ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدرس.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KUMARSUNITI@GMAIL.COM أو 33525139

تعلن إس اند ايه لتشييد المنشآت العائمة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
قيار مباني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SACONSTRUCTIONSPC@GMAIL.COM أو 37314750

تعلن بانوراما للمقاولات والخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
لحام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@PANORAMABH.COM أو 17729935

تعلن سفرة ام نور
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
UMNOOR2030@GMAIL.COM أو 36333380

تعلن مطعم صوفي مندي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
امين صندوق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SOOFIMANDIBH@GMAIL.COM أو 38155090

تعلن شركة مطعم حديقة فراندفن ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
asoom8@gmail.com أو 17234454

تعلن ار جي للوازم السيارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
READ050450@HOTMAIL.COM أو 36185036

تعلن ام ان اف خدمات سيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف سيارات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALBUAINAINF94@GMAIL.COM أو 66646667

تعلن مطعم اسوار بغداد
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
OSAMA66667@GMAIL.COM أو 33737312

تعلن شركة العز لمقاولات البناء والخدمات الميكانيكية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني صيانة.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
admin@alezzco.com أو 17258381

تعلن محمد رضا يوسف سلمان
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مزارع عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
UONAIBA@GMAIL.COM أو 38061818

تعلن هشام للسيراميك ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل نقل البضائع في المحلات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HALAH88@BATELCO.COM.BH أو 17404666

تعلن بانوراما للمقاولات والخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
قاطع المعادن باللهب/بالماكنه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@PANORAMABH.COM أو 17729935

تعلن مطعم سعاد ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
طباخ.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
FAWAZOMERB@GMAIL.COM أو 37939919

تعلن تن ستارانتريور ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
نجار.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mm.hawar321@YAHOO.COM أو 33995453

تعلن احمد الكيلاني لتجارة المنسوجات والأثاث ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MALKLFAN@YAHOO.COM أو 36770607

تعلن جي ال اف جي ديكوريشن ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مشرف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AFZAALMUGAL71@GMAIL.COM أو 35958618

تعلن إم أشيرللاستشارات الإدارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ضابط تسويق وعلاقات عامه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ARSALANZBCI@GMAIL.COM أو 34084082

تعلن التحالف اللانهائي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مفتش.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO@ALLIANCEINFINITE.COM أو 66606103

تعلن بلال أحمد للاستشارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ZAIDCONSULTANCY613@GMAIL.COM أو 35981541

تعلن يونيفرسال انتربرايسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
امين مستودعات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ADMIN@UNIENTER.COM أو 17290303

تعلن تشيكيت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مندوب خدمات الزبائن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DPASIF@YAHOO.COM أو 35029762

تعلن شركة تراغس لدعم المرافق المشتركة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MDSHAHZAD69999@GMAIL.COM أو 32119631

تعلن بوس برجر 40
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RANAGULFAM118@GMAIL.COM أو 38957110

تعلن شركة تراغس لدعم المرافق المشتركة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MDSHAHZAD69999@GMAIL.COM أو 32119631

تعلن شركة صن ماركو للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RABNAWAZ61344@GMAIL.COM أو 33003249

تعلن شركة نظارات عمار(شركة تضامن)
عن وظيفة شاغرة بمسمى
تنفيذي مبيعات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABOAMMAR72@HOTMAIL.COM أو 17590301

تعلن انسبيرون للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل صيانه عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
dailytask3962@gmail.com أو 39623401

تعلن شركة أرض الأعمال للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
اداري تسويق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MAHBOOBSAMI72@GMAIL.COM أو 38114491

تعلن ورشة سوبر برايم لإصلاح ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل كهربائي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MEHBOOBWAQAS2021@GMAIL.COM أو 35134011

تعلن بانوراما للمقاولات والخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
لحام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@PANORAMABH.COM أو 17729935

تعلن صالون كسندرا للتجميل
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فنان تجميل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
N9N9XC9@GMAIL.COM أو 39900981

تعلن ب & ر لخدمات إدارة المرافق ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PREMSHEKER@GMAIL.COM أو 36060365

تعلن مطعم إس كيه تي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
noora.jasim98@gmail.com أو 38991700

تعلن شركة ميرزا شهباز لخدمات الدعم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MIRZADXB281@GMAIL.COM أو 33417075

تعلن سوباري للإعلان ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع اخر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ZAHIO.DIVINE1989@GMAIL.COM أو 37533776

تعلن بانوراما للمقاولات والخدمات الهندسيه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
لحام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMED@PANORAMABH.COM أو 17729935

تعلن ريلايبل لابوريتوري تستنغ سيرفيسز ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
كيميائي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AAMIRK.WATER@GMAIL.COM أو 36767535

تعلن شركة بروكو للخدمات المالية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مبرمج حاسب الكتروني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NATASHA.KAMBOJ@PROCCO.COM أو 17567000

تعلن شركة سوليديكس لبناء وصيانة المباني ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NOMING7717@GMAIL.COM أو 39809566

تعلن اس ام جابنيز بي اتش ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
طباخ.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
a.nasif@thecollection.bh أو 38000318

تعلن شركة محمد رضوان للألمنيوم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MOHDRIZWANBUTT127@GMAIL.COM أو 35964321

تعلن جلوفو للاستشارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
VCDBH50@GMAIL.COM أو 33007851

تعلن كراج احمد
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سمكري سيارات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ahmedbuali85@gmail.com أو 17611641

تعلن لورينزو للتجارة العامة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMEDALSHAIBI03@GMAIL.COM أو 66714466

تعلن شركة راز للاستشارات التجارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مراسل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RAMZALT22@GMAIL.COM أو 38104805

تعلن لال للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق عربات ثقيلة.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
LALLALBAHRAIN@GMAIL.COM أو 33229998

تعلن تكنسنس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SADIAPERVAIZ176@GMAIL.COM أو 34658706

تعلن بارفيو مي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ممثل او مندوب مبيعات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HR@SHARIFGROUP.COM أو 17748990

تعلن لوجي جينيوس للبضائع ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع اخر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DAUDCHEEMA5423@GMAIL.COM أو 37006264

تعلن صالون شنب السعيد للرجال ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حلاق رجالي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ST-RIND@HOTMAIL.COM أو 36508836

تعلن مستشفى الملك حمد الإرسالية الأمريكية ش.غ.ر.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ممرض عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CATHERINE@AMH.ORG.BH أو 39748885

تعلن شركة صناعة تقنية الزجاج ش.م.ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشغل الات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
mannaigr@mannaigroup.net أو 39697800

تعلن سيركل للخدمات المتكاملة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO@CIRCLE.BH أو 17822228

تعلن مخبز تيب توب
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خباز عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHUJAIRI@HOTMAIL.COM أو 39462260

تعلن الريف الأزرق للأسماك ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MAADHSALEH87@GMAIL.COM أو 36663334

تعلن إن بي أس البحرين للخدمات آبار النفط والغاز ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشغل معدات معالجة النفط(حقن النفط).
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
Aebrahim@nesr.COM أو 39968050

تعلن الخطط لمواد البناء
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سائق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AHMEDMANNAEI@ICLOUD.COM أو 36555228

تعلن صالح طاهر للخدمات الفنية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل صيانه عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MASTANALI3330@GMAIL.COM أو 33303975

تعلن الشركة الدولية للتسويق ذ.م.م كلينتك
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HANANKHALAF84@GMAIL.COM أو 36636640

تعلن بابا رمضان للشحن والتفريغ
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تغليف باليد.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BABARAMDHANCONTRACTING@GMAIL.COM أو 39064201

تعلن ستيل ارت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع اخر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SADANANDKC@GMAIL.COM أو 33254017

تعلن مطعم وكافيه الواحة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
طباخ.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ABNOOR92@HOTMAIL.COM أو 35361898

تعلن سبعة وثلاثون للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
أو 33879488

تعلن سويس سمارت سوليوشنس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
NAN_300@HOTMAIL.COM أو 38707096

تعلن الشركة الدولية للتسويق ذ.م.م كلينتك
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HANANKHALAF84@GMAIL.COM أو 36636640

تعلن شركة نابكو الوطنية للتجارة العامة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير شبكة.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
TONY.ABIRAMIA@NAPCOGROUP.COM أو 17762222

تعلن حماد بن خالد للدعاية والأعلان ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مستخدم.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HAMADBUTT753@GMAIL.COM أو 33146493

تعلن بوسان لتصليح الإلكترونيات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تعبئه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CHAHMED.BH2024@GMAIL.COM أو 34530848

تعلن المملكة لخدمات الأمن و الحماية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حارس امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RASHEED@SECURICORE.BH أو 17821593

تعلن اليت منتجع وسبا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
موظف تنفيذى.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
saju@elitegrouphotels.com أو 17313373

تعلن شركة المكتب السعودي للاستشارات الجيوفيزيائية فرع شركة أجنبية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل فني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PUBLICRELATION@SAUDIGEOPHYSICAL.COM أو 33326575

تعلن ان اي اس البحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
رئيس عمل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BAHER.HAMDAN@NESFIRCROFT.COM أو 36742383

تعلن مركز دي تو دي للتخفيضات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدخل بيانات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SA1985@LIVE.COM أو 17441000

تعلن شركة أفيد كويست للديكور ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشرف الاعمال الداخليه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HAQBAHOSERVICES@GMAIL.COM أو 34730101

تعلن شركه البحرين للخدمات و الصيانه ش.م.ب (مقفلة)
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل خدمات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
aqeel@basma.com.bh أو 17727676

تعلن شركة كنافي إكسبريس للشحن ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشرف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SINGHNAVDEEP555@GMAIL.COM أو 34341239

تعلن شركة نسيم جافيد باكيجينج ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تعبئه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MUSHTAQ29SP@GMAIL.COM أو 39698028

تعلن كافتيريا ألوفا روجي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MAIL@ALKHALEEJMOVERS.COM أو 36379693

تعلن إبداع سلوى للمقاولات العالمية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ممثل مبيعات تنفيذى.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALHAKEEMGROUPBH@GMAIL.COM أو 34310405

تعلن انفورميشن تكنولوجي بيبل ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
اخصائي تقنية معلومات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
WILLIAM@ITPEOPLEGULF.COM أو 17727375

تعلن انسبيرون للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل صيانه عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
dailytask3962@gmail.com أو 39623401

تعلن شركة باكتين للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
قيار مباني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JUTTNASIR845@GMAIL.COM أو 35580136

تعلن شركة باري للتغليف ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تعبئه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ARIZONA.CONSULTANCY@YAHOO.COM أو 37275995

تعلن شركة اللمعه السحرية للتنظيفات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
info@magicshinebh.com أو 17345051

تعلن بحرين سيتى سنتر تاورس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BMFAQEEH@GMAIL.COM أو 17811616

تعلن مستشفى كيمزهيلث ش.م.ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hussain.alali@royalbhrn.com أو 33307994

تعلن شركة كمكو تكنولوجيز ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ebh@kemcosc.com أو 17216100

تعلن كروس ونجس للبناء المقاولات و للتنظيفات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ISHORBHATTARAI1990@GMAIL.COM أو 32047220

تعلن شركة سبيركس لإدارة الفعاليات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ممثل مبيعات تنفيذى.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
GHULAMMUSTAFA620822724@GMAIL.COM أو 66921791

تعلن محلات ساري التجاريه
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد اداري.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
saritrad@batelco.com.bh أو 17276707

تعلن بحرين سيتى سنتر تاورس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BMFAQEEH@GMAIL.COM أو 17811616

تعلن صالون أوبو ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مصفف شعر.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MARIYAMBH89@GMAIL.COM أو 33479500

تعلن برو كرافت تشييد المبنى شركة تضامن بحرينية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SUFYANMUHAMMED922@GMAIL.COM أو 33429783

تعلن غورميت برجر ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل خدمات الاطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PRINCEBURGER@GMAIL.COM أو 36020031

تعلن المطعم التايلندي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد طباخ.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALWASEEMGROUP@HOTMAIL.COM أو 17717040

تعلن مركز الريفي الطبي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ممرض عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
nmaibrahim1003@gmail.com أو 17406666

تعلن تشيكيت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مقدم اطعمه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
DPASIF@LIVE.COM أو 35114403

تعلن كي اتش كي للتجارة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
krish@khkmma.com أو 66611350

تعلن لالىء ال محمود ش. م .ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALMAHMOODPEARLS@GMAIL.COM أو 39437171

تعلن مغسلة سلطانة ستار
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عاملون في غسل وتنظيف وكي الملابس.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
YOUSAFABDULLAH95@GMAIL.COM أو 66950555

تعلن ماجيك بابلز افينتس اند برودكشنز ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشغل الات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PRAVEEN@BUBBLESADS.COM أو 17470509

تعلن ثونج ماي سبا ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدلك.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
THONGMAIBH@GMAIL.COM أو 64606519

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن المتميز التجاريه ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
اداري تسويق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
AMR_YOUSSR@YAHOO.COM أو 32125303

تعلن اسواق أصيل ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
كاتب مخزن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ASEELRAHMAN@GMAIL.COM أو 32001700

تعلن مبنى فضي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منفذ ديكور.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MANSHASHAN33@GMAIL.COM أو 33708276

تعلن مصنع السلوى للحوم
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تعبئه.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hr@alzaeembh.com أو 17596656

تعلن مغسله الجسمي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
غسال ومكوي عام(كواي).
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
abrahamroby@yahoo.com أو 33793371

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن مخبز ابو جوده
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خباز عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HALA-123-@LIVE.COM أو 33347702

تعلن إيفريونكسي العقارية ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير علاقات عمل.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
fayzal@foundgates.com أو 37061922

تعلن فيصل فردان لتخليص المعاملات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
سكرتير.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MEFTAHCO67@YAHOO.COM أو 39855768

تعلن ريال فاليو للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO@REALVALUECONTRACTING.COM أو 36767312

تعلن شركة محمد جلال للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
نجار.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RASHID_BUALI@JALAL.COM أو 17536956

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن النمران للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
موصل كابلات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
info@alnemranbh.com أو 39456488

تعلن شركة ايوان البحرين للانشاء والترميم ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
admin@ewanalbahrain.com أو 17255525

تعلن صالون سلمان للحلاقة الرجالية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حلاق رجالي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALTHAWADI6@HOTMAIL.COM أو 39059058

تعلن كونترا لصناعة الأثاث ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
نجار.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JMJALAL@BATELCO.COM.BH أو 17533311

تعلن يو ام اي ار سرفيسز ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل تكمله بالاصباغ(الموادالمصنوعه).
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
UMF.BH.PK@GMAIL.COM أو 66358974

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن دي بي 3 تنظيم الفعاليات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني معدات جمع المعدات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ACCOUNTS@KHKMMA.COM أو 17000038

تعلن المؤيد للأمن
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حارس امن.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
proffice@almoayyedcg.com أو 17400407

تعلن مشغل جارمنت بلس
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خياط.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
GPLUSBH@GMAIL.COM أو 39655935

تعلن ريال فاليو للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
INFO@REALVALUECONTRACTING.COM أو 36767312

تعلن بي تي في للاستشارات الإدارية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مستخدم.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
PUREMIND.BH@GMAIL.COM أو 35002840

تعلن كويك زيبرا سيرفيسز
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrd@dreamgroup.bh أو 17700211

تعلن مقاولات بوابة وادي السيل ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
نجار.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
wadibahrain@gmail.com أو 33367000

تعلن اظهر إقبال للديكور الداخلي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CH.AZHARIQBAL98@GMAIL.COM أو 33080027

تعلن جلابيات واحة الامارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
خياط.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ASKARALI402012@HOTMAIL.COM أو 33778854

تعلن شركة تي واي آي للمقاولات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
محاسب رواتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
FRESHLIFEENTERPRISES@GMAIL.COM أو 34406920

تعلن كارتك سيرفيس ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني صيانة.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KHALIDAR@KAR-GROUP.COM أو 17823236

تعلن باور تك للتطوير ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مركب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
gm@powertechdevelopment.com أو 39279042

تعلن الامين للمقاولات والصيانة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مشرف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
amak.gov.bh@gmail.com أو 17727559

تعلن البدراني لتلميع السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف سيارات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RIDHA.ABBAS@HOTMAIL.COM أو 66757660

تعلن عطلات عدنان للسفر والسياحة ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في البيع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
BAHGOOD@YAHOO.COM أو 33647620

تعلن فيفيكس بحرين ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فني.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
VFIXBAHRAIN@GMAIL.COM أو 13650999

تعلن شركة يوركشاير هاوس لادارة وتطوير العقارات ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RALSAEGH@BRITISHLANGUAGECENTRE.CO.UK أو 17791468

تعلن شركه البحرين لسحب الالمنيوم ش.م.ب. مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ميكانيكي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JOANN@BALEXCO.COM.BH أو 17734421

تعلن انتيك وود للتجارة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في التجاره عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HASAN98ABDUNABI@GMAIL.COM أو 36776530

تعلن صالون ديورا للتدليك التايلاندي
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدلك.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ALEYAH1981@GMAIL.COM أو 36190073

تعلن انفورميشن تكنولوجي بيبل ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مستشار.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
WILLIAM@ITPEOPLEGULF.COM أو 17727375

تعلن موتو لاكي لإصلاح الدراجات النارية وقطع الغيار ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مصلح عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MIANMOHSIN7592@GMAIL.COM أو 32267592

تعلن شركة حفيظ للخدمات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
فراش.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HAFFEZULLAHKASIM@GMAIL.COM أو 34251640

تعلن برج البريق للمقاولات التنظيفات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
STCCONTRACTINGBH@GMAIL.COM أو 36617007

تعلن مركز الادوية الشعبية
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MOHAMEDKHALAF1443@GMAIL.COM أو 17344858

تعلن اورنس بربر شوب اند سبا
عن وظيفة شاغرة بمسمى
حلاق رجالي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HUSSALANSARI@GMAIL.COM أو 17245222

تعلن المواطنين للتوصيل
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مستخدم.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MAWATNEENFASHION@GMAIL.COM أو 66914266

تعلن حلويات ومخابز سيالكوت ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
طباخ.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HASSANZUHAIB672@GMAIL.COM أو 35491428

تعلن حسن علي لخدمات السيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ميكانيكي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KLKLKL60@LIVE.COM أو 39443302

تعلن شركة جيفان للمقاولات ذ. م. م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مركب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HA2500@YAHOO.COM أو 33301828

تعلن الكراج المتحد للسيارات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
ميكانيكي.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
abdulla.sattar@gmail.com أو 39242426

تعلن أسباير تاور ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف غرف في الفنادق وغيره.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
JOSE@ALGHANAH.COM أو 33039564

تعلن بنجاب ستي للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
عامل في الانشاءات.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
SHAREF.WORKS@GMAIL.COM أو 34111999

تعلن الشمع والثاقب لدعم المرافق ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
MUHAMMADSAQIB759@GMAIL.COM أو 33726663

تعلن برادات شيرين جان
عن وظيفة شاغرة بمسمى
بائع.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
ISHAQ1996AHMAD@GMAIL.COM أو 39584104

تعلن كيرا بايتس مطعم ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
صانع شاورما.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
KERABITESRESTAURANT@GMAIL.COM أو 38302594

تعلن شركة التنظيفات والصيانة ش.م.ب مقفلة
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
CMC_CMC@HOTMAIL.COM أو 17778875

تعلن تويستر للتصميم الجرافيكي ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
المحاسبون.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
YUZHUCARISSE@GMAIL.COM أو 37456996

تعلن امويل الشرق الأوسط ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
نجار.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
amwellmd@amwellme.co أو 17730871

تعلن الشركة الدولية للتسويق ذ.م.م كلينتك
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
HANANKHALAF84@GMAIL.COM أو 36636640

تعلن برفكت للمقاولات
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مساعد مكتب.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
EMAHMED@LIVE.COM أو 17404598

تعلن شركة اكسبيديت ستاتروب للاستشارات ذ.م.م
عن وظيفة شاغرة بمسمى
منظف عام.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
RASHED.NEWAZ181@GMAIL.COM أو 38120778

تعلن كافلاني واولاده - ذ.م.م.
عن وظيفة شاغرة بمسمى
مدير التسويق.
للتقديم على الوظيفة، يرجى التواصل على
hrsarath@kavalani.com أو 17732888

في إطار الزيارة الرسمية لسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى إيطاليا

# "البحرين الوطني" يُبرم اتفاقية إطارية مع بنك (BPM Banco) الإيطالي لتعزيز التجارة والاستثمار الثنائي بين البلدين

ذذأبرم بنك البحرين الوطني (NBB) اتفاقيةً إطارية مع بنك (BPM Banco)، المؤسسة المصرفية الرائدة في إيطاليا، وذلك تزامنًا مع الزيارة الرسمية لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، إلى إيطاليا.

تُرسخ هذه الاتفاقية لشراكة استراتيجية طويلة المدى، تهدف إلى دعم الشركات الإيطالية التي تسعى إلى تأسيس أو توسعة أعمالها في كلٍ من مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، علاوة على تمكين الشركات البحرينية من استكشاف الفرص التجارية والاستثمارية في إيطاليا. وقد مثّلت السيدة هالة علي حسين يتيم، رئيس مجلس الإدارة، بنك البحرين الوطني في مراسم التوقيع التي شهدت حضور ممثلين عن بنك (BPM) وكبار الشخصيات من كلا البلدين.

بهذه المناسبة، صرّحت رئيس مجلس ادارة بنك البحرين الوطني هالة يتيم، قائلةً: "تُمثل هذه الاتفاقية خطوةً مهمةً وفارقة على صعيد التعاون المالي بين مملكة البحرين وإيطاليا. فمن خلال الجمع بين الحضور البارز لبنك البحرين الوطني في مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، والامتداد المؤسسي لبنك (BPM) في إيطاليا، فإننا نطمح لدعم الشركات والمستثمرين في كلتا المنطقتين، وتمكينهم من اغتنام فرص نمو مجزية بكل سهولة وثقة. كما تعكس هذه الشراكة مدى التزامنا في بنك البحرين الوطني بعقد الشراكات الاستراتيجية التي ترفد الاستثمارات المتبادلة بين البلدين وتصب في صالح دفع عجلة النمو الاقتصادي المحلي".

يعزز هذا الاتفاق دور كل من بنك البحرين الوطني وبنك (Banco BPM) كشريكين مصرفيين استراتيجيين للعملاء الذين يتوسعون في أسواق مملكة البحرين وإيطاليا، ويهدف إلى تسهيل المعاملات العابرة للحدود، ودعم نمو التجارة والاستثمار الثنائي بين البلدين.

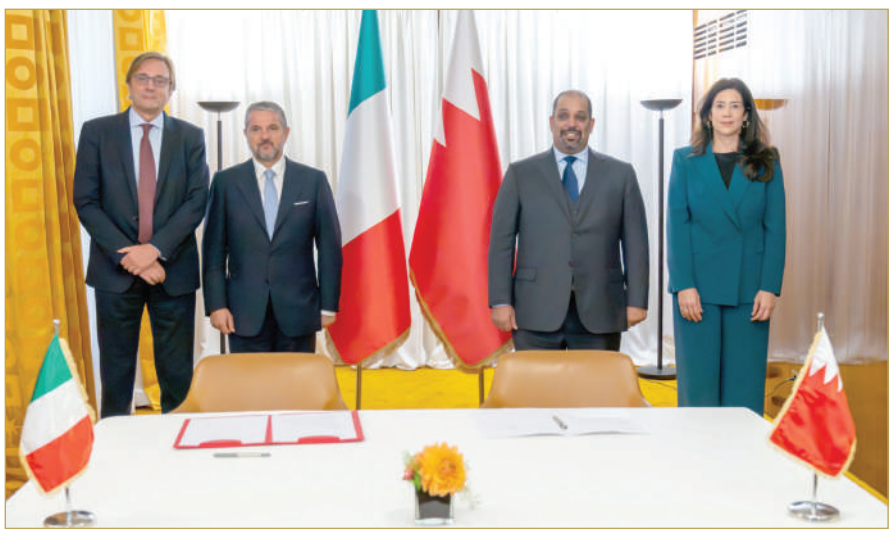

يتيح البنك من خلال هذا التمويل فترات سداد مرنة وأسعار فائدة تنافسية للمواطنين والمقيمين

# "البحرين والكويت" يتعاون مع شركة الكويتي للتطوير العقاري لتقديم تمويلات عقارية ميسّرة لعملائه

أعلن بنك البحرين والكويت، الرائد في مجال الخدمات المصرفية للأفراد والمؤسسات في مملكة البحرين، عن تعاونه مع شركة الكويتي للتطوير العقاري (شركة تابعة لمجموعة علي أحمد الكويتي)، وذلك لتقديم حلول تمويلية عقارية متكاملة لعملاء البنك الراغبين في امتلاك العقارات.

وتأتي هذه الشراكة في إطار جهود البنك لتوسيع خيارات التمويل السكني المتاحة لعملائه الأفراد وتقديم حلول مالية مبتكرة تلبي احتياجات مختلف شرائح العملاء، حيث يتيح البنك من خلال هذا التمويل فترات سداد مرنة، وأسعار فائدة تنافسية للمواطنين والمقيمين، فضلًا عن إجراءات سلسة وسريعة لإتمام الطلب والحصول على التمويل.

وبهذه المناسبة، قال مدير عام الخدمات المصرفية للأفراد في بنك البحرين والكويت أحمد تقي: "سعداء بهذه الشراكة المتميزة مع شركة الكويتي للتطوير العقاري والتي نعتبرها إضافة نوعية لسلسلة الشراكات المثمرة التي يبرمها البنك مع مجموعة رائدة من المطورين العقاريين، وذلك انسجامًا مع استراتيجيتنا الرامية إلى تعزيز الروابط والعلاقات مع أهم الأطراف الفاعلة في القطاع العقاري لأجل تقديم حلول تمويلية متكاملة تجمع بين المرونة والتنافسية وتلامس الاحتياجات السكنية الحقيقية لعملائنا الكرام".

وأضاف السيد تقي: "نحن نؤمن بأن امتلاك العقار هو حلم للعديد من الأسر البحرينية، ومن هذا المنطلق حرصنا على تذليل جميع العقبات وتقديم حلول مالية ذكية تلبي طموحات عملائنا في تملّك مسكن ملائم يحقق لهم الاستقرار والرفاهية".

من جانبه، قال مدير عام لمجموعة علي أحمد الكويتي أحمد الكويتي: "إنه لمن دواعي الفخر أن نعقد هذه الشراكة الاستراتيجية مع بنك البحرين والكويت الذي يعد أحد أبرز المؤسسات المالية في المملكة والمنطقة، للجمع بين خبراتنا العريقة الممتدة في المجال العقاري وحلول البنك في مجال التمويل العقاري، ونحن على ثقة بأن هذا التعاون سيمكّن عددًا كبيرًا من عملاء البنك من الاستفادة من فرص التملّك المميزة في مشاريعنا العقارية بشروط ميسّرة، بما يعكس التزامنا المشترك بدعم الملف الإسكاني بالمملكة وتمكين الأفراد من امتلاك مسكن يناسب تطلعاتهم".

الذي سيقام في الفترة ما بين 8 و9 أكتوبر بمركز البحرين العالمي للمعارض

# شركتا بنفت وأتمي تعلنان رعايتهما لمنتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2025

أعلنت شركة بنفت الشركة البحرينية الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية وخدمات المعاملات المالية الإلكترونية عن مشاركتها في منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2025 راعيًا ذهبيًّا، وذلك مع استعداد البحرين لاستضافة النسخة الثالثة من المنتدى، التي ستقام في الفترة ما بين 8 و9 أكتوبر، في مركز البحرين العالمي للمعارض بالصخير.

ويقام منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2025 بتنظيم من مجلس التنمية الاقتصادية، وسيوفر هذا العام منصةً حيويةً لعرض الابتكارات الجديدة في هذا المجال، وتعزيز التعاون بين المؤسسات، واستكشاف الفرص الناشئة في قطاع التكنولوجيا المالية إقليميا وعالميا.

وتسعى (بنفت) من خلال رعايتها الذهبية إلى ترسيخ ريادتها في تشكيل الاقتصاد الرقمي في البحرين، حيث لعبت خلال السنوات الماضية دورًا محوريًا في تحديث البنية التحتية للمدفوعات في المملكة، ودفع عجلة الشمول المالي، وتقديم حلول مبتكرة في سبيل جعل المعاملات أكثر أمانًا وسلاسة وسهولة. وتشمل إنجازاتها ريادتها في نظام التحويلات المالية الإلكتروني الوطني (EFTS) في البحرين، وتطوير الخدمات المصرفية المفتوحة، وتطوير منتجات رقمية تعزز القدرة التنافسية للبلاد كمركز للتكنولوجيا المالية.

وأعلنت شركة (بنفت) مؤخرًا عن تسجيلها إجمالي حجم معاملات مالية إلكترونية بلغ حوالي 242.7 مليون معاملة، بقيمة 18.2 مليار دينار بحريني في النصف الأول من عام 2025، وذلك بزيادة سنوية قدرها 11 % مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

ومن جانبها، انضمت شركة (أتمي) وهي منصة الأصول الرقمية المرخصة من مصرف البحرين المركزي، راعيا فضيًّا لمنتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2025، حيث تعتبر الشركة رائدة في تطوير الأصول الرقمية في البحرين، وقد طرحت الشركة أول أصول حقيقية (RWAs) في المملكة باستخدام عملات رمزية مدعومة بالذهب.

وقد تم إطلاق الشركة رسميًا في منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2024 لدعم إمكانية الوصول إلى الأصول الأقل سيولة من خلال الملكية الجزئية بالإضافة إلى توفير قنوات تمويلية جديدة للشركات، بما يمكنها من استهداف أسواق متنوعة وجمع رأس المال بسرعة وكفاءة أكبر.

ويعد قطاع الخدمات المالية في مملكة البحرين ركيزةً أساسيةً في اقتصاد المملكة المتنوع، حيث يعتبر المساهم الأكبر في الناتج المحلي الإجمالي، ويستفيد من بيئة تنظيمية مرنة، إلى جانب منظومة متكاملة جاهزة للتكنولوجيا المالية، وقوى عاملة مؤهلة للمستقبل تمكن النمو والابتكار. ويتضمن جدول أعمال منتدى مستقبل التكنولوجيا المالية 2025 مشاركات خبراء في التكنولوجيا المالية، ومن شركات مالية، ومسؤولون حكوميون، وممثلون للهيئات التنظيمية من أنحاء مختلفة من العالم لتبادل الرؤى واستكشاف مستقبل الابتكار المالي، والسياسات، والبنية التحتية.

دعما لجهودها الرائدة في خدمة الأشخاص من ذوي الهمم وتعزيز اندماجهم في المجتمع

# شركة الفنادق الوطنية تدعم العمل المجتمعي عبر التبرع لجمعية المحفزين لذوي الإعاقة

في إطار التزامها المستمر بالمسؤولية المجتمعية، قدمت شركة الفنادق الوطنية الشركة المالكة لفندق الدبلومات راديسون بلو ريزيدنس آند سبا تبرعات مالية إلى جمعية المحفزين لذوي الإعاقة، دعمًا لجهودها الرائدة في خدمة الأشخاص من ذوي الهمم وتعزيز اندماجهم في المجتمع.

وقد قام الرئيس التنفيذي للشركة، زاهر العجاوي، بتسليم التبرع إلى رياض المرزوق، رئيس مجلس إدارة جمعية المحفزين لذوي الإعاقة، وذلك تقديرًا لجهود الجمعية في توفير البرامج والمبادرات التي تسهم في تمكين ذوي الهمم وإبراز قدراتهم.

وأكدت شركة الفنادق الوطنية أن هذه المبادرة تأتي ضمن استراتيجيتها لتعزيز الشراكة المجتمعية، ودعم الجمعيات والمؤسسات التي تقدم خدمات إنسانية واجتماعية جليلة، مشددة على أهمية ترسيخ ثقافة العطاء والتكافل كجزء أصيل من قيمتها المؤسسية.

من جانبه، أعرب رياض المرزوق عن بالغ شكره وتقديره لشركة الفنادق الوطنية على دعمها المتواصل، مؤكدًا أن هذه المساهمة سيكون لها أثر ملموس في تطوير برامج الجمعية وتحقيق أهدافها في خدمة ذوي الهمم وتمكينهم من ممارسة دورهم الفعال في المجتمع. وفي هذا السياق، صرّح السيد زاهرالعجاوي قائلًا: "نفخر في شركة الفنادق الوطنية بأن نكون جزءًا من هذه الرسالة الإنسانية النبيلة، ودعمنا لجمعية المحفزين للإعاقة يأتي إيمانًا منا بأهمية الدور الكبير الذي تقوم به في تمكين ذوي الهمم وفتح آفاق جديدة لهم للمشاركة الفاعلة في المجتمع. نحن نعتبر هذا الدعم مسؤولية وطنية وشراكة حقيقية مع المؤسسات التي تعمل لخدمة مختلف شرائح المجتمع البحريني".

## تغطية الإصدار الثاني من صكوك الإجارة والمرابحة الإسلامية الحكومية قصيرة الأجل بقيمة 50 مليون دينار

أعلن مصرف البحرين المركزي بأنه تمت تغطية الإصدار رقم 2/6IM (ISIN BH0004762EN2) من صكوك الإجارة والمرابحة الإسلامية الحكومية قصيرة الأجل التي يصدرها مصرف البحرين المركزي نيابة عن حكومة مملكة البحرين.

تبلغ قيمة الإصدار 50 مليون دينار بحريني لفترة استحقاق 182 يومًا، تبدأ في 2 أكتوبر 2025 إلى 2 أبريل 2026. ويبلغ العائد المتوقع لهذه الصكوك 5.20 % مساويًا بتاريخ 4 سبتمبر 2025، علمًا بأنه قد تمت تغطية الإصدار بنسبة 191 %.

على مساحة تتجاوز 1,500 متر مربع

# إنفراكورب توقع اتفاقية مع "براس مونكي" لافتتاح أول فرع في البحرين هاربر

أعلنت شركة إنفراكورب، الشركة المختصة بأنشطة البنية التحتية والتنمية المستدامة، عن توقيع اتفاقية مع "براس مونكي"، العلامة الرائدة في عالم الترفيه، لافتتاح أول فرع لها في مملكة البحرين، وذلك في مشروع البحرين هاربر، على مساحة تتجاوز 1,500 متر مربع. ومن المقرر أن يتم افتتاح الوجهة الجديدة خلال الربع الثالث من عام 2026، لتشكل إضافة نوعية للمشهد الترفيهي والضيافة في المملكة.

يمثل افتتاح "براس مونكي" في البحرين هاربر أول دخول للعلامة إلى السوق البحريني، حيث ستقدم لزوارها تجربة متكاملة تجمع بين المأكولات المميزة والأنشطة الترفيهية. وتشمل هذه الأنشطة صالات للبولينغ والألعاب الإلكترونية والبلياردو والسهام وغيرها، مما يعكس توجه إنفراكورب إلى تنويع العروض وتوفير خيارات جديدة في البحرين هاربر تثري تجربة العملاء وتواكب احتياجات مختلف الفئات العمرية.

ويأتي هذا التوقيع في إطار استراتيجية إنفراكورب لتعزيز مكانة البحرين هاربر كوجهة رائدة للترفيه وأنماط الحياة العصرية على مستوى المنطقة. فمنذ تأسيسها، نجحت الشركة في استقطاب علامات تجارية متميزة تعكس تنوعاً وثراءً في التجارب المقدمة، حيث يشكل انضمام "براس مونكي" خطوة إضافية نحو تحقيق رؤية المشروع كوجهة متكاملة تجمع بين الضيافة والترفيه والأنشطة البحرية.

أماني العلوي

وبهذه المناسبة، صرحت رئيسة التأجير لشركة إنفراكورب أماني العلوي، بالقول: "يسرنا الإعلان عن توقيع هذه الاتفاقية مع براس مونكي، والتي تعكس التزامنا المستمر بتعزيز العروض المتاحة في البحرين هاربر عبر استقطاب مفاهيم مبتكرة تواكب تطلعات الجمهور. نحن على ثقة بأن انضمام براس مونكي سيسهم في الارتقاء بتجربة الزوار، وسيمنح المشروع بعدًا جديدًا يجمع بين الترفيه والمأكولات العالمية، بما يعزز من مكانة مملكة البحرين كوجهة سياحية بارزة على المستويين الإقليمي والدولي".

من جانبه، أعرب الشريك الإداري في "براس مونكي"جوزيف راهب، عن سعادته بهذه الشراكة، قائلًا: "يمثل دخولنا إلى مملكة البحرين محطة استراتيجية مهمة بعد نجاحنا في دبي والقاهرة. ونحن متحمسون لتقديم مفهومنا الترفيهي المبتكر لزوار البحرين هاربر، حيث نوفر لهم مزيجًا فريدًا يجمع بين الطعام والألعاب والأنشطة الممتعة. نحن على يقين أن هذه التجربة ستلقى صدى واسعًا لدى الجمهور في مملكة البحرين من المواطنين والمقيمين والزوار، وستسهم في تعزيز قطاع الترفيه والضيافة في المملكة".

من الجدير بالذكر أن "براس مونكي" تأسست لأول مرة في دولة الإمارات العربية المتحدة – دبي، قبل أن تتوسع إلى القاهرة، لتواصل اليوم مسيرتها في التوسع نحو مملكة البحرين. ويعكس اختيار البحرين هاربر كوجهة جديدة ثقة العلامة بالمكانة المتميزة للمشروع وقدرته على أن يكون منصة حاضنة لأبرز مفاهيم الضيافة والترفيه العالمية".

تعكس المبادرة التزام الشركة بالاستدامة

# زين البحرين تعزز الوعي البيئي بين الطلبة بالتعاون مع مجموعة عبدالرحمن كانو التعليمية

أعلنت زين البحرين، الشركة الرائدة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا في المملكة، عن شراكتها مع مجموعة عبدالرحمن كانو التعليمية (ARKEDU) لإطلاق مبادرة توعوية لإدارة المخلفات الإلكترونية في المدرسة. تهدف المبادرة إلى تعزيز الوعي البيئي بين مختلف فئات المجتمع وتعكس التزام الشركة بالاستدامة.

ومن ضمن المبادرة، تم تركيب صندوق مخصص لجمع المخلفات الإلكترونية في المدرسة، لتشجيع الطلبة والهيئة التعليمية على التخلص من أجهزتهم الإلكترونية القديمة بطريقة آمنة ومسؤولة. كما ستتولى زين البحرين عملية جمع وإعادة تدوير الأجهزة. ستوفر هذة المبادرة أيضًا أنشطة وجلسات مخصصة للطلاب تهدف إلى توضيح أثر المخلفات الإلكترونية وأهمية حماية البيئة من خلال الممارسات اليومية. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

اتفاقيات البحرين وإيطاليا تفتح آفاقا واسعة أمام القطاع الخاص

# رئيس "مالية النواب": محفظة استثمارية بـ500 مليون يورو تعزز جاذبية البحرين للاستثمارات الأجنبية

أحمد السلوم

أكد النائب أحمد صباح السلوم، رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب، أن الزيارة الرسمية التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى الجمهورية الإيطالية وحاضرة الفاتيكان شكّلت محطة تاريخية عززت موقع البحرين كجسر للتواصل بين الحضارات، ورسّخت مكانتها كشريك اقتصادي موثوق على الساحة الدولية.

وقال السلوم إن نتائج الزيارة حملت بعدين أساسين، الأول اقتصادي تمثل في توقيع مجموعة من الاتفاقيات الاستراتيجية، وفي مقدمتها الاتفاقية الثنائية الخاصة بإنشاء محفظة استثمارية مشتركة بقيمة 500 مليون يورو، والتي ستُسهم في تحريك عجلة الاستثمار واستقطاب رؤوس أموال نوعية تفتح آفاقًا جديدة أمام القطاع الخاص البحريني، وتدعم تنويع الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

* علي البستكي

## حين يصبح الفهم بداية الحاجة لا نهايتها

قبل أربعين سنة كانت البداية من التحليل الفني عن طريق الرسوم البيانية اليدوية، حيث كنا نرسم حركة الأسعار بالقلم والورقة ونحسب المؤشرات يدويًا، في زمن لم تكن فيه الشاشات ولا الأدوات الرقمية متاحة كما هي اليوم. كان كل رسم يحتاج لدقة متناهية، وكل قرار استثماري يعتمد على ساعات من الحساب والملاحظة، دون أي مساعدة تقنية. كانت الأخطاء بسيطة لكنها مكلفة، وأي تأخير في الحساب قد يؤدي إلى خسارة أو فقدان فرصة.

في تلك السنوات الأولى كمتداول في أسواق المال، كنت أظن أن الفهم هو محطة الوصول، وأن إدراك قواعد السوق كافٍ لصناعة القرار. لكنني اكتشفت مبكرًا أن الفهم ليس نهاية الطريق بل بدايته، وكلما ازددت علمًا بتعقيدات السوق، شعرت بحاجتي لمزيد من المعرفة والتجربة. وكأن السوق يفتح لك بابًا بعد آخر، لتكتشف أن ما تعرفه اليوم مجرد خطوة أولى في رحلة طويلة لا تنتهي، ومن هنا أدركت أن القرار قراري والمسؤولية مسؤوليتي، وأن مشروعك في السوق هو مشروعك وحده؛ تبنيه بخبرتك وتديره بوعيك، لا بما يقوله الآخرون.

الأسواق لا ترحم من يسير خلف الأصوات العالية أو يتبع موجات الحماس. فهي سريعة في مكافأة من يفهمها، وأسرع في معاقبة من يظن أنه امتلك سرها. هنا تعلمت أن الاستراتيجيات لا تُكتب مرة واحدة ثم تُترك، بل يجب أن تتغير مع تغير مسارات السوق، وتتطور مع تطور أدواته وأساليبه.

وليس المهم أن تكون على صواب دائمًا، بل أن تتحمل نتائج قرارك، سواء جلب لك ربحًا أو علّمك درسًا. فالمسؤولية الحقيقية ليست في اختيار الصفقة فحسب، بل في قبول نتائجها دون تبرير أو لوم للآخرين. هذه القناعة جعلتني أرى أن كل مشروع استثماري هو مرآة لصاحبه: من يزرع وعيًا وصبرًا يحصد استقرارًا، ومن يزرع طمعًا واندفاعًا يحصد خسارة وندمًا.

لقد كان فهمي الأولي للسوق مجرد مدخل، لكن التجربة أثبتت لي أن الأسواق ليست معادلات جامدة ولا أرقامًا صماء، بل هي انعكاس لمشاعر البشر، لخوفهم وطمعهم، لثقتهم وارتباكهم. هنا بالذات أدركت أن الفهم لا يتوقف عند معرفة الأرقام والرسوم البيانية، بل يمتد إلى قراءة النفس قبل قراءة السوق.

### الخاتمة

الفهم الحقيقي للسوق ليس نهاية الطريق، بل بداية رحلة متجددة. وكلما حسبت أنك وصلت، اكتشفت أن أمامك المزيد لتتعلمه وتعيشه. لذلك، لا تبحث عن الإجابات الجاهزة ولا عن ضمانات مستحيلة، بل ابحث عن وعيك أنت، وعن قرار تتحمل مسؤوليته أنت، فالسوق في النهاية لا يعطي إلا بقدر ما تأخذ منه بوعي وصبر وانضباط.

* خبير مصرفي ومستشار اقتصادي

يعد أحد أكبر المعارض المتخصصة في قطاع الصناعة البحرية بجنوب آسيا

# أسري تشارك بفعاليات معرض INMEX SMM India 2025

شاركت الشركة العربية لبناء وإصلاح السفن (أسري)، في فعاليات النسخة الرابعة عشرة من معرض IN-MEX SMM India 2025 والذي يعد أحد أكبر المعارض المتخصصة في قطاع الصناعة البحرية بجنوب آسيا. وقد عقد المعرض في مدينة مومباي بجمهورية الهند خلال شهر سبتمبر الجاري، بمشاركة واسعة من أبرز الشركات العالمية والإقليمية الرائدة في قطاعات الخدمات اللوجستية والشحن البحري.

جاءت هذه المشاركة في إطار تعزيز حضور أسري الفاعل في المحافل التجارية العالمية، حيث استُخدم جناح أسري كمنصة للتواصل مع قاعدة عملاء الشركة في منطقة جنوب آسيا والشرق الأقصى، فضلاً عن استعراض منتجاتها وخبراتها العريقة في القطاعات الصناعية والبحرية. وقد حصدت أسري خلال مشاركتها في هذا المحفل العالمي إقبالاً واسعاً من مشغلي السفن والأصول البحرية، وممثلي الشركات العاملة في القطاع البحري وزوار المعرض.

وفي هذا الصدد صرح مدير تطوير الأعمال بشركة أسري السيد محمد سلطان خلال حضوره الشخصي ومشاركته بهذا المعرض:" تُجسّد هذه المشاركة التزامنا بتعزيز حضورنا الراسخ على الساحة الدولية، وتوسيع نطاق شراكاتنا الاستراتيجية في مختلف قطاعات الصناعة البحرية، إذ تعد هذه المعارض منصة محورية لبناء وتعزيز العلاقات مع عملائنا من ملاك ومشغلي الأصول البحرية من مختلف دول العالم."

وقد ضم المعرض عدداً قياسياً من العارضين لهذا العام اذ فاق عددهم ال 250 شركة عارضة من 20 دولة من مختلف دول العالم، إلى جانب اكثر من 700 ممثل للشركات المشاركة فضلاً عن 9000 زائراً دولياً.

### برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

# انطلاق أعمال المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير والبتروكيماويات والصناعات التحويلية

افتُتحت أعمال المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير والبتروكيماويات والصناعات التحويلية، الذي أقيم برعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تحت شعار "ابتكار الطاقة.. خلق قيمة مستدامة"، بحضور وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ د. محمد بن دينة، وبمشاركة أكثر من 5000 من كبار المسؤولين والخبراء والمتخصصين والأكاديميين والمهتمين بالصناعات النفطية والبتروكيماوية.

وبهذه المناسبة، أكد د. محمد بن دينة الاهتمام الذي يحظى به قطاع النفط والغاز من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وما توليه الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، من دعم للبرامج والمبادرات الهادفة لتطوير هذا القطاع الحيوي.

وثمن وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ الدور الرائد الذي يقوم به ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس إدارة شركة بابكو إنرجيز سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، في متابعة تنفيذ المبادرات النوعية في قطاع النفط والطاقة، ودعمه المستمر لمشروعات التطوير والابتكار، مؤكدا أن هذا الدعم أسهم في إطلاق وتنفيذ مشروعات استراتيجية مهمة عززت مكانة مملكة البحرين في قطاع الصناعات التحويلية والطاقة.

وأكد وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ مواصلة الحرص على تهيئة المقومات الكفيلة بإنجاح مختلف الفعاليات والمؤتمرات التي تستضيفها مملكة البحرين بما ينسجم مع أهداف المسيرة التنموية الشاملة، لافتا إلى أن مؤتمرات النفط والغاز والبتروكيماويات تمثل منصات عالمية رفيعة المستوى في الشرق الأوسط، تسهم في تبادل الخبرات واستعراض أحدث الابتكارات ودعم استدامة هذه الصناعة الحيوية، مشيرا في السياق ذاته إلى أن المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير والبتروكيماويات والصناعات التحويلية يتيح فرصة متميزة لتعزيز التواصل بين الخبراء ورواد الأعمال، واستعراض أبرز المشروعات النفطية، وبحث سبل تطوير التصنيع والتميّز التشغيلي بما يحقق قيمة مضافة للصناعات التحويلية في المنطقة.

وأشار إلى أن الصناعات التحويلية تمثل ركيزة رئيسة في استراتيجيات التنمية الاقتصادية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لما لها من دورٍ بارز في فتح آفاقٍ واسعة أمام الاستثمارات النوعية، ودعم خطط التنويع الاقتصادي وتعزيز القدرة التنافسية للمنطقة في الأسواق العالمية، من خلال تبني أحدث التقنيات والممارسات المستدامة لمواكبة المتغيرات الدولية في مجالات الطاقة والبيئة.

كما لفت وزير النفط والبيئة إلى أهمية مواصلة تمكين الكوادر الوطنية باعتبارهم شركاء في مسيرة تطوير الصناعات التحويلية، مؤكدا أن الاستثمار في تأهيل الكفاءات الوطنية الشابة وإتاحة الفرص أمامهم للمشاركة الفاعلة في مشروعات الطاقة والصناعات المتقدمة يسهم في ترسيخ قاعدة معرفية متينة، ويضمن استدامة هذه القطاعات الحيوية، ويعزز تنافسية دول مجلس التعاون الخليجي على المستوى العالمي في مجالات التصنيع والابتكار.

وفي الختام نوه د. محمد بن دينة بالدور المحوري الذي يضطلع به الاتحاد الخليجي للتكرير (GDA) في تنظيم هذا الحدث النوعي، معربا عن شكره وتقديره لجهود جميع الشركات الداعمة والمشاركين والمتحدثين من مختلف دول العالم، والذين عكسوا الحرص على دعم استدامة القطاع وتطويره، بما يواكب تطلعات المرحلة المقبلة ويعزز مكانة المنطقة على الخريطة العالمية للصناعات التحويلية.

كما اطلع وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ على المعرض المصاحب للمؤتمر، الذي تضمن أحدث الابتكارات والحلول التقنية، وشهد مشاركة واسعة من نخبة الشركات الإقليمية والدولية الرائدة في الصناعات التحويلية.

وتطرق المتحدثون في جلساتهم إلى عدد من القضايا المتخصصة، شملت التحديات والفرص أمام نمو صناعة التكرير، وموضوعات المرونة وإزالة الكربون وتعزيز الاستدامة، إضافة إلى دور التكنولوجيا الحديثة في رفع كفاءة المصافي وتحسين استدامتها واستشراف انعكاسات هذه التوجهات على مستقبل الصناعات التحويلية والطاقة إقليميا ودوليا. كما تضمن برنامج المؤتمر فعاليات أكاديمية مخصصة للشباب، استعرضت أحدث الحلول المبتكرة، وبحثت سبل تطوير الأداء الصناعي وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات بفاعلية واستدامة.

# "بابكو إنرجيز" تشارك بجناح خاص في أكبر مؤتمر خليجي للصناعات التحويلية في النفط والغاز

البلاد | حسين المرزوق

تحت رعاية ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، افتتح وزير النفط والبيئة المبعوث الخاص لشؤون المناخ د. محمد بن دينه، معرض ومؤتمر الصناعات التحويلية في قطاع النفط والغاز (IDCE 2025)، تحت شعار "ابتكار الطاقة، خلق قيمة مستدامة"، والذي تستضيفه مملكة البحرين في الفترة من 30 سبتمبر ولغاية 2 نوفمبر الجاري، بمشاركة أكثر من 9500 من قادة القطاع وصناع القرار ومزودي حلول الطاقة من 53 دولة، وبحضور ما يزيد على 150 شركة رائدة في مجالات التكرير والبتروكيماويات والاستدامة والابتكار.

وتضمن المؤتمر والمعرض برنامج حافل ضم أكثر من 290 متحدثا يشاركون في نحو 130 جلسة متخصصة، تتناول مستقبل صناعة الطاقة من زوايا الاقتصاد الكلي والجغرافيا السياسية والاستدامة والابتكار الرقمي، كما يحظى الحدث بدعم أبرز شركات الطاقة الإقليمية والعالمية، وفي مقدمتها أرامكو السعودية كراع مضيف، وسابك وبابكو إنرجيز كرعاة استراتيجيين، ما يجعله منصة عالمية بارزة لتبادل الخبرات واستكشاف فرص استثمارية تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار.

بدوره قال الرئيس التنفيذي لمجموعة بابكو إنرجيز مارك توماس: هذا هو الحدث الأكبر لرابطة الصناعات التحويلية في الخليج للعام 2025، حيث يجمع جميع شركات الصناعات التحويلية في منطقة الخليج، بما في ذلك الشركات المؤسسة وعلى رأسها شركة "بابكو إنرجيز".

وتابع مارك توماس: "يشكل هذا المؤتمر فرصة مهمة للعملاء والموردين للتعرف على أحدث التطورات والتقنيات المتاحة في قطاع الصناعات التحويلية، إذ نسعى دائما إلى تحسين الكفاءة وتطوير أعمالنا، كما يتيح المجال لإقامة شراكات جديدة مع مختلف الشركات من أجل بناء أعمال أفضل".

واختتم الرئيس التنفيذي لمجموعة بابكو إنرجيز حديثه قائلا: "يعد هذا الحدث فرصة مميزة لالتقاء جميع اللاعبين الرئيسين في قطاع الصناعات التحويلية في الخليج على أرض مملكة البحرين".

وقال العضو المنتدب لمجلس إدارة بابكو إنرجيز، الرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتكرير د. عبدالرحمن جواهري لـ "البلاد": "اليوم تشرفنا باستضافة أكبر مؤتمر للصناعات التحويلية في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات، والذي شارك فيه أكثر من سبعة آلاف مشارك وزائر من مختلف أنحاء العالم. انعقد هذا المؤتمر برعاية كريمة من سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، ويُعد هذا المؤتمر والمعرض من أنجح المؤتمرات التي أقيمت في تاريخ البحرين في قطاع النفط والغاز، ويأتي الحدث مكملا للمؤتمر الذي أقيم قبل أسبوعين برعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والمتعلق بقطاع الاستكشاف والتنقيب".

د.عبدالرحمن جواهري

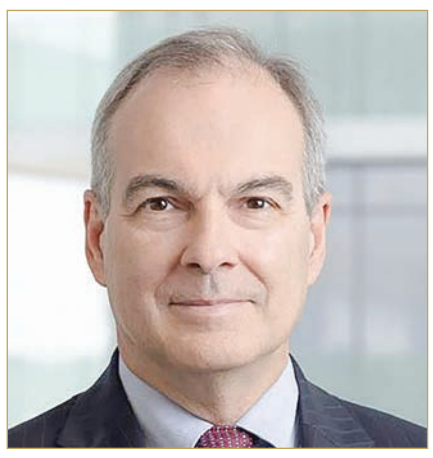

مارك توماس

وتابع: "شهدنا خلال المؤتمر حضورا غير مسبوق، حيث شارك فيه ممثلون من أكثر من 53 دولة، وأكثر من 180 محاضرا من مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى كبرى الشركات العالمية في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات، بقيادة شركة (سابك) في مجال البتروكيماويات، وشركة (أرامكو) التي شاركت بقوة، إلى جانب شركات نفطية وعالمية أخرى، و هذا النجاح يعزز ثقة المجتمع الدولي في أن البحرين مؤهلة لاستضافة مثل هذه المؤتمرات والمعارض، وأنها وجهة مثالية لها، بفضل موقعها الجغرافي المتميز في منطقة الخليج وحيادها، فضلا عن بنيتها التحتية المتطورة".

وأضاف جواهري: "أبدى المشاركون إعجابهم الكبير بمركز البحرين الدولي للمعارض والمؤتمرات، كما أبدوا انبهارهم بالتنظيم والمكان، وهذا ما يشجع على استضافة مزيد من الفعاليات والمؤتمرات، كما أنه من المقرر انعقاد مؤتمر البتروكيماويات في شهر ديسمبر المقبل، ليكون أحد أكبر المؤتمرات في المنطقة، وهو دليل جديد على أن البحرين مؤهلة تماما لاحتضان مثل هذه الفعاليات، ونحن بدورنا نتوجه بالشكر لجميع الجهات الحكومية التي سخرت إمكاناتها لإنجاح هذا الحدث، بدءا من استقبال المشاركين في المطار وحتى مغادرتهم مملكة البحرين".

واختتم الرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتكرير قائلا "نفتخر بشباب البحرين المثقف والمتعلم، الذين أبدوا حماسا كبيرا للتعلم والمشاركة، حيث شهد المؤتمر حضورا واسعا من شبابنا وبناتنا المهندسات، والذين نعتبرهم الثروة الحقيقية، وقد عملنا على دمجهم في هذه المحافل ليكتسبوا الخبرة من الخبراء العالميين المشاركين في المؤتمر، وتضمن المؤتمر أكثر من 120 ورشة عمل، ركز معظمها على الشباب ونقل التقنيات والتكنولوجيا الحديثة إلى المنطقة وبحمد الله، سجلت البحرين مرة أخرى نجاحا كبيرا باستضافة معرض عالمي على أرضها".

### 32 وحدة تشغيلية في مشروع التوسعة دخلت الخدمة وتعمل بكفاءة

# "بابكو إنرجيز" توسع أسواقها التصديرية إلى البرازيل وفرنسا

البلاد | علي الفردان

أكد الرئيس التنفيذي لمجموعة بابكو إنرجيز مارك توماس دخول المجموعة في مرحلة توسع نطاق أسواق منتجاتها المكررة، لتشمل أسواق البرازيل وفرنسا، وذلك ضمن مساع الشركة إلى تعزيز التنوع في الأسواق وتحقيق التكامل والاستقرار في عمليات الإنتاج والتصدير.

جاء ذلك على هامش مشاركته في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر ومعرض الصناعات التحويلية في قطاع النفط والغاز بعنوان "السياسة الجغرافية وأسواق الطاقة: تأثيرها على نمو هذا القطاع"، وشهدت استعراض تجارب بشأن كيفية تأثير التغيرات في الوضع الجيوسياسي على سلاسل الإمداد، وتدفقات الاستثمار، والإطار التنظيمي للقطاع.

وأشار الرئيس التنفيذي للمجموعة إلى أن صناعة التكرير في جوهرها قائمة على الإنتاج والتجارة، حيث يفضل المشغلين الاستقرار في التشغيل، بينما يحتاج المتعاملون في التجارة إلى التقلبات لتحقيق الأرباح، موضحا أن بابكو إنرجيز تستفيد من هذا التوازن من خلال شراكاتها التجارية، خصوصاً مع توتال إنرجيز عبر مشروع مشترك في مجال التجارة.

وقال توماس: "اتخذت بابكو إنرجيز قبل سبع سنوات قرارا استراتيجيا بضخ 7 مليارات دولار في مشروع تطوير مصفاة البحرين، الواقعة على بعد 10 كيلومترات فقط من موقع انعقاد المؤتمر، ووحدات المشروع البالغ عددها 32 وحدة تشغيلية دخلت الخدمة بالفعل وتعمل بكفاء، حيث بدأنا حصد نتيجة هذا الاستثمار رغم التحديات الجيوسياسية التي شهدها العالم خلال فترة التنفيذ، فضلاً عن تداعيات جائحة كورونا التي استمرت لعامين".

واستعرض الرئيس التنفيذي لمجموعة بابكو إنرجيز عن علاقة الشراكة الاستراتيجية مع أرامكو السعودية، المورد الرئيس للخام إلى مصفاة البحرين، حيث تستورد الشركة يوميا أكثر من 200 ألف برميل من النفط الخام، موضحا أن هذا التعاون يعزز أمن الإمدادات في المملكة ويضمن استقرار عمليات التكرير.

واختتم توماس حديثه بأن بابكو إنرجيز تنتهج سياسة تلتزم المرونة والتعاون الدولي من أجل تجاوز الاضطرابات واغتنام فرص السوق، وأن الاستثمارات الضخمة التي تنفذها الشركة تعكس التزامها بترسيخ مكانة البحرين كمركز طاقي إقليمي وعالمي، موضحا أن الجغرافيا السياسية تمثل أحد أبرز عوامل الاضطراب التي تواجه صناعة الطاقة عالميا، خصوصا على صعيد التوقعات الاستثمارية، مؤكدا أن قطاع التكرير بطبيعته صناعة دورية تتطلب استثمارات متواصلة، وأن التوقف عن الاستثمار يعرض الشركات لخطر التراجع.

الخليج يمتلك إمكانات صياغة مستقبل الصناعة... الأمين العام للاتحاد الخليجي للتكرير:

# 100 مليار دولار فرص استثمارية في القطاع النفطي بالمنطقة

بسام البخاري

البلاد | علي الفردان

قال الأمين العام للاتحاد الخليجي للتكرير بسام البخاري، إن الصناعات التحويلية النفطية في المنطقة ستحظى بفرصة استثمارية تقدر بنحو 100 مليار دولار بالسنوات القليلة المقبلة، في الوقت الذي تحظى فيه الصناعة بعوائد سنوية مجتمعه تقدر بنحو 650 مليار دولار.

وقال البخاري إن المنطقة الخليجية أصبحت اليوم مركزا محوريا لتبادل المعرفة الفنية في صناعة الطاقة، مشيرا إلى أن الاتحاد يمثل مجتمعا يضم أكبر الخبرات والممارسات العالمية في قطاع التكرير والبتروكيميائيات، ويعمل على ترسيخ موقع الخليج كوجهة رئيسة لصناعة الطاقة العالمية.

وأكد في كلمته بالمؤتمر والمعرض الدولي للتكرير الذي عقد أمس في المنامة، أن الأرقام تعكس المكانة العالمية التي تتمتع بها دول الخليج ودورها المتنامي في قيادة التحول في صناعة التكرير والبتروكيميائيات.

وأوضح أن هذه الإنجازات تحققت بفضل الرؤية الاستراتيجية للقيادات الخليجية، إضافة إلى جهود الشركات الوطنية والإقليمية التي أسهمت في تطوير البنية التحتية الصناعية وتعزيز تنافسية القطاع على الساحة الدولية.

وأشار إلى أن المؤتمر يجمع رؤساء شركات تنفيذية وقادة عالميين لمناقشة مستقبل القطاع، مع الالتزام بتحقيق الاستدامة وتبني الابتكار. وأكد أن الهدف من هذا الحراك هو بناء إرث طويل الأمد عبر شراكات استراتيجية تغطي مختلف القطاعات، بما في ذلك التكرير والبتروكيميائيات والخدمات اللوجستية وتطوير الكفاءات البشرية.

وبيّن أن الاستراتيجية التي أعلنها الاتحاد ترتكز على خمسة عوامل رئيسة تشكل إطار العمل المستقبلي للقطاع. ويأتي في مقدمتها المساهمة الاستثمارية التي تعكس التزام الشركات والحكومات بمواصلة ضخ الأموال في مشاريع التكرير والبتروكيميائيات، إلى جانب النمو المستدام القائم على رؤية استراتيجية طويلة الأمد.

كما تشمل المحاور الخمسة التأثير المالي والاقتصادي الإقليمي الذي يعزز مكانة الخليج كمحرك رئيس للطاقة، إضافة إلى الأثر الاجتماعي المتمثل في تعزيز المحتوى المحلي وتطوير الكفاءات، وأخيرا الابتكار الذي يمثل السبيل لمواجهة التحديات العالمية وبناء حلول مستقبلية متقدمة.

**وشدد على أن دول الخليج تمتلك من الإمكانات البشرية والعلمية ما يؤهلها لصياغة مستقبل صناعة الطاقة على المستويين الإقليمي والعالمي، لافتا إلى أن الحضور الدولي الواسع في المؤتمر يعكس التقدير لمكانة المنطقة ودورها كقوة رائدة في صناعة التكرير والبتروكيميائيات.**



التنويع وزيادة المرونة وتعزيز مزيج الطاقة لاستدامة الإمدادات

# مساعد وزير النفط السعودي: 64 مشروعا للطاقة المتجددة في مراحل مختلفة

البلاد | علي الفردان | تصوير: رسول الحجيري

مساعد وزير الطاقة لشؤون البترول والغاز السعودي في المنتصف لدى مشاركته بجلسة في المؤتمر

قال مساعد وزير الطاقة لشؤون البترول والغاز بالمملكة العربية السعودية محمد البراهيم، إن تاريخ تدفقات التجارة في قطاع الطاقة يثبت أن العوامل الاقتصادية وسياسات النمو هي المحرك الأساسي للاستثمار وحركة الإمدادات، بينما تظل الجغرافيا السياسية عاملا مؤقتا لا يغير المسار على المدى الطويل.

وذكر بمشاركته في إحدى جلسات المؤتمر الدولي للتكرير 2025، أن الطلب العالمي على النفط ارتفع بأكثر من 50 % في العقود الثلاثة الماضية، وأن هذا النمو تركز بشكل كبير في شرق العالم؛ الأمر الذي انعكس على حركة الاستثمارات والتجارة الدولية. وأوضح أن الشركات السعودية، وعلى رأسها "أرامكو"، استثمرت بشكل واسع في آسيا تلبية لهذا الطلب المتزايد، بالتوازي مع استثمارات محلية ضخمة في المملكة لزيادة الطاقة الإنتاجية من النفط والغاز وتلبية احتياجات الأسواق.

وأضاف البراهيم أن السياسات الاقتصادية في بعض الدول كان لها دور مباشر في توجيه الاستثمارات، مشيرا إلى أن تبني سياسات تقلل الاعتماد على الهيدروكربونات أدى إلى تراجع الاستثمارات في بعض المناطق، في حين انتقلت هذه الاستثمارات إلى أسواق أخرى أكثر طلبا. وأكد أن هذه التحولات أثبتت أن الاقتصاد والسياسات التنموية تمثل العوامل الأساسية التي تحرك الاستثمارات، وليس النزاعات أو الأزمات السياسية العابرة.

وفيما يتعلق بأمن الطاقة، كشف مساعد الوزير عن حزمة واسعة من المشروعات التي تنفذها المملكة لضمان استقرار الإمدادات وزيادة مرونة المنظومة.

وقال إن المملكة تعمل حاليا على توسعة شبكة الغاز عبر مشروع ضخم تنفذه "أرامكو" سيضيف نحو 3.15 مليار قدم مكعب قياسي يوميا، إضافة إلى تنفيذ 64 مشروعا للطاقة المتجددة في مراحل مختلفة من التطوير تشمل مشروعات قيد الإنشاء وأخرى متصلة بالشبكة أو في مرحلة الطرح.

وبين البراهيم أن هذه الجهود ستوفر للمملكة القدرة على توفير نحو مليون برميل يوميا من النفط الخام والمنتجات التي كانت تستهلك محليا، ليعاد ضخها في الأسواق العالمية أو الاستفادة منها داخليا؛ ما يعزز مكانة المملكة كأكثر مورد موثوق للطاقة. وأكد أن هذه المشروعات الضخمة تواكب كذلك دخول المملكة مجالات جديدة مثل الهيدروجين منخفض الكربون، إذ يجري تطوير مشروعات في نيوم على الساحل الغربي بالشراكة مع "أكوا باور"، إضافة إلى مشروعات أخرى في المنطقة الشرقية ومبادرات لتطوير بدائل وقود جديدة.

وأشار إلى أن المملكة تنتهج استراتيجية قائمة على التنويع وزيادة المرونة وتعزيز مزيج الطاقة، بما يضمن استدامة الإمدادات على المستوى المحلي والعالمي. وأوضح أن هذه الاستثمارات، على ضخامتها، تمثل قرارات جريئة لكنها ضرورية لضمان بقاء النظام الطاقي قادرا على مواجهة التحديات المستقبلية.

وختم البراهيم بالإشارة إلى أن الشراكات الدولية والتعاون الإقليمي والعالمي ليست خيارا وإنما ضرورة حتمية، مؤكدا أن المملكة كانت وما تزال شريكا موثوقا لعملائها في جميع أنحاء العالم، وأنها ستواصل لعب دور محوري في تأمين احتياجات الطاقة عالميا.

## القحطاني يسلط الضوء على التوسع الإستراتيجي في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق

محمد القحطاني

استعرض رئيس التكرير والكيميائيات والتسويق في "أرامكو السعودية" محمد القحطاني، أمس الثلاثاء، تطورات التوسع الإستراتيجي للشركة في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، الذي يُسهم في تلبية احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة. وفي كلمته بأعمال المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير 2025 الذي ينظمه الاتحاد الخليجي للتكرير، أكد القحطاني أيضًا أهمية الابتكار التقني وتطوير مهارات القوى العاملة لتحقيق التحوّل في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، والإسهام في أمن الطاقة، والمساعدة في خفض الانبعاثات.

وفيما يتعلق بالتوسع الإستراتيجي لـ "أرامكو السعودية" في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، فقال القحطاني "أرى تحوّلًا واضحًا في مسيرة قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، من رد الفعل إلى التحوّل، ومن التكيّف إلى الابتكار. ولذلك فإننا نرى أن التوسع الإستراتيجي في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق أمر ضروري لتنويع محفظتنا، واستخلاص قيمة أكبر، وتعزيز المرونة على المدى البعيد".

وأضاف "لا يزال العالم بحاجة إلى المزيد من الطاقة، وحضورنا العالمي في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، بدعم من الاستثمارات الإستراتيجية الخارجية، يعزز مكانتنا كشريك موثوق في مجالي التكرير والبتروكيميائيات. ومع توسّع محفظة أعمالنا في مجالات نامية مثل البيع بالتجزئة والوقود والتجارة، فإننا لا نزال واثقين من قدرتنا على الازدهار في عالم يزداد وعيه بشأن الكربون".

وبالنسبة إلى أهمية التقنية في قطاع التكرير والكيميائيات والتسويق، قال القحطاني "تدعمنا أدوات مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، والتوائم الرقمية، وسلسلة الكتل (البلوك تشين)، للعمل بشكل أكثر كفاءة وشفافية وأمانًا. وبحسب بحث أجرته ستاندرد آند بورز، بمساعدة الذكاء الاصطناعي، حققت الأصول المفردة تخفيضات في التكاليف بنسبة تتراوح بين 10 % و25 %، وزيادة في الإنتاجية بنسبة تتراوح بين 3 % و8 %، وتحسينات في كفاءة الطاقة بنسبة تتراوح بين 5 % و8 %". (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

# 70 % من شركات الطاقة تستخدم الذكاء الاصطناعي و20 % توسع تطبيقه بالكامل

البلاد | أمل العرادي

كشف خبراء الطاقة عن أرقام ومؤشرات بارزة عكست حجم التحديات والفرص في قطاع الطاقة العالمي، إذ وجد هؤلاء أن نحو 70 % من الشركات تستخدم الذكاء الاصطناعي في وظائفها المختلفة، لكن أقل من 20 % فقط توسع تطبيقه عبر المؤسسة بأكملها، كما تم تدريب "Chat GPT" الراهن على 5 تيرابايت من البيانات، أي ما يعادل 2.5 مليار مستند "PDF" مكون من 50 صفحة؛ ما يوضح ضخامة البيانات المطلوبة لتطبيق الذكاء الاصطناعي بفاعلية.

جاء ذلك في جلسة حوارية مهمة بعنوان "تعظيم الفوائد: الكفاءة الرأسمالية في ظل المشهد المتغير، لتعظيم العوائد عبر التكنولوجيا والتحول الاستراتيجي"، أدارها نائب الرئيس والرئيس العالمي لاستشارات النفط في قطاع "الميدستريم" و "الداونستريم" بشركة S&P Global com-modity Insights أنتوني جون وود.

وخلص المتحدثون إلى أن دمج الانضباط المالي، التخطيط الاستراتيجي، التكنولوجيا الحديثة، والبيانات الدقيقة، يمثل مفتاح تحقيق أعلى العوائد الاستثمارية، وتقليل المخاطر، وضمان استدامة النمو في قطاع الطاقة.

من جانبه، أكد نائب الرئيس الأول للتمويل في قطاع التكرير بشركة أرامكو رالف ويتزلز، أهمية الاستثمار عبر الدورة الاقتصادية وإدارة المخاطر، وقال "إن التحديات الحالية لا تعني التوقف عن الاستثمار في المستقبل، فالاستثمار عبر الدورة الاقتصادية للحفاظ على ملف استثماري مستقر هو أفضل طريقة للحفاظ على القيمة طويلة الأجل للشركة، ونحن في أرامكو نراجع باستمرار الاستثمارات المخطط لها، ونعيد تحديد أولوياتنا وفقا لمستقبل الصناعة والتكنولوجيا"، وأكمل "إننا ننظر إلى شركائنا، وموردينا لمعرفة كيفية العمل سويا للحصول على تقنيات أكثر تنافسية".

وأضاف "لدينا ميزانية قوية وتدفق نقدي مستقر، ونركز على زيادة الإيرادات لتعزيز الأصول، وتحقيق التكامل، ومراجعة التكاليف، وضمان أن المشاريع المشتركة لديها حزمة تمويلية قوية تستطيع تحمل تقلبات السوق على المدى الطويل".

وبين فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، أن الذكاء الاصطناعي يساعدهم على تحسين محفظة الأصول، وأن القرارات المبنية على البيانات تتيح لهم اتخاذ قرارات أسرع وأكثر موثوقية، مؤكدا أن الشركات التي تتبنى هذا التحول من القيادة العليا وتدعم فرقها بالبيانات والأدوات التقنية ستحقق ميزة تنافسية كبيرة، خصوصا في قطاع "الداونستريم".

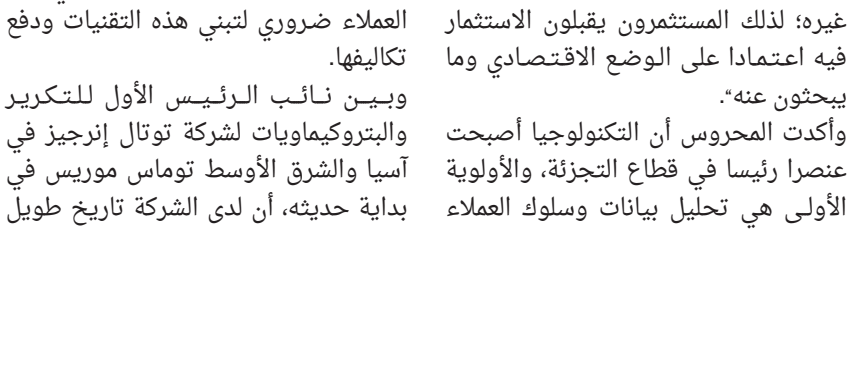


الجلسة الحوارية

إلى ذلك، وجدت الرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتزويد باسمة المحروس، أن قطاع التجزئة هو مكان يكون فيه الطلب واضحا إلى حد كبير، مع بعض التقلبات الموسمية، وقالت "لدينا تقنيات ناشئة، وجانب بيئي يجب مراعاته. القطاع أقل خطورة من غيره؛ لذلك المستثمرون يقبلون الاستثمار فيه اعتمادا على الوضع الاقتصادي وما يبحثون عنه".

وأكدت المحروس أن التكنولوجيا أصبحت عنصرا رئيسا في قطاع التجزئة، والأولوية الأولى هي تحليل بيانات وسلوك العملاء داخل المحطات، وتقديم خدمات أكثر سهولة وسرعة، فعلى سبيل المثال، استخدام أنظمة التعرف على الهوية الراديوية (RFID)، وتطبيقات الهواتف المحمولة لطلب القهوة أو الطعام مسبقا، وتحديد أقرب محطة منخفضة الازدحام، وهناك كذلك مفهوم "المندوبين" لتسليم الطلبات داخل المحطات، وعليه، فإن التغيير الثقافي لدى العملاء ضروري لتبني هذه التقنيات ودفع تكاليفها.

وبين نائب الرئيس الأول للتكرير والبتروكيماويات لشركة توتال إنرجيز في آسيا والشرق الأوسط توماس موريس في بداية حديثه، أن لدى الشركة تاريخ طويل يمتد لمئة عام، وأضاف "لقد احتفلنا العام الماضي بهذه الرحلة، التحول من شركة نفط وغاز تقليدية إلى شركة متعددة الطاقة يعني وجود ركيزتين: النفط والغاز، بما في ذلك الغاز الطبيعي المسال والطاقة الكهربائية. في الأسواق طويلة الأجل، لا يمكن الفصل بين الانضباط المالي والأهداف طويلة الأجل".

وأضاف موريس "الكفاءة الرأسمالية تعني تخصيص رأس المال بحيث يكون له أثر استراتيجي، مع التركيز على المشاريع منخفضة التكلفة ومنخفضة الانبعاثات في مناطق مثل الشرق الأوسط وآسيا، ونحن نستثمر في شراكات قوية مثل السعودية، ونسعى لخلق مرونة وقدرة على التكيف مع أي تغيرات في السوق".

أما الرئيس العالمي للاستشارات بشركة Worley Consulting فابريسيو سوزا، فأكد أن أفضل القرارات الاستثمارية تحدث عندما يتكامل انضباط المشاريع الرأسمالية مع القدرة الاستراتيجية على التكيف كنظام واحد، لافتا إلى أن دورة المشروع تبدأ بحوكمة واضحة، وبيانات نظيفة، وإجراءات صارمة، ومن ثم يتم دمج الاستشارات لضمان اتخاذ القرارات الصحيحة في تنفيذ الأصول. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

يضم 99 قطعة أرض سكنية بمساحات تتراوح بين 200 و460 مترا مربعا

# "بوابة دلمون" تطلق مخطط "نماء دلمون" السكني في منطقة الرملي

عبدالله علي

أعلنت شركة بوابة دلمون إطلاق مشروعها العقاري الجديد "نماء دلمون" بمنطقة الرملي، الذي يضم 99 قطعة أرض سكنية بمساحات تتراوح بين 200 و460 مترًا مربعًا، مصنفة ضمن فئة RHA. وقد خصصت الشركة 43 % من إجمالي الأراضي لأغراض التطوير والتعمير، تأكيدًا لالتزامها بدعم التنمية العمرانية المستدامة وتشجيع الاستثمار العقاري.

ويأتي المشروع انسجامًا مع رؤية الشركة في توفير بيئة سكنية متكاملة تجمع بين الجودة، الراحة، والتخطيط الحضري المتوازن، وبما يلبي احتياجات السوق العقارية وبرامج التمويل والسكن الاجتماعي، تحت شعارها "الريادة في السكن الاجتماعي".

وفي تعليقه على طرح المشروع، قال الرئيس التنفيذي لشركة بوابة دلمون عبدالله علي "يمثل إطلاق مخطط نماء دلمون خطوة مهمة ضمن استراتيجية الشركة لتقديم مشاريع عقارية تواكب تطلعات المجتمع والسوق البحرينية. فالمخطط يتمتع بموقع استراتيجي بالقرب من المحاور الحيوية والخدمات الأساسية، مما يجعله خيارًا مثاليًا للسكن والاستثمار على حد سواء".

وأضاف أن المخطط يتميز بمزايا تخطيطية وهندسية وفق أعلى المعايير العمرانية، إذ يسمح تصنيف RHA بالبناء بنسبة تصل إلى 210 % من مساحة الأرض، إلى جانب تصميم شوارع واسعة بعرض يصل إلى 20 مترًا؛ ما يضمن انسيابية الحركة المرورية ويوفر بيئة سكنية أكثر راحة وخصوصية.

وعن اختيار اسم المشروع، أوضحت الشركة أن مسمى "نماء" يعكس رؤية مستقبلية لنمو عمراني حديث ومستدام، يرمز إلى التطور والاتساع والبناء، بما ينسجم مع رؤية البحرين 2030 عبر توفير فرص سكنية واستثمارية تلبي احتياجات الحاضر وتستشرف آفاق المستقبل وتعمل على تعزيز البنية التحتية وتوفير بيئة حضرية متكاملة.

ويُعد مخطط "نماء دلمون" فرصة سكنية واستثمارية مميزة للراغبين في التملك، وشهد إقبالًا واسعًا من المواطنين والمستثمرين ونسبة حجز كبيرة في فترة وجيزة، كما دعت الشركة الراغبين بالحجز التواصل مع وكلاء المبيعات المعتمدين عبر القنوات الرسمية.


# اقتصاد البلاد

business@albiladpress.com

الأربعاء WED 1 أكتوبر 2025 - 9 ربيع الآخر 1447 - العدد 6196

الفجر: 04:13
الظهر: 11:28
العصر: 02:51
المغرب: 05:25
العشاء: 06:40

**عبدالنبي الشعلة**
رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

**مؤنس المردي**
رئيس التحرير
moanes.almardi@albiladpress.com


## TOP 5
### أفضل الدول العربية بأنظمة الرعاية الصحية

| | |
|---|---|
| الإمارات | 52.3 |
| السعودية | 44.43 |
| تونس | 39.37 |
| لبنان | 39.03 |
| البحرين | 38.48 |

## أسعار الأسهم

**المواد الاساسية**

| | |
|---|---|
| ALBH | BD 0.904 |

**الصناعات**

| | |
|---|---|
| APMTB | BD 1.080 |
| BASREC | BD 0.999 |
| NASS | BD 0.074 |

**السلع الاستهلاكية الكمالية**

| | |
|---|---|
| DUTYF | BD 0.365 |
| alabraaj | BD 0.200 |
| FAMILY | BD 0.081 |
| ↓ GHG | BD 0.400 |
| BANADER | BD 0.123 |
| ↓ NHOTEL | BD 0.230 |

**العقارات**

| | |
|---|---|
| CPARK | BD 0.150 |
| EBRIT | BD 0.060 |
| SEEF | BD 0.118 |

**السلع الاستهلاكية الاساسية**

| | |
|---|---|
| BFM | BD 0.370 |
| ↓ BMMI | BD 0.376 |
| POLTRY | BD 0.200 |
| TRAFCO | BD 0.266 |

**الشركات غير البحرينية**

| | |
|---|---|
| KFH | $ 2.560 |
| BMUSC | BD 0.377 |

**الاتصالات**

| | |
|---|---|
| CINECO | BD 0.204 |
| BEYON | BD 0.488 |
| ZAINBH | BD 0.118 |

**المال**

| | |
|---|---|
| SALAM | BD 0.217 |
| ABC | $ 0.348 |
| ARIG | $ 0.940 |
| BKIC | BD 0.375 |
| BCFC | BD 0.229 |
| BISB | BD 0.075 |
| BNH | BD 0.500 |
| ↑ BBK | BD 0.507 |
| ESTERAD | BD 0.190 |
| ↓ GFH | $ 0.470 |
| INOVEST | $ 0.515 |
| ITHMR | BD 0.026 |
| Khaleeji | BD 0.081 |
| NBB | BD 0.500 |
| SOLID | BD 0.460 |
| TAKAFUL | BD 0.134 |
| UGH | BD 1.100 |
| UGIC | BD 0.037 |

لإدارة المبيعات والتسويق بمشروع "تلال" السكني

# "العرين القابضة" توقع اتفاقية تعاون استراتيجي مع مجموعة إسناد القابضة

أعلنت شركة العرين القابضة توقيع اتفاقية تعاون استراتيجي مع مجموعة إسناد القابضة، تتولى بموجبها "إسناد" إدارة المبيعات والتسويق لمشروع "تلال" السكني، أحد أبرز المشروعات العقارية الواعدة في مملكة البحرين.

وجرى توقيع الاتفاقية في المقر الرئيس لشركة العرين القابضة، في خطوة تعكس التزام الطرفين بتعزيز التعاون وتوحيد الجهود لدعم مسيرة التطوير العقاري في المملكة. ويأتي هذا التعاون متزامنا مع حصول مشروع "تلال" على تراخيص البيع على الخريطة من مؤسسة التنظيم العقاري في البحرين؛ ما يعكس الالتزام الكامل بالمعايير والضوابط المعتمدة في القطاع العقاري ويمنح العملاء ثقة أكبر في خياراتهم الاستثمارية والسكنية.

وبهذه المناسبة، أعربت الرئيس التنفيذي لشركة العرين القابضة وشركة عرين للتطوير د. أحلام زينل، عن اعتزازها بهذا التعاون، قائلة "يسعدنا توقيع هذه الاتفاقية مع مجموعة إسناد القابضة، التي تمثل خطوة استراتيجية نحو تحويل رؤية مشروع تلال السكني إلى واقع ملموس بأعلى درجات الاحترافية. هذا التعاون سيعزز حضور المشروع ويرسخ مكانته في القطاع العقاري، ليكون نموذجا متفردا يجمع بين أسلوب الحياة العصري والاستدامة، ويوفر للعائلات تجربة سكنية استثنائية ترتقي بأرقى معايير الجودة والتميز".

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لمجموعة إسناد القابضة عبدالرحمن الكوهجي "تمثل هذه الاتفاقية انعكاسا لثقة شركة العرين للتطوير بخبراتنا وكفاءتنا في إدارة المشروعات العقارية المتميزة. ونحن في إسناد نؤمن بأهمية بناء شراكات نوعية تساهم في تطوير السوق العقارية البحرينية والخليجية، ونعتبر مشروع تلال نموذجا حيا لمجتمع سكني عصري يحقق التوازن بين الفخامة والخصوصية والاستدامة".

يمتد مشروع "تلال" السكني على مساحة 93,600 متر مربع، ويضم 151 وحدة سكنية تشمل "الفلل" و "التاون هاوس"، مصممة وفق أعلى المعايير المعمارية الحديثة، بمساحات متنوعة تلبي احتياجات العائلات البحرينية والخليجية، ضمن بيئة متكاملة تجمع بين الفخامة والاستدامة وجودة الحياة.

وقد تم إطلاق المبيعات وفتح باب الحجز رسميا؛ ما يتيح للعملاء فرصة اقتناء وحداتهم السكنية في هذا المشروع المتميز والاستفادة من مزاياه الفريدة.

# بورصة البحرين تعين شركة "الرمز" مستشارا ماليا لتعزيز أداء أسواق رأس المال

أعلنت بورصة البحرين، البورصة المرخصة من قبل مصرف البحرين المركزي، تعيين شركة الرمز ش.م.ع، الرائدة إقليميًا في قطاع الخدمات المالية، مستشارًا ماليًا لتقديم الدعم في إعداد خطة استراتيجية شاملة تهدف إلى تطوير وتعزيز منظومة أسواق رأس المال في المملكة.

وتم توقيع الاتفاقية في حفل أُقيم بمقر بورصة البحرين، بحضور رئيس مجلس إدارة بورصة البحرين يوسف اليوسف، والرئيس التنفيذي لبورصة البحرين الشيخ خليفة بن إبراهيم آل خليفة، ورئيس مجلس إدارة شركة الرمز ظافر الأحبابي، والعضو المنتدب لمجموعة شركة الرمز محمد الدندشي.

ويؤكد هذا التعاون التزام بورصة البحرين بدعم أهداف النمو الاقتصادي للمملكة، بما يتماشى مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وأهداف خطة التعافي الاقتصادي الوطنية، بالإضافة إلى خطة ترقية السوق إلى مستوى الأسواق الناشئة.

وبهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة بورصة البحرين يوسف اليوسف "تماشيًا مع التزام بورصة البحرين بدعم أهداف النمو الاقتصادي للمملكة، ومع رسالتنا الرامية إلى ترسيخ مكانة أسواق المال كركيزة أساسية في مسيرة التنمية الاقتصادية، تواصل بورصة البحرين إطلاق مبادرات تهدف إلى تعزيز تصنيف أسواق رأس المال وترسيخ دورها كمحرك رئيس للنمو الاقتصادي في مملكة البحرين، وتعتمد استراتيجيتنا على تعزيز عمق السوق، وجذب الاستثمارات، ودعم النمو المستدام، بما يسهم في إعادة أسواق المال إلى صدارة النشاط الاقتصادي".

اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

## مؤشرات اقتصادية

| النفط (البرميل) | |
|---|---|
| الخام الأميركي | 62.85 دولار |
| خام برنت | 66.50 دولار |

| الغاز (البرميل) | |
|---|---|
| عقود الغاز الطبيعي | 3.33 دولار |

| الألمنيوم | |
|---|---|
| سعر الطن | 3.844.79 دولار |

| الذهب (الأونصة) | |
|---|---|
| الذهب مقابل الدولار | 3,844.79 دولار |

| عملات أجنبية | |
|---|---|
| الدولار مقابل اليورو | 0.85 يورو |
| اليورو مقابل الدولار | 1.17 دولار |

| عملات رقمية | |
|---|---|
| البتكوين | 112,878.00 دولار |

**البورصات العالمية**

| الرمز | آخر سعر | التغيير |
|---|---|---|
| DAW JONES | 46,297.64 | ↓ |
| FTSE | 9,350.43 | ↑ |
| NASDAQ | 22,558.34 | ↓ |
| NIKKEI | 44,932.63 | ↓ |
| SHANGHAI SE | 4,070.29 | ↑ |


إدارة التحرير: 17111444 +973 17111467 +973 385 local@albiladpress.com ◆ تأسست سنة: 2008 ◆ تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع ◆ س.ت 67133 ◆ تطبع في مؤسسة الأيام للنشر

قسم الإعلانات: 503 / 17111501 +973 32224492 / 36060113 +973 ◆ الاشتراكات والتوزيع: 38880016 +973 17111432 +973 17111434 +973

# رسالة البلاد

# في الشهر الوردي

# 16 صوتا وحقيقة واحدة

حسن فضل

دأبت صحيفة "البلاد" منذ سنوات على المشاركة الفاعلة في شهر أكتوبر الوردي للتوعية بسرطان الثدي، حيث لا تتعامل مع المحاربات كمواد إعلامية أو كجزء من سباق السبق الصحافي، بل تعتبر كل تجربة قضية نناضل من أجلها وتجربة إنسانية يجب علينا في الإعلام دعمها، لنكون صوتهن ضمن إطار الشراكة الاجتماعية.

الشهر الوردي ليس محطة للألم ولا مساحة لاسترجاع الوجع والدموع، بل هو منصة نتزود فيها بجرعات من الأمل، ونكرّم الأبطال الذين هزموا سرطان الثدي، ونحيّي المحاربات اللواتي يواجهن المرض بشجاعة وتحدٍّ وعنفوان.

وفي هذا الشهر ندرك أننا أصغر من أن نقدّم شيئًا يوازي تضحياتهن ومعاناتهن، أو نوفي حق دمعة هطلت في لحظة خوف ورعب أمام هذا المرض المتوحش. نحن من نتزود منهن بكل ما هو إيجابي في الحياة، ودروس لا تقدّر بثمن.

محاربات سرطان الثدي مستودع هائل من الصبر والأمـل، وقصصهن لا تنبض إلا بـالإصرار والتسليم والتقبل. تجاربهن مختلفة عن أي تجارب أخرى، لأنها تمس الجانب الأعمق في كيان المـرأة، ذلك الجانب المرتبط بأنوثتها، وهو أثمن ما تملكه وعنوان هويتها ورمزها. فأتقنّ فهم فلسفة الجمال والأنوثة، لتصبح الأنوثة روحًا قادرة على الحب والعطاء بالرغم من الألم، والجمال يمكن اختزاله في ابتسامة متمردة على الألم وأجواء الكآبة، فتصالحن مع التغييرات الجسدية، واعتبرن ندباتهن أوسمة شرف.

كل ما تحتاجه محاربات سرطان الثدي هو أن نفهمهن وندرك حقيقة مرضهن كما هو، فلا نجمله بعبارات تقلل من حجم معاناتهن وصبرهن. فهو ليس مرضا بسيطا وعابرا، بل مرض متوحش مليء بكمية هائلة من الألم، ويتطلب قوة وصبرا لتحمله. لا يحتجن إلى دموع حزن أو مبالغة في التعاطف، فهذا يعزز السلبية لديهن. ويجب الاعتناء بما ننطقه ونكتبه، ليمكنهن من تحمل الوجع الشديد، والأعراض القاتلة، وظروف العلاج الكيميائي والإشعاعي، بينما قد ينهزمن أمام كلمات الشفقة. بكاؤهن في لحظة ما، أو شعورهن بالخوف أو الحزن، لا يعين أنهن ضعيفات، بل هو شعور إنساني طبيعي، وصغير جدًا أمام حجم الألم الحقيقي الذي يعانينه.

"البلاد" دخلت عالمهن وفكت شفرات المرض المخبأة في زوايا حياتهن المليئة بقصص الانتصار والعودة من الركام إلى حياة جديدة، ورافقتهن في لحظات القرارات الصعبة والحاسمة، وعاشت معهن رعب الإدراك وخوف المصير، ولامست دمعاتهن الحائرة، وتذوقت معهن حلاوة الانتصار. عادت بـ16 جرعة من نور، تشع كخريطة طريق لكل محاربة سرطان الثدي.

عادت "البلاد" وفي جعبتها 16 رسالة وصوتا، هي خلاصة تجارب المحاربات، تتصدّرها حقيقة واحدة لا جدال فيها: سرطان الثدي لا يعين النهاية، وأن الكشف المبكر قادر على إنقاذ الحياة. وبينهم تجربة فريدة لعبدالله الجميري، الرجل الذي قرر أن يكسر حاجز الصمت ويتمرد على الوصمة، متحدثا بشجاعة عن تجربته، متحديا نظرة المجتمع، ومشاركا في حملات التوعية بجرأة ووعي، محذرا من أن سرطان الثدي يمكن أن يصيب الرجال أيضا.

زاوية لنشر أهم الأخبار أو الموضوعات التي نشرت في الصحف أو المواقع الإلكترونية الأجنبية... الخبر من موقع (الشرق للأخبار)

## ترامب في اجتماع الجنرالات: نتعرض لـ "غزو من الداخل".. ويجب أن نكون أقوياء

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة تتفوق في جميع المجالات العسكرية، مشيرا إلى أن الجيش الأميركي يسبق روسيا والصين في مجال الغواصات بنحو 25 عاما، وقال إنه سيستثمر عشرات المليارات في تحديث قدرة الردع النووية، وبناء القبة الذهبية، ولفت إلى ما سماه "تعرض الولايات المتحدة إلى غزو من الداخل". وأضاف ترامب في اجتماع مع مئات من جنرالات الجيش الأميركي في كوانتيكو بولاية فيرجينيا "يجب أن نتفوق في جميع المجالات وأن نكون أقوياء؛ حتى لا تجرؤ أي دولة على تهديدنا أو هزيمتنا".
واستدعى وزير الدفاع بيت هيجسيث، مئات الجنرالات والأدميرالات إلى اجتماع طارئ واستثنائي، في فيرجينيا، ما استدعى سفر مئات الجنرالات إلى الولايات المتحدة من جميع وحدات القيادة الأميركية المنتشرة في العالم.
وتعهد ترامب أمام الجنرالات بجعل الجيش "أقوى وأكثر صلابة وسرعة وشراسة وقوة مما كان عليه في أي وقت مضى".

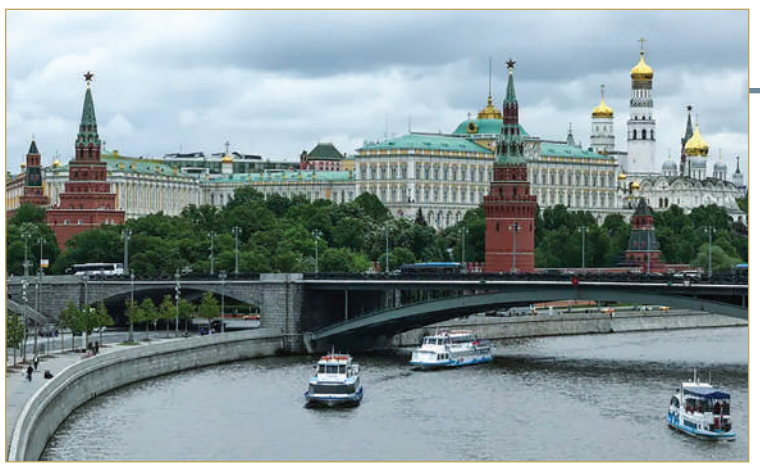

## موسكو تحذر: كييف تستعد لاستفزاز خطير مجددا

وكالات

وسط التوتر المتصاعد بين روسيا من جهة وحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى، على خلفية الحرب في أوكرانيا، حذرت الاستخبارات الخارجية من استعدادات أوكرانية لاستفزاز خطير. وأوضحت في بيان، الثلاثاء، أن "كييف تجهز لعملية في بولندا بمشاركة مجموعة استطلاع تخريبية ستدعي أن عناصرها من روسيا وبيلاروسيا"، وفق ما نقلت وكالة تاس.

العالم
الأربعاء WED 1 أكتوبر 2025 - 9 ربيع الآخر 1447 - العدد 6196
تابع مزيدا من أخبار العالم على موقع "البلاد" الإلكتروني
international@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

220 نائبا يمثلون جميع مكونات المجتمع السوري... العلي لـ "البلاد":

# 5 أكتوبر موعد الانتخابات البرلمانية في سوريا

البلاد | حسن عبدالرسول

أكد المستشار الإعلامي السوري د. عقبة العلي، أن سوريا على أعتاب مرحلة مهمة في تاريخها السياسي، مع الاستعداد لإجراء أول انتخابات تشريعية برلمانية في 5 أكتوبر المقبل، بظل الإدارة السياسية الجديدة بعد سنوات طويلة من الصراع والحروب.
ورأى د. العلي في لقاء مع "البلاد"، هذه الانتخابات تمثل خطوة استثنائية بعد أكثر من 60 عامًا؛ إذ تهدف إلى تمثيل جميع مكونات الشعب السوري وتعكس همومه بشكل مباشر وشفاف.
وأوضح د. العلي أن المشرعين في سوريا وضعوا أسسًا متينة لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة، بما يتوافق مع الواقع الاجتماعي والاقتصادي للبلاد، مشيرًا إلى أن سوريا خرجت من حرب طويلة وظروف اقتصادية صعبة استمرت أكثر من 14 عامًا، شملت ضغوطًا مالية شديدة.
وأضاف أنه في فترة قصيرة لا تتجاوز 9 أشهر، تم اعتماد آليات منظمة ومرنة لإدارة العملية الانتخابية لمجلس الشعب، بشكل يضمن مشاركة فعالة وتمثيلا حقيقيا لجميع الطوائف والمكونات.
وأكد أن مجلس الشعب الجديد، الذي سيفرز 220 عضوًا، سيكون الأكثر تمثيلًا وتنوعًا منذ عقود طويلة؛ ما يعكس أجواء العدالة والشفافية والديمقراطية التي لم تعرفها البلاد سابقًا.

جانب من لقاء "البلاد" مع المستشار د. عقبة العلي

وفيما يخص دور الإعلام البرلماني في هذه المرحلة الحساسة، فأوضح د. العلي أن تشابك وسائل الاتصال التقليدية مع الوسائل الرقمية الحديثة، خصوصا تلك المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، يشكل تحديًا وفرصة في الوقت ذاته، مضيفًا أن تبني نماذج متكاملة تجمع بين الخبرات الإعلامية التقليدية والتقنيات الحديثة يساهم في توسيع دائرة التواصل مع الجمهور وتعزيز مصداقية الإعلام البرلماني.
وأشار د. العلي إلى أن الاستفادة من هذه التقنيات الحديثة تتيح للإعلاميين إيصال صوت المواطنين إلى المجالس البرلمانية بشكل أوسع؛ ما يمكن البرلمانات من اتخاذ قرارات تعكس احتياجات الناس بشكل دقيق، كما شدد على أن دمج التكنولوجيا مع الالتزام بأخلاقيات العمل الصحافي والمعايير المهنية يخلق بيئة إعلامية متقدمة، تحافظ على الشفافية وتخدم الجمهور والمجتمع بشكل فعال. وتطرق د. العلي إلى تجربته الأخيرة في سوريا، مشيرًا إلى التطورات الكبيرة في آليات التواصل بين الإدارة السياسية الجديدة والشعب، مؤكدا أن سوريا تمتلك اليوم فرصة فريدة لإقامة انتخابات تمثل إرادة المواطنين وتعيد سوريا إلى مسار الديمقراطية والعدالة بعد عقود من الانقطاع عن العمق العربي.
وأعرب عن تفاؤله بمستوى المشاركة المتوقعة في الانتخابات المقبلة، التي ستفرز مجلس شعب قادرًا على تمثيل تنوع المجتمع السوري ومواجهة التحديات الوطنية بفعالية.
(اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

## "حوار المنامة 2025" يناقش الأمن الخليجي والتحولات الإقليمية والطاقة

البلاد | محرر الشؤون الدولية

يناقش "حوار المنامة 2025"، الذي ينظمه المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية "IISS"، أبرز الملفات الاستراتيجية والأمنية بمشاركة وزراء ومسؤولين وخبراء دوليين.
وتنطلق الفعاليات مساء الجمعة 31 أكتوبر عبر الكلمة الرئيسة التي تحدد ملامح النقاشات المقبلة، فيما يشهد السبت 1 نوفمبر أربع جلسات عامة تبحث السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، ومستقبل الحوكمة الأمنية العالمية، وأمن الخليج من منظور الدبلوماسية والاقتصاد والدفاع، إضافة إلى جيوسياسية الطاقة والتكنولوجيا والتجارة.
أما الأحد 2 نوفمبر، فيركز على التحولات السياسية في المشرق، وأمن الملاحة البحرية كمسؤولية مشتركة إقليمية ودولية، قبل أن تختتم أعمال المؤتمر بجلسة ختامية بعنوان "عصر نووي جديد؟ بين المخاطر والفرص".
ويُعد "حوار المنامة" منصة دولية بارزة تجمع كبار المسؤولين وصناع القرار في مجالات السياسة الخارجية والدفاع والأمن، بما يسهم في تعزيز الحوار الاستراتيجي وتنسيق الجهود الإقليمية والدولية.
ويُعرف المعهد، الذي يتخذ لندن مقرًا له، بأنه من أبرز مراكز الفكر العالمية المستقلة في شؤون الدفاع والأمن، ويضم نخبة من الباحثين الدوليين في مختلف القارات، كما يُصدر تقارير مرجعية مثل "التوازن العسكري" ومنصته الرقمية "Military Bal-ance+".
ويُشار إلى أن المعهد ينظم أيضًا قممًا كبرى أخرى مثل حوار شانغريلا في آسيا وقمة براغ الدفاعية؛ ما يعزز دوره في صياغة الرؤى الاستراتيجية ومأسسة المشاورات متعددة الأطراف.

خطة ترامب على طاولة "حماس".. رد مرتقب يحسم مصير القطاع

# غزة على أبواب انفراجة كبرى

الصحافي الافتراضي "عبدالله"

دخلت الحرب في غزة مرحلة سياسية حساسة بعدما طرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب خطة سلام مؤلفة من 20 بندا تهدف إلى وقف إطلاق النار بشكل فوري، وتبادل الأسرى والرهائن، وانسحاب إسرائيلي تدريجي من القطاع، مقابل نزع سلاح "حماس" وتشكيل إدارة انتقالية بإشراف دولي.
وقد حظيت الخطة بدعم من أطراف عربية وأوروبية، بينما يترقب الوسطاء رد الحركة الفلسطينية في أيام قليلة.
وبحسب مصادر مطلعة، تسلمت "حماس" نسخة من الخطة عبر قطر ومصر، وبدأت مشاورات داخلية وخارجية لبحثها مع الفصائل.
وأكدت هذه المصادر أن قيادة الحركة تميل للتعامل بإيجابية مع المقترح، على رغم عدّه مجحفا في بعض بنوده، خصوصا ما يتعلق بتفكيك القدرات العسكرية ونزع السلاح.
في المقابل، أبدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تأييدا للخطة، لافتا إلى أنها تحقق الأهداف الأمنية لإسرائيل، مع الإبقاء على سيطرة جيشه على حدود غزة في المرحلة المقبلة.

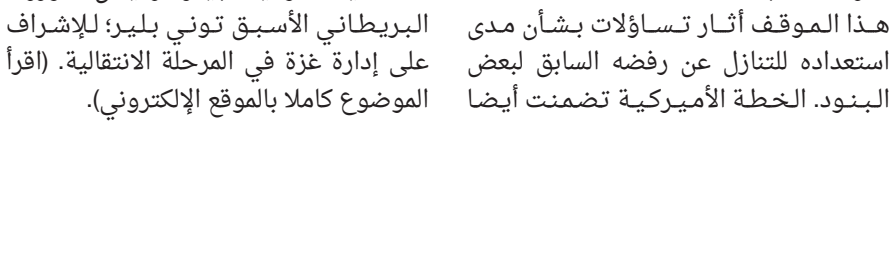

فلسطينيون نازحون من شمال غزة يتجهون جنوبا

هذا الموقف أثار تساؤلات بشأن مدى استعداده للتنازل عن رفضه السابق لبعض البنود. الخطة الأميركية تضمنت أيضا إنشاء مجلس سلام برئاسة ترامب وعضوية شخصيات دولية، بينها رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير؛ للإشراف على إدارة غزة في المرحلة الانتقالية. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

## "اليونيفيل": ندعم الجيش اللبناني في إعادة انتشاره جنوبا

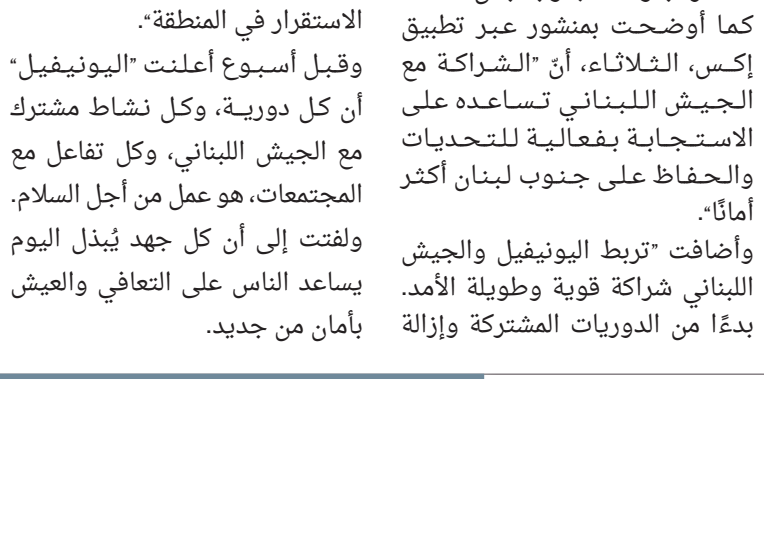

وكالات

أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل"، دعم الجيش اللبناني في تنفيذ مهامه وإعادة انتشاره بمواقعه جنوب لبنان.
كما أوضحت بمنشور عبر تطبيق إكس، الثلاثاء، أنّ "الشراكة مع الجيش اللبناني تساعده على الاستجابة بفعالية للتحديات والحفاظ على جنوب لبنان أكثر أمانًا".
وأضافت "تربط اليونيفيل والجيش اللبناني شراكة قوية وطويلة الأمد. بدءًا من الدوريات المشتركة وإزالة الألغام، وصولًا إلى إعادة فتح الطرق والتدريب معًا".
كذلك، لفتت إلى "العمل مع الجيش جنبًا إلى جنب لبناء المهارات وتعزيز الثقة، والمساعدة في استعادة الاستقرار في المنطقة".
وقبل أسبوع أعلنت "اليونيفيل" أن كل دورية، وكل نشاط مشترك مع الجيش اللبناني، وكل تفاعل مع المجتمعات، هو عمل من أجل السلام.
ولفتت إلى أن كل جهد يُبذل اليوم يساعد الناس على التعافي والعيش بأمان من جديد.

البلاد بلادنا
local@albiladpress.com
الأربعاء WED 1 أكتوبر 2025 - 9 ربيع الآخر 1447 - العدد 6196
local@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

الإنجاز الجديد يعكس التعاون المثمر بين السلطتين... المسلم:

# البحرين ملتزمة بحماية حقوق الإنسان

**المنامة - بنا**

أكد رئيس مجلس النواب أحمد المسلم، أن ما تحقق لمملكة البحرين من مراكز متقدمة في مجال حقوق الإنسان، ومكافحة الاتجار بالأشخاص، هو نتاج المنظومة الحقوقية والعمالية، التي أرسى دعائمها ورسم نهجها ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وبدعم ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.

وأوضح أن حفاظ مملكة البحرين على تصنيف الفئة الأولى بتقرير وزارة الخارجية الأميركية في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص للعام الثامن على التوالي، يعكس التعاون المثمر بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية،

رئيس مجلس النواب

والثقافة المجتمعية الراسخة، والجهود الوطنية، والعمل المؤسسي الرائد الذي تقوم به الجهات المختصة، واللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

كما أشار إلى حرص السلطة التشريعية على تطوير المنظومة القانونية في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، ومتابعة تنفيذ الأنظمة والإجراءات في مملكة البحرين في هذا المجال، التي أصبحت اليوم نموذجا رائدا، إقليميا ودوليا، وتعزز من الثقة الدولية التي تحظى بها مملكة البحرين، ونجاحها المتميز في ترسيخ الالتزام بحماية حقوق أطراف العلاقة العمالية، وفق منهجية حقوقية حضارية، بجانب دعم زيادة الاستثمارات والمشروعات، وتوفير بيئة آمنة للعيش والعمل والإنتاجية، وتوافر مقومات الاستقرار والتنمية في ظل دولة القانون والمؤسسات والعدالة وحماية حقوق الإنسان.

وأكد أن هذا الإنجاز الدولي، يضاف إلى سلسلة الإنجازات والنجاحات التي حققتها مملكة البحرين في ظل المسيرة التنموية الشاملة.

ثماني سنوات من التميز في مكافحة الاتجار... الصالح:

# التقدير الدولي يرسخ ريادة البحرين الإنسانية

**القضيبية - مجلس الشورى**

أكد رئيس مجلس الشورى علي الصالح، أن الإنجاز المتواصل الذي تحققه مملكة البحرين للعام الثامن على التوالي في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وحفاظها على الفئة الأولى في التقدير السنوي الصادر عن وزارة الخارجية الأميركية المعني بتصنيف الدول في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، يترجم ريادة المملكة في مجال تعزيز القيم الإنسانية والعدالة، وذلك وفق الرؤية الملكية السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، معربا عن خالص التهاني والتبريكات لجلالة الملك المعظم، بمناسبة هذا الإنجاز الوطني المشرف.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن هذا

رئيس مجلس الشورى

الإنجاز الاستثنائي يعكس بجلاء الرؤية الثاقبة والقيادة الحكيمة لجلالة الملك المعظم، التي أرست قواعد راسخة لصون كرامة الإنسان وحماية حقوقه، وجعلت من مملكة البحرين نموذجا رائدا يحتذى به في مجال تعزيز القيم الإنسانية والعدالة، بما يرسخ مكانتها المرموقة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وأعرب رئيس مجلس الشورى عن الفخر والاعتزاز بهذا التقدير الدولي الرفيع، سائلا المولى عز وجل أن يديم على مملكة البحرين التقدم والرفعة في ظل قيادة جلالة الملك المعظم، وأن يحفظ ويديم على جلالته موفور الصحة والعافية، لمواصلة مسيرة الخير والعطاء الإنساني والحضاري.

وثمن رئيس مجلس الشورى المتابعة والاهتمام المتواصلين من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وما يوليه سموه من مساندة لتنفيذ البرامج والمبادرات الوطنية التي تعزز من حماية حقوق الإنسان وصون الكرامة الإنسانية، وترسخ مكانة البحرين الدولية في هذا المجال الحيوي.

تصنيف متقدم للعام الثامن على التوالي في مكافحة الاتجار بالأشخاص

# الزياني: البحرين نموذج يحتذى به في صون حقوق الإنسان

**المنامة - وزارة الخارجية**

أكد وزير الخارجية د. عبداللطيف الزياني، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، مواصلة مملكة البحرين تعزيز مكانتها المتقدمة كنموذج إقليمي وعالمي يُحتذى به في صون الحقوق والكرامة الإنسانية، ومكافحة الاتجار بالأشخاص، وفق نهج شامل مستند إلى قيم راسخة، وتشريعات وممارسات عصرية، ومؤسسات فعّالة، في ظل القيادة الحكيمة والرؤية السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

ورفع الوزير أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وإلى ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بمناسبة حفاظ مملكة البحرين على موقعها الريادي ضمن الفئة الأولى عالميا في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص، وفقا لتقرير وزارة الخارجية الأميركية للعام الثامن على التوالي، بما يعكس إنجازاتها النوعية في تعزيز المنظومة الحقوقية، وإرساء قيم العدالة وسيادة القانون.

وأشاد وزير الخارجية بالجهود الحثيثة التي تبذلها اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، في سياق الشراكة بين وزارات الداخلية، والخارجية، والعدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، والعمل، والتنمية الاجتماعية، والإعلام، ومركز الاتصال الوطني، وهيئة تنظيم سوق العمل، والتعاون مع السلطتين التشريعية والقضائية، والمؤسسات الحقوقية، والمجتمع المدني، والتنسيق المستمر مع البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدة، وتبادل الخبرات مع المنظمة الدولية للهجرة، والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الاختصاص.

وأضاف أن تصنيف مملكة البحرين ضمن الفئة الأولى للعام الثامن على التوالي يُعد انعكاسًا مباشرا لنجاحاتها المستدامة في تنفيذ تشريعات متطورة، أهمها القانون رقم (1) لسنة 2008 بشأن مكافحة الاتجار بالأشخاص، وقانون العدالة الإصلاحية للأطفال، والقوانين المنظمة لسوق العمل، وتطبيق تدابير الوقاية والحماية، لاسيما للفئات الأولى بالرعاية، وتكريس العدالة

وزير الخارجية

والإنصاف والشفافية، وتسريع التقاضي عبر إنشاء أول نيابة ومحكمة متخصصة في المنطقة، ومركز لحماية العمالة الوافدة، وبرامج إعلامية وتدريبية متطورة للتوعية وبناء القدرات للكوادر الأمنية والصحية والقضائية، فضلاً عن إنشاء المركز الإقليمي للتدريب وبناء القدرات في مجال مكافحة الاتجار بالأشخاص.

وأكد وزير الخارجية التزام مملكة البحرين بمواصلة جهودها الرامية إلى تعزيز الاستجابة الوطنية لقضايا الاتجار بالأشخاص، عبر أطر تشريعية ومبادرات استراتيجية منسجمة مع الخطة الوطنية لحقوق الإنسان (2022 - 2026)، بما يسهم في بناء بيئة عمل آمنة وعادلة، وضمانات للحقوق، ويعكس الوجه الحضاري المشرق للمملكة وريادتها في المجال الحقوقي والإنساني، بالتوافق مع أفضل مع المعايير والممارسات الدولية.

نموذج عالمي في التصدي للاستغلال البشري... الوزير خلف:

# البحرين ماضية في تكريس حماية حقوق الإنسان

**المنامة - بنا**

أكد وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة يوسف خلف، أن مملكة البحرين بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومتابعة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ماضية في تكريس منظومة حفظ حقوق الإنسان، ومكافحة الاتجار بالأشخاص وجميع أشكال الاستغلال، من خلال سن وتطوير ما يلزم من تشريعات متوافقة مع معايير العمل الدولية.

جاء ذلك بمناسبة تصنيف مملكة البحرين في الفئة الأولى للعام الثامن على التوالي ضمن تقرير وزارة الخارجية الأميركية السنوي المعني بتصنيف الدول في مجال مكافحة جريمة الاتجار بالأشخاص.

وبهذه المناسبة، نوه خلف بالجهود الوطنية التي

وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة

تبذلها الجهات والمؤسسات المعنية بمكافحة الاتجار بالأشخاص وتعاونها البناء في تطبيق أفضل الممارسات للتصدي لهذه الظاهرة وبما يرسخ مكانة مملكة البحرين في هذا المجال لتكون نموذجاً يحتذى في معالجة هذه الملفات الإنسانية. وأشاد وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة، بالمتابعة الحثيثة للفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، وجهود الوزارة في توفير منظومة أمنية متكاملة تدعم العمل الوطني المشترك لمكافحة الاتجار بالأشخاص.

كما أثنى خلف على جهود وزير الخارجية عبداللطيف الزياني في متابعة وإدارة ملف حقوق الإنسان على المستوى الدولي مما ساهم في إبراز المنجزات الوطنية التي تحققت على هذا الصعيد، لافتا في هذا السياق إلى جهود وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف والمجلس الأعلى للقضاء، والنيابة العامة، وهيئة تنظيم سوق العمل، في اتخاذ التدابير والإجراءات المتكاملة اللازمة للتصدي لهذه الظاهرة وفقا للتشريعات والقوانين ذات الصلة.

منح الفريق جائزة التميز الدولية

# النائب العام يشيد بجهود أعضاء نيابة الاتجار بالأشخاص

**المنامة - بنا**

استقبل النائب العام د. علي البوعينين، بمكتبه، المحامي العام رئيس نيابة الاتجار بالأشخاص المستشار د. علي الشويخ وأعضاء النيابة، بمناسبة محافظة المملكة على تصنيف الفئة الأولى بتقرير وزارة الخارجية الأميركية بشأن مكافحة الاتجار بالأشخاص للعام الثامن على التوالي، ولحصول فريق النيابة على جائزة التميز في التحقيق من الجمعية الدولية للمدعين العامين، والتي جرى تسليمها خلال المؤتمر السنوي للجمعية المنعقد في سنغافورة.

وأشاد النائب العام بجهود فريق نيابة الاتجار بالأشخاص وما حققه من إنجاز متميز يضاف إلى سجل إنجازات النيابة العامة، مؤكدا أن محافظة المملكة على تصنيفها من الفئة الأولى للعام الثامن

في مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص وحصول النيابة على تلك الجائزة الدولية يعكس ما توليه مملكة البحرين من اهتمام بتعزيز العدالة وحماية حقوق الإنسان بفضل توجيهات ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي جعل من احترام الحقوق الإنسانية نهجا راسخا في مسيرة المملكة، وبفضل ما وفرته الحكومة برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، فيما هنأ النائب العام رئيس وأعضاء نيابة الاتجار بالأشخاص بهذا الإنجاز وذلك التكريم الدولي. هذا وقد تقدم رئيس نيابة الاتجار بالأشخاص بأسمى آيات الشكر والامتنان للنائب العام؛ لدعمه ومتابعته الحثيثة لأعمال نيابة الاتجار بالأشخاص، والتي كان له بفضل توجيهاته بالغ الأثر في حصول النيابة على الجائزة الدولية.

## 24 بلاغا لـ "مكافحة الاتجار بالبشر" بالعام الجاري

**المنامة - وزارة الداخلية**

أكد المدير العام للإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية اللواء عبدالعزيز الرميحي، أن حفاظ مملكة البحرين على موقعها في الفئة الأولى لمكافحة الاتجار بالأشخاص للعام الثامن على التوالي في تقرير وزارة الخارجية الأميركية السنوي الصادر حديثا، يعد ثمرة لتوجيهات ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ورؤيته السديدة، وحرصه على إرساء قواعد المساواة وتعزيز حقوق الإنسان لكل المواطنين والمقيمين على أرض المملكة دون تمييز، منوها بدعم ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، وهو ما يعكس حجم الجهود المستمرة التي تبذلها جميع الجهات في مملكة البحرين ومن بينها وزارة الداخلية لترسيخ قيم حقوق الإنسان دون تمييز، مشيدا بتعليمات وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة المستمرة للإدارة، والتي كان لها الفضل في تحقيق ذلك الإنجاز الدولي.

وأوضح أن تحقيق مملكة البحرين هذا الإنجاز يعد بمثابة اعتراف دولي بالجهود الكبيرة التي تبذلها في سبيل إرساء دعائم مكافحة الاتجار بالأشخاص وفق منظومة أمنية واجتماعية متكاملة قائمة على الاحترافية والإنسانية، بما يضمن حصول جميع الأطراف في سوق العمل على حقوقهم كاملة، منوها بأن احتفاظ مملكة البحرين بهذه الريادة الدولية على مدى 8 سنوات متواصلة، يعكس الجهود المستدامة والثقة الدولية في مساعي البحرين للتصدي لممارسات الاتجار بالأشخاص في بيئة العمل، لافتا إلى أن هذا الإنجاز يفرض علينا مضاعفة العمل لتواصل المملكة ريادتها وتحتفظ بهذه المكانة الدولية.

وثمن المدير العام للمباحث والأدلة الجنائية جهود اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص على تعاونها الإيجابي، معربا عن تقديره لجميع العاملين في إدارة مكافحة الاتجار بالبشر وحماية الآداب العامة على تفانيهم وإخلاصهم في أداء مهامهم وجهودهم البارزة في مجال مواجهة جريمة الاتجار بالأشخاص، وذلك من خلال التعاون والتنسيق المستمر مع الأجهزة المختصة بوزارة الخارجية ووزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف ووزارة العمل ووزارة شؤون الإعلام والنيابة العامة وهيئة تنظيم سوق العمل وشؤون الجنسية والجوازات والإقامة ومراكز الشرطة بالمديريات الأربع، وغيرها من الجهات المعنية بشأن تلقي البلاغات وتبادل المعلومات اللازمة لمكافحة الاتجار بالبشر.

في اجتماعها الدوري برئاسة حصة بنت خالد

# لجنة تكافؤ الفرص تستعرض خططها وبرامجها

جانب من الاجتماع

عقدت لجنة تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين في المجال الرياضي التابعة للجنة الأولمبية البحرينية، اجتماعها الدوري برئاسة عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية البحرينية رئيسة اللجنة د. الشيخة حصة بنت خالد آل خليفة، وذلك يوم الاثنين الموافق 29 سبتمبر 2025 بمقر اللجنة.

واستهلت د. الشيخة حصة بنت خالد آل خليفة الاجتماع بالترحيب بأعضاء اللجنة، مشيدة بالجهود المبذولة بالفترة الماضية، التي أثمرت تنفيذ مبادرات نوعية تسهم في دعم مسيرة اللجنة وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

وشهد الاجتماع استعراض خطة التدريب والتطوير، والاستراتيجية الإعلامية، إضافة إلى البرامج الرياضية المدرجة على جدول أعمال اللجنة. كما اطلعت سعادتها على نتائج الاجتماعات التنسيقية والزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة للاتحادات الرياضية.

وأكدت في ختام الاجتماع أهمية مضاعفة الجهود وتعزيز التعاون المشترك، بما يسهم في تنفيذ مبادرات اللجنة وتحقيق رؤيتها في مجال تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين.

في مستهل مشواره وأمام العين الإماراتي

# خسارة ثقيلة لفريق سترة في "الخليجية"

البلاد | علي مجيد

لقاء سترة والعين الاماراتي

تلقى فريق سترة خسارة ثقيلة أمام نظيره العين الإماراتي (4/1)، في المباراة الذي جمعتهما مساء الثلاثاء ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الأولى لبطولة دوري أبطال الخليج للأندية لكرة القدم.

وخرج فريق سترة بنتيجة التعادل في الشوط الأول (1/1) عبر كارلوس بعد أداء طيب، إلا أن الفريق انهار في الشوط الثاني بتلقيه 3 أهداف.

وسيخوض فريق سترة مباراته الثانية أمام زاخو العراقي يوم 22 أكتوبر الجاري في البحرين، ثم يلتقي فريق القادسية الكويتي في البحرين أيضا يوم 4 نوفمبر المقبل، وفي أواخر نوفمبر يحل ضيفا تعلى القادسية الكويتي، ليستضيف بعدها العين الإماراتي في شهر فبراير 2026، ليختتم مشواره في دور المجموعات بملاقاة زاخو في العراق يوم 18 فبراير العام المقبل.

من خلال "بتلكو فتنس" وتجارب القيادة المثيرة

# فعاليات مثيرة نهاية الأسبوع بحلبة البحرين الدولية

تنطلق على مضمار حلبة البحرين الدولية "موطن رياضة السيارات في الشرق الأوسط" أولى الفعاليات المقدمة لعشاق ومحبي رياضة السيارات للموسم الجديد 2025 - 2026 وذلك نهاية هذا الأسبوع يومي الجمعة والسبت المقبل الموافق 3 و4 أكتوبر الجاري، وأبرزها فعالية "بتلكو فتنس" في الحلبة وفعاليات تجارب القيادة المثيرة.

وستنطلق أول الفعاليات بفعالية "بتلكو فتنس"، التي تبدأ في الصباح الباكر يوم الجمعة من 6 صباحا وحتى 10 صباحا، وتعد هذه الفعالية لراكبي الدراجات الهوائية والعدائين من جميع الأعمار، حيث تعطي فعالية "بتلكو فتنس" فرصة للمشاركين الذين يتطلعون إلى الحفاظ على لياقتهم البدنية وذلك على مضمارنا العالمي.

وخلال الفعالية يتم استخدام مضمارين مختلفين، حيث يستخدم العدائين المضمار الداخلي بطول 2.550 كيلومتر، بينما سيشارك راكبو الدراجات الهوائية على مضمار الحلبة الخارجية التي يبلغ طولها 3.543 كيلومتر، مع وجود منطقة مخصصة لركوب الدراجات للأطفال.

فعالية "بتلكو فتنس"

فعالية تجارب القيادة المثيرة

ويجب على جميع الراغبين في المشاركة التسجيل والدفع مسبقا على الموقع الإلكتروني الرسمي لحلبة البحرين الدولية .bahraingp com، وتبلغ تكلفة المشاركة ديناران لراكبي الدراجات الهوائية ودينار للعدائين، وللأطفال أقل من 12 عامًا يمكنهم المشاركة مجانًا إذا كانوا برفقة شخص بالغ مشارك ضمن الفعالية.

تتوافر التذكرة الموسمية لفعالية بتلكو فتنس، وتعد تذكرة مثالية للمشاركين الدائمين، إذ تتيح لهم الدخول إلى جميع فعاليات بتلكو فتنس طوال الموسم، وبسعر مناسب يبلغ 15 دينارا، حيث تنطلق هذه الفعالية مرات عدة شهريا من الآن حتى أبريل العام المقبل 2026.

وتتواصل الإثارة والفعاليات التي يعشقها محبو رياضة السيارات، والتي تقام في الحلبة، بانطلاق فعاليات تجارب القيادة المثيرة وذلك يوم السبت من 8 صباحا حتى 3 مساء. وتنطلق هذه الفعالية على مضمار الحلبة الداخلية، وتتيح الحلبة في هذه الفعالية إلى عشاق السرعة فرصة تجربة وقيادة سيارات ذات أداء قوي، حيث تقدم الحلبة تجربة كليو كب، وسيارة راديكال اس ار1، وتجربة ركوب سيارة راديكال اس ار 3. وسيتمكن عشاق السرعة من تجربة قيادة سيارة الكليو كب، الاختبار الأول في عالم رياضة السيارات، على مضمار الحلبة لجولتين، وكل جولة تتضمن 6 لفات، أي ما مجموعة 12 لفة وذلك بـ 121 دينارا ومدة التجربة ساعتان و30 دقيقة. أما تجربة ركوب الكليو كب والتي ستكون المحطة الأولى في رحلة مفعمة بالإثارة في عالم رياضة السيارات، والتي تعد من أشهر السيارات الرياضية ذات قوة 220 حصانا بـ 27.5 دينار ولمدة 40 دقيقة.

كما سيتمكن محبو وعشاق رياضة السيارات من تجربة قيادة الراديكال اس ار 1، التي ستتمكن من اختبار قدراتك خلال تجربة قيادة هذه السيارة الرياضية، التي تعد من أسرع السيارات في العالم، وذلك بجولتين وتتضمن كل جولة 5 لفات، أي ما مجموعة 10 لفات على مضمار الحلبة العالمي بـ 132 دينارا ومدة التجربة ساعتان و30 دقيقة.

وبإمكان محبي السرعة أيضا تجربة ركوب سيارة الراديكال اس ار 3، التي تنطلق من 0 حتى 100 كم في 3.4 ثانية فقط، وذلك بثلاث لفات على المضمار العالمي بـ 38.5 دينار لمدة 40 دقيقة.

المحرق يحل ضيفا على الاستقلال الإيراني اليوم

# الخالدية يستضيف أركاداغ بدوري أبطال آسيا 2

البلاد | علي مجيد

يستضيف فريق الخالدية لكرة القدم نظيره أركاداغ التركماني، مساء اليوم (الأربعاء) على استاد البحرين الوطني ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا 2 وذلك في تمام الساعة 9.15 مساءً.

ويسعى فريق الخالدية لاستغلال عنصر الأرض والجمهور إلى تحقيق الفوز الأول له في البطولة وتعزيز موقعه التنافسي في المجموعة الثانية بعدما خرج بنقطة واحدة في الدوحة أمام الأهلي القطري بالجولة الأولى، والتي شهدت أيضا تعادل الفريق التركماني مع أنديجان الأوزبكي.

الخالدية بقيادة المدرب علي عاشور يمتلك مجموعة عناصر مميزة على الصعيد المحلي والأجنبي بقدرتها صنع الفارق وتحقيق المبتغى.

ومن جهة أخرى، يحل فريق المحرق ضيفا على الاستقلال الإيراني لحساب المجموعة الأولى وذلك في تمام الساعة 7 مساء.

ويتطلع المحرق بقيادة نانديينو إلى كسب نتيجة إيجابية من أرض إيران تعزز حظوظه التنافسية بعد الفوز الكبير الذي حققه بالجولة الأولى على حساب الوحدات الأردني (4/0) بجدارة واستحقاق.

وبحسب المعطيات، فإن حالة المحرق الفنية تعتبر أفضل من الاستقلال، حيث الأخير يعيش وضعا صعبا بدوريه المحلي، إذ فاز في مباراة واحدة من أصل 5، وخسر لقاءه الافتتاحي بهذه المسابقة (7/1) أمام الوصل الإماراتي.

# "بنفت" تقدم رعايتها البرونزية لدورة الألعاب الآسيوية للشباب

من مراسم توقيع الاتفاقية

وقعت اللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الآسيوية للشباب الثالثة اتفاقية رعاية مع شركة بنفت، لتصبح بموجبها الشركة راعيا برونزيا للدورة التي ستقام في الفترة من 22 إلى 31 أكتوبر 2025 برعاية كريمة من ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

ووقع الاتفاقية كل من رئيس اللجنة التنفيذية لدورة الألعاب الآسيوية للشباب الثالثة يوسف دعيج، والرئيس التنفيذي للتسويق والاتصال المؤسسي بشركة بنفت نزار معروف.

وبهذه المناسبة، أكد يوسف دعيج، أن هذه الاتفاقية مع شركة وطنية رائدة مثل "بنفت" تعكس الالتزام المشترك بدعم الحركة الرياضية والشبابية في المملكة، مشيرا إلى أن الرعاية البرونزية ستساهم بشكل فعال في توفير الدعم اللازم لضمان تنظيم نسخة استثنائية من الدورة.

وقال دعيج: "نحن سعداء جدا بانضمام بنفت شريكا رئيسا ضمن فئة الرعاية البرونزية. إن دعم المؤسسات الوطنية لآسياد الشباب 2025 يمثل ركيزة أساسية لنجاح هذا الحدث القاري، ويعكس الحس الوطني العالي لدعم الشباب والرياضة. نتطلع إلى تعاون مثمر يخدم أهداف الدورة في إبراز إمكانيات مملكة البحرين التنظيمية".

من جانبه، عبر نزار معروف عن فخر بنفت بهذه الشراكة، مؤكدا أن دعم دورة الألعاب الآسيوية للشباب يندرج ضمن المسؤولية المجتمعية للشركة للمساهمة في تحقيق الرؤية الوطنية نحو استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى.

وأضاف: "تأتي رعايتنا البرونزية لـ دورة الألعاب الآسيوية الثالثة للشباب من منطلق إيماننا العميق بأهمية دعم جيل الشباب والرياضة كقيمة أساسية للتنمية المجتمعية. هذا الحدث ليس مجرد منافسة رياضية، بل هو منصة لتبادل الثقافات وتعزيز مكانة البحرين إقليميا وعالميا. نحن ملتزمون بتقديم كل ما يلزم؛ لضمان نجاح هذه الدورة التي تقام تحت رعاية كريمة من جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه".

## باربار يخسر للمرة الثالثة بدوري خالد بن حمد

البلاد | سبورت

لقاء الشباب وباربار

تلقى فريق باربار الخسارة الثالثة في مسابقة دوري خالد بن حمد لكرة اليد والثانية على التوالي وهذه المرة أمام فريق الشباب بنتيجة (31/26) في المباراة التي جمعتهما مساء الثلاثاء بختام الجولة الخامسة من المنافسات وسط حضور جماهيري جيد العدد.

وانتهى الشوط الأول بتقدم الشباب (16/11)، وبذلك أصبح رصيد باربار 9 نقاط من 5 مباريات فيما الشباب الذي حقق الفوز الثالث له بات رصيده 10 نقاط من 4 مباريات.

## المنامة يواجه القادسية الكويتي اليوم

البلاد | علي مجيد

لقطة لفريق المنامة في البطولة

يخوض فريق المنامة مواجهة حاسمة أمام القادسية الكويتي عصر اليوم (الأربعاء)، ضمن دور الـ 16 (مرحلة إخراج المغلوب) من بطولة الأندية العربية لكرة السلة، المقامة حاليًا في دولة الإمارات وذلك في تمام الساعة 3 عصرًا بتوقيت مملكة البحرين.

اللقاء لا يقبل القسمة على اثنين، إذ يتأهل الفائز مباشرة إلى دور الـ 8، والخاسر يودع المنافسات. ويأمل أنصار وعشاق المنامة في قلب صفحة النتائج السلبية التي خلفها الفريق في دور المجموعات باحتلاله المركز الأخير بعد ثلاث خسائر متتالية كانت أمام الانطوني اللبناني، أهلي طرابلس الليبي وآخرها أمام الكويت الكويتي، والظهور بصورة مشرفة يتخللها الفوز الأول من خلال لقاء اليوم رغم صعوبة المهمة في ظل الفوارق بين الفريقين وطموحاتهما في المشاركة.

تستقبل "البلاد" مختلف الاستفسارات وطلبات الاستشارة القانونية. وجرى التعاون مع نخبة من المحامين المرموقين الذين تفضلوا بالموافقة على الإجابة عن استفسارات القراء، التي وصلت لبريد معد الزاوية (shaima.hussain@albiladpress.com) أو عبر حسابات "البلاد" بمنصات التواصل الاجتماعي. وللسائل ذكر اسمه إن رغب. ومعنا في زاوية اليوم **المحامي حسن ميلاد.**

# "أسرار المهنة" أمانة لا تسقط بانتهاء العقد

**س: ما التبعات القانونية المترتبة على موظف سابق قام بإفشاء أفكار أو معلومات سرية لمشروع يخص الشركة التي كان يعمل بها؟**

- المحامي حسن ميلاد: تُعد المعلومات السرية وأفكار المشاريع جوهر القيمة التنافسية لأي شركة.

ولحماية هذا الأصل المعنوي، وضعت القوانين البحرينية نصوصا صريحة تفرض مسؤولية قانونية على الأفراد الذين يكشفون عن هذه الأسرار، حتى بعد انتهاء علاقة العمل.

فإن التزام الموظف بالحفاظ على أسرار العمل لا ينتهي بانتهاء عقده، بل هو واجب مستمر، وتؤكد ذلك قوانين عدة، منها قانون العمل البحريني، حيث تنص المادة (71) في فقرتها التاسعة منه على أن من واجبات العامل أن يحافظ على أسرار العمل، فلا يفشي المعلومات الخاصة بالعمل متى كانت سرية بطبيعتها أو بموجب تعليمات مكتوبة من صاحب العمل. كما تعزز المادة (628) فقرة (د) من القانون المدني البحريني هذا المبدأ، حيث تفرض على العامل أن يحتفظ بأسرار العمل حتى بعد انقضاء العقد.

هذه الالتزامات القانونية تجعل من أي إفشاء للأسرار بعد الاستقالة مخالفة واضحة تستوجب المساءلة.

ويُعد إفشاء الأسرار التجارية، وخاصة الأفكار المبتكرة للمشاريع، جريمة جنائية تُعاقب عليها القوانين بصرامة.

ويُعالج قانون العقوبات البحريني هذه الجريمة من زاوية أخرى، فوفقا للمادة (371) يُعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة أو بالغرامة التي لا تجاوز مائة دينار كل من كان بحكم مهنته مستودع سر فأفشاه أو استعمله لمنفعته الخاصة.

وبالإضافة إلى قانون العقوبات، تعالج المادة (7) من قانون الأسرار التجارية رقم (7) لسنة 2003 هذه المسألة أيضا، والعقوبة وفقا له تكون أشد، حيث يُعاقب بالحبس والغرامة كل من قام بوسيلة غير مشروعة بالكشف عن الأسرار التجارية.

وتتدرج العقوبة في هذه الجريمة، حيث تصل في المرة الأولى إلى الحبس لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ولا تزيد على سنة، وغرامة لا تقل عن 500 دينار ولا تجاوز 2000 دينار.

أما في حالة العود، فتكون العقوبة أشد، حيث تضاعف العقوبة حديها الأدنى والأعلى، مع إمكان إغلاق المحل التجاري أو وقف النشاط. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

المحامي حسن ميلاد

# دوادث

الأربعاء WED 1 أكتوبر 2025 - 9 ربيع الآخر 1447 - العدد 6196

البلاد | إعداد: شيماء عبدالكريم

local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

### للحصول على نصف مليون دولار تأمين

## اعتراف مصور يفضح وافدا ادعى وفاته بجلطة قلبية

قضت المحكمة الكبرى الجنائية الأولى بمعاقبة رجل وشقيقه بالسجن لمدة 10 سنوات، وحبس زوجة المتهم الأول لمدة سنة وتغريمها مبلغ 2000 دينار، إثر قيامهم بتزوير شهادة وفاة المتهم الأول للحصول على مبلغ التأمين الباهظ المستحق من الشركة التي يعمل بها، كما أمرت المحكمة بحكمها بإلزام المتهمين بأن يؤدوا إلى الشركة المدعى عليها مبلغ 5001 دينار، فضلا عن مصادرة المحرر المزور (شهادة الوفاة) وإبعادهم عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

وقالت المحكمة في حيثيات حكمها إن المتهمين نسجوا خيوطا لمؤامرة شيطانية بلغت من الدهاء مبلغا عظيما، ظنوا من خلاله أنهم قد أحكموا خطتهم إحكاما يعجز معه القانون عن اتضاح حقيقتها وطمس معالمها، كما أنهم تجرؤوا على القيم والأعراف والقوانين في محاولتهم الاستيلاء على أموال لا حق لهم فيها بخطة معدة بدقة متناهية ومخطط لها.

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

وتشير تفاصيل الواقعة إلى محاولة استيلاء على أموال بطرق غير مشروعة، حيث خطط ثلاثة متهمين لمؤامرة محكمة تقوم على اصطناع وفاة وهمية بغرض الحصول على مبلغ 500 ألف دولار من إحدى شركات التأمين.

فبداية القصة تعود إلى اتفاق المتهم الأول مع شقيقه المتهم الثاني على تنفيذ خطة وصفها المحققون بـ "الشيطانية"، تقضي بأن يظهر الأول بمظهر الميت بينما تتولى زوجته، المتهمة الثالثة، مهمة المطالبة بالتعويض المالي الضخم من الشركة، أما دور المتهم الثاني فقد كان الترتيب والتنسيق وجلب المستندات اللازمة للتصديقات الرسمية حتى يبدو المشهد متقنا لا يقبل الشك. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

## 10 سنوات لمتهمين بتزوير شهادة وفاة للاحتيال على شركة تأمين

**المنامة - النيابة العامة**

صرح رئيس نيابة محافظة العاصمة بأن المحكمة الكبرى الجنائية أصدرت حكمها أمس بإدانة ثلاثة متهمين في قضية تزوير محرر رسمي واستعماله والشروع في الاحتيال، وقضت بمعاقبة متهمين بالسجن لمدة عشر سنوات ومتهمة بالحبس لمدة سنة واحدة وغرامة ألفي دينار، وإلزام المتهمين بأن يؤدوا للشركة المتضررة مبلغ وقدره 5001 دينار تعويضا مدنيا مؤقتا، وإبعاد المتهمين الأول والثالثة نهائيا عن مملكة البحرين عقب تنفيذ العقوبة.

وكانت النيابة العامة قد تلقت بلاغا من مركز شرطة الحورة، يفيد بتقدم متهم آسيوي الجنسية إلى إحدى شركات التأمين بطلب للتأمين على حياته لصالح زوجته - المتهمة الثانية - بمبلغ قدره خمسمائة ألف دولار. وبعد فترة وجيزة، تلقت الشركة إخطارا بوفاة المؤمن عليه، فتقدمت زوجته بدعوى مدنية بواسطة شقيقه - المتهم الثالث - مطالبة بمبلغ التأمين، وقد صدر حكم لصالحها. إلا أن الواقعة أثارت شكوك مسؤولي شركة التأمين، ما دفعهم إلى تكليف شركة تحقيق خاصة خارج مملكة البحرين للتحقق من صحة الواقعة. وقد تبين من نتائج التحقيق أن المتهم الأول (المؤمن عليه) ما يزال على قيد الحياة، وأن شهادة الوفاة المقدمة كانت مزورة. وفور تلقي البلاغ، باشرت النيابة العامة تحقيقاتها، حيث استمعت إلى شهود الواقعة، وطلبت تحريات الشرطة التي أكدت ارتكاب المتهمين للوقائع محل الاتهام، كما خاطبت الجهات المعنية داخل المملكة وخارجها، والتي أفادت جميعها بعدم صحة شهادة الوفاة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

### زورت محررا رسميا

## "الاستئناف" تؤيد حبس موظفة الصحة "المزوِّرة" لمدة سنة

**البلاد** أيدت محكمة الاستئناف الجنائية الأولى حكم الدرجة الأولى؛ بحبس موظفة بوزارة الصحة لمدة سنة وتغريمها مبلغ 1000 دينار، إثر قيامها بتزوير محرر رسمي منسوب للوزارة يفيد عرض شخص على اللجان الطبية وإصابته بعجز واستحقاقه للإحالة على التقاعد على خلاف الحقيقة.

وتشير تفاصيل الواقعة إلى أنه في غضون شهر مارس من العام الجاري، حال كونها من أرباب الوظائف العمومية (مساعد خدمات طبية) باللجان العاملة بوزارة الصحة، أخلّت إخلالا جسيما بما تفرضه عليها أصول وواجبات وظيفتها العامة، حيث قامت بارتكاب تزوير في محررات رسمية تعود لجهة عملها، وهي الإفادة المنسوب صدورها للجان الطبية بوزارة الصحة، بأن اصطنعت إفادة على غرارها ونسبتها زورا إلى اللجان الطبية بوزارة الصحة على خلاف الحقيقة.

حيث قامت بملء نموذج إفادة لأحد المستفيدين يبين فيه أنه عرض على اللجان الطبية وتم صدور قرار يتضمن أن المواد المتعلقة بالعجز الطبي تنطبق على حالته، وأحالته إلى التقاعد منذ انقطاعه عن العمل.

وثم قامت بطباعة إفادة صحيحة وأخذت منها توقيعات الأطباء أعضاء اللجنة ووضعتها على الإفادة المزورة وصورتها عن طريق هاتفها النقال، واستخدمتها مع علمها بتزويرها، بأن قامت برفع الإفادة المزورة بطريقة الاصطناع من قبلها عبر النظام الإلكتروني الخاص بوزارة الصحة وأرسلتها من هاتفها النقال إلى بريدها الإلكتروني، ومن ثم إلى الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي مشفوعة بعبارة (تجدون في المرفق قرار اللجنة الطبية). (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

## إدانة متهم لارتكابه جريمة غسل 75 ألف دينار

**المنامة - النيابة العامة**

صرح رئيس نيابة الجرائم المالية وغسل الأموال بأن المحكمة الكبرى الجنائية الأولى قد أصدرت حكمها اليوم في واقعة قيام متهم بغسل أموال متحصلة من جريمة الاحتيال، حيث أدانته بالسجن لمدة ستة سنوات وبتغريمه مبلغ 105 آلاف دينار وبمصادرة مبلغ وقدره 75 ألفا و299 دينارا؛ وذلك لما نسب إليه من اتهام.

وتعود تفاصيل الواقعة لتلقي نيابة الجرائم المالية وغسل الأموال بلاغا من المركز الوطني للتحريات المالية، مفاده قيام المتهم بالعمل ضمن شبكة إجرامية في تحصله على أموال عدد من ضحايا الاستثمارات الوهمية، فتلقى أموالهم في حسابيه البنكيين ومن ثم حولها إلى حسابه في منصة كوين مينا لشراء عملة إلكترونية (USTD)، ومن ثم حولها إلى محفظته في "بايينس" (خارج مملكة البحرين)، ومن ثم قام بتحويل تلك الأموال إلى العديد من المحافظ الإلكترونية التي يتم تزويده ببياناتها وأرقامها من قبل تلك الشبكة الإجرامية، ما ترتب عليه تسليمه الأموال إلى المحتالين بعد أن يقوم بأخذ نسبته من تلك الأموال.

وتوصلت التحقيقات إلى قيام المتهم بتلقي أكثر من 75 ألف دينار من عدد من الضحايا بعد أن تم إيهامهم من قبل مجهولين من ضمن الشبكة الإجرامية منتحلين ارتباطهم بشركات استثمارية مختلفة ودعوتهم والترويج لهم بالمشاركة في عمليات استثمارات متنوعة وإغرائهم بتحقيق الأرباح، فحملوا الضحايا على استثمار أموالهم من خلال تحويلها لحسابي المتهم البنكيين، وما إن تلقى تلك الأموال - وهو عالم بحقيقتها ومصدرها - حتى قام بتنفيذ أوامر مدير الشبكة الإجرامية بتحويل أموال الضحايا إلى حسابه بمنصة "كوين مينا" ثم إلى حسابه في منصة "بايينس" (خارج مملكة البحرين) ثم إلى العديد من المحافظ الإلكترونية التي حصل على بياناتها وأرقامها من قبل الشبكة، وعليه فقد تم استجواب المتهم ومواجهته بالأدلة والتقارير الفنية وأمرت بإحالته إلى المحكمة الجنائية المختصة والتي أصدرت حكمها المتقدم. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

### التحريات الدقيقة قادت للقبض على المتهمين

## مضخة مياه تخفي 14 كيس مخدرات مهربة بطرد بريدي

**البلاد** نظرت محكمة الاستئناف العليا الجنائية الأولى في الاستئناف المقدم من ثلاثة متهمين مدانين في قضية الاتجار بالمواد المخدرة، طعنا على الأحكام الصادرة بحقهم من المحكمة الكبرى الجنائية بسجن المتهم الأول لمدة 15 عاما، وسجن المتهمين الثاني والثالث لمدة 10 أعوام لكل منهما، وتغريم كل متهم مبلغ 5 آلاف دينار، مع إبعادهم عن البلاد عقب تنفيذ العقوبة.

وتعود تفاصيل القضية إلى تلقي إدارة مكافحة المخدرات بمطار البحرين الدولي بلاغا من ضابط جمارك بشأن ضبطه لطرد بريدي قادم من إحدى الدول الأوروبية باسم المتهم الأول أثناء تمريره الطرود البريدية الواردة من الخارج على جهاز الأشعة. حيث اشتبه بمحتواه، وبفتحه عثر بداخله على مضخة مياه مخبأ بداخلها 14 كيسا بلاستيكيا تحتوي على مادة عشبية مخدرة، وعليه تم حجز الطرد وتسليمه إلى إدارة مكافحة المخدرات في المطار. وعلى إثر ذلك تم إجراء التحريات السرية لبيانات الشخص المستلم للطرد والذي تبين بأنه المتهم الأول، حيث اتضح أنه يتعاون مع شخص آسيوي ليقوم الأخير بإرسال المواد المخدرة إلى البحرين، حيث يقوم المتهم الأول باستلامها وتجزئتها وتوزيعها على مواقع مختلفة بطريقة البريد الميت مقابل أجر مالي لكل عملية. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)

صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

## إدانة 3 لارتكابهم جريمة غسل أموال بـ 38 ألف دينار

**المنامة - النيابة العامة**

صرح رئيس نيابة الجرائم المالية وغسل الأموال بأن المحكمة الكبرى الجنائية الأولى قد أصدرت حكمها أمس في واقعة قيام 3 متهمين بغسل أموال متحصلة من جريمة زراعة المواد المخدرة بقصد الاتجار، حيث أدانتهم بالسجن لمدة خمس سنوات، وبتغريم كل منهم مبلغ مئة ألف دينار ومصادرة مبلغ وقدره 38 ألف و769 دينارا من أموالهم وممتلكاتهم، وبإبعاد المتهمين الأول والثالثة نهائيا عن البلاد عقب تنفيذ العقوبة؛ لما نسب إليهم من اتهام.

وتعود تفاصيل الواقعة لتلقي النيابة العامة بلاغا من إدارة مكافحة المخدرات مفاده قيام متهمين بزراعة المواد المخدرة والاتجار بها، وعليه أجرت النيابة العامة تحقيقاتها المالية الموازية للوقوف على عمليات غسل الأموال التي تمت على العوائد المتحصلة من جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، إذ ندبت المركز الوطني للتحريات المالية لإجراء التحريات وإعداد تقارير التحليل المالي والكشف عن أموال المتهمين المنقولة وغير المنقولة، إضافة لبيان حركة المتهمين المالية لرصد وتتبع عوائد الجريمة والوقوف على التصرفات التي تمت عليها.

وتوصلت التحقيقات إلى قيام المتهمين باكتساب وتلقي أكثر من 38 ألف دينار متحصلة من جريمة الاتجار بالمواد المخدرة، وأجروا عليها عمليات غسل أموال متمثلة في سحوبات نقدية وتغيير عملات وتحويلات خارجية بغرض إخفاء وتمويه مصدر تلك الأموال وإظهار مشروعيتها، كما تم سؤال مجري التحريات بالمركز الوطني للتحريات المالية.

# "BYD" تشن "حرب أسعار" في اليابان

البلاد | طارق البحار

بعد مرور أكثر من عامين على دخولها الصاخب إلى السوق اليابانية، ما زالت شركة "بي واي دي" الصينية العملاقة للسيارات الكهربائية تكافح لكسب ثقة المستهلكين المحليين، إذ لم تتجاوز مبيعاتها 5300 مركبة بين يناير 2023 ويونيو 2025.

لم تفلح جهود الشركة في إشعال الطلب، على الرغم من افتتاحها 45 موقع مبيعات وتقديم أربعة طرازات جديدة؛ ما دفعها إلى شن "حرب أسعار" غير معهودة في اليابان.

**وتقدم "بي واي دي" حاليا خصومات تصل إلى مليون ين ياباني (6700 دولار أميركي)، يمكن أن تخفض أسعار بعض الطرازات، مثل "Atto 3"، بنسبة تصل إلى 50 % عند احتساب الإعانات الحكومية، في محاولة لتعزيز مبيعاتها وإقناع السائقين في السوق اليابانية التي تهيمن عليها السيارات التي تعمل بالوقود والهجينة، بحسب "بلومبرغ".**


الاقتصاد الدولي

الأربعاء WED 1 أكتوبر 2025 - 9 ربيع الآخر 1447 - العدد 6196



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews


## شركات أميركية تخطط للاستثمار في قطاع النفط والغاز بالعراق

أعلن نائب مدير مكتب رئيس الوزراء العراقي رئيس اللجنة المشرفة على ملتقى العراق للاستثمار علي رزوقي، توجه شركات أميركية للاستثمار في حقول نفطية وغازية بالعراق.

وقال رزوقي إن "ملتقى العراق للاستثمار شهد استقطاب شركات عالمية كبرى في مجالات النفط والصناعة والزراعة وسائر القطاعات الاستثمارية".

وأضاف أن "الهيئة الوطنية للاستثمار أشارت في وقت سابق إلى نجاحها في جذب ما لا يقل عن 100 مليار دولار من رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، إلا أن هذا الرقم مرشح للارتفاع بشكل مطرد بعد الملتقى"، وفقا لوكالة الأنباء العراقية "واع".

وأوضح أن "شركات أميركية توجهت إلى محافظة الأنبار لاستثمار بعض الحقول النفطية والغازية"، مؤكدا أن "الفترة المقبلة ستشهد تحركا متزايدا بهذا الاتجاه".

وتابع بأن "الملتقى تضمن جلسات حوارية لعدد من المختصين لشرح فلسفة العراق الاستثمارية وتوجهات الوزارات المعنية، فضلا عن إقامة ورش عمل أظهرت الفرص الاستثمارية المتاحة بالتعاون مع الشركات ذات العلاقة"، مشيرا إلى أن "الملتقى أسفر عن إحالة فرص استثمارية عديدة لشركات عالمية ومحلية، ما يعد إنجازا ملموسا".

## التجزئة الهندية تتضاعف بفضل الذكاء الاصطناعي

كشف تقرير جديد صادر عن شركة "ديلويت" (Deloitte) بعنوان "الذكاء الاصطناعي في قطاع التجزئة للعصر الوكالي: من الطموح إلى الفعل"، عن توقعات بنمو هائل لقطاع التجزئة الهندي، الذي تُقدر قيمته حاليا بنحو تريليون دولار، ليتضاعف تقريبا ويصل إلى 1.9 تريليون دولار بحلول العام 2030.

ويؤكد التقرير أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مجرد أداة مساعدة، بل هو المحرك الأساسي لاستراتيجيات الشركات، إذ انتقل تجار التجزئة من التجارب الأولية إلى تطبيق الذكاء الاصطناعي بشكل كامل لإدارة رحلات العملاء، وتخصيص العروض، وأتمتة سلاسل الإمداد.

وبهذا الصدد، صرح الشريك وقائد قطاع المستهلكين في "ديلويت الهند" أناند راماناثان، قائلا "الذكاء الاصطناعي هو محفز لإعادة تخيل قطاع التجزئة، وقد حان الوقت الآن لقيادة هذه العملية".

وأشار التقرير إلى أن الشركات تستغل الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI) في أدوات المساعدة على التسوق عبر الإنترنت، وتقدم تطبيقات توصيل الطعام خوارزميات لتقديم اقتراحات وجبات فائقة التخصيص. كما يستخدم تجار التجزئة الذكاء الاصطناعي لتحسين سلاسل الإمداد وتنسيق أصناف المخزون في المتاجر.

ومن المتوقع أن يتضاعف إنفاق الهند على الذكاء الاصطناعي ليصل إلى ما بين 20 و22 مليار دولار بحلول السنة المالية 2027 (كان 7 - 8 مليارات في 2023)، بمعدل نمو سنوي بين 30 % و35 %، بحسب "businesstoday".

## حول العالم

www.albiladpress.com

اقرأ الموضوعات أدناه بالموقع الإلكتروني

سينغ: الذهب سيبقى قويا حتى العام المقبل والدولار سيعاني

"هوليوود" في أزمة.. ترامب يهدد بفرض رسوم على الأفلام المصورة خارج أميركا

صفقات الاندماج والاستحواذ عالميا تقفز فوق تريليون دولار في الربع الثالث

## أسواق

### الدولار يتراجع متأثرا بمخاوف إغلاق الحكومة الأميركية ونظيره الأسترالي يرتفع

تراجع الدولار الأميركي، أمس الثلاثاء، فيما يتأهب المستثمرون لإغلاق محتمل للحكومة الأميركية من شأنه أن يؤخر صدور تقرير الوظائف المهم هذا الأسبوع، في حين ارتفع الدولار الأسترالي بعد استخدام البنك المركزي نبرة حذرة حيال التضخم. وارتفع الدولار الأسترالي 0.49 % إلى 0.66075 دولار بعد إبقاء بنك الاحتياطي الأسترالي أسعار الفائدة ثابتة كما كان متوقعًا.

### الاقتصاد المصري يسجل أعلى معدل نمو في عامين بـ 4.4 % في 2024 - 2025

أعلنت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، أمس الثلاثاء، ارتفاع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لمصر في الربع الرابع من العام المالي 2024 - 2025، إذ سجل 5 %، مقارنة بمعدل النمو المتواضع الذي تحقق في الربع المناظر من العام المالي السابق البالغ 2.4 %.

وساهم هذا الأداء في رفع معدل النمو السنوي للعام المالي 2024 - 2025 ليسجل نحو 4.4 %، مقابل 2.4 % في العام 2023 - 2024، متجاوزًا بذلك معدل النمو المستهدف للعام البالغ 4.2 %، وفق بيان الوزارة.

### تراجع الأسهم الأوروبية بضغط من خسائر قطاعي الطاقة والرعاية الصحية

انخفضت الأسهم الأوروبية، أمس الثلاثاء، مع تراجع أسهم شركات الطاقة والرعاية الصحية ذات الثقل، وذلك في وقت يقيّم فيه المستثمرون التأثير المحتمل لإغلاق الحكومة الأميركية الذي قد يؤخر إصدار بيانات الوظائف الشهرية التي تحظى بمتابعة وثيقة. وتراجع مؤشر "ستوكس 600" الأوروبي 0.2 % إلى 554.7 نقطة بحلول الساعة 07:09 بتوقيت غرينتش، على الرغم من أنه يتجه لتحقيق مكاسب للشهر الثالث على التوالي والصعود بنسبة تزيد على 2 % في الربع.

### فتح آفاق أوسع للتبادل التجاري والاستثمارات بين الجانبين... وزير الخارجية:

# البحرين والفاتيكان وإيطاليا.. تعزيز الشراكة من أجل التنمية والسلام

**المنامة - وزارة الخارجية**

أشاد وزير الخارجية عبداللطيف الزياني بالنتائج المثمرة والمكتسبات البارزة التي حققتها الزيارة الرسمية لولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، إلى دولة حاضرة الفاتيكان والجمهورية الإيطالية، مؤكدا أهميتها في توطيد علاقات التعاون التاريخية، وتعزيز الشراكة الدبلوماسية والإنسانية مع البلدين الصديقين، بما يخدم التنمية والسلام وحوار الحضارات، ويجسد النهج الدبلوماسي الحكيم لمملكة البحرين في ظل الرعاية السامية لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

ونوه الوزير بأهمية اللقاءات الرسمية رفيعة المستوى التي عقدها صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، مع قداسة البابا ليو الرابع عشر بابا الفاتيكان، ونيافة الكاردينال بيترو بارولين، أمين سر دولة حاضرة الفاتيكان، ودولة السيدة جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء الجمهورية الإيطالية، إلى جانب كبار المسؤولين والشخصيات السياسية والاقتصادية والدينية، والتي شكلت محطة بارزة في مسيرة الجهود والتحركات الدبلوماسية البحرينية الدؤوبة لمد جسور التعاون والانفتاح الدولي، وترسيخ الشراكة الاستراتيجية بما يخدم المصالح المشتركة، ويعزز الأمن والسلام والتعايش والتنمية المستدامة على مختلف المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وأشار وزير الخارجية إلى أن الزيارة تكللت بالتوقيع على شراكة التعاون والاستثمارات الإستراتيجية مع الجمهورية الإيطالية، بما يفتح آفاقا أرحب لتطوير العلاقات الاقتصادية وزيادة حجم التبادل التجاري والاستثمارات، معربا عن اعتزازه بالتقدير الإيطالي لدور مملكة البحرين في استضافة القوة البحرية الإيطالية ضمن القوات البحرية المشتركة، وموقعها كمركز تجاري واستثماري محوري، وشريك فاعل في تعزيز السلم والأمن الدوليين.

وزير الخارجية

وأضاف الوزير أن الزيارة الرسمية عكست رؤية دبلوماسية مشتركة بين مملكة البحرين وإيطاليا في الالتزام بتحقيق الأمن والاستقرار والسلام الإقليمي والدولي، وذلك عبر دعوتهما إلى وقف الحرب في قطاع غزة وضمان إيصال المساعدات الإنسانية، ودعم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حل الدولتين، والحرص على تسوية النزاعات الإقليمية والدولية بالسبل السلمية وتعزيز التعاون متعدد الأطراف استنادا إلى ميثاق الأمم المتحدة، فضلاً عن تعميق الشراكة الاستراتيجية الخليجية الأوروبية، لاسيما في ظل رئاسة مملكة البحرين للقمة الخليجية المقبلة، وعضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي للفترة 2026 - 2027.

وأبرز الزياني الأبعاد الإنسانية والحضارية والثقافية للزيارة الرسمية في تأكيدها عمق الروابط الوثيقة مع إيطاليا والفاتيكان، وما يجمعهم من إرث تاريخي عريق وقيم إنسانية مشتركة، في سياق التقدير الدولي البارز للمبادرات الرائدة لمملكة البحرين، ومكانتها كمنارة للحريات الدينية والحوار بين الثقافات والحضارات، ومن أبرزها: الدعوة الملكية السامية إلى عقد مؤتمر دولي للسلام والتعايش، واقتراح اتفاقية دولية لمكافحة خطاب الكراهية، وإقرار الأمم المتحدة لليوم الدولي للتعايش السلمي، إلى جانب إسهامات مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح، وما يقدمه من برامج تعليمية وتدريبية لنشر ثقافة السلام والأخوة الإنسانية، وتدشين كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش بجامعة سابينزا الإيطالية، وإطلاق جائزة الملك حمد للتعايش والتسامح، واحتضان المؤتمرات الدولية للحوار الديني والحضاري، بما يتسق مع مبادئ "إعلان مملكة البحرين" لحرية الدين والمعتقد.

وفي ختام تصريحه، أكد وزير الخارجية أن الزيارة الرسمية التاريخية إلى إيطاليا والفاتيكان مثلت تجسيدا حقيقيا لحرص مملكة البحرين بقيادة صاحب الجلالة الملك المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على توثيق التقارب الثقافي والحضاري وتعزيز التعاون الاستراتيجي مع البلدين الصديقين، بما يحقق المصالح المشتركة، ويسهم في بناء عالم يسوده السلام والتسامح والتعايش والإخاء الإنساني.

### تنفيذا لتوجيه سمو ولي العهد رئيس الوزراء بعرض 3 فرص وظيفية لكل باحث عمل مسجل

# وزير العمل بالوكالة يطلع على سير الإجراءات بمركز خدمات التوظيف

تنفيذا لتوجيه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، لوزارة العمل بعرض ثلاث فرص وظيفية لكل باحث عن عمل مسجل لديها قبل نهاية العام الجاري، قام وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة يوسف خلف، بجولة تفقدية بمركز خدمات التوظيف في الوزارة، وذلك للاطلاع على آلية سير العمل والإجراءات التنظيمية المعمول بها.

وأثناء الجولة، التقى الوزير عددا من الباحثين عن عمل من المسجلين في قوائم الوزارة، واستمع إلى ملاحظاتهم فيما يتعلق بالآليات المتبعة في التوظيف، بهدف تحسين وتطوير مستوى الخدمات المقدمة، لافتا إلى أن الوزارة تأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات المرصودة لتكون أساسا لتطوير الآليات لإنجاز معاملات التوظيف بيسر وسهولة.

وأكد وزير الشؤون القانونية وزير العمل بالوكالة، الحرص على إطلاق المبادرات النوعية الداعمة لجهود التوظيف، وتوفير فرص العمل للمواطنين، وإدماجهم في منشآت القطاع الخاص، الذي يعد شريكا رئيسا وأساسيا في مبادرات وبرامج التوظيف والتأهيل التي تنفذها وزارة العمل.

يذكر أن الوزارة بدأت في استقبال المواطنين وفق المواعيد المرسلة لهم بنظام الإشعارات الحكومية، لحضور مقابلات التوظيف في مبنى الوزارة خلال الفترتين الصباحية والمسائية، والتي تمتد حتى الساعة السابعة مساءً، وذلك حرصا من الوزارة على استيعاب جميع الباحثين عن عمل المسجلين في قوائمها، وعرض ثلاث فرص وظيفية عليهم قبل نهاية العام الجاري.

### فرص واعدة لحديثي التخرج

# طرح مئات الوظائف برواتب تصل إلى 1000 دينار

**البلاد | محرر الشؤون المحلية**

في إطار جهود وزارة العمل لتوفير فرص وظيفية نوعية أمام مختلف المؤهلات العلمية، أعلن بنك الشواغر عبر موقعه الإلكتروني عن طرح مئات الوظائف الشاغرة لحاملي الشهادات الجامعية والدبلوم، إضافة إلى حملة شهادة الثانوية العامة فما دون، برواتب تبدأ من 350 دينارا وتصل إلى ألف دينار لبعض المهن التخصصية.

واستعرض بنك الشواغر في الموقع الإلكتروني التابع لوزارة العمل عددا كبيرا من الشواغر لحاملي الشهادات الجامعية مثل البكالوريوس أو الدبلوم، بالإضافة إلى حاملي شهادة الثانوية العامة فما دون.

ومن أبرز الشواغر: مدير لإدارة التسويق والترويج براتب 800 دينار، ومعالج مني في تخصص العلوم الصحية براتب 500 دينار، وضابط مشتريات براتب 500 دينار، واختصاصي علاج نطق براتب 500 دينار، وممرض عام براتب 500 دينار، ومصمم جرافيك براتب 500 دينار، ومهندس خدمات براتب 500 دينار، وإداري تسويق براتب 500 دينار، وإداري تسويق براتب 500 دينار، وممثل مبيعات تنفيذي في مجال الهندسة والتصميم براتب 500 دينار، ومندوب خدمات الزبائن في تخصص إدارة الأعمال والموارد البشرية والتسويق براتب 500 دينار، ومنسق تطوير الإنتاج في تخصص إدارة الأعمال والموارد البشرية والتسويق براتب 500 دينار، ومصمم ديكور داخلي براتب 500 دينار، ومهندس إنشاء براتب 600 دينار، ومدير مشاريع في تخصص الهندسة والتصميم الداخلي براتب 1000 دينار، ومهندس خدمات في تخصص العلوم الصحية براتب 500 دينار، ومصور فوتوغرافي براتب 600 دينار، ومبرمج أنظمة في علوم الحاسوب الآلي والاتصال براتب 500 دينار.

وبيّن بنك الشواغر أن متوسط أجور حاملي البكالوريوس لا تقل عن 500 دينار، وتتراوح بعض المهن ما بين 1000 و800 و600 دينار، أما معظم المهن لحاملي شهادة الدبلوم فلا تقل عن متوسط 500 دينار.

ومن أبرزها: اختصاصي علاج طبيعي براتب 600 دينار، واختصاصي ترويج في إدارة الأعمال براتب 500 دينار، وصيادلة برواتب تتراوح ما بين 500 و550 دينارا، ورسام خرائط براتب 500 دينار، ومسؤول تسويق برواتب 500 دينار، ومحلل نظم حاسب آلي ومبرمج في علوم الحاسوب الآلي والاتصال براتب 650 دينارا، ومدرس التعليم الخاص براتب 500 دينار في تخصص التربية الخاصة وصعوبات التعلم، ومدير موارد بشرية براتب 650 دينارا، واختصاصي تغذية براتب 600 دينار، ومهندس معماري براتب 500 دينار.

أما أبرز المهن التي عرضها بنك الشواغر لحاملي شهادة الثانوية العامة فما دون، فكان معظم متوسط الأجور فيها برواتب لا تقل عن 350 دينارا، منها: مندوبو مبيعات ومنسق ضبط جودة برواتب 350 دينارا، ومساعد طبيب أسنان براتب 360 دينارا، وإداري تسويق براتب 400 دينار، وبائع برواتب 350 دينارا، وعمال خدمات برواتب تتراوح من 350 إلى 382 دينارا، وميكانيكي براتب 450 دينارا، ومشغلو آلات برواتب لا تقل عن 350 دينارا، وكهربائي براتب 350 دينارا.

# منطلقات

الآراء الواردة في «منطلقات» تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»

للتواصل: 17111483

opinions@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

## سوالف

* أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

### مع "الجنوبية" ننطلق للمستقبل

إن المتتبع لمسيرة التنمية والإعمار في المحافظة الجنوبية، في عهد سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية، يلحظ أننا على أعتاب مرحلة جديدة مشرقة بفضل الاستراتيجية التي تبناها سموه منذ البداية، حيث أرسى الأسس العملية للبرامج والخطط المدروسة، وصاغ رؤية مستقبلية واضحة للمحافظة، بما يحقق لها أكبر المكاسب التنموية. ويأتي افتتاح سموه النسخة الرابعة من المعرض الاستثماري تحت شعار "مع الجنوبية ننطلق للمستقبل" - والذي تشرفت بحضوره والقيام بجولة تعريفية فيه بمعية سمو المحافظ - خير دليل على أن المحافظة الجنوبية قطعت شوطاً واسعاً في طريق الأهداف التي وضعتها القيادة الحكيمة، وفق الأولويات التي تقتضيها كل مرحلة لتحقيق التقدم والنماء والازدهار، والسير بخطوات مدروسة ثابتة بأساليب حديثة ورؤى رائدة.

وخلال الجولة كان سموه حريصًا على الاستماع إلى كل التفاصيل المتعلقة بالتطوير والنماء، مؤكدًا حرصه الدائم على توفير التسهيلات والإمكانات التي تصب في خدمة المحافظة ومصلحة أبنائها، ومضاعفة وتيرة العمل للإسراع في تحقيق المزيد من النجاحات في مختلف المجالات. وهو ما أضفى على الجنوبية روح العالمية بفضل أبعاد التنمية الشاملة والغايات النبيلة والآليات الحديثة في ميدان العمل.

سموه أكد أن حرص المحافظة على إقامة هذا الحدث بمشاركة أبرز الشركات الاستثمارية ورواد الأعمال بهدف إبراز المشاريع الريادية كوجهة حضارية مشرقة ضمن مساعي المحافظة نحو تحويل أهداف التنمية المستدامة إلى فرص للمستثمرين في مختلف مناطق المحافظة، لتعزيز الريادة والإبداع، بوصف المحافظة مركزًا مهمًّا للأعمال والمشروعات التنموية المستدامة وبيئة خصبة لإقامة مختلف المشاريع المستقبلية.

إن هذا التقدم الكبير وما يصاحبه من عمل متواصل يقوده سموه، إنما يشكل الركائز المتينة لبناء مستقبل مشرق للمحافظة الجنوبية، ننطلق به جميعًا نحو آفاق أرحب من التميز والإنجاز.

* كاتب بحريني

albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني

### صعوبة الحصول على شيء ما.. لا تعني أنه ذات قيمة

أفنان صقر

### لا معنى لنجاح ثمنه أرواح الأبرياء

محمد شعيب عمر

البلاد | كاريكاتير نواف الملا

## روح القانون

*زهير توفيقي ztawfeeqi@gmail.com

### ثقافة الحضور... بين الإتيكيت والاحتراف

لا يكاد يمر اجتماع أو مؤتمر أو ندوة إلا وتجد في القاعة مشهدًا بات مألوفًا بشكل غير مقبول، هواتف نقالة تضيء وتطن، وأصابع تنشغل بالرسائل ومتابعة وسائل التواصل، بينما المتحدث يشرح ويعرض ما لديه بكل جهد واجتهاد. المتحدث بطبيعة الحال يلاحظ ذلك، لكنه لا يملك سوى المضي قدمًا، فيما يعتريه شعور بالامتعاض من هذا السلوك الذي يفتقر إلى أبسط قواعد الإتيكيت والاحترام والذوق العام.

ثقافة الحضور في مثل هذه المناسبات لا تقتصر على مجرد الوجود الجسدي في المكان، بل تشمل جملة من الآداب التي تعكس مستوى وعي المجتمع ورقي مؤسساته، فكما أن للمنزل والشارع والمدرسة قواعد وأسسا، فإن لقاعات الاجتماعات والندوات أيضًا أصولًا لا تقل أهمية، تبدأ من الالتزام بالوقت، وتمر باختيار الملبس المناسب، وتنتهي بالتركيز والإنصات، بعيدًا عن الأحاديث الجانبية أو الانشغال بالهاتف. هذه السلوكيات الخاطئة ليست مجرد تفاصيل شكلية؛ بل لها أثر عميق في نجاح أية فعالية أو فشلها. فالمتحدث حين يجد الاهتمام والاحترام والتفاعل، فإنه حتمًا يبدع ويجتهد أكثر، بينما الإهمال والتشتت يحبطه ويجعل كلماته تتساقط في فراغ بارد. وكذلك، فإن الحضور المنضبط يمنح صورة إيجابية عن المؤسسة أو الجهة المنظمة، ويعزز قيمة العمل واحترافيته.

شخصيًّا حضرت ندوة مهمة جدًّا وكان هناك 4 متحدثين، بالإضافة إلى رئيس الجلسة. وقد صدمت وأنا أرى الكثير من الحضور غير مكترثين، بل ومشغولين بهواتفهم، ناهيك عن مغادرة عدد منهم لفترات طويلة، والأدهى من ذلك أن القاعة كانت صغيرة نوعا ما. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

* كاتب وإعلامي بحريني

## نافذة

* خليفة صليبيخ

### التواضع زينة الإنسان

مازلت أتذكر مقابلتي مع سفيرة فرنسا في البحرين سابقًا - في عام 2005م تقريبًا - السيدة مليكا براك، وعلى الرغم من مرور أكثر من عشرين عامًا من لقائها إلا أنني مازلت أتذكرها وكأنها أمامي في هذه اللحظة؛ وسبب تذكّري الدائم هو تواضعها؛ عندما قالت: "تريد قهوة أم شاي؟"، اعتقدت أنها ستطلب من أحد الموظفين أن يحضر لنا الشاي، إلا أنني تفاجأت عندما شاهدتها وهي متجهة إلى خارج المكتب، ثم ذهبت وأعدّت الشاي وأحضرته بنفسها!

"درس لا يُنسى مدى الحياة"، وعندما أسقِط هذا الموقف على مسؤولينا والتواضع الذي يلفت الأنظار، سأجد سعادة الأستاذ جميل حميدان "الله يشافيه ويرجعه للعمل".

ما دفعني لأن أذكر الموقف هو أن أحد المدراء عندما زاره أحد معارفي رفض استقباله، وحتى لم يتصل به ليعتذر منه ويبرّر رفضه، لذلك تأتي مواقف حضارية سبق وأن مرت عليك لتقارنها بهذا الموقف السلبي.

عندما نلتفت من حولنا ونشاهد أو نسمع عن هذه المواقف المؤلمة والمخجلة؛ نجد أن تراجعنا ليس تكنولوجياً أو علمياً، إنما هو تراجع أخلاقي لا يرتقي إلى الإنسان المتحضر. لذلك، نحن متراجعون اجتماعيًّا شئنا أم أبينا.

* كاتب بحريني

## فجر جديد

* إبراهيم النهام ebrahim.alnahham@albiladpress.com

### المقارنات تقتل الرضا

في هذا الزمن المُنهك، والذي تتزاحم به المسؤوليات اليومية، يصبح من الضروري أن تعيد الأسرة ترتيب أولوياتها، وأن تتعامل الزوجة مع زوجها لا كمصدر دائم للإنفاق، بل كشريك يحتاج إلى الدعم والرحمة قبل أي شيء آخر. الزوج، في كثير من البيوت، هو من يتحمل العبء الأكبر من متطلبات الحياة، من تأمين المعيشة، إلى مواجهة ضغوط العمل، إلى السعي لتوفير الاستقرار لأسرته. ومع ذلك، قد يُقابل هذا الجهد أحيانًا بعدم التقدير، أو الاحترام، ما يضاعف من شعوره بالضغط والتقصير.

إن الرحمة بالزوج ليست ضعفًا، بل هي قمة النضج والوعي. أن تكون الزوجة سندًا حقيقيًا، تواسيه حين ينهك، وتحتويه حين يضيق صدره، هو ما يجعل العلاقة الزوجية متينة في وجه العواصف. كما قال الدكتور طارق الحبيب: "الزوج لا يحتاج امرأة جميلة بقدر ما يحتاج امرأة تُشعره أنه الأجمل، والأقدر، والأقوى".

ومن الحكمة أن تتوقف الزوجة عن النظر لما هو بيد غيرها، فالمقارنات تقتل الرضا، وتفتح أبواب التذمر، والتأفف. وقد قال الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله: "المرأة العاقلة لا تطلب من زوجها أن يكون غنيًا، بل تطلب أن يكون راعيًا أمينًا، وسندًا حنونًا".

وعليه، فإن كل كلمة طيبة، وكل نظرة امتنان، وقود يدفع الزوج للاستمرار، ويمنحه طاقة لا تُقدّر بثمن. والرحمة هنا ليست خيارًا، بل ضرورة، وهي ما يجعل البيت وطنًا حقيقيًا، لا مجرد مكان للسكن.

* كاتب وإعلامي بحريني

## أوراق الخريف

* د. احمد بن سالم باتميرا Batamira@hotmail.com

### الاقتصاد والسياحة في رؤية جلالة سلطان عُمان

احتضنت محافظة ظفار اجتماع مجلس الوزراء، وأشاد جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم بالجهود المبذولة من قِبل الجهات المعنية لتنفيذ العديد من المشاريع التنموية والفعاليات والبرامج الموجهة لاستقطاب السياح إلى المحافظة، الأمر الذي ساعد في إنجاح موسم الخريف 2025م.

كما احتضنت مدينتها الجميلة "صلالة" الندوة الكبرى "ظفار في ذاكرة التاريخ العُماني" التي نظمتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، والتي شهدت مشاركة واسعة من نخبة الباحثين والمؤرخين والمهتمين، وسلطت الضوء على تاريخ المحافظة وحضارتها عبر العصور القديمة والحديثة. ومنها انطلقت أول زيارة وجولة تفقدية لجلالة السُّلطان المعظم - حفظه الله ورعاه - لعدد من ولايات محافظتي ظفار والوسطى، للاطلاع على عدد من المشروعات التنموية والاقتصادية والاجتماعية.

موكب الفخر شق طريقه أمام جبال سمحان الخضراء، مع بدء موسم الصرب "الربيع" مرورا بولايات طاقة ومرباط وسدح وشليم والشويمية حتى المنطقة الاقتصادية بالدقم، وذلك استكمالا لما جاء في اجتماع مجلس الوزراء، وتأكيدا للنهج الجديد بجعل عُمان تتبوأ مكانتها السياحية والصناعية، وأن اللقاءات مع المواطنين من تقاليدنا وعاداتنا، ولتكون المحافظتان أولى المحطات المباركة لأهميتهما السياحية والصناعية. لذا فإن إشادة جلالة السلطان بنجاح موسم الخريف وتوجيهاته السامية بتطوير وتحسين الخدمات في هذا الإطار مؤشر على اهتمام جلالته - أعزه الله - بهذا القطاع الحيوي، وها هو جلالة السلطان هيثم بن طارق يؤكد النهج السلطاني في تلمس أحوال شعبه من خلال هذه الزيارة المباركة، مؤكدا استمرار نهج الديمقراطية بلقاء شيوخ وأعيان ووجهاء إحدى عشرة محافظة خلال الفترة الماضية من حكمه الرشيد. لذا فإن هذه الزيارة الكريمة جسدت الكثير من المعاني الصادقة والمشاعر الجياشة برؤية سلطان البلاد المفدى وجها لوجه وخروج المواطنين ذكورا وإناثا صغارا وكبارا على طول الطريق ترحيبا بقائد النهضة المتجددة. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

* كاتب ومحلل سياسي عماني

يعمل فتحي عبدالوهاب في الوقت الحالي على العودة للمسرح، من خلال مشروع جديد يباشر تحضيراته، على خشبة مسرح الدولة. عبدالوهاب يقضي إجازته في الوقت الحالي بعيدًا عن القاهرة برفقة عائلته، وينتظر عرض فيلمه الجديد (نفاق) مع المخرج رؤوف عبدالعزيز، إضافة إلى انتظاره فيلمًا آخر سيبدأ تصويره قريبًا.

البلاد | كاريكاتير طارق البحّار

tariq_albahhar

قالت الفنانة هنادي مهنا إنها تعيش تجربة درامية غير تقليدية، من خلال شخصية "داليدا" في حكاية "بتوقيت 2028"، ضمن مسلسل "ما تراه، ليس كما يبدو"، مشيرة إلى أن الشخصية تبدو طبيعية في البداية، لكنها تدخل في أحداث استثنائية تغيّر مجرى حياتها كُليًّا، وهو ما ينسجم مع فكرة العمل.

# الكاريكاتير.. "الجانب الآخر" للفنان حسين عبدعلي

البلاد | المتدربة: فاطمة إبراهيم

يملك الفنان حسين عبدعلي رصيدًا متنوعًا من المواهب، إذ عرفه الجمهور ممثلًا ومخرجًا وكاتبًا ومؤلفًا. غير أن لقاءنا معه هذه المرة يأخذنا إلى مساحة مغايرة من عوالمه الإبداعية، نحب أن نطلق عليها "الجانب الآخر لحسين عبد علي"، حيث يتجلى شغفه بفن الرسم.

لقد رافق فن الرسم مسيرته الفنية، فكان بالنسبة له مساحة للتعبير الحر، بعيدًا عن الأطر الصارمة التي تفرضها الفنون الأخرى. ومن هذا الأفق، أفصح الفنان عبدعلي لـ البلاد، عن مكنون جانبه الآخر، مؤكدًا أنه يشكّل له ملاذًا وملجأ، يلوذ به من صرامة الاشتغالات الفنية الأخرى وما تفرضه من قسوة على الذات، ليجد في الرسم بوحًا أرحب ومساحة للتأمل والحرية في هذا اللقاء الشائق معه:

الفنان حسين عبدعلي

**» بأي الأدوات تُحب أن ترسم؟**

أنحاز للرصاص أو الفحم كثيرًا؛ ولكن مؤخرًا ارتبطت بالرسم الإلكتروني. وفي الواقع كنتُ متعلقًا بالأكريليك والزيتي و"الكانفيس" لفترة، ولكنّي لا أملك تَرَف امتلاك مرسم خاص ولا رفاهية الأستوديو.

وبالتالي يكون استخدام هذه الأدوات داخل المنزل مزعجًا، بالإضافة إلى أنّك تكون مجبرًا على تنظيفها والعناية بها وتنظيف المكان بعد كل جولة رسم. مع الرسم الإلكتروني، توّفرت إمكانية الرسم في أي وقت وأي مكان، هذا إلى جانب لا نهائية التعديل والتغيير.

**» ما هي المواضيع التي تستهويك للرسم؟**

بالنسبة للمواضيع التي تستهويني، فأميل إلى رسم البورتريه كثيرًا، مع التنويه إلى أنّني لا أحب الارتباط بمواضيع معينة، بل أحب خوض مواضيع مختلفة وتجربة تقنيات متنوعة.

**» وسط زحمة المواهب والاهتمامات، متى يجد حسين وقتًا للرسم؟ وكيف تصف علاقتك بهذا الجانب الآخر من الفن "الرسم"؟**

أظّن لأنني أجد في الرسم حالة من التأمل أو الهدوء أو التواصل الذاتي بينك وبين نفسك، هذا يجعل الرسم ضرورة وسط زحمة المواهب والاهتمامات والاشتغالات الأخرى. ففي ظل الكتابة والمسرح والسينما تحتاج أحيانًا للحظة هدوء، للحظة تنفصل فيها عمّا أنت فيه وعن العالم.

الرسم -بالنسبة لي- يحقق هذه اللحظة عندما يزيح كل الأشياء عن رأسك، وينصب كل تركيزك على اللوحة لدرجة أنّك تستشعر أنفاسك. وعندما تعود لاحقًا للاشتغالات الأخرى تكون قد تحررت من كل التوتر والقلق، هو أشبه بممارسة يوغا ذهنية.

لذلك لا أجد الجرأة لطرح نفسي كفنان تشكيلي، خصوصًا لغياب التقنية والخط الخاص بي. فأنا مازلت -بشكل أو بآخر- أتلمس هذا الفن بعفوية جدًا، بعيدًا عن مقصات النقد والتحليل، وهو ما يعطيني مساحة أكبر للتجريب وعدم الخوف في خوض أي تجربة جديدة أو شكل أو تقنية.

**» ماذا يعني لك رسم البورتريهات؟**

مؤمن جدًا أن خلف العيون تكمن آلاف الحكايا، أعرف أن تجعيدة نافرة تمتد من انحناءة عين، قد يكون في انحناءتها ألوان الفرح أو النقيض تمامًا سواد الحزن بأكمله. أشعر أنّ خصلة بيضاء قد تسرد ما لا تستطيع سرده مئات الكتب والروايات. لذلك أجد أن البورتريه والوجوه البشرية قادرة بشكل رهيب جدًّا على حمل قصصنا الإنسانية وأسئلتنا البشرية. قصص تكون مكثّفة جدًّا، ومفتوحة التأويل. البورتريه هو فن إظهار أو كتابة ما خلف الوجوه.

**» وماذا عن الكاريكاتير؟ كيف تراه وما الذي يمثله لك؟**

قد يكون إلى حد كبير الكاريكاتير ذريعة لتسريب الجانب الساخر والفكاهي الكامن في حسين. وهو متنفس آخر للهروب من اشتغالات جادة وتحمل قسوة على الذات.

وفي ظل اهتمام قلّة من الفنانين بهذا النوع يجعلني أحيانًا أفكر جديًا بالتركيز على رسم الكاريكاتير.

في افتتاح مهرجان البحرين للموسيقى

# عبدالله حاجي يقدم الحانه الخاصة مع "جاز المحرق"

البلاد | طارق البحار

يستعد الفنان والموسيقي البحريني المتميز عبدالله حاجي وفرقة "روح" لتقديم أمسية جاز استثنائية يحتفي فيها بعبق الهوية الثقافية البحرينية، وذلك في حفل مرتقب يقام في صالة الثقافة بتاريخ 3 أكتوبر 2025، في تمام الساعة الثامنة مساءً ضمن مهرجان البحرين الدولي للموسيقى في نسخته الرابعة والثلاثين.

ويُعد هذا الحفل هو الظهور الأول لعبدالله حاجي في صالة الثقافة، حيث سيقدم لجمهوره مزيجاً فريداً من الإبداع عبر دمج موسيقى الجاز العالمية بالإيقاعات الفولكلورية التقليدية المتجذرة في مدينة المحرق العريقة. وستتضمن الأمسية مقطوعات أصلية من سلسلته الموسيقية "مربّعات" (Moraba'at)، بالإضافة إلى أحدث إصداراته "جاز المحرق"، وهي الأغنية المنفردة الثانية من السلسلة.

هذه الأغنية التي تم إصدارها سابقاً، تطرح تساؤلاً فنياً عميقاً: "كيف سيكون شكل موسيقى الجاز لو عُزفت بأسلوب تقليدي في المحرق؟" ويقدم حاجي الإجابة على هذا التساؤل فنياً برفقة فرقة "روح كوليكتيف" (Rouh Collective) وبمشاركة موسيقيين بحرينيين ضيوف، ليقدموا بذلك تجربة سمعية فريدة تُجسد الصوت المعاصر للموسيقى البحرينية الأصيلة، وتعد الأمسية رحلة جاز نابضة بالحياة تجمع بين الأصالة والابتكار.

مهرجان البحرين الدولي للموسيقى يحتفي بالإبداع الفني من مملكة البحرين ومختلف أنحاء العالم. وما بين 2 و 16 من أكتوبر 2025 يقدّم برنامجاً غنياً من الفعاليات المناسبة لكافة الأذواق من الأوركسترا والأوبرا إلى الكلاسيكيات الشرقية والغربية والفنون الشعبية، بمشاركة سفارات كل من: إيطاليا، فرنسا، اليابان ومصر، وفي مواقع ثقافية حول المملكة.

## ريكي مارتن في أبوظبي

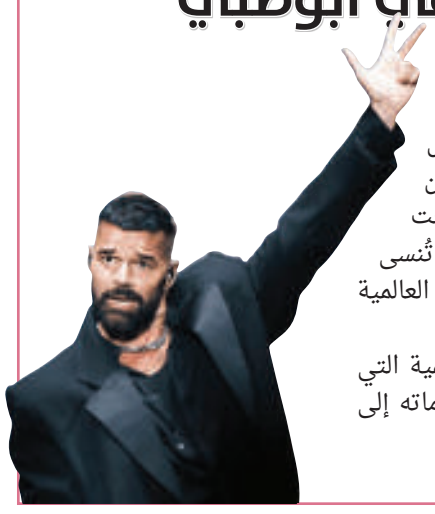

أعلنت ليالي السعديات في أبوظبي عن استضافة النجم ريكي مارتن لإحياء حفل غنائي استثنائي يوم 31 يناير 2026. ومن المتوقع أن يكون الحفل، الذي سيقام تحت سماء جزيرة السعديات المفتوحة، ليلة لا تُنسى تزخر بالإيقاعات اللاتينية الساحرة والأغاني العالمية التي تجاوزت الأجيال.

ويأتي هذا الحفل تأكيدًا على المكانة العالمية التي يتمتع بها مارتن، الذي وصلت مبيعات ألبوماته إلى أكثر من سبعين مليون نسخة حول العالم.

## مو عامر يعود إلى نتفليكس بستاند أب كوميدي جديد

البلاد | طارق البحار

يستعد الكوميدي الفلسطيني الأميركي مو عامر للعودة إلى منصة نتفليكس في عمله الثالث مع المنصة، وهو عرض ستاند أب كوميدي خاص بعنوان "وايلد وورلد" (Wild World)، والذي سيعرض في الثامن والعشرين من أكتوبر المقبل.

ويعود عامر في هذا العرض بأسلوبه الساخر والمميز ليسلط الضوء على جذوره الفلسطينية، ويسترجع لحظات خاصة من ولادة ابنه، كما يشارك الجمهور مواقف طريفة من تجاربه خلال السفر والتفتيش في المطارات.

ويأتي هذا العمل بعد النجاح الساحق لمسلسله الشهير "مو"، الذي لاقى إشادة واسعة من النقاد وحصد جوائز مرموقة مثل جائزة "غوثام" وجائزة "بيبودي" خلال موسميه على نتفليكس، ليثبت مو عامر حضوره القوي كواحد من أبرز الكوميديين على الساحة العالمية.

ويستعد حاليا مو عامر لعرضه المرتقب في مملكة البحرين، حيث يستعد لتقديم عرض كوميدي حي على مسرح مركز المعارض في الثالث من شهر أكتوبر المقبل.

ويُتوقع أن يكون عرضه في البحرين جزءًا من جولة إقليمية تهدف إلى التواصل المباشر مع محبيه في المنطقة.

## مي عمر تدخل قائمة أجمل 100 وجه في العالم

شهدت الفنانة المصرية مي عمر تألقًا لافتًا على الساحة العالمية، بعد أن حجزت لنفسها المركز الثامن ضمن قائمة أجمل 100 وجه في العالم لعام 2025، وفقًا لاستفتاء دولي يحظى بمتابعة واسعة. وقد عبرت مي عمر عن فخرها واعتزازها بهذا الإنجاز عبر حسابها الرسمي على إنستغرام، معتبرة أن وجودها ضمن العشرة الأوائل يمثل تقديرًا لجمالها وتأثيرها الفني على الصعيد العالمي.

على الصعيد الفني، تستعد مي عمر لمرحلة حافلة بالنشاط، حيث تنتظر عرض فيلمها الجديد "الغربان" الذي تشارك فيه البطولة إلى جانب الفنان عمرو سعد. يضم الفيلم نخبة من النجوم.

### سلمان بن محمد يؤكد ضرورة مواكبة التطورات المتسارعة

# تبادل الخبرات لبناء فضاء سيبراني عربي آمن

**الرياض - بنا**

شاركت مملكة البحرين ممثلةً بالمركز الوطني للأمن السيبراني، في أعمال الدورة العادية الثانية لمجلس وزراء الأمن السيبراني العرب، التي استضافتها المملكة العربية السعودية ممثلةً بالهيئة الوطنية للأمن السيبراني، وذلك بحضور الوزراء والمسؤولين المعنيين بمجال الأمن السيبراني في الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية، والأمانة العامة للجامعة.

وقد ترأس وفد مملكة البحرين، رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة، الذي أكد أهمية المشاركة في هذه الدورة؛ لما تمثله من منصة محورية لتعزيز التعاون والتكامل العربي في مجال الأمن السيبراني، ومواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها هذا القطاع.

كما أكد أن حرص مملكة البحرين على المشاركة في هذه الدورة، يأتي تأكيدًا لالتزامها بمواصلة دعم الجهود العربية الرامية إلى تعزيز الأمن السيبراني، والعمل على توحيد المواقف والرؤى، وتبادل المعرفة والخبرات، بما يسهم في بناء فضاء سيبراني عربي آمن، وموثوق، ومستدام، يخدم مصالح الدول والشعوب العربية كافة.

وناقش المجلس في جدول أعماله، عددًا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الدول العربية، من أبرزها: إقرار مشروع الإستراتيجية العربية

للأمن السيبراني، والانضمام إلى عضوية عدد من أبرز المنظمات والكيانات الدولية المختصة، فضلًا عن مجموعة من أوراق العمل والمقترحات المقدمة من الدول الأعضاء، التي تهدف إلى دعم بناء القدرات، وتطوير السياسات، وتعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال الأمن السيبراني، بما يخدم تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمجلس، وفي مقدمتها تعزيز التعاون لرفع مستوى الجهوزية، والاستجابة المشتركة للتهديدات السيبرانية. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

## رئيس الأمن العام يكرم الرائد إبراهيم شويطر

**المنامة - وزارة الداخلية**

استقبل رئيس الأمن العام الفريق طارق الحسن، بحضور الوكيل المساعد للموارد البشرية اللواء عادل أمين، رئيس شعبة الشؤون الذاتية بالموارد البشرية الرائد إبراهيم شويطر؛ بمناسبة حصوله على المركز الأول بتقدير امتياز في مشاركته بدورة القيادات الأولى التي أقيمت في أكاديمية الشرطة بجمهورية مصر العربية الشقيقة.

وبهذه المناسبة، أشاد رئيس الأمن العام بهذا الإنجاز المشرف الذي يأتي بفضل دعم وتوجيه وزير الداخلية الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، للمواصلة في تطوير الكوادر البشرية بالوزارة، وتحسين الأداء بما يسهم في رفع الكفاءة والإنتاجية، معربا عن اعتزازه بحصول الرائد إبراهيم شويطر على المركز الأول في الدورة؛ الأمر الذي يعكس كفاءة منتسبي وزارة الداخلية ويجسد حرصها على إعداد كوادر أمنية متميزة قادرة على مواكبة متطلبات العمل الأمني.

من جانبه، أوضح الوكيل المساعد للموارد البشرية اللواء عادل أمين، أن دورة القيادات الأولى تهدف إلى تطوير مهارات ضباط الشرطة علميا وتعزيز وتنمية قدراتهم بما ينعكس إيجابا على تطوير الأداء الأمني والارتقاء بالمستوى المهني.

### تغييرات مبكرة في خريطة المنافسة الانتخابية 2026

# حراك نيابي وبلدي يكشف عن استعدادات استثنائية وعودة أسماء بارزة إلى الواجهة

**البلاد | محرر الشؤون المحلية**

تشهد الساحة السياسية البحرينية حراكا مبكرا وغير معتاد استعدادا لانتخابات 2026؛ إذ بدأت تتضح ملامح المنافسة في عدد من الدوائر الانتخابية، مع عودة أسماء برلمانية وبلدية بارزة إلى واجهة المشهد، وظهور وجوه جديدة تسعى إلى حجز مقاعدها في السباق النيابي المقبل. المؤشرات الأولية التي حصلت عليها "البلاد" تكشف عن منافسات محتدمة، بعضها يعيد مشاهد انتخابات 2022، وأخرى تحمل مفاجآت قد تغيّر موازين القوى في بعض الدوائر.

ففي محافظة المحرق، يعتزم النائب السابق حمد الكوهجي، الذي خسر انتخابات 2022 والانتخابات التكميلية اللاحقة، خوض التجربة مجددا في الدائرة الرابعة بمواجهة النائب الحالي هشام العوضي، إلى جانب دخول رئيس المجلس البلدي للمحرق عبدالعزيز النعار السباق عن الدائرة ذاتها. كما يستعد النائب السابق إبراهيم النفيعي للترشح في الدائرة الثانية ضد النائب الحالي حمد الدوي، وسط توقعات بمنافسة قوية مع النائب السابق إبراهيم الحمادي.

وبرز اسم رجل الأعمال عثمان شريف كمرشح محتمل في الدائرة السابعة بالمحرق أمام النائب الحالي عبدالله الظاعن. كما يتهيأ النائب السابق علي المقلة لمواجهة النائب خالد بوعنق، الذي كان قد حقق أعلى حصيلة أصوات في انتخابات 2022 بـ 7999 صوتا.

وبحسب المعلومات، يعتزم العضو البلدي عبدالقادر السيد دخول المنافسة في الدائرة الثالثة ضد النائب الحالي محمد العليوي.

أما في المحافظة الجنوبية، فتبدو المنافسة أكثر تعقيدا؛ إذ يستعد النائب السابق عيسى القاضي للعودة عبر الدائرة الثانية لمدينة عيسى بمواجهة النائب د. مريم الظاعن. كما تشير المعلومات إلى أن النائب محمد الأحمد، ممثل تاسعة الشمالية حاليا، يدرس الترشح في الدائرة الأولى بالجنوبية أمام النائب عبدالله الرميحي، مع إعادة ترشح النائب يوسف زينل في دائرته الحالية.

وفي العاصمة، يخطط النائب السابق علي إسحاقي للعودة في الدائرة العاشرة بمواجهة النائبة الحالية إيمان شويطر، فيما يتهيأ النائب السابق علي زايد لمنافسة النائب الحالي محمد المعرفي في رابعة الجنوبية. كما يعتزم رئيس المجلس البلدي للجنوبية عبدالله عبداللطيف خوض الانتخابات النيابية أمام النائب محمد الرفاعي عن الدائرة الثالثة، في حين يسعى النائب السابق أحمد الأنصاري للترشح في الدائرة السادسة بالجنوبية بمواجهة النائب نجيب الكواري.

وفي المحافظة الشمالية، يستعد النائب السابق محمد بوحمود للترشح في الدائرة الحادية عشرة ضد النائبة الحالية باسمة المبارك، إلى جانب احتمالية ترشح النائب السابق بدر الدوسري في الدائرة التاسعة بمواجهة النائب علي الدوسري. وترشح النائب السابق د. عبدالله الذوادي عبر الدائرة الثامنة ضد النائب عبدالحكيم الشنو، في حين يترقب أن يخوض النائب السابق عبدالله الدوسري سباق الدائرة الثالثة بمواجهة النائب الحالي وليد الدوسري.

هذه التحركات المبكرة تنبئ بانتخابات استثنائية تحمل في طياتها كثيرا من المفاجآت، وتعيد رسم خريطة التوازنات السياسية بين القوى التقليدية والوجوه الجديدة.

## استعراض جهود البحرين لمكافحة الاتجار بالبشر

**السنابس - هيئة تنظيم سوق العمل**

استقبل الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم سوق العمل رئيس اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص نبراس طالب، نائب سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين إليزابيث ليتشفيلد. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

## "خفر السواحل": تغيير أعمال المسح البحري ثلاثي الأبعاد لغاية 1 ديسمبر

**المنامة - وزارة الداخلية**

أعلنت وزارة الداخلية أن قيادة خفر السواحل أشارت إلى أن منطقة أعمال المسح البحري ثلاثي الأبعاد، التي تنفذها شركة بابكو إنرجيز ضمن نطاق المياه الإقليمية لمملكة البحرين، قد تم تغييرها ابتداء من يوم الأربعاء الموافق 1 أكتوبر 2025 حتى 1 ديسمبر 2025 (حسب الخريطة المرفقة) ضمن الجدول الزمني المعتمد للمشروع. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

### القطيعة بين الإعلام والبرلمان تفقد المواطنين الثقة

# برلمانات الخليج أمام فرصة لصياغة إعلام حديث وفاعل

**البلاد | حسن عبدالرسول | تصوير: رسول الحجيري**

في ظل التحولات المتسارعة بالمشهد الإعلامي والرقمي، تبرز الحاجة الملحّة إلى إعادة بناء جسور الثقة والتكامل بين المؤسستين البرلمانية والإعلامية، بما يعزّز الشفافية ويقرب البرلمان من نبض المجتمع.

وفي هذا السياق، شدّد عضو مجلس الدولة بسلطنة عُمان د. عبدالله الكندي على ضرورة إعادة النظر في العلاقة بين المؤسستين التشريعية والإعلامية، مؤكدًا أن هذه العلاقة يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل والتكامل لا على الصدام أو القطيعة، بما يضمن وصول الرسائل الصحيحة إلى المجتمع ويعزّز الثقة في العمل البرلماني.

وقال الكندي في لقاء خاص مع "البلاد"، إن المؤسسة البرلمانية لا يمكن أن تنغلق على نفسها أو تعزل الإعلاميين عن متابعة أعمالها، في حين أن الإعلام بدوره مطالب بتفهّم طبيعة العمل التشريعي وخصوصيته، وضرورة الاستعانة بإعلاميين مهنيين ومتخصصين في الشأن البرلماني، قادرين على استخدام

د. عبدالله الكندي

المصطلحات التشريعية وفهم آليات عمل المجالس البرلمانية.

وأضاف أن الإعلام البرلماني هو فرع متخصص يتطلب إعداد كوادر متمرسة تستطيع مواكبة جلسات المجالس البرلمانية ولغتها الإجرائية، مبينًا أن هذا التخصص لا يرتبط بموضوع القضايا التي يناقشها البرلمان بقدر ما يرتبط بفهم الإطار التشريعي والإجراءات الداخلية؛ ما يستدعي برامج تدريب وتأهيل مستمرة للصحافيين الراغبين في تغطية الشأن البرلماني.

عضو مجلس الدولة بسلطنة عمان د. عبدالله الكندي يتحدث لـ "البلاد"

وفي جانب آخر، دعا الكندي إلى الاستفادة من الثورة الاتصالية الحديثة، مشيرًا إلى أن العديد من البرلمانيين في العالم باتوا مؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي؛ ما يسهم في توسيع دائرة التفاعل مع الجمهور، لكنه شدد على أهمية تنظيم هذه العلاقة مع صناع المحتوى والمؤثرين بدلًا من مواجهتهم أو فرض قيود غير عملية عليهم.

وبيّن الكندي أن التعاون مع المؤثرين في المنصات الرقمية يجب أن يقوم على مصالح متبادلة؛ فالمؤثر يسعى للوصول إلى جمهور أوسع، بينما تهدف المؤسسة البرلمانية إلى إيصال رسالتها بفعالية؛ ما يستدعي حوارًا مباشرًا لتنسيق الأدوار وتحقيق المنفعة للطرفين دون الإضرار بالمصلحة العامة.

كما أشار إلى أن التوتر القائم بين بعض المؤسسات البرلمانية والإعلاميين لا يخدم أي طرف، والخاسر الأكبر هو المجتمع؛ إذ يشعر المواطن بفجوة في التواصل وفقدان للثقة في البرلمان عندما تغيب المعلومة الدقيقة أو تُحجب عنه.

وأكد الكندي أن تطوير الإعلام البرلماني لا يتطلب بالضرورة ميزانيات ضخمة، بل يعتمد على تبني أدوات وتقنيات الاتصال الحديثة المتاحة وتوظيف الموارد البشرية المؤهلة لإدارة المنصات الرقمية وقياس مؤشرات الأداء الإعلامي، بما يعكس صورة المؤسسة ويقربها من المواطنين.

وفي ما يتعلق برفع كفاءة الإعلاميين في هذا المجال، دعا الكندي إلى إطلاق برامج تدريب وحلقات نقاش دورية بين المؤسسات النيابية والصحافيين؛ لبناء فهم مشترك وتذليل الفجوات المعرفية، إضافة إلى تطوير علاقات مهنية مستدامة بعيدًا عن الموسمية والظرفية.

وختم مؤكدا أن دول المنطقة الخليجية تملك فرصًا واسعة لتطوير العمل البرلماني والإعلامي معًا، شرط الانتقال من مرحلة الخطط النظرية إلى المبادرات العملية، قائلًا "نحتاج إلى مبادرات حقيقية وملموسة، لا إلى شعارات وندوات. إذا بدأنا بخطوات جدية، سنحقق نتائج تعود بالنفع على المجتمع ككل".

# "الدبلوماسية والتجارة في الطاقة" تبحث أهمية تعزيز الشراكات الاستراتيجية في التكرير

البلاد | أمل العرادي

انطلقت أعمال جلسة "الدبلوماسية والتجارة في الطاقة: تشكيل مستقبل قطاع التكرير"، ضمن فعاليات اليوم الأول من المؤتمر الدولي للتكرير، بحضور نخبة من القادة والخبراء في قطاع النفط والبتروكيماويات، وناقشت الجلسة الدور الاستراتيجي للشراكات الدولية، والمشروعات المشتركة في تعزيز الوصول إلى الأسواق، ورفع القدرة التنافسية على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأدار الجلسة كيرت بارو، نائب أول للرئيس والرئيس العالمي لقطاع النفط والوقود والحلول الكيميائية في إس آند بي غلوبال كوموديتي إنسايتس.

وفي مستهل الجلسة، عبّر بارو عن حماسه للمشاركة، مشيرا إلى أن هذه الجلسة تهدف إلى الدمج بين الجغرافيا السياسية والاستراتيجية، لافتا إلى أن مصطلح "الدبلوماسية" في هذا السياق يعني العلاقات الاستراتيجية طويلة الأمد التي تبنيها الشركات مع الدول، من خلال الشراكات والتعاون المستمر.

من جانبه، أكد نائب أول للرئيس، المسؤول عن التصنيع العالمي في شركة أرامكو إبراهيم قاسم البوعينين، أن مشروعات الشركة قائمة على نموذج متكامل يبدأ من النفط الخام وصولا إلى المستهلك النهائي، موضحا أن هذه المحفظة المتكاملة بُنيت على مدى عقود وتشمل الإنتاج والتكرير والفصل والنقل وأنظمة التوربينات والتكرير والتكامل الكيميائي، إلى جانب أعمال الجملة والزيوت الأساسية والزيوت المساعدة.

وأشار إلى أن نجاح هذا النموذج يتطلب ثلاثة عناصر أساسية: منسق يراقب المحفظة بالكامل لضمان انسيابية العمليات، ومنظمة تركز على السوق تربط الإنتاج بالطلب العالمي، وقدرات تقنية عالية تضمن كفاءة المعدات وتخفض التكاليف.

وأوضح البوعينين أن أرامكو شركة عالمية تفكر على نطاق عالمي وتعمل محلياً، وتستهدف الأسواق ذات النمو العالي مثل آسيا والشرق الأوسط، ولديها أصول في أوروبا والولايات المتحدة، مشددا على أن الشريك المثالي هو من يمتلك رؤية طويلة الأمد ويتسم بالموثوقية ويُكمل نقاط القوة في الشركة، مبينا أن الاتفاقيات القانونية تبقى مجرد مستندات مرجعية، في حين أن جوهر العلاقة يكمن في الثقة والتعاون العملي.

من جانبها، أكدت رئيسة شل للمحفزات والتقنيات إليز هـ. نوي، أهمية الوجود العالمي والمحلي لنجاح أي شركة، موضحة أن الابتكار التقني والتعاون هما من الركائز الأساسية لمواصلة التقدم والبقاء في موقع تنافسي، مشيرة إلى أن شل، التي تمتد خبرتها لأكثر من 100 عام، تعتمد على الشراكات الاستراتيجية في مختلف مراحل تطورها، مبينة أن الابتكار ضروري للاستدامة والتفوق في السوق، وأن التعاون بين الشركاء الداخليين والخارجيين يسهم في تسريع تطبيق التقنيات الجديدة.

جلسة الدبلوماسية والتجارة والطاقة

واستعرضت نوي أمثلة على هذا التعاون، خصوصا في المملكة العربية السعودية، وأوكرانيا، حيث تعمل شل مع شركاء محليين ودوليين بالتنسيق مع الحكومات والسلطات لتحقيق أهداف استراتيجية.

إلى ذلك، عبر الرئيس التنفيذي لشركة سابك عبدالرحمن الفقيه، عن فخره بالمشاركة في الجلسة، مؤكدا أن سابك تمثل قصة نجاح حقيقية بدأت منذ تأسيسها بالعام 1976، وحققت إنجازات كبيرة خلال ثلاثة عقود.

واستعرض الفقيه الأعمدة الأربعة التي بُنيت عليها الشركة، وهي: إضافة القيمة للموارد الهيدروكربونية التي كان يتم حرقها مثل الغاز الطبيعي، وتطوير المهارات القيادية والمهنية الوطنية، ونقل تقنية صناعة البتروكيماويات إلى المملكة، وضمان استدامة الشركة على المدى الطويل.

وأوضح أن الحكومة أنشأت ما يُعرف بـ "المثلث الذهبي"، ممثلا في الهيئة الملكية، لتجميع جميع الجهات الحكومية في موقع واحد لدعم الشركة وتسهيل اتخاذ القرار.

وأشار إلى أن سابك بدأت منذ اليوم الأول بشراكات مع 13 جهة محلية ودولية، مما مكنها من التوسع السريع، مع التركيز على الابتكار، والاستدامة، وتطوير الكفاءات، لتصبح ثالث أكبر شركة بتروكيماويات متنوعة خلال أقل من 30 عاماً.

وأضاف أن الشركة بدأت في العام 1983 من دون إنتاج أو إيرادات، وأصبحت اليوم تمتلك أكثر من 1000 براءة اختراع عالمية، وتقدم حلولا صناعية متقدمة لقطاعات متعددة تشمل الصحة، والتنقل، ومراكز البيانات والاتصالات، ما يجعلها فخورة بدورها في دعم التنمية العالمية.

# شركات النفط تعيد رسم استراتيجياتها في أسواق الجنوب العالمي

البلاد | أمل العرادي

اختتمت فعاليات اليوم الأول من المعرض والمؤتمر الدولي للتكرير 2025، بجلسة حوارية رفيعة المستوى بعنوان: "نحو الجنوب العالمي: تحولات استراتيجية لشركات النفط الوطنية في الشرق الأوسط"، أدارها نائب الرئيس والرئيس العالمي لقسم الاستشارات الكيميائية في إس آند بي غلوبال كوميوديتي إنسايتس سانجاي شارما.

وركزت الجلسة على محاور حيوية تضمنت، إعادة صياغة الاستراتيجيات الاستثمارية، ونماذج الشراكات، والابتكار التكنولوجي، وأثر الجغرافيا السياسية والرسوم الجمركية، وتوجهات الطلب في الجنوب العالمي.

## بن مطلق: صادرات ياسرف تتجاوز 80 %

وفي الجلسة، استعرض الرئيس التنفيذي لشركة ياسرف سعد بن مطلق، مسار التحول الصناعي في قطاع المصب بالشرق الأوسط، مؤكدا أن المنطقة استثمرت بشكل فعال في بنيتها التحتية وموقعها الجغرافي، لتصبح مركزا لتزويد العالم بالطاقة، مشيرا إلى أن مصفاة ياسرف تعالج 450,000 برميل يوميا من النفط العربي الثقيل، وتُصدّر أكثر من 80 % من منتجاتها للأسواق العالمية.

وأضاف أن الشركة بدأت حديثا، تصدير شحنات إلى أوروبا، وألاسكا، مع الالتزام بأعلى المواصفات البيئية العالمية، مؤكدا أن الشراكات الناجحة يجب أن تكون نشطة وتفاعلية وليست فقط استثمارية خاملة، مشيرا إلى أن القيمة الحقيقية تكمن في تبادل المعرفة والأنظمة التشغيلية المتقدمة بين الشركاء.

واختتم بأن الاستثمار في رأس المال البشري هو أهم ما يميز الشركات الناجحة، وأن هذا العامل هو ما يجعل الأصول تتفوق وتحقق الريادة عالميا.

## العجمي: 83 % من صادرات "OQ8" للأسواق الناشئة

من جانبه، تحدث الرئيس التنفيذي لشركة OQ8 عبدالله سالم العجمي، عن نموذج الشراكة الاستراتيجية الناجحة بين عمان، والكويت، وأوضح أن المشروع يعد فريدا من نوعه، بطاقة تكريرية تبلغ 230,000 برميل يوميا، وقد اجتاز جميع اختبارات الأداء بكفاءة، محققا أرقاما قياسية في سرعة التشغيل.

وأشار العجمي إلى أن الشركة صدّرت 83 % من منتجاتها إلى الأسواق الناشئة في آسيا، وأفريقيا، الأمر الذي يعكس أهمية التوجه نحو الجنوب العالمي.

كما أوضح أن موقع المصفاة في منطقة الدقم يمنحها قدرة استثنائية على الوصول إلى الأسواق، دون المرور بمضيق هرمز، ما ينعكس إيجابا على خفض تكاليف الشحن بنسبة كبيرة، حيث تصل تكلفة شحن 100,000 طن من الديزل إلى جنوب أميركا في 10 - 12 يوما.

وأكد العجمي أن مرونة القوانين التجارية، والبنية التحتية اللوجستية في الدقم تمثل عناصر جذب إضافية، مشيرا إلى خطط مستقبلية لتوسعة المصفاة وزيادة القيمة المضافة من خلال وحدات الهيدروكربون المتقدم.

## فرانشيسكو: التنويع والمرونة أساس النجاح

إلى ذلك، قدّم المدير الإداري والشريك الأول في مجموعة بوسطن الاستشارية (BCG) فرانشيسكو بالميري لوبيا، تحليلا استراتيجيا أكد فيه أن نجاح شركات النفط الوطنية في الشرق الأوسط يعود إلى قدرتها على تنويع الاستثمارات عالميا، إذ أشار إلى أن معظم نمو الطلب على المنتجات النفطية سيأتي من آسيا وأفريقيا، حيث تسعى الدول هناك لتحقيق أمن الطاقة والاكتفاء الذاتي.

وأوضح فرانشيسكو أن شركات الشرق الأوسط بدأت بتنفيذ استثمارات قرب مناطق الطلب، ما يتيح لها تأمين أسواق جديدة، وتنفيذ تكامل بين التكرير والبتروكيماويات، وهو ما يجعل هذه البراميل أقل عرضة للاستبدال في المستقبل.

الجلسة الختامية

وأشار إلى أن نماذج الشراكة الجديدة – مثل off-take equity – تُمكن الشركات من تأمين حصص سوقية دون تحمل كامل التكاليف الرأسمالية، ما يزيد من كفاءة رأس المال والربحية، لافتا إلى أن شركات الخليج تتمتع بميزة فهم عميق للسياسات التنظيمية ومتطلبات التوطين في الأسواق المستهدفة.

وأوضح أن شركات الخليج أظهرت مرونة أعلى في التوسع الخارجي من خلال نماذج متنوعة تشمل التسويق، البنية التحتية، والتجزئة، ما جعلها أكثر قدرة على الاستفادة من الفرص مقارنة بالشركات الغربية.

وفي ختام الجلسة، اتفق المشاركون على أن التوسع نحو الجنوب العالمي لم يعد خيارا استراتيجيا، بل أصبح ضرورة اقتصادية واستراتيجية، مؤكدين أهمية الشراكات الفعالة، الاستثمار في الموارد البشرية، والقدرة على التكيف مع تغيرات السوق، لضمان الاستدامة والريادة في قطاع الطاقة العالمي.

وتناولت الجلسة اختلاف نماذج الشراكات بين الشرق والغرب، حيث أكد فرانشيسكو أن التوسع في آسيا وأفريقيا يتم غالبا عبر مشاريع مشتركة (Joint Ventures)، تتماشى مع طبيعة السياسات الحكومية في تلك المناطق، بينما في الأسواق الغربية يتم التوسع غالبا عبر الاستحواذ الكامل على الأصول القائمة، نظرا لتشبع تلك الأسواق وصعوبة بناء أصول جديدة.

### أبرزها مصير موظفي الهيئة

# ترقب لجلسة "النواب" بشأن مشروع قانون تنظيم قطاع الكهرباء والماء

البلاد | المحرر الاقتصادي

من المنتظر أن نشهد مناقشات في مجلس النواب بجلسته الخاصة بشأن مشروع القانون الجديد الذي أحالته الحكومة لتنظيم قطاع الكهرباء والماء، والذي يهدف إلى إعادة هيكلة شاملة لهذا القطاع الحيوي عبر إنشاء شركة وطنية للكهرباء والماء لتحل محل الهيئة، مع تأسيس هيئة مستقلة للتنظيم والرقابة تكون مسؤولة عن متابعة المشغلين وضمان استدامة الخدمات واستقرارها.

وترتكز أبرز الاهتمامات على معرفة الجهة التي سيخضعون لها الموظفين في الهيئة مستقبلا، وهل سيستمر ارتباطهم بديوان الخدمة المدنية كموظفين حكوميين أم سينتقلون للعمل تحت مظلة الشركة الوطنية بلوائحها الخاصة، وما يتعلق بأنظمة الإجازات والانتدابات وساعات العمل وآلية التقاعد، ومدى بقائها وفق النظم الحكومية المعمول بها حالياً أو إدارتها بقواعد جديدة مع التحول المؤسسي.

في المقابل، المشروع نص على إعداد خطة انتقال شاملة لنقل جميع الأصول والالتزامات والحقوق من الهيئة إلى الشركة الوطنية، بحيث تحل الشركة محل الهيئة في العقود والتعاملات، ويُعتبر تنفيذ هذه الخطة ملزماً لجميع الجهات الحكومية ذات العلاقة.

كما نص على انتقال موظفي الهيئة إلى الشركة أو أي جهة حكومية أخرى، مع تأكيد الحفاظ على حقوقهم ومكتسباتهم الوظيفية، إضافة إلى استمرار سريان أحكام قانون معاشات ومكافآت التقاعد لموظفي الحكومة عليهم، بما يضمن حماية مسارهم الوظيفي.

القانون الجديد، الذي يتضمن أيضا إلغاء القوانين السابقة المنظمة للهيئة، يمنح الهيئة التنظيمية المستقلة صلاحيات واسعة تشمل إصدار التراخيص ومراقبة الالتزام الفني والاقتصادي، واعتماد التعرفة والرسوم، وتوقيع الغرامات، إضافة إلى وضع المعايير الفنية ومعايير السلامة وحماية حقوق المستهلكين.

كما يهدف إلى تعزيز كفاءة استخدام الموارد وتشجيع المنافسة وتبني السياسات الحكومية المتعلقة بخفض الانبعاثات الكربونية.

المؤشرات الواردة في المشروع تبين دون أن تشير إلى ذلك بالشكل الصريح إلى أن مرحلة جديدة تنتظر قطاع الكهرباء والماء في المملكة، تجمع بين تحديث الهياكل المؤسسية وضمان استقرار الخدمات، مع الالتزام بالحفاظ على حقوق العاملين ومكتسباتهم الوظيفية.

### مبادرات نوعية وإنجازات بارزة تعزز قيم التضامن في اليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية

# البحرين تحتضن حفل تكريم الفائزين بجائـــزة العمـــل الإنســانـــي لدول التعـــاون 2025

البلاد | تصوير: رسرل الحجيري

انطلقت مساء أمس فعاليات حفل تكريم الفائزين بجائزة العمل الإنساني لدول مجلس التعاون الخليجي للعام 2025، بفندق كراون بلازا في مملكة البحرين، تزامنا مع "اليوم العالمي للمسؤولية المجتمعية".

ونظم الحفل "الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية" بالشراكة مع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون، وبالتعاون مع مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في البحرين.

وشهد الحفل مشاركة من القيادات والخبراء في مجال العمل الإنساني والمسؤولية المجتمعية من دول مجلس التعاون، إلى جانب تكريم نخبة من الفائزين الذين قدموا مبادرات نوعية وإنجازات بارزة في دعم العمل الإنساني.

ويأتي هذا الحدث ليجسد الدور المتنامي لدول مجلس التعاون في تعزيز قيم التضامن والمسؤولية المجتمعية، وإبراز الجهود المبذولة في تطوير مبادرات نوعية تواكب الاحتياجات الإنسانية وتدعم أهداف التنمية المستدامة.